## التّوجه إلى التّراث : «التّصوير الشّعبيّ نموذجا»

حميدة الطيلوش/باحثة، تونس

تطرح قضية التراث نفسها بحدة في العصر الحديث وتطرح حولها إشكاليات عدّة ودراسات متعددة، فالتراث بشكل العنصر الأساس والدليل على أصالة الأمة العربية، وبما أن التراث هوجملة ما ورثناه من الأجداد في فترات مختلفة فإنه بدون شك جعلة اتحاهات ومكتسبات مختلفة ومتنوعة، وبالتالي فهوليس كيانا جامدا وصامتا كما ذهب البعض إلى اعتباره كذلك وإنما هوكيان متجدد باستمرار.

وقد تعدُّدت في الفعل التشكيلي العربي الأسارات ركزت على استدعاء التراث كحامل للهوية وقراءته التي تبنت هذه الإشكالية كما تعددت الجهولا اا قراءة تقوم على منهج تحليلي نقدي وتمثل التراث في



ومضمونها إلى تأصيل الفعل التشكيلي العربى والأخذ من سبل التراث. إذ تواصلت محاورة الموروث في الفن العربى الحديث والمعاصر رغم التطور في الأساليب



مستوى الفعل والمارسة وارتباطه بالإبداع. فكان استلهام التراث واضحا في جل أعمال الفنائين



على هذا الأساس لابد من اعتبار التراث خزاتا وجب توظيفه في مجال الممارسة التشكيلية لفتح آفاق الإبداع. وهذا ما تتلمسه عند الفنان التشكيلي العربي الذي صار فعله الفني يتمركز على بحث منهج ومنطقي يثير العلاقة الجدلية بين الماضي والحاضر، فرؤية الحاضر عنده ملبثة بتراكمات الماضي المترجمة بأسلوب حديث والمحققة لنحى جمالي يكون مرتبطا بمفهوم الذاتية والهوية وبمفهوم الانتماء وهذا ما أنجزه ثلة من فنانى العالم العربي الذين تطرح أعمالهم مسألة الأصالة الحاملة لمعنى الاستلهام من الموروث الشعبي الذي يولد مع الفنان ويعتمل فيه باستلهام عناصر تراثية قابعة في الذاكرة الجماعية (أساطير وخرافات لطالما رافقت اللوحات الزجاجية للتصوير الشعبي).

لايد هنا، قبل الخوض في هذه المسألة ،من التطرق إلى مفهوم "التصوير الشعبي"الذي يعرّفه "أكرم قانصو" بأنه " مجموعة من الخطوط والألوان والأشكال مرسومة بمواد سهلة وميسرة، غية بالرموز والدلالات وتختصر تاريخ أمة بجا لها من تقاليد وعادات. إنه يعبر عن روح الجماعة... (وهوفن وظيفي غايته إما جمالية بقصة برايل ebeta Sah hrit.com على الزجاج في تونس (فضلا والحوانيت والأواني والجسد...) وإما علاجية قصد الاستشفاء من بعض الأمراض، وإما سحرية بقصد العبادة والتقوى، مواضيعه دائما تدور حول السير الشعبية والدين والتاريخ والزخرفة (1).

> هوفن أفرزته الثقافة مع الأيام والعصور وهوفن جماعي بمارسه الناس جميعا إبداعا وتذوقا، فهوليس عطاء تحاصا، بل هوعطاء جماعي مباشر يتجدد بتجدد عارسة الحياة، هوفن تذوقه الناس جميعا على اختلاف نقافاتهم ويدخل في صميم حياتهم ليحدد المستوى الحقيقي للحضارة لديهم.

ويعتبر الرسم تحت الزجاج من القنون القديمة التي كانت مزدهرة بأهم المدن التجارية بأوروبا خاصة

بإيطاليا. وربما بدأ انتشارها بشكل أوسع مع الحملات الدعائية الدينية في القرنين الرابع عشر والخامس عشر في الأوساط الريقية ومنها انتشر هذا القن إلى البلدان المتوسطية كإيطاليا وإسبائيا وقرنساء وخاصة بالمراكز المتجمة للبلور.

ومهما اختلفت التقنيات في هذه المناطق والبلدان حسب تطور الثقافات والفترات التاريخية، فإن الأسلوب الذي انتشر أكثر هوذلك الأسلوب الشعبي والذي يجسد الذاكرة الجماعية وأهم مشاغلها.

يرى محمد المصمودي(2) إمكانية الرجوع إلى العهد الفاطمي للبحث عن جدور هذا الفن حيث كانت هناك بوادر للتشبيهية بكل من إفريقية وسيسيليا. ويمثل كل من خزف صبرا وسقف كنيسة بلاتين 'platine' بالارموا دعما لهذه المقاربة. كما يرجّع أن نشأة هذا الفن تعود إلى إحياء ميل قديم إلى الفن التمثيلي، رغم ظاهرة (تحريم الصورة) أومقاومتها. وهوما تجلي كذلك أمي فنون المسوحات والتطريز والرسم الجداري. وفي مقام آخره يؤكاد المسودي تأثيرات المتمنمات الفارسية عن مرجعيات أخرى)، على الأقل من خلال تجانس بعض أغاط اللباس لدى الشخوص المرسومة في كلتا المدونتين(3).

ومن أهم مواضيع الرسوم تحت الزجاج، اعتماد رموز لأحداث رسبتها الذاكرة الشعبية، بينما قد لا تتناسب مع دقة التواريخ وربما تجهل الذاكرة الشعبية تحديدها بدقة، إلا أنها كصور لأحداث هي الأقرب إلى و جدانها .

ومن أحداث الغزوالاسباني على تونس وشراسته، نسجت الذاكرة قصة اختزلتها الرسوم تحت الزجاج في يطولة "عبد الله ابن جعفر" و 'للا يامنة ' ابنة السلطان الحقصى لتونس.



عبد الله بن الجعفر وللاً يامينا 74صم/ 64 صم، رسم شعبي، محمود الفرياني، صفاقس

ومن المواضيع الأخرى الرائجة للرسوم تحت الزجاج الملحمة الشهيرة في الأدب العربي لعنترة ابن شداد وقد انتقتها الذاكرة الشعبية كذلك تشحد بها عزائمها وتردد بها البطولات الحربية لهذا القائد.



ولا ندري بالتحديد كذلك كيف انتقت الذاكرة الشعبية شخصية "علي بن أبي طالب" وتمجيد بطولاته، وذلك من بين كل الملوك وقواد الجيش والفاكون وأبطال

والمهم أن الرسوم تحت الزجاج اختارت أن تمثله يتراجه مع "رأس الغول" أو "الملك برقان" ملك اليمن، ويشهر على بن أبي طالب سيفه المشهور ذا السنامين.

الحروب.





"عنترة وعبلة" رسامان مجهولان، تونس

#### الإمام على مقاتلا رأس الغول "رسم شعبي"

ومن خصائص الرسوم الشعبية أنها لا تتقيد بالتقور. ضجدها حالية من العمق والأجماد والتقيد بقواهد التشريع» فالتقيرات العضلية طركة أعضاء الجسم بو جود لها. والتقوين بكرت بساحات ليزية لا رجود للظلال أوالتدرج باللون. والنسب غير متكافئة بين طول الهد والجسم، وحجم الرأس والمبود، ومثالد كرامية للقراة في اللوحة، فتشاهد في فراغ اللوحة التجوم التجارة في اللوحة، فتشاهد في فراغ اللوحة التجوم



اعبلة على صهوة الفرس - أبوصبحي التيتاوي، على القماش 50 × 35 كارت بوستال يباع في أسواق دمشق!

فالفن التشكيلي الذي امتازت به اللوحة الشعبية شجع الكثير من الفناتين العرب المعاصرين على أن يستلهموا من هذا التراث، ويستوحوا من خصائصه الجمالية والفنية.

هذه المحاولات شملت الفن في كل البلاد العوبية، رضم الفارت بين كل ورقة وأخرى/الإالية كانك يتنفق على جوهر التوجه، وقيمة الهدف النابع عالى الاستفادة من الماضي والتعامل مع الحاضر، والهائية عي الجاهات:http://archiveber.

> وتتميز هذه التجارب في معظمها يحرية التعبير مع إهمال المنظور والاهتمام بالزارية الجانبية في رسم الاشخاص والحيوانات. والرسم بتقائلة وعفيرة لحرقة الأجسام والايدي والأرجل وذلك في شكل تكوينات القبيس والاحجام التي تفرضها قواعد المنظور.

وهى تقاليد ينفرد بها الشرق على مدى التاريخ بالقائرة بالرسم الغزية. ويضح من ذلك أن فائي هذا الجيل في الفن التشكيلي أصبح الديهم إحسام عميق بالتراث والبعد عن التيمية والتأثيرات الغزيية. المعادة ما فيد هذه الأهمال تتطوي على الروح العربية. المعادمة.





ىلىكبلاغة، تونس 115صم /105صم



سفینة نوح، رسم تحت الزجاج، رسام مجهول. أكريليك على خشب محفور



اعلي ورأس الغول! علي بلاغة، تونس



رسم شعبي اعلى ورأس الغول؛ 29صم/ 31صم، رسام مجهول، تونس

حاول بلاغة استلهام أساليب وتقنيات النصوير الشعبي وخاصة مواضيعه القائمة على الأسطورة والحرافة والحكاية الشعبية. . .

أما الفتان "هشمان الخضراوي"(4) فاتخذ من التقنية إلى جانب المواضيع من التصوير الشعبي مرتكزا لأعماله، فكان اللوح الزجاجي، محملا لمجموعة من أعماله كما هوالشائيا في الرسم تحت الزجاج.

لينشد ثقية الرسم الممكوس وخصوصيات مقد التقية انني تقوم على الوجه اطابقي للمحمل، وتطلب هذه التقية مجهودا ورقطاب هذه التقية مجهودا ورقطاب حال التقية المجهودا ورقطاب المحافظة المجهودا والمرافظة المجهودات المجافظة المجافظة







مجموعة من اللوحات رسمت تحت الزجاج للرسام عثمان الخضراوي

فهو يصرغ بعفويته ويساطته أشدوا خاصا به للوصف والتعبير عن نوادر تواركتها الأجبال وجعلتها جزءا من التراث التعبي على صور احقام القديم " وحكايات جحاء التحدي، الغلظ في أقوار عالم القن الشكيل.

كما يمكن ذكر تجربة الفنانة الجزائرية "باية محيى الدين" (5) حول استلهامها فن التصوير الشعبي، فاتخذت الفنانة من مواضيع الرسم تحت الزجاج كذلك التقنية والأسلوب مرتكزا لأعمالها.

فيدت عوالم هذه القائلة أقوب إلي السحر النشيق عن جيّات وعرائس "ألف ليلة وليلة" ، أما لوحائها فبدر سبيلاً خافلاً سبيلاً خافلاً بالذائرة السحرية للثقافة المحلمية تستخرج كانتانها العضوية من عالم القروص والجنان : الطاوس و والطيور والاسائل والفراشات وباقات الزهور والشار المجانية، تحقل بكل ما تشعيبي الأنفس واليحاث من الروايات والحكايات المشروع بخطوط محددة سوداء صريحة تحصر آلوانا محايدة وتكوينات متناظرة ومتبادلة وفق التكتاب الحضرابية ومو التطام المنتقى من فن "المثبت" أوالرسم تحت الزجاج وهو ما كنا قد تعرضنا له مع تجربة الفنان "همان الخضرابية"



العازفات، باية محي الدين، 1976،غواش على ورق، 79صم/ 119صم.



بدون عنوان، باية محيي الدين، 1984، غواش على قماش، 100صم/ 150صم

صور المقال وفرتها الكاتبة.

رسمت "باية" تشكيلاتها من موضوعات مبسطة أقليها مستعد من الطبيعة والأرض ومعالم البيئة الحية: حدائق، مشاهد طفولية، وجوء آمه: تلهوداخل حدائق من ألوان، تغيل، عناقيد الدنب، فسقيات وأسمالاً . . إضافة إلى الزهريات والعرائس وغير ذلك من المتمعات التي ظلت تجسدها في شكل رسوعات وتصاوير عفوية مفعمة بزخارف منتوعة غارقة في الكافات الدينة الاسرة يخطرط الإحاطة، أبرزها الوردي الهندي والأروق القيروزي والبنسجي للزهر (الأصد النارجي والأحدر الناري.

تعد "باية محيى الدين" رسامة قطرية نادرة مهرت أسلوبها بالعقوبة الطفولية باهنياز، كما يقول الناقد الجزائري "أحمد معهد الكريم" اكتسبت حرية اليناعية إضافية واسعة لا تؤمن باللعود المدرسية الأكاديمية، بل جملت منه توجها جديمة في ساحة التشكيل الجزائري والعربي، توجه يحمل في داخله وخارجه ملامح الهوية والذات الوطئية، وهذا

وتبقى غاية الغنان هي إيجاد علاقة متوازنة بين الموروث من جهة، والحداثة من جهة أخرى، عبر النوازن الذي يمكنه من ورقية النوائر والاستفادة منه بقدر وحذر ووعي، وربط الموروث الإيداعي والثقافي لأنه شرط أساسي في إقامة الركائز التي بيني عليها الفنان المعاصر ما بيدعه من فرن ليكون أرضية لحلق كيان تخي جديد بروية عديقة واصية قادرة على كشف ما في النواث من قيم وأسرار يصوفها في أعداله المختلفة بشكل خلاق مميز ليقدم أعدالا مبتكرة ومعاصرة،

### الهوامش والإحالات

1 – قانصو، أكرم، «التصوير الشمير العربي المعربي المعالمة عالية فلمونة، الكويت 1995، عاد203 ، ص 15

2 - Med Masmoudi , Une permine deux verre d'uneme heroique , Canieri des arts et Traditions Populaires, lère année, n°2/(1988)/1/26 be ta Sakhrit.com

Mohamed Masmoudi, La Revue Française, De l'Elite Européenne, N°244, juillet-Aout 1971.
 Paris (Spécial Tunisie), Art. La peinture sous --verre, pp.54-57.

- اتان تكليل وتين مصابي ولدسة 1993 وقرق من سنة تعرام 7- ما تر مني المرابع من ال. بهود القبير الأول الدسة 1992 وقرق المن سنة المنابع وقد المنابع التين ويسيد المنابع التنافز المنابع التين ويسيد من الشاري المنابع الم

5 - بابة محتى الذين (فاطمة خداد زُوجة محتى الدين) ولدت في 12 ديسمبر 1931 في برج الكيفانا بالجزائر، فنانة تشكيلية جزائرية ذات أصول قبائلية، ثم تكن توقع لوحاتها فقط بالسمها. تعتبر باية محتى الدين واحدة من الإسماء المتبرة في الفن الشكيلي، ليس في الجزائر والوطن العربي فحسب بل في العالم.

6 - http://www.upes.org/bodyarticulos.asp?field=articulos&id=1166

## مفهوم «الأرابيسك» : حدّ اللّغة بين التّرجمة و الاستعمال

عاطف عبد السقار/ باحث، تونس

المتاح افيما أعتقد أن تكون حضارة مزدهرة متألقة في أمَّة من الأمم ما لم تواكبها جنبًا إلى جنب حضارة المصطلح العلمي الذي يُكوِّن بحد ذاته الإطار العام لفكر تلك الأنَّهُ وهالانتها، وتقدَّمها الإنساني كي تتبلورٌ لها عندثذ سمات الثقافة الحقّة في مضامير حياتها المشعّبة، لنصلّ في النّهاية إلى تحقيق غاياتها المثلى في التَّظر والعمل معا لبناه صرحها الحضاري الشامخ.... الْكُلُّمَا الْحَسَّاتِ الْأَلَّةِ اللَّذَاتِيرُ والعمق في تعريفاتها وتحديداتها ورسومها، بلت أكثر تألُّق ولضارة على غيرها من الأمم المعاصرة لها، (2). العلوم، العلوم، العلام العلام العلام العلام العلوم، العلوم، والتي يستخدمها أصحاب الاختصاص الواحد في التعبيرعن قضاياهم وأفكارهم الّتي قد تستعصى على غيرهم، فاستوجبت ضرورات البحث العلمي المتخصّص ومقتضياته نشوء هذه اللّغة القائمة على العرف الخاصّ والمواضّعة بين أصحاب كلّ فنّ أو علم في مجال تخصّصهم(3). ولم تغفل الحضارة العربية الإسلامية بكلّ مقوماتها عن هذه النظرة الثاقبة إلى قضية المصطلحات، حتى أنَّ عناية أسلافنا بالكشف والفحص عن حدود الأشياء ورسومها بدت منذ عهد مبكر جدًّا، فقد «عنى أسلافًنا من قديم بالكشف عن اصطلاحات العلوم والفنون، (4) وتحديد مدلولات العبارات العلميّة، وشرحها للمبتدئين حتى يلجوا عالم البحث على بصيرة وهدى وفي مأمن تامَّ من التخبِّط في اللَّاتحديد، فلا تلتوي بهم الطرقُ عن الهدف المرسوم، ورتبًا كانوا في العناية الخاصة بذلك أسبقَ من غيرهم من الأمم، فوضعوا بذلك حجر الأساس لعلم المصطلحات كضرب من البحث والتّأليف قائم على حياله(5)، فعمل مفكّروها وعلماؤها على صياغة المصطلح الفلسفي

وتعدد المصطلحات ضرورة علمية تسعى إلى ضبطها وتحديدها الأمم والثقافات المختلفة، إذلا لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تتقدم أمّة ما أو تزدهر حضارتها دون العناية التامة. بمسألة المصطلحات، ومن غير





صورة رقم (1): غاذج من منبر الجامع الكبير بالجزائر 490 هـ/ 1097م حيث للاحظ توظيفا مكتَّفا للتَّوريق.



صورة ولم (2): تموذج من الثوريق: مصحف بديع مؤخرف ومذهب خطه حمين بن أبي يكر بن محمد الشهير بنوره قوبي سنة 1086هـ 152 ورقة، قياس: 18 بـ 10.8 س

والعلمي بما تيشر لهم يومئذ من أدوات اللّفة ومفرداتها المنتزعة، مقرونة بطبيعة التعلّم إلى الاشتقاق والترادف والبناء الجديد للمقاميم ألوافقة عليهم مترجمة أو معرّبة وصياغاتها وتحديد مضامينها وأشكالها(6).

ولقد زادت العناية بالمسطلح بعد أن تشمّبت العلوم، وكثرت القنون، قشعر العرب بضرورة ترجمة ووضع مصطلحات جديدة مستعينين في ذلك بجملة من الوسائل لعل أهمتها «الوضع، القياس، الاشتقاق،

الترجمة التعرب. 1. الاستيعاب العلوم والأداب والغنور70) فكان لا إنّد لفروع للمرقة العربية النبي نشأت في ظل القرآن الكريم أن تسمى قدما في سبيل تحقق هذا الفاية النسابية، وإنّ يصحب هذا الشيمي بناء حيكل اصطلاحي يضبط الأفكار، ويتطوّر بتناول الموضوعات، ومن تُقم قالت صناعة مظايرة خاصة أو لمع مستقل من فروع البحث يتوفّر على دراسة فن المصطلح العلمي وجعد المصطلحات وتضيرها صواء على صحيد العلوم

الإسلامية جميعا أو على صعيد علم واحد أو مجموعة علوم متقاربة منها، وهذا جانب من جوانب تراثنا العلمي ازدهر التأليف فيه منذ عصر النهضة الأولى، ولم يتقطع طوال العصور التَّالية (8)، بل ظلَّ الكلِّ يرتشف من فيض منابع أسلافنا القدامي، اصطلاحات الفقهاء والمحدّثين والنحاة والفلاسفة والمناطقة . . وذلك في ميادين العلوم والثقافات المختلفة.





سخ مع حواشي جانبية بالقارسية

وقد بلور الإمام ابنُ تبمية (ت728هـ) هذا التصور

الَّذِي يقصده الباحث في قاعدة نصَّها الوما من أهل فنّ

إلا وهم معترفون بأنهم يصطلحون على ألفاظ يتفاهمون

بها مرادهم، كما لأهل الصّناعات العمليّة ألفاظٌ يعبّرون

بها عن صناعتهم، وهذه الألفاظُ هي عُرفية عرفًا خاصًا،

ومرادُّهم بها غير المفهوم منها في أصل اللغة، سواء أكان

" صورة رقم (3): مصحف من ايران مزتجو







صورة رقم (4): مصحف مزخرف ومذهب من الهند على الأرجع خطه غلام رسول خان سنة 1131هـ بخط النسخ، 16 بـ 10 سم. • صور المقال وفرها الكاتب.



صورة رقم (5); نموذج من الحمراء ثيثل تمازح من التّوريق ياكته العربي في تركيبة متوارب

ومن بين هذه الفنون أو العلوم التي حيد لابأس به بين سائر المكتسبات المعرفيَّة أسسيَّة في نجد اعلم الجمال؛ أو الجماليّات، وهو مصطلح يستعمل في الفكر المعاصر للدّلالة على تخصّص من تخصّصات العنوم الإبسانية الَّتي تُعني بدر سة ١٥ الحمال! في ماهيته ومقايسه ومقاصده، من حيث هو «مقهوم» في الوجود، ومن حيث هو اتجربة؛ فنيَّة في الحياة الإنسانيَّة، وقد ولد من الناحية الاصطلاحيّة في رّحم الفلسفة الفربيّة خلال القرن الثامن عشر ميلادي، ويُعدّ الفيلسوف الألماني ابوسجارتن، أوَّل من سكُّ هذا اللَّفظ سنة 1750م، ثم انتقل استعماله إلى سائر الثقافات والعلوم الإنسانية كالأدب والعرر ويكر عر حيث القيمة ، فهو قديم قدم الإنسان نفسه، صاحب الحضارات البشريّة كلُّها و دون استثناء، واتَّخذ له مع كلَّ حضارة معنى وطابعا خاصًا، كما كانت له أيضا تَجَلَّيات خاصّة ومتميزة مع كلّ تجربة إنسابية مختلفة.



صورة رقم (6) الواجهة الأماميّة لمسجد لمحمد بن خيرون بالقيروان (252 هـ / 866 م).

ولم تكن الحضارة الإسلامية بدعا من الحضارات الإنسانيَّة، فالجمال في الإسلام جوهر وأصل ثابت وليس بفرع، سواه من حيث هو قيمة دينيّة أو دنيويّة، أو من حيث هو مفهوم كوني أو تجربة وجدانيّة، ومن هم كان تماعل الإنسان المسلم مع الجمال كقيمة إنسابية شاملا وعندا، من كتاب الله المسطور إلى كتاب الله الله و الله التي أنتجها الوحا ل السائمي في فراءته الرّافية للكُولين وسياحته الرِّالتِنْ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ السَّهَ السُّهَادة. فالجماليَّة الإسلاميَّة اتنبع أوَّلًا من حقائق الإيمان، إِذْ يَشْكُلُ الوحدالُ الإنساني فيها مما نتقاه من أبوار عن الرَّحمن الرَّحيم، وما انخرط فيه بعد ذلك صيرا إلى الله تعالى عبر أشواق الرّوح، مبدعا - باتباع تعاليم نبيّه صلى الله عليه وسلم - أروع ألوان التّعبير الجمالي من سائر أشكال العبادات والمعاملات والعلاقات، انطلاق من حركته التعبّدية في جماليّة الصّلوات ولوحاتها الحيّة الرَّاقية وما ينطمها من عمران روحي ومادِّي، إلى هندسة المدائن الإسلاميّة بما تحمله من قيم روحيّة سامية، وقيم حضاريّة متميّزة جدًّا، إلى سائر النّشاط الإنساني الّذي أبدعه المسلمون في علاقتهم برتهم وعلاقتهم بأنفسهم وبغيرهم، إلى علاقتهم بالأشياء المحيطة بهم نحو المحيط الكوني الفسيح المئدّ من عالم الشّهادة حولهم إلى عالم



صورة رقم (7): مثال للوحدة الهندسة الكؤنة مر أوليين مُتقابلين وعلىّ اللَّواتي

علم فوقهم کل دلک تم س . وع الأدبيات واللُوحات التعبير

على العالم بالجمال والجلال أبدا ١٥٥٠). ولكن يافع والمارية الشبان أي صاحب هد الفول لم تُتح له فرصة الإطلاع على مكنونات الفنّ الإسلامي، وأسراره وقيمه الجماليَّة من ناحية، ثمَّ على تجربة الآمّة الإسلاميّة في بعدها الكوني والإنساني في كلُّ تَجلُّياتها العربيَّة وغير العربية من ناحية ثانية، فالجهل عقومات التراث الإسلامي، قاد بعض فلاسفة الغرب إلى الفصل بين الممارسة الإبداعيّة الإسلاميّة وبين البنية

الرّوحيّة، وحصر التّجربة الجماليّة الإسلاميّة في مجال «الإدراك العقلي» دون «الإدراك الوجداني العاطفي»، واتَّهمت ثلَّة منهم التَّجربة الإسلاميَّة بالفقر الْفتِّي

والحمالي، حيث نشأ في ظل هذا القصل فهم خاطره



و «النّسبُّ» وتقنية الظُّلال والأضواء. . . ١ (11). فانعكس ذلك بصغة مناشرة وسلبتة على الجهاز الاصطلاحي العربي وعلى كيفيّة التّعامل مع الارث الفئي الإسلامي حاضه مع حدة الزكود التي عرفها

عاصد الإنداع الإيداعي الإسلامي بتح عنه تقييم خاطئ للأساليب وآلأتماط التشكيلية ظلُّ يُرْافق الارث الفتي الإسلامي إلى اليوم، فنرى أغلب مُؤرِّخي المنّ يعمدون إلى تفسير هذا الموروث استنادا إلى نماذج جمائية عربية كالفن الواقعي مثلا اوكتتبجة لهذه المقارنة التعشفية تعدّدت تلك الأحكام التقليديّة القاتلة أنّ التّصوير الإسلامي فساذجه وأنَّ المُصوّرين يجهلون المنظورة

العالم العربي الإسلامي، حيث أصبحت العاهم والصطلحات الغربية تستسط من حارح لمطومه الصية أو النعوية العرب أو أشرحم فسنقط نعشو ثيّة فينم نقلها مرحق تعرق براح محتم ثنافة وتصحبة ويعد سوره ـــ د ۱ ( ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ عمر دحه التحديد مر أثمر الشاء ما على البعه العربية حصور في المان لا حالج النوم تسمع عن أعابي والاشيد الكيمين إمر قلم الكترونية . تختار لها عنوانا هذه م والريال و sarabes دون أن تكون هماك يَّةِ صِنةِ بِينِ للطِّرِفِينِ، وهذا ما شدَّ اثنباء المُفكِّرينِ في ب ` ب منة و خاصة المدان الفتير.



صورة (8) \* مسجد الظاهر بيبرس التندقداري 665 هـ، الفاهرة

رد من هذا المفهوم (الأراييك) رواجا كبيرا في المؤلمات التي غنيت بدواجة الفق الإسلامي، العربة مه عربه ، لا بر ب أحيد بن نصح معالم بدي مداء فعلم الزخم من تعدد القاربات اللغونة والجمالة للمدة، النتيج الإسلامية ، وأن معض هما المغاربات بإل للمدة، النتيج الإسلامية ، وأن معض هما العاربات بإل لم قال الحليات من أصطلعات ومقاجم مورقة إعدة الكفلة من أصحالها مساملها حتى، أو إعدة الكفلة من معملة سائلة بالكفات مهمة تمثير ال من أصول غير حرية «أول حملت الكلمات مهمة تمثير من لغة إلى أخرى، ما يوافقها في المغنى بالقبط وليس من لغة إلى أخرى، ما يوافقها في المغنى بالقبط وليس والأمر كذلك في الواقع) كما يقول فرديان دي

اللائسيون واللائسية في هي من لاحياء المحات المنظم والمثالة المنا ما المبارك الما ما المبارك المنا ما المبارك ومقالة المنا من المبارك على الأحراء على الأحراء على الأحراء على الأحراء المبارك والمبارك على الأحراء والمبارك المبارك على المبارك على المبارك المبارك المبارك المبارك المبارك المبارك والمبارك المبارك والمبارك المبارك المبارك والمبارك المبارك المبارك

فعصصح اعدد من اعده فهمه یکور فهمه است سواه بشکل واع أو الا واع، وبالتالي فاق لکل مصطلح أ، مفهوم، وقبل أن أبهاهر إلى محال سمياش حديد، بنتين حصين شا عهمه واحق مهمه خير واصحت

له وصية وقيد، وهي العلى أن أن ما من حالام، وهو المجين را صدة ألعدا وهو المجاز السادالار، وهي العلام الأوادي وهي لاف أن ي شايد مصطفح ورضع وعاصر مع قال لحقول القهومية والشاؤ لاف الكامية الأسائية، فهو قد تصعم عنوا فد منذ و بسنة أن استادا المحين فاصح جزءا لا يجزأ تنها.

وأمّا البيئة التّالية ، فهي السّق الذي طهر قيه مذا القهرة بد مدلوله الحاص بهذا السّق الذي ودن عرب المقابد المحاص بهذا السّق ودن عرب اي آيا أنا استحداد خراج طرب ، من حدد «دلاب» ولكّم بشروعها وتعاول الاستحداد أن المستخدا من عرض و الإلساس، تأثير اللّفة والمثل مع تواتر اللهة والمثل معالمة المستخدام ضوص ولا إلياس، تأثير اللّفة والمثل معالمة المناسبة عمدا ما الملّفة الالمحاصة و على اللهة عمدا ما الملّفة الالمحاصة و على علمه عمل مناسبة عمدا من الملّفة المحاصة و الله على علمه عمل الملّفة المحاصة و الله على علمه عمل الملّفة الملّفة والله الملّفة الملّفة المناسبة عمدا على علمه عمل الملّفة الملّفة والله الملّفة الملّفة والله الملّفة الملّفة

بداده عن را ال المسلاح تأميعا، ولكن سعي را ال المسلاح تأميعا، مع سيالة بنا المسلاح تأميعا، مع سيالة بنا مراحة والقرفات مسلح المستميل المسلح تأمين الى آخر عربي أصبحت المسلحة عقدها من المسلحة المسلحة

تعود لفظة «الرئش» إلى جذور مرية أصيلة ، فقد استحداد المربة المرب

الكنده والنقيط، وأن "وقش؛ محسى نقط الخطوط والكنابة والرقيش:التسطير في الضحف ويطهر أنّ للكلمه علالة بشميق الحقط وتحسيسه وتجويله. يقول الشّاعر اعجاهلي:

\* الدّار قفر والرّسوم كما

رقش في ظهر الأديم قلم. وقد يردت لفظة «رقش» في شعر يُسبُ إلى الأحس ـ شهاب التغلمي هو :

ولاينة حطّان بن عوف سارل

والَّتِي تُسمِّي (الحِيط)(16).

كما رقش العنوان في الرقّ كاتب،

وأنا تشكيات فقد أنجه دهن القال العربي المسلم.
يطرته المضمية إلى الكشف عن الجوهر الكوبي المسلم
لا يقل التحرق أولا التيابين وهذا الكشف يقر أحد،
يقيق الحدس عن إدراك فيت وهي الحرار الحق و يقل الحدس التي المواد الحق و يقل الحدس عن إدراك فيت وهي الحرار الحق و و الملك الحراب الحق المواد الحق و يقل الحدس عني بعدمة الإطار أن المدقة لا لا يقد على المدارك ال

ولقد أقد يشر فارس هذا القصيف فيقواد: هم 
سدك حدي في الرقض غضرين ثانين، تمدهما 
عند حديد أند الإعتبال بيضها حاسي ملكاسية 
دون رهيم، ثم يحول من اوصاعهما أخلاك 
الأمكنة والمهود بعضل رقاعاً أخلاك 
وجاب الشكار، وأنا القصواد فعن جهة تاول 
الثبات، ولا سيما الورقة والشاق، تأويلا كلم هرة، 
ومن جهة المستدلال نجوية المسترد 
ومن جهة المستدلال نجوية المسترد 
ومن جهة المستدلال نجوية المسترد 
ومن ورة الكنس مسائل، الأول يظهر وكأنه السعد

، سبي بيرر في هيه التّدقيق الهندسي، ومن هُدُ تُحرح صريقتان (الرّمي والخيط) على حدّ تعبير المُعاصرين من أهل الصّناعة في (ق 10):(17).

رمن هـ. نتين أنّ مفهوم االرّقش عربيّ اللّهحة والاستعمال منذ الجاهائية، بل وقبل ظهور مفهوم الفن الإسلامي، أصلا، غير أنَّه اتَّخذ مع الإسلام عادا أخرى، وأصبح يُحسَد نمط فنيًا معيّمًا اتّجه به دهن «الرقّاش» المسلم بنطرته الحدسيّة إلى الكشف عن الحوهر الكوبي المتصل الذي لا يقبل التجرنة ولا التماين . ٧ ـ . . بي حين يُعثير مفهوم الأرابيسك، مفهوما محياه طالما أنه هاحر من سياقه من محاله السّيميائي العربي إلى الثَّقافة العربيَّة دون أن يُحافظ على أصالته مداليّة، فمصطلح «الهُجنة» حسب سعد البارعي ه سراج الدّلالة الأصليّة للمُصطلح بدلالة حديدة ٠ النتافي الجديد والمعاير بحيث يصير عصاء به ١٠ يما، الشركتُ في ولادته وتشتته عوامل تعادية ألم تلتمة الراحته عن ولالته، أو دلالاته الأصلية، . . التياقين؛ (18) مريج من التياقين؛ (18) و السدة واضعة وجليّة من خلال ما قاله . مدا تُنهيوم، الدُكتور بشر قارس الّذي الله الرَّحرف العربيّة كامن في طيّات ما يُسمّيه عُلماء الأثار «الأرابيسك» وأعبّر عنه من باب الاجتهاد، بكلمة دالرقش، . . . (19).

وليست الترجمة في الحقيقة عملا فرقيًا مل هي حركة حسارية دائمة وتستمرة تصحيل القردات والخاهيم في كن بدر بدر بدروة المعنى وهي تتبحة عنديا، التركسات ترجعة رجعة واحدة لتصر ، وإنّا ترجمات عدية لنجة لتصر واحد، وقد أشار الذّكور بشر قارس منا عن عفوت في تُماولة ترجعة مقهوم الألاليسكة ، إلى الأوقراء منا بدلة تو يتبغي علينا ها ومن ياب الأمناة العلمية ، احترام هذه العلمولة الجائية للذّكور بشر قارس في مساعة العلمية ، الجائزاء عمله المعاولة الجائية للذّكور بشر قارس في مساعة المواقية .

دماند می مده قدار بال است بهجر اندوره ایست مانعه دوس وی کی مژه هی خارجی شده بر وی وی می خاصیم ، گیسروره این جملا می وی الکانی و برمانه این آرات بصنه آماسه ایر عد آماسه ای فصنه افراد خت و وی ما مکن از اندر عد ادارعی شای دمیت

مشر قارس مُنا قد قام بتعريب للفهوم اعتمادا على إمكانات ذهنيَّة وثقافيَّة وأخرى شخصيَّة لا شعوريَّة في مُجملها، فأمّا الأولى فهي مُكتبة بالمعرفة والإطّلاع. وهي قابلة للتطوّر في كلُّ حين، وتتمثّل في هذه الحالة في مدى إمام الأكبور الثير فارس الاسعام السفوال اسها والمنقول إليها، وأثما الثَّانية فهي من مجالات الإحساس واللَّاشعور، ونعنى بها تلكُ الرَّواسب الجانبيَّة في شخصية المترجم والتي تتسرّب عن غير وعي في الابتاح الثَّفافي عُموما كمشاعر الفخر والإعجاب والحقد. حيث ساهم كلّ من الحضور المُتوازي والندخل مُنَّذَهِ للوعى واللَّاوعي بقدر كبير في عمليَّة تعريبُ منهـ « الأرابيسك؛ إلى االرّقش العربي، على بالله على الواعلى في الواقع أنوقت وبظاً لتُحلُّدُ ١- فحمة الما عَ کی سے واقعیرہ تھی جاں ان کہ بھی انہ ہے أعاقبه يصفت عسرها، فهي ٠٠ والتَّاريخي للثَّقافة و ما تشَّج به من تصوَّرات و فكر

لذًا لا تعكس محاولة بشر فارس ها هتا خللا في اعكنده بمعرض التكسية طيما، لاله حتى في صورة استعده بمحرض احصين، في بدعى في حده أنتياء بم استعده وجر ماه على فدو عمل بدود وسيا بأستوعه وجر ماه لا يموم في الفاقة أو ألمه أستياء (21) وفات أن الاعتداد في وجود فقه فوب مُوخَدَة أَسُهُمُ المُمَالات بين مُختَلف الأجناس الشية والمتقيقة على اختلاف أصولهم وتقاليلهم المدينة والمتقيقة .

ولمعتقدات هي جُزء من شخصيّة الائمة أو غده وهُويّتهما (20)، لذلك غالبا ما نجدها حاضرة مي ي

إنتاح أو نشاط بشري ولكن بطريقة حائبة وغبر مُعشره،

وهو ما أكَّده عُلماه النَّفِيد

ه ای خفیه کار استداده بدود از دید به فات به اما استداد این در استداد خداد این در استداد به خداد این در استداد با در استداد به خداد استداد استداد به در استداد به

المسحور من المداري حجد اللي المحد الم المحدود المداري المحدود المحدود

ي بالمسود و حسد الحدد بعض عدد المكتب الأ أد يعين عدد المكتب الله حدد إذا أستحدا ( ول أن أو يعين العدد ( ) في المستحدا ( ول أن ويعين حدد ( ) عشد أن له حيد بتناه حدد أن عين أسيري تحدد ( ) عشد أن له حيد بتناه حدد أن عين أسيري معين الملاحة والمعين من الألاحة المستحدد حسر معين الألاح المحدد المكتب المحدد المحدد الملك الحجم الأمياء المستحدد أحدد المحدد ا

المحت (نتدمم، لوسوعات الع )، تقطيع بحوثي هو اساس بتواعد المحتنة لتعاشا (23)، هو أن عملية الراحدة ومشقته من استعه الفروسية إلى النعة العرشة . حملت اللعلى يختلف.

وعلى هذا اللحو حد العطافار است؟ مشال أوحه المو عدد أكبر شر فرس يعين الراقش كديك عبد الدكتور علما النسب في معجدة فالسرة و العالى والحراس حدد كم طورت حديثا نقطة حديثا على مسلح ورست في مثابة عن الشاهر و والإسلام (145) مد المحلية كالمثلث الكافرة كما أن المتحدة الشاهر مقالة الحدد عمم الأراسية (25)، وعمل الموتي في ترجيه كما وحملة الراسة لاسلامية والأكسية في ترجيه كما وحملة الراسة لاسلامية والمحلقة اعربية من ترجيه كما وحملة المتحدال المتعدد المتعدد المتعدد و كما الموتوية في فاقوس المتها و منتها أفاسية و حملة العربية حديد المتعدد العدس و من في المن في المتعدد المتعدد و المتعدد و المتعدد و المتعدد و المتعدد المتعدد و المتعدد المتعدد

اصافه إلى مفرده فالتوشيحة التي المالك " كتال

ومن حلال عمية مسح استناطته أولية بباريح منطقة

الحر الأسص الموسط حلال هذه عنرة، الاحط أل فبره طهور هدا القهوم قد براست مع حکم العراب السعمين الأندلس، لذلك لم يحد أعرب إسما دقيما ومعبّرا يُطلقونه على فنّ الزّخوفة النبائية الّتي برع فيها السلمون، عمر لفظه الأرابيسك rarabesque المنتقّة من إسم (les Arabe)، نفي هذه القبرة العب التأولة الأموكة في استان أوح اردهارها اخصاري على حسع الستويات العلوم الضحيحة وعلوم الطبعه، الاداب والفن والمعمار والرحرفة كما مثب لمشأب الأنداسته أروع مثال مرح بين فن لعمارة والزحرف فد حققها الفنَّ الإسلاميُّ والإبساني عُموما، ثمَّا حقته تُعسر فنَّ مكتملا لا تُنتحه إلا المحسمات التي بلعب الدروه في السمو الفكري، العسراني والأقتصادي، فتأثر به القنابون الأوروبتيون واردادو شعفا به أساس الرحرفة الساتية فان الله فه الله شنب في القربين احامس عشر والشادس حشر ) را سال - الوراسك) قد بم بعربتها مبد سنه 1893 عراب Alois h. ۱۱ دیای عثیرها محموعة الآجاء الناء الموق القريب والتي للمنز للفرع ور ادكر الدا من السيفان الجاملة الأوراق مصال (27) ، در هؤلاء النياس بلکر سوياردي فاشى (Leonard De Vinci) ورافض (Raphael) اللدين دبر سنريس كسمي الإسلامي أشدّ التأثّر نما جعلهما يُرطفانه في نعص أعمالهما الله

س هد سبين الطلاق من هذه بعوده المريت أنّ رسيد كسا الذواء الأواق صده تعقود الإسلاف من بلقي باهي القول العبر في خطري، لالي عائمت ما بقرار العبر المراجع واصفة بالمعرب الاسلامي حتى ان العلاقة السبي بالمورب واصفة بالمعرب الى قال المثار عرفة وعبية عن سبح لعنس المعارس أن قال المثار إليف من حال الرب (اليوبي)/1000، فلاقعت تشكيف للوبية الإسلامية والإساسة سيحية وتعاجدة حتى الصهرت الثانية في الأولى في تقوية أولة على الصهرت الثانية في الأولى من كور الحسدة المورية الاسلامية والكسور العربة والإراثوا عن العرب السلمين

عديد التّقاليد والعادب والكلمات والمُصطلحات، تماما كما توارثنا نحن سكّان المغرب العربي عديد الكلمات عن الفرسيين،

ولعلِّ أكثر ما يهمَّنا في هذا البحث هو مفهوم الأرابيسك rarabesque الذي يعود إلى العرب بالنَّسبة وحسب، فمن الوارد جَّدًا أنْ كلِّ نشاط أو فعل يتعلَّق ابالعربي، منسوب إلى العرب بغض النَّظر عن حقيقة ذلك الفعل أو النَّشاط أو الكلمة، غير أنَّ الذكتورة شعاد ماهر مُحمّد حدّدت مجال هذا المفهوم بقولها وهكذا نرى أنَّ الفنَّ الإسلاميّ ظلَّ قرابة قرنين من الزِّمان، يخضع تارة للمُوثِّرات البيزنطيَّة وأخرى السوق ب الناسالة 221 من أكبر العال الإسلام نُمراته، الَّتي لا تكاد تُخطئها العين، والَّتي لم يجدُّ مُؤرِّخو الفون الأوروبيُّون إسما يُطلقونه على الزِّخارف الإسلاميَّة غير إسم العرب يُطلقونه عليه، فعُرف باسم الأرابسك arabesque). وبالتَّالَى فإنَّ مفهوم الأرابيسك، يعنى، حسب هذا الطَّرح الزُّحرف الإسلاميّة، كما أورد البتياد . . ، (ne Souriau) في مُعجب اخاصُ مستعد ، لا شد تعريفًا للأرابيسك يُقارب كثيرًا ما ده ٠٠٠٠٠٠٠٠٠ السُم أرابيسك التركيبات النّائجة عن النشاب، و معمريه ار الترتيب الزّائم للخطوط اللاّنشخيصيتة، إسم مُشتقَ مِ الْعَرِيَّةِ، لَأَنَّ الْعَرِبُ خُصُوصًا قَدْ أَيْدَعُوا فِي هَلَا النَّمط الفِّني. . . ٤٠ حيث لا يكتفي سوريو هُنا بذكر الخصوصيّات التّشكيليّة للأرابيسك، بل يُوكد أيضا على أنَّها لا تشخيصيَّة، كما أشار على أنَّ هذه الكلمة مُشتقّة من العربيّة لأنّ العرب هم من ابتدعوا هذا النّمط الفتّى وأبدعوا فيه، ولا يعني سوريو بهذا التّعريف كما سبق وأن ذكرنا العنصر العربيي على وجه التّحديد أي سُكَّان شبه الجَزيرة العربيَّة، وإنَّمَا هو استعمل هذا اللهوم (arabesque) للذَّلالة على غط مُعيَّن في الفنّ الإسلامي عموما ألا وهو الرقش الذي يُعرف إلى اليوم

عند الأسبان بـ Ataurique!، وهي لفظة تناقلتها

الأجيال كما هي. أي هي ترجمة حرقة إسباتة للكامه العربية «الترويق» أي التشجير، أو الرئوس، أو الرئوس، الرئاتي، أو الرئوس، إلى للمال الناتة وهو المؤمس إلى للمال اللتي قصله الغرب عناما اليكروا مصطلح «الأرايسك» منذ عصر التيفية وليل الرئيس الرئيس الربي عموما، وهو ما يُنتب مُعجم (الربانية: (30 مورة ولم ما يكنه). منات ((البناتية العربة المؤسنة ) مناذ (البناتين العربة المؤسنة ). 13. 43.

وبالقالي يُعتبر مفهوم «الأرابيسك sambesque بالفرنية منها المحمدة المنهائة المنهائة المنهائة المنهائة المنهائة المنهائة المنهائة المنهائة منهائة مؤرقة المؤرقة وطؤروه شيئا أشياط أقريوث (الصطلح) خلال القرنين الخانس عشر والمجاهم بهذا التأمل مثل مبادئة منها منهائة المنهائة والمنهائة والمنهائة المنهائة المنهائة والمنهائة المنهائة المنهائة والتنهائة منهائة المنهائة ا

. مع سبيد والاستاد والمداور المراجع ا

ومن مُمنا كان الإيمال على تعلم الحط العربي لكُنَّ مِن اعتقر الإسلام صرورة لا اختيارا، هذا وقد حوص المسلمون المُ وتنظيم من المنابع من مصنوحات أو تنظيم من المباني بالأيمات اللهريّة الشّريعة ويأسمه الرّسونية الشّريعة ويأسمه الرّسول صلى الله عليه وسلّم، والحلفة الإرسمة كمناصر زخرتيّة، لللك فلا عجب إذا تحرّب المن المرتبة لمناصر ترخريّة، لللك فلا عجب إذا تحرّبات المنيّة للمنتقل من الأعمال المنيّة للمنتقل من الأعمال المنيّة للمنتقل من الأعمال المنيّة للمنتقل المن الأعمال المنتقل المنتقل

اللهِ آنية، وأضحت هي الَّتي تُّحدد أشكال و مقايس الفنَّ الإسلامي (صورة رقم 6).

وحبيه فند فسيح في الاريبسب يعكس بطريقه ما الكلمة القُرآتية ممّا جعله يربط مصعة العروبة (العربي Arabesque) ويُقاسه بالنُّعه العربيَّة لفظ «التَّوريق» لا الرّقش العربي، لأنّ كلمة الرّقش أشمل من أن بخوب مُرادقة لكلمة arabesque، مل إنّها تُقسع سنمنيه، وهدا ما أثنه كُلُ مِن العالم الألماني ألويس ريغل ، رسب كوبل ثمّ أكده سوريو فيما بعد و هو عينه ما أكدته عديد المرجعيّات الغربيّة المُعاصرة الباحثة في نفس الشَّأَك (33)، كما أورد معجم اللجيب، وهو معجم عربي فربسي يهتتم بالجانب الوطيفي والألسني للمصطلح تعريفا لمهوم الأرابست، على كوبه ارحرفة عربية و بالتّحديد توريق عربي (34).

كما يُشير فريد شافعي إلى 💎 ر 🕳 هي لفظ أوروبي أطلق في اللغات الأنجلبريَّة الأست والفرنسيَّة على رحارف الفنَّ ` " ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ والسائلة منها بوحه حاص (35)، و. ي حلا ه ر ان برا و استحب منی لائد از اداف بهداشا المطلقة كالحليات المعمارية التي تتُحد شكل الوردة حين بتقاطع محيط علمة دوائر متساوية بحسابات دقيقة فتسفر س بحد پسید باکسان و نسته (36)

٠٠ ... ريق، مصطلح عربي أطلقه المؤرّخون على الزّخارف الإسلاميّة الّتي قوامها الأوراق البيانيّة والأزهار والأفرع المتشابكة المنحنية بجانب الوريدات، والشيقان، وقد أجمع ثلَّة من الباحثين المختصيَّن على أنَّ التَّوريق «تجسيد للفكر الإسلامي ونظير تشكيلي للعقبدة (37)، وهو كذلك تلك اللغة التي تمكن من حلالها التمان المسلم أن يُترجم أحاسيسه ويُبرز مشاعره مع الحفاظ طمعا على قيمه ومعتقده، فالتوريق ايقوم عبي اشتدق ، حدة رحرفه من وحلة أخرى من إنشاء العلاقات المعكوسة والمتقابلات. . هو الفنّ الّذي يجمع

عناصر التّعقيد ورقّة التّبسيط في نفس الوقت وكان قابلا للتّضاعف اللّانهائي والانتشار والانبساط:(38). وأتما كلمة فالعربسة، فهي ترجمة حرفية لكلمة

الأرابيسك كتبت بأحرف عربية، وتداولها بضع أندار حيى أنها زادت غموضا على غموض، حيث أكتست لدى أغلب مُستعمليها نفس الدّلالة الّتي اكتسبها مفهوم اأرابيسك، ما عدا على اللّواتي الّذي وطَّفها في سياق حاص معاده تلك الوحدة الهندسية المكونة من لوليين أستندن، وقد جاء هذا التُوظيف في مُحاولة مه للتُوفين بين قراءة بابادون لو للمتمتمات الأسلاميّة الّتي ارتكزت على ما سمّاه «العالم الستقلِّ» الّذي تضبطه وتُنظّمه هياكل رياضيّة كُبرى تتردّد في بادئ الأمر بين المُتحنيات البية والدوائر واللوال (صورة رقم 7)، وبين القراءة . . . وفي كل لاحدد بنعي هذه اجاله للله اليد الللله الدريسة في حد دلها يالنظر إلى كمية بأعدد الدراسات المهتمة يدراسة المنظومة الفنية

نے بید 10 دیارہ و مقاطبہ عالمہ المحالف اللي الوالدوا والأعلام الرَّفِيُّ عَرَيْقُ اللهبجة بوالدَّلالة، وقد استعمله العرب ووظَّفوه في المعارهم منذ الجاهليّة في نفس الشياق تقريبا (أي كلُّ ما هو كتابة ونقش وخطوط. . . )، في حين أنَّ مفهوم الأرابيسك، أي فنّ التوريق العربي، مفهوم هجين، وقد مرّ بثلاث مراحل حتى نمت بالهجين، ازلا ش وتبلور في بيئة غربيّة خلال القرنين الخامس عشر والشادس عشر، ثمّ هاجر قاطعا رحلته من المشأ إلى سياق ثقافيّ ومجال سيمياتي جديد (اللغة العربية) بحيث تداخلت أو الصهرات دلالته الأصلية بدلالة حدياه استمدها من السّياق الثّقافي الجديد والمُختلف، أمّا ثالثًا فتأتى الشّروط والعوامل الثقافية المُحتلفة الّتي واجهت المفهوم أثناء عمليّة الهجرة وفرصت تحوّله عن أصله وأزاحته عن دلالته الأصمة (التوريق)، وأكسته دلالة مُعايرة هي مزيع مين السّياقين بصيغة قديمة (الرّقش العربي)

رفد بنیان فی جات معنی البحات ہی عراب بدئتیر سعد بدرسی دی حص د کما کثیر در عصمات ألى فاحرب في تسافيها الأدادية

عربية بر شامات لأحران، عليه شامه عرب وی برای را بعیا لادی عی دیت بعیا در معیضت " بياند" ، مان على الله العالم الأله الألياس المعلقام بالأبا حديدة استمده أني الشافي الشافي حدياء أنعار لحبت لفييا القيصيح فحساء الشرائب في ولا يا و بسبب عامل النافية التحلقة - حدا على دلامه و دلاله العبيد و فيسه دلام بعدد في

مریح بی سیمی (۱۹۵۱) وإذا ما ثناولنا المسألة من راوية نظر تشكيلية، له جدنا أنَّ الأرابيسث أو الثوريق فنَّ يتكوَّن من زخارف مشكّلة من أن أق الثباتات المعطية والأنم الليامة الد الصلها المال السلوافي شكر الأ عجدة أدخرف ( otit) الأحدد مواعد در محسوحة من الشب السائية المتداحلة والمنشابكة والمتدسم والسام يصبه منصبه مسارته سون دمن د هي الرّحارف المكوّنة من قروع ببائية ، صوح مست ومستكه ومسامه فنها سود محا عاعل عسعه إمر إلى الوريقات والزَّهور وتُسمَّى أحيانًا (بالميت) أي التَّحلة palmet)، نراما في الرِّخارف الجصيَّة الَّتِي كانتُ تعطَّى

المن المدد الصداد رقيم (8) من السحد القام 20-6 -127, 263H) 3 01- --١٠١٤٣٠ عصر احدد على داخاته لأسلاب على التاهالله في دمسل وتعدده فكان دلك غير الدمج س روح بلكود الشد بروجي العقادي) وعاعه بنقيله فللاحظاف تكور سسم بمقرده وحرقته لوريقات ورهو الاعتلى قامل عصاء في حرفه سرعه دوويه

جدران سامرًا، وتتكرَّر في الأعمال الفيَّة التاريخيَّة في

معد سالم در لاسلامه عدیث (10)

بحو اللاتهائي تحو المطلق، فالمردات التشكيلية تنتح بما توقُّره من إمكانات التَّركيب والتَّناعم إطار تنوعات لا متاهية ، عبر أنَّ هذه الحركة بسيعة عير بديد ، ونوهما بالثنات، تخضم لبظام هندسي صارم معروف ا في جزء يقابل من بنوسي . يرج عد الدالا ال النوب حياق ولا حيناد لله المالحين حركة الصدالية الها جيونيسع حسرت لأوال

ن سد - في حقه بقد ي ف سدد-

نست بلا جرائی فیاده نسبت باخشان فراز جد بالمستكه والماطواة عرضاء اواله فرف أسرال في فيد العشراء فيك المام السائلة للدايم عصيا العصاء اللجاورة واسجيعه مهراه بارقارات للأ محموضه بعادات بالشمرار حبيب قواعد ثابتة، ر عد. ، راق، وتشابك الخطوط وتتشكّل ٠٠٠ ــ به حتى صبغ تعبيريّة تذكّرنا بالموازين في مقاربته المهوميّة للصطلح أن · العامي ويَرَانِينَ اعتاجِيااللهُ عالمَةِ والعامِدِ الكِتَابَة للموسيقي العربّة وأبحن لا برى دودا أسسبة بين تلك الرّخارف الصوتية وهذه الزُّخارف الحصيَّة، ألسنا نشعر حقًّا أمام هده الصورة... مجموعة الأعمدة و النيجان و المقرنصات والأشكال والألوان والأضواء تؤلف بينها موشحا رخرفيًا من أبدع الموشحات الأمدلسيّة (41)

ه دا سرسنج فهر اسم هيلي جي اوج دن الشجر لایایسی و به مناط و قلبان و قاریقان دیجناند ه که با نشی میدهم ای بسعه سامه دید. این فعل ادائلج أساء السيد لوشاح دارشح حسب حصه دلادت رب ساده وشاح اسه فادد عن ديم غريص برضع بحوهر بسته ألز ة بين عالسها ، تشجيها غرشع أمسر ، يوشع عبد شعر ، ال يني الشَّاع الناب تقصيده ذات القافيين على تجالي



أو ضربين من بحر واحد يجعلها قطعاً، وأكثر ما تشهي القطعة عندهم إلى سبعة أيات (22). وهر إنساء امن شعري منتخدت محسب من سرب الشعد المنتقية الشوري في أمور علية وذلك بالترامة بطواعد علية في وانتخدائه المنظمة القرائم الخالية وانتخدائه المثلة القرائمية أو العجيبة في خرجيد، قد يأتمان المثري بالمثان، ... فإن من حرج مدرد.

إلى اله في يتعرض للموسطات ... حر عرض الليوان لأن أكثرها على ... در ... .. العرب، أمّا ابن سناه اللك ...! . كل ... كل ...

ان ما سيسة ما يواد من المحمد و المحمد و الرحود و المحمد و الرحود و المحمد و المحمد و المحمد و المحمد المحمد و المحمد المحمد و المحمد من المحمد و المحمد من المحمد المحمد و المحمد من المحمد من المحمد من المحمد من المحمد و المحمد

الحَلاَيَة في إسبانيا، ليسترج باللّمن والمعارف. فاصح نوعا من الموسيقي أطلق عليها اللهرضحات الألدلسية، وهم التي يتأتي منها الثالوات التونسية، وهذا ما جط مض التنكر \_ أشال الذكتور أحمد فتري في كتاب سيحد خدمه ، بن أن مصطلح الالرابسانية باللّمة السيحة خدمه ، بن أن مصطلح الالرابسانية باللّمة المربية متهوم طالتُوسية .

احدا المثلق وتحفو المقاف إلى القول بالأ فقية معهد المثلق وتحفوا المثلق وتحفوا المثلق والمثلق وصفات المثلق من وحدال سيهائي إلى تحر مع المخلفات المثلق المثلق

كما نسبتع أيصا أن هذه انفاهم االوسلع، والأربيسك، والغرسة نسب أمرادات بالعلى

التُشكيلي للكلمة أي القتني والوظيفي، فالتوضيح مظلم صوبتي أمرتمل يقوم على تجملة من الايقاعات التناسفة والمستجدة أي شكل أبيات شعرية لا يتمثل عددها الشيعة، في حرن أن الارابيلك هو مفهوم غربي هجريا للمستجدة، في حرن أن الارابيلك هو مفهوم غربي هجريا للمستجدة، في حرن المناسبة عشر ميلادي على يد عالم الفتر الألماني الويس ربحل يمني به بكل يساطة قرا القروري العربي والاستجدال المربي، وهو ما تثبية الهلب تحب القالورين والألمانية والخالات، وحمد ما تثبية الهلب تحب القالورين والألمانية والمناسبة المناسبة على حدث المناسبة المناس

الإسبان مقد الكلمة عن العرب في الأندلس وتوارثوها من جول إلى أشر إلى اليوم، وأنا كلمة فالعرسة، وهي ترجمة ممينة حريقة هجينة بعيمية عربية لقهوم الأرابيك، وهي من شقة غصوضها لا تكان نشر أبيا على معيني تُطالِقين في شقي شخافين، أي أن قرأ باحث أعطاما معنى خاصاً يتماشى مع سبقه الخاص، وبين الرقش العربي، وبين هذه الخاصة وبين هذه المفاصر وبين الرقش العربي،

#### الهوامش والإحالات

) من البحث العلمي، تاليم و 1. بمردج، ترجمة ركريا فهمي، مراجمة د/ أحمد مصطفى أحمد، دار البهصة العربية، الماهرة، سنة 1963، صــ150،

کستری درید (۱۱۱۵) و در بازد آند بازد. کارشده استرافی در انتخیر (۱۱۱۱ ما که بازی در بیان که این های از حسن سافتنی، شرارد. ۱۵) هم ایند از اور از در موجد این این درید و استاد (۱

7) ابتد - يجوث لعوية، د/ أحمد مضوب، صــ167 8) تقديم المين في شرح معاني ألفاظ الحكماء والمتكلمين، صــ9

به معديم البين في سرح عامي الفاط المحديدة والمحديد والمحدد وشاد سالم، مكتبة ابن ثيمية، القاهرة، ط2،

1979 من 1972 مند 1972 میلید این بنگ (ساخی، علیت بدید، صدر رست و بحدید موقع) آرای بالمصارات الالکترونی www.landovv.com آل کست اندوانی د حدیث بین (ساخی، د جده عدید فتی بود بین درج موسید خد

الكريم بن عبد الله تونس 1979، ص 8. 12 دروس هي الأنسة العاملة الفردينان هي سوسور، توجمة محمّد الشّاوش وصالح الفرمادي ومعمّد حمية، المثار العربّ للكتات 1988 13 بعد الدارع. لا حساس منطق وثفافة الإخلاف المركز الثّقائقي العربي، المثار البيضاء المفرب، ط

1، 2008ء ص 47

14) ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، ط 1 1997. 15) قاموس = المعانيء الإلكتروس = عربي.

16) درغميف بهستي، جماليًّا منّر العربي، مسلّسلة عالم المعرفة، 1979، ص 70. 11/ نشر فراس: منز - حربه الإسلامية، العلي خادر الشرفية بعاجرة، 1952، ص 32

```
18) شر فارس، من الأحرفة الإسلامية، بقس الرجع، ص 51
```

عمر هما الاحماد عالم من لا من أطروحة العصى عن الترحمة المتجة الحتمية

23) يعس الرجم الشابق ـ من 435 ،

(24) نشر في مجلَّة ا فيال عربيّة العدد الشادس، المدمه الثانية عام 1982 ص. (91

26) الكسندر بمادوريال . حماليّة الرّسه الإسلامي، ترحمة وتقديم على النواتي، فشر ، ب يع مُؤسّسات عبد

الكيار عد الله رنال 1979 م 50.

27) أرست كونلى، مجلَّة فكر و على، العدد التّاسع عشر، «موضوع الأرابسك»، ص 8.

12 . INNS . . 32) se Ataurique (ataourisce) sin arabements en plate ». Grand dictionnaire Ciarmer Espagnol

au monde under II signifie i sonale considerated union unum composition repure toe pythine e sans fine a principio de la legislarity of a considerate i considerate considerate i considerate considerate i considerate considerate i considerat

« les arabesques. A Ladi fra Arabesco arabe qui est propre aux Arabic : le dep 1353 34) « Arabesque n f. (peint et seulp) » [Al Mujib]. Français Arabe. Dictionnaire foretionnel

linguistique Maison Yamama D'edition & Diffusion, Jet edition - Avril 2007 35) فريد شافعي، العمارة في مصر الإسلاميّة عصر الولاة، الهيئة العاتمة للكتاب، القاهرة 1994، المجلد

> 28 - LIN 36) محتار العطار، افاق العلم الإسلامي، دار المعرف، القاهرة 1999، ص. 15

37) مختار المطار، أماق المن الإسلامي، بقس المصدر، ص 21. 38) محسر محمّد عطيه، العبم الجمالية في القنود التشكيلية، دار المكر العربي، القاهرة 2000، ص 27.

39) سعد الدرعي و عين الرحم الشيق في 51. 40 عدد لاموشي، به من دراج . كدب مدير، مدير، 199، ب 31

(11) دائل السائم المائل السجد دائلة والقد حيات الحدث الشاء لدائل 1988، ص

42 و ما س العلم الله ما يا ما يلى ما دار صافر بيروت، 2001 من من 780 حمد معيري، لمُدَّحِه بعَنُوانَ المَاذَا شُمَيِّتُ المُوشَحَاتِ بِهِدَا الإِسْمِ وَهُوْ فَسَدُ مِنْ بِهِ عَنِيت والمُرشِّع ؟؛ حصارة، ثقافة، تراث، النّالاثاء 9 نوفمبر 2010

لحياة التقافية العبد 254 / أكتوبر 2014

## « يقظة الإحساس » مدخلا إلى مشروع الشّابَى التّحديثيّ

حسار عار*ن!* حرارگارتنی نوسر

له بعد في او جهد منابه معصوره (O) هذه النقد أو حد سيده. الداريد الدارات الدارات الدارات الدارات الحدد المعتدل معتد المدارات الكارات الدارات الدارات المعتدل معتدل معتدل الدارات الكارات الكار

5. - يه م يم حرم بقد حد مسيعة كامل (فسح سوحة وقاله المستحدة) المستحد المستحد المستحد المستحد المستحدة المست

لم يكن انخراط الشابي هي تيار التجديد الشعري مجزة استجابة لموقرات خارجية وافقائراً) أومطيئزاً) عرفها البيئة المتافقة والأدبية هي عصره، بل كان ذلك الانخراط أولا وقبل كلّ شيء تلبةً لنناء داخلي عبيق ملا الشاعر حاصا باناته وضعورا بالحياة. فشبّ لا تُرضيه إلاّ بكر السيل والا يُرضى ما دون اللناب.

ونقول أيضا لبس التجديد الأدبي إلاّ وجة العملة في مشروع الشابي التحديثي، أمّا قفاها فعداره إيفاظ العقول وتحديث الفكر والنضال من أجل التقدّم والحرّية والعدالة الابسانية

ومن كانت هذه شواغله وتلك صفاته لم يفارق الوجود إلاّ وقد ترك فيه من بصماته ما يمثلاً الدنيا ويشغل الناس. وكذلك فعل أموالقاسم. ■ تمهید:

ما الذي يجعلنا نحتفى بالشابي احتفاء لا يظفر بمثله من عاصره من الشعراء والأدباء والمصلحين؟..

هذا السؤال مستقهم – هي المقتقة – من سؤال كان الشابي طرحه على نطاق كوني، حين طرحه على نطاق كوني، حين قال: ما هو السرا الأخظم الذي جعل الإنسانية تمجّد مؤلاء (المتنبّي وبيتهوفن وواطس وميكلانجلول تمجيد لا تمنح ممشاره لمن عاصرهم من ماشطراه والفخالين ؟ وأجاب:

فلقد استنفر في عمره القصير كلّ طاقاته من المكر والعاطفة، ومن المعرفة والخيال فأقام رؤيته التحديثية لبنة لسنة، وجعل مرتكزها وقطب رحاها ما سمّاه يقظة الاحساس.

وهي مقولة صاغها الشابي وكرّوها ورقد صداها في مواطن عديدة مثماً كتب نثرا وضمرا(8)، بل لقد خصّها – لعلوّ منزلتها في فكره التحديدي الانبعاثي(9) – ممثال فنتر فمه حقيقتها ووطبعها(11).

فماذا كانت تعني له ؟ وما تجلياتها في ما انشغل به فشغل الناس؟

#### في حقيقة «يقظة الإحساس»:

جاه تحديد الشابي لما يعنيه بـ«يفظة الإحساس؛ في سياقي بحثه عن سرّ العيقرية والخلود، وتأمّله في أسباب التفاوت بين الأفراد في مراتب الإبداع، ويين مشعوب هي صدر الوحود ،، ، ، ، ، ، المدرس

والاستنتاج إلى قأن السبب الحقيقيي بو ه مدو -إنما هو يقطة الاحساس لا الحرب 11) وتدعيما لنزعته الحجاجية استشهار بأسعره أربعة من

عناؤة الذيّ تشرا ونحتا روسا وموسيني، وتسادا عن السرا الذي يجعل الإنسانية تسجيدهم تمجيدا لا تمنح معشاره لمن الفتانيين والشعراء وإجابت أنّ يقتلة في أرواحهم عدمها معاصروهم. . . يقطة وروحية عميقة صامية هي التي كانت تملأهم شعورا

وخاص بعد هذه المقدمات إلى تعديم الحكم قنال: رس شمر يشه حتى الشعود، احترمها وحسا بها عن مواطل الضعة والحطاقة وبن شعر بالعجاة حتى التصور لم يستطح أن يكون بوقا يردة أصداء خيره و لا بركة استم تمكس صفحتها النائحة ظلال الجبال والأوهة والغيره، بل كان يجرا عميقًا، درجيا، داريا، يدمام بصا

والفرزية الذي يخرج بها الدارس من هذه المقالة أنها تفسر – وفق منهج العرض والمقارنة والاستناج ثم التصميم سر الشاؤت بين الأبراء على صعيد الإبداع أن كان نوعه : وبين الشعوب على سلم التقدّم والحضارة في كل زمان ومكان، وترسم – من ثم – ممالم الطويق لمر زما التأوق والفرادة ، وردًا كان أم أنه ". ممالم الطويق

وإدا تان كلام الشابي عما يترقب عن شمور السدة بذاته مجملاً في سباق المحريف الذي اقترب لا يتجاور المحدد الأخلاقي (احترام الذات والسدق بها عن مواطنا الحقارة) قرآت فضل مراده في سباق آخر فجمل ذلك البحد الأخلاقي أساس التعدال شخصية الأفيد وفرادة البحد الأخلاقي أساس التعدال شخصية الأفيد وفرادة وسلك سلوكا مشيئاً: و آبة لا يملك شيئا من كرامة الخس الرئاسانية مان لا إلى الكرامة بالشح النجر على يذخر الإسانية النميز، والتي يحتاج بإلى التي التي ساب والتي يحتاج المنيز، والتي يحتاج

... نلك العزيمة الاستقلالية المستجدة ملك ما "مي حما / أكثر شمورا بضم واعتزازا بها مشا شخصيته الوضوح والعلاد في أثاره وتشكد لها أسلكا خاصا بين المسالك، ومذهبا لها بين مالمسالك، ومذهبا لها بين مالمسالك، ومذهبا لها بين مالمسالك،

أمّا على صعيد الجماعة ققد اتحدًا الأمّة العربية في مسار حضارتها صعودا وزولا مثلاً لذلك قال: وهذه الأمّة العربية كانت بالأس واقد العالم ورصول المنافق وأثور حين كانت ورحها مستيقلة ناشفه وإحساسها مضطرما مشيوبا، ثمّ أسسته في آخر القافلة الإنسانية، يتوالم أصلام الماضي، وتجرّ بيط، أحلامها المشتلة بالعامل لمّا تبدّد إحساسها الشيئة المتوامع انتسها وبالمبياة ثمّ ها هي اليوم تحاول القوض والبقطة ثابته وبالمبياة ثمّ ها هي اليوم تحاول القوض والبقطة ثابته المتواها المتواها المتواها في اليوم المتواهدة المتابدة الإداء .

بيقظة الإحساس بالنسبة إلى الشابي بوصلة ومحرار. بها تحدّد الوجهة الصحيحة للحركة فردية كانت أم

جناعية، أدية فكرية أم سياسية اجتماعية. وعلى أسسية للدس مع طبيعة تنت لحركة من معدو وشاه أرحود وحول حضوره في أيّن مع حدة من مراجل منزم عوال أسمة، و تحدد والأنصر لمحدة(1). وعينها مصدأ الاجرار والمجدود والتصاب عى مداه

لكل ما تقلم نوكد ما قلتاه سابقا عن متزلة بيقظة الإحساس؟ عند الشابي، فهي قطب الرحي في فكره وهي محبد الزارية في مشروعه التحديثي لأنها حافز كل البحاث حضاري، فهي حكما فقد روح ، لابيح المحصب الولود(10) فما أثارها في المناطقة ف

#### تجلّياتها :

تشير بدا إلى أثنا أمثا قرائا قراءة تصوص الشار "سعر مي مو لقروف الحداة تشأب عدالا من در يرجعها وتوريخ كناية من المناز كناية على المناز كناية على المناز كناية على المناز أمثار المنازة من المنازة منطقة للشاعر أوسس أن مراز من المنازة على منافقة الشعري وقداء بطراسات في منافقة الشعري وقداء بطراسات في المنازة على منافقة على المنازة على حلات تشاعر المنازة على منافقة المنازة على حلات تشاعرة من شدا منزاة على المنازة على المنازة المنازة

ألها الشعرا با أليس شعبوري

الشعرا با البيس شعبوري و أما تُصُبُ حِساسٍ) ؟

ومميسري و الد لا تبال ص فيسول حيق الم

ا ست آشعری ، بد ثم تقل لا أبالی [ ست آشعری ، بد ثم تقل لا أبالی

#### قم على منير البلاد خطيبا مسحك رحاليب سعيار

و يتهن في مستقد التعدال استقدال ( (101) التي قبل الديون الوجود شهر ونكف العسرا المشعوب المحمد ((10) منافع عن حصوصت الهوائة والعداد الإنسانية - حكيما فرقق التكر، دون أن يتخلل عما به يكون الشعر شعراء

لدلك معتقد أن بحوبت يعطة الاحساس في مشروع الشابي التحديثي للمس في مسويان مستوى التحديث الشعري ومقتصابه ومسوى المحبلة الشكري ومتعقدة وسيلتصراحي في هذه المحالة على المستوى الأول: التحليث الشعري ونظرية الأوب سعد الشادر قد ما ألف ثقرا وشعرا إلى داء نظاية .

يداتها ويالحياة .
ولك كان الشامي معتند تدوره بنصبه وبالحياه .
ولك كان الشامي معتند تدعيد الحياه .
وتأكث التميير و ونقد عراه على رسم معالد الهاده .
إلى نلك الادبية فاستمر طاداته وأطنى المعالد المكارة .
وغيالاته . . وكان العصاد مدوّلة شعرية وأخرى

والمدوّنان كلناهما ضمّت نصوصا نظرية (22) وانحرى لداعيته ، فكالمنا كان (الشابي) يعرض على أن يشن أن دعوته إلى ناسس أن حديد لله تكن دعوا مناه في الصحراء فلا من محت بل هي دعوة يمكن الحروم عن إلى خير النمو ، وهو أن بن سجوها (18) المروم على أن صغة بشمر عالمة علمه أولى الشعر ولذا كانت صغة بشمر عالمة علمه أولى الشعر

وقضايه المرتمة الأولى في مشروعه التحديثي كما تبيّن كتابانه في هذا المضمار(42). وكان يصدر في كلّ ذلك عن استراتيجية واضحة المعالم والأهداف.

ولماً اللح محمد النصل الناطر الل عصد ه الذي على حل إلما ميلجة الجديدي لحجة دهنة . إذ قال أو قال أو يعد قلا أشارة أي الل الأساس اللي هو » اللهم في هذا الطو (الد / 1971) ، أن يعجد السير على الله الجددة مدة بالمعادلة مناطرة المحددة الدائم المحددة المعادلة المحددة المعادلة المحددة المحددة المحددة .)

رئسنت استراتیجیه آبی القاسم فی تفکیك الرؤیة التقلیمیة والناء علی انقاصها، فکک لیرز ما فی تلك الرؤیه من مظاهر القصور والوجود وسیها علیه إقتاع معطمیه بیشروعه الدیل، وقد فقسل القول فی ها الحراد الاستاد موقعة للقبلة تفکیل بالإسالة إلی عمله المهجین الدقیق (20) ونوح، عدید فی ماذ حد، من العصر إلی ما یعبره الشعی موز . . .

أي الحيال والأسطورة. وذلك حرآب الخيال الشعري عند العرب (27).

مه الشابي لأطروحه برأي مي تسرب ب 
لا يعلم إل كان المرو بالطعاب إليه أم أم أسق أر 
المحدد و كن حل يدويه " كما قاله أن أم شق أر 
المحسد على الله إلزاقه، ومحقد كل الاعتقاد 
الته حقّ لا يهي في(21)، والمهمّ أمّ هذا الكلام -إن 
الته حقّ لا يهي في(21)، والمهمّ أمّ هذا الكلام -إن 
الشائبي المبكر ويفقاته الروحية الولود. فعمله هذا ليسبل
معمل الشاعر والناقد الانتجليزي كولرمج (2712 - الشائبي المبكر ويفقاته الموسيد : خوال أولي 
معمل الشاعر والناقد الانتجليزي كولرمج (2712 - وجوبل ناتوي المتجل الإجرائد الإنساني ممكله 
الإلز في الدرجة وفي طيقة شائله. لأن يأبيب 
ويلائبي ومحقد عن مؤلفة من طيقة الشائلة. لأن يأبيب 
ويلائبي ومحقد عن جليدة (27) وكذات المتسائلة . لأن يأبيب 
ويلائبي ويحقد عن طيقة مشائلة . لأن يأبيب 
ويلائبي والشايي ، فلقد قدم الخوال - كما قال - قلب شين :

حيال شعري فتّي وخيال مجازي صناعي والشغل في مسامرته التي غدت كتاباء بالقسم الأوّل

والحقيقة أنَّ الشابي كما تفصح عن ذلك تحديداته ومنهج عرضه وعباراته قسّم الخيال ثلاثة أقسم :

أ. وقسم تتحله الإنسان لينفقها به معدد كبر وتعلير الحية الرسراك، ، وهو لدى بمح من خلفه طلاحة الملسة وأمرة القركة و وشعم ورائه مدير الحياة الكبرى يدوّي بكل عش وشة من حداث عن حتى تتصح في الصدقة بالشعر و برديج فيه الفكر بالخيال (ص.اك). قذله التي يلفيها الإنسان عمي هذا العالم الكبيرة وسشاة التي الفيها الإنسان عمي هذا العالم الكبيرة وسشاة التيال الشعري الأقد يضرب يجلوره إلى أمد

 فسم اتحده (الإنسان) لإظهار ما في نفسه من مع الأستب عد الكلام سدوف(١٠) وقد الد الشمي صباغة هذه الفكرة بعد صفحات و الشمي صباغة هذه الفكرة بعد صفحات و الشمي المساحدة الإسبان الاستفادة من المساحدة الإسبان في العقيقة من المنظية

لكل تمييز الشابي بين هذه الأقسام يبقى ملتبسا لا منيما بين القسمين الثاني والثالث إذ يجعلهما متحدين حينا محتلفين حينا احر.

طابق بينهما حين سمى القسم الثاني خيالا صناعيا

کریه افسارای) من فساعت انقصاده این اسرات کلام دنه این برای به عسم شک خی آن اوقد انتسام فر احدال متعلی مین براد اینه جمین العارة و آن و تقوالس عبراد.

و حرات المستداخر التي تستديمي حيالا محرات الاستراك محرات المحرات المستدان المحرات المحرات الاستراك المستدان الاستراك المستدان المستدان المستدان المستدان المستدان المستدان المحرات المستدان المحرات المستدان المستدان الاستدان المستدان الإستدان المستدان الاستدان المستدان الاستدان المستدان المستدان

وق ح سان مل الداخ و الأ و واللها من الداخ و الله و واللها و الداخ و واللها و واللها و الداخ و الداخ و الله من الداخ و الداخ و

و بنیوید می تحاج نشایی علی حاجه الاستان این حال طبقه ای فادر اسلامی بدری میه طراح انتشاه اولین الاحق این صراح می نیز می عوی اینه افتاه الوسته و بحث می افتار اساد الاستان علوم و شخر الحصیف اسا پیشامه به امل عراج اساعی

یکن غیر میدان شامی عید آیتنسیم شلامی مین فیر جدفی مستون معطفی م تحدید شعری انجیان متحدی انجیان مشعنی مفی مستون عرصت

( يعرف التحسيد الله في عدرة) بو يعدده هدا للمنظم والمنظم والمحمد والمحمد عوال المنظم والمنظم المنظم المنظم المنظم المنظم المنظم والمنظم المنظم ا

رد سبب سبب بلائي سي الى سادر المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة على المساورة المساورة عدم المساورة ا

ا میں قد رائیس فیم سر حصہ شین احتیاد با سداد حدیل تعریق رائیہ وی جو سال احتیاد بورشش مع حجال بحد وی آی اسال احتیاز فیم ما این البلاقیة لبناء الصورة الشعریة لکه پختلف ما می حجال میں معتبیہ بالدوری الا محتیا ساتید و (مشکر بدائی رحیہ اول الفراد میں بلاقیة معراری ولا دور آپ (مکرل بجیال (160)) و سی قد (الفرا) میں شین بنیا جر جد لاسطی الوقائی میں الا معیار الاستور میں الدین میں الاستور میں الدین میں آئی المین میں میں جار میں دیا میں میں الاستان الاستان الاستان الاستان الاستان الاستان الاستان الدین میں آئی اللہ میں میں میراد الوزی ولالا میں الشین علی هدا میں الدین وی الاستان الاس

من الخيال ((يقصد الخيال الشعري)، الذي منشؤه «الإحساس الملتهب والشعور العميق»(الله)

فإدا كان الشعور دقيقا عميقا كان الخيال فياضا ق ي (39) وقتها يلعب التشخيص لعيته.

والتشجيص حند الشابي- عنوان الخيال الشعري وَالَيْهُ المَفْضَلَة، به تَنحَقَّن هَرِيّته، وبواسطته يحقَّق الشاعر وظيفة النص الشعرية بما هي حيوية تبض بالشعور وفاعلية تبنى الصورة.

والتشخيص الذي يعنيه الشابي يتجاور تلك الدرجة

التي يُمنح فيها غير الإنسانُ (الحيوان، النبات، الجماد) طبائع بشرية، إلى مستويات أعلى، أبرزها بتُ الحياة في الموجودات واعتبارها أرواحا متحرّكة تقاسم الإنسان الوجود، كما يحدث في مرحلة من مراجع الطفول وتعرف بالأحيال ١١٠١١ ١١٠١٠ يقول: التشخيص[..] أن يخلع الإسال على ها حر من الأشياء ثوب الحياة وينظر إليها 🕝 🔻 🗝 🕳 تشاركه الحسّ والحياة (41) لذلك سـ حــ حـــ بالأسطورة الآنها كما قال اطفوية في م الإنسان؛ (42). وقطفولة الإنسان؛ تعيدنا إلى المرجنة الإحياثية. لذلك معتقد أنَّ ما نجم من التناس في عرض الشابي رأيّه من جهة، وفي فهم بعض الدارسين(4.4) لهذا الرأى من جهة ثانية منشؤه المصطلع العاجز عن تأدية المفهوم. وهو في سياق الحال مصطلح التشخيص الذي لم يف بغرض الشابي ومن كان على شاكلته في تصور المراد بإطلاقه. لأنَّ البلاغة العربية لم تضبط الفروق المتولدة عن الاختلاف في كيم استخدامه كما تفعل في البلاغة الفرنسية مثلا حيث يقع التمييز بين ثلاثة مصطلحات، اثنان منها متولدان عن كيفية استخدام المصطلح الأول PERSONNIFICATION الذي يقابل عندنا مصطلح التشخيص والمصطلحان الأخران هما على التوالي :2- ALLEGORIE-2-PROSOPOEE فالبلاغة الفرنسية تمتحض المصطلع

الأوّل للدلالة على إضفاء الشكل البشوي على ما كان مجرّدا أوسولاا أوسعادا، وتسم بالثاني (callegone) و تعبّل فكرة بجرّدة أوعاطقة أوخلة أحلاقية أرضة فرقة من قوى الطبحة في شكل واقع مصدوس (صورة أوسكاية) وعلق المصطلح الثالث (prosopoped) حين أيسند الكلام إلى كائن غلف أوتب أوجيرات أوجيرات أوافيات مشخص (44)، وهذا المعاني مجدمة هي التي كان يتصدما الشابي جزر استخدم مصطلح الشخيص.

ولا يمكن به يقى الشهى جده في فهم المشجيص رلا إذ وقسده بهجه تشريفات وريفاده ساي حديدة معتمل وظائف النص القلية والإيلاعيم من ذنت مثلاً لصبوير الأليموري(4) المعاشر يشلقة في مدونته ومن أمثلته الرارة حديث المقبرة وقلسة التجال المقلم.

المورد المستميد و المخيال التحري ووظائف ذلك هوراى الشابي في الخيال التحري ووظائف رأية . تكيم المكس على معهومه للشعر حدًا ووظيفة؟ التحريف الإجهاد على هم عنوال الشعر وأبرز تلك المعيزات أن الحقل والحياة ". منز الأخداق والمعاطي على تفكير الشابي والحياة". منز الأخداق والمعاطي على تفكير الشابي

لقد استبدل الشابي الأفراض التطليبية بموضوع جديد هو تصوير الداحية في مختلف آخروالها إنصوير آثار نتلك الحياة تما يعتمها الشاعر» في أهماق قليه وتقليات تقادار وخطجات نقسه وورقة أسلامه وعواطفر(46). واشترط في الأسلوب أن يكرن وفي جديد المواد الماقرة والحيطة والتاجيز المساوية والعير المساوية والحياة من القادرة والتي والمساوية والمساوية والحياة من التحريم وجمل مقابل التعرف على الشعر والحياة أمرا ثان ... وجمل مقياس التعرف على الشعر تعملي أفرا العربة في نفس الالعارى ويوجعها تعمل بتبارات الوجود أكثر مقا كانت تحصر وتدرك من معدان واحراد أكثر مقا كانت تحدر وتدرك من عدان واحراد أكثر مقا كانت تحدر وتدرك من

من المهمّ أن بلاحظ في هذا المستوى تقاطع مفياس الشعر الحت ووظيفة يقطة الإحساس. فكالاهما بلخ على ايقاط مشاعر الإسبال الديم وأشواقه الحامحة. وكلاهما يهدف إلى الرفع من درجة وعيه بالحياة ومفرداتها. فلا غرابة أن برى الشابي يمتدح من كان محرِّكا لهذا اللون من الانبعاث نضًا كان أم إسانا. ومن أمثلة ذلك ما جاء في سياقي مقارنته بين ما تراه أحادث الناس في نفسه من خمول وما سعد حي حديث أديب من معارفه كانت اله روح حشسه. وأحلام غيبة رائعة وخيال قوى وثَّابِه قال: م بجواره فإلني أحبق بعواطفي وإحساساتي تتقد وتتوهم وتبدفع وتجيش كعاصمة مئ نارء وأشعر بأنني شعلة حيّة نامية تصطرم في موقد هذا الوحودة وقشر ذلك بكور هذا الأديب البحمل بين حنبيه عاصفة مارية تدوى بتبارات الحياة.[لا] بركه اسنة تعكس عبى صمحاتها النائمة أشباح الجبال وطلال العبو ١١٢٠٠٠ من اللاقت أنَّ الحزء الأخير من هذا النه وبصويرا كال الشابي استحدمه ير و سقطة الإحساس - تجسيدا . ١٠ . دلك أن الشابي كان حريصا اعدال الألحث بالحالا ا إحساسا كاملاء وأن يتحدّث إلى الناس باصوات ففيه الكثيرة (٩٩)، لذلك ثم يكن يطلب من الشاعر في شعره غير الحياة في أرفع صورها. والشاعر العظيم ا في نصاء - استنهم في الجدة "فيَّا في فيه التي سعدت بين مسب العاطفة والفكر والحيال والوزيء محيث يحصل بيمها التحاوب الموسيقي الذي يسمحم هي القصيد السجام النور والعطر والماء والهواء في الزهرة الجملة البابعة ١(١١٦).

في إطار هده الرؤية التحديديه أنتج الشابي إبداعاته نثرا وشمرا لاسبما قصائله الكرى (صلوات في هيكل الحبّ إراده الحياه - البيّ المحهول- نشد الجبار-الصلح الحديد.)

ولقد احترنا النظر في نشيد الجنار لوثيق صلته معجمل القصايا التي عرضا، ولما يتصمّ من قبم مدعم وكد سمس ردية ابي الفاسم ووصوح أبعادها

القصيد كما تقيد طروف نشأته(اد) وليد أزمة عاشها الشابي، والفتت - كما قال - إلى تحوّل في نفسيته عميق، نقله من الضراعة والشكوى إلى التحدّي السحدية.

فكيف عبر عن هذا التحوّل؟ وبأيّ الرمور لاد؟ وعلى أيّ نحو وظفها؟ وما دلالة كل ذلك؟

أوّل ما يلفت اشاه الناطر في هذه القصيدة عبراتها. وقد جاه عنوانين: أصلي (شيد الجبّار) وقرعي (هكدا غُتّى روست من) (27) حملهما الشاعر - يقمل أداة المطلف (أراء - متمادلين في القيمة. قحاء النامي شرحاً

و ینفت الانتیاه فی هذین العوانین قیام معاهما حی سد حکومات کلیهما الی حقیس کیا حد حق الفؤة والصنام وحقل الرقه کیا که آن لفظة العجبارا کا اردادهها حید میان میشودی، تفتح دلالیا علی البعد

راسمان و رس مد سن معنى سبرد - محمدي مالجوازون (Ics trans) عامل في الأساطير الإهريقية مغارفات أسطورية تدوّدت على الآلهة وعلى ربا الأرباب رفس، وبر موسيوس واحد من هولاه الجيزين سرق النار الإلهية ووقف إلى حالت الإنسان وعلمه عدى المدار وخسي - وكان در أصاد والمحقيق والنات على المدار وخس ما شلط عليه من مقاب أماة الشيطية والأنسجام - وهما على صلة مالشم والداغم والدوسيقي ومقان القان يستحيان من الرمور الأجريقة شحصية ماسي ساسي حرب المشعر به المدر المناسع المساسي حرب المشعر المساسي سناه المساسي سيد المشعر المساسي سناه المساسي حرب المشعر المساسي سناه المساسي حرب المشعر المساسي المساسية المساسية

الشعر/ الموسيقي على جميع الكائنات، والانتصار على الموت نفصل الحيِّ والفنِّ.

هكدا تندودلالة العنوان بصيغتيه مشدودة إلى قطيبي متقابلين يمثلهما رمزان أسطوريان، صرّح الشاعر بأحدهما (بروميثيوس) وكتِّي عن الثاني بالنشيد والغباء (أوريفيوس). فإذا آمعنا النظر في مكونات حقلبهما الدلاليين لم نظمر لا نصورة بروميثيوس ولا بصورة أوريموس كما وسمتهما الأسطورة وإنَّما تتراءي لنا صورة رمز أسطوري ثالث هو في الحقيقة محصلة تقاطع الرمزين السابقين ممّا يفري بنحث اسمه من اسميهما فنقول : أورثيوس فيه تجتمع عبقرية الشاعر الفنان وعمجهية المتمرد الجبّار(١٦٦). استنفر الموقفُ الشعوري المتفحر خيال الشاعر فاستدعى صورة بوميثيوس إذ لم يجد أفضل منها تجسيدا لتمرّده على الداء والأعداء لكن زهوه بذاته الشعرة أدحل الرمر المستدعى في مصهر الخيال فخرج حلقا آخر به مر برومیثیوس ما فیه من آوریفیوس . . . . . بشابي ، هو بعش جعه سلاد ه ۱۱ سي او حاله كما كشف عنوانها، فماقا يغرل منها؟ ٧

تشكّل متن القصيدة وفق إخراجه الضاعي من ثلاثة مقاطع متفاوتة الحجم (6 أبيات + 10بيتا + 11 بيتا) اتصلت بالعنوان وينعضها اتصال مفضل بمجمل.

فلقد جاء المغطع الأوّل نشرا أما طُوي في العنوان من ممنى، وجده المناطعات التاني والثالث تفصيلا لما أجمدا في طالع المقطع الأوّل وفي يقية أبياته عموما. ولعبت الثانيّة التي قامت علها بنية المنوان ودلالته أنه رئيسية في إنتاج معنى المفاطع الثلاثة،

ما يكاد المقطع الأوّل يفتح على صورة الجار المتمرد، الميشّر نالصر على الله والأعاد حتى تظلمنا صورة الشام (الحالم المبتهد مضاعره المندمج في حمال الكوث، مل أنّ مكرة الصراع المتصلة بالرح بروميّوس قد تبدولارة إلى لم تكن عائة إذا ما وكزنا

اهتمامنا على القسم الثاني من هذا المقطع حيث تسري روح أوريقيوس المتناعمة مع فتمها المتجاوبة مع الكون. قال.

وأسير في دنيا المشاعـــر حالما،

غرداء وتلك سحادة الشعيراء

أصغي لموسيقي الحيماة، ووحيها

وأديب روح الكون في إنشائي

وأصيخ للصوت الإلهسي النذي

يحيسي نقلبي ميّت الأصداء.

فنحن إذن أمام الثانية التي طالعنا في الدنوان، وهي الدنوان، والثالث حتى وجه الشام تخلف في باء المقطيرا التابي والثالث حتى وجه الشام خطاه ملى التوالي إلى والثالث حتى حتى المنام خطاه أو الأمر الراجع والثلغ أصنائية، وروح دنا تد عر وقد أرتدى قناع بروميتوس يتحقى حسم عدم حسد التي تضائيه المتوافقة المتعالمة، أن الأحس رائها المتابئات والا والمتعالمة المتابئة الأحس رائها المتابئات والركل الشامط لا يرتمب من استفعا الثالث، ولكن الشامط لا يرتمب من استفعا الثالث، ولكن الشامط لا يرتمب من استفعا الثالث، ولكن الشامط لا يرتمب من المتعلق الأحراب وصاد المبينة السيدق (مجز اليت السابع من المتعلق الأخرى صورة والسلام التأمي المواجع التي السابع من المتعلق الأخرى صورة والسلام التأمي المواجع التي الدائم المنام الأخرى صورة والسلام التأمي على المعالي المسابع من المتعلق الأخرى صورة والسلام التأمي على المعالية والدائم المنام المعالية عليه المتعلق الأخرى المواجع المعالية والدائم المنام المعالية المعالمة المعالمة المعالية والدائم المعالمة الأخرى المعالمة الأخرى المعالمة المع

وقهمين تبرة متعالية وأفقة بدكيها إيمان الشاعر بالشطة المقتمة السارية في خاصائه وما يعتقده من طبيعة صداوية كامة في خاص تجشدها ولالة الطائب الرمزية. ومن جديد تنشر صورة أورونيوس، صورة الشاعر الدوسيقي المنشمل بما جائل في قله، المصفى إلى الصوت الألهي المقدّس، المبتجع بالمرتبع بالمرتبع بالمرتبع بالمرتبع بالمرتبع المتجع بالمرتبع المتعرب الدوام. فلأساعر/ السرائر كان مي مطيع القصيد

يرنوإلي الشمس احتمع بها في ختامه (والشمس والشفق الجميل إراثي).

فكان إيكاروس الظافر على خلاف ما تحكي الأسطورة.

ثلك كانت في نطونا أبوز مواطن الاهتمام في هذا القصيد مبنى ومعنى. فما دلالة كلّ ذلك؟

أبرز الدلالات في نظرنا وفاء الشابي سعيدانه التطرية. تجلَّى ذلك في حرصه - منذ المتطلق -على بقل الصورة من مضابق البلاغة إلى رحاب الأسطورة. فما نكاد تتلفط بالصورة النشبيهية في مطله القصيد (سأعيش . . . كالنسر فوق القمّة أراد لي الشمس. . . ) حتى نتراءى خلفها صورة ايكبروس فتتداعى في الذهن أسطورته ودلالاتها الرمزية , وبعدو شكل حضورها في النص الجديد مصدرا للكشف عن شواغل الشاعر المعاصر ورهاباته الإبداعية والاسمو والصورة ذاتها تطالعنا في خدم القصيدة وال عبي يحو مناقض لما تحكيه الأسطورة (أنَّا أنا ٠ هوقكم والشمس والشفق الجمياء نم مما ك النص تماسكا على صعيد المعتبار على " بعض ملامحه عند الحديث عن علاقة 1. من وعلاقة مهردات المتر (مقاطعه الثلاثة) بعصها سعف وهوتماسك دقمته آلبات بناء النص وإنتاج معناه فإذا هو منيتان : سطحية بلاغية وعميقة أسطورية ناوب الشاعر فيها بانتظام بين دلالات الرمزيي . . و بشوس

ولكن الشابي الذي متعنه يقطة إحساسه من أن يكون مجرد رجع لصوت لم يجود الرجع لصوت له يجود الرجع لصوت الم يخود المراجع للموت الم يضوع المراجع والمستقبل المنافقة المستقبلة والمستقبلة المستقبلة المستقب

عأصبحت الصخرة مصدر قوّة ورفعة ﴿قاعدة الطلاق؛ وغدا النسر معادلا موضوعيا لقدرات الشاعر الرائي المتحفّز دوما للتحليق والانعتاق.

هكذا استغر الشامي طاقه التغيية فإذا الرم الأسطوري السنتدعي لروبيتيوسي خلفا أقر تتلاصع فيه صورة أوريفيوس من حهة وصورة المحالوس م جها أخرى بعد أن تثيرت لهاجها فعدا الجينة ففراء والموت حياة. مثماً أكسب إيكاروس والالات تناقض ما منتر عي رمية معوره الإمسيداء) وهم أمجوية وذلك الإضاء أثما هما عنوان النجال المحري وجوهر طاعيته المحقية : محمور الألباء وإعدادة حتية محاورة.

يحمل مصدة مشتنها ويجتر عن الشغالات عصر ((777).

مكذا ينقط الشابي على الدوروت الثقافي الإنسبي
في معده الاسطوري قلا يعيد إنتاج ما أنتج وأنما يحرب
بينين وحيد إسخاص الوقي للحظته الوجودية،
المسلب المتأمات الإيمامية ((71). حتى لقد غدا
المسلب المتأمات الإيمامية ((71). حتى لقد غدا
المسلب إحراء أسطوريا معاصورا الترجا له اسم
المسلب وحراء تمرد المجار و رواعة المشمر
المسلب والمعادل قلم مخطبا القدر:

ء يا السطعت فإنَّه

. سيكوك مثل الصخرة الصّماء

[...]

سأظل أمشي رغم ذلث عازفا

قيشسارتي مترنّما بغسسائي

وإذا كان الرمز المستدعى قد أغنى نجرية الشاعر سائب بأن تحجها زمانا ومكانا على الموروث الأسطوري ومن ثم على التجرية الإنسانية بؤان الشاعر أسهم في إغناء هذا الرمز إذ أكسه من حلال السياق دلالات جديدة تنضاف إلى دلالاته المرحعية

وخلاصة القول أن نشيد الجبّار نسيح لغوي سداه يني بلاغية ولحمته موادّ أسطورية ودينية استدعاها شاعر

مريد سعيده سيتصدد ونهر شعوره متدقق، وحياله
 عي عدم عدد والخصوبة ؛ فطبعها بميسمه المتقرد،
 وصنع من كل ذلك أسطورته الخاصة.

فهل تران تجاوف إذا قلنا إنَّ الشابي -لاشعاله بالتفكير الأسطوري واعتباره الاسطورة عبوان الإيداع وخصب العيال ويكارة الصورة- قد أرسي رؤية للشعر والشعرية تما العطاعة هانة وحدثا مقصليا في تحديث القصدية العربية

#### الخاتمة:

واجد لا مقول ترل الشامي إلى الأوض مؤودا يغربرة شاعر وروم مصلحة فألف بالكموس ما حرج عن الساده مي التمكير والمهير، حتى لقد غذ عنورة مقالسات وابداها مشروع تحديث حاول الاقتراب من مهرداته العلاله من مقولة يعلقة الإحساس وحمل اليقلف مر جعنة عمين الشعور، خصب الخبار. بيه التكر حرب التكر عرب التكر حرب التكر عرب التكر التكر عرب التكر

بالأسطورة بكون قد سبق السباب (رائد الشعر الجديد) بحوالم ثلاثة عقود فالسباب الدي اعتب الشعر الحر اتجاها فنيًا جديدا انتهى إلى أنّ حاجة الشاعر إلى الرمر والأسطورة لم تكن أمن مما هي عليه اليوم؛ فنحي -والكلام له- معيش في عالم لا شعر فيه أعنى أنَّ القيم التي تسوده قيم لا شعرية والكلمة فيها للمادة لا بدوح [...] فماذا يفعل الشاعر إذن؟ . . عاد إلى الأساطير إلى الخرافات [...] يستعملها رموزا... ويمني منها عوالم يتحدّى بها منطق الذهب والحديد كما أنّه راح من جهة أخرى يخلق له أساطير جديدة (١٥١٠). وكذلك فعل الشابي : استدعى الأسطورة حينا والتدعها حينا أخر فكان بضه الشعري بضا منتجا ولوداء مازال على حتملا عقود ثمانية مورة الدارسين ومصدرهم، قلا غرقية أن سجّد الشابي تمجيدا لا تمنح معشاره لمن ٠٠٠ فهو -على الدوام- سديانة شامحة ما ره احمامل.

أقرابه وستق لرمانه وحسك أنه بربطه جوهر دشعر

الهوامش والإحالات

(1) الأعمال لكامنة ع" [1]

or you want, on a substitute of

(2) بهي الدوال الرئيس لأحدى مثالاته واحد نصها كاملا في الصعد السابق باصطر 8-73. (3) مهم دلك من سيافات مدت، أبروها ما دار في ذلك أطوار المكار بيه وبير من صفحه صحح حول مهم معاصريه الشعرة من يقطه الاحساس، أشار تنصيل فلك في مذاه الشعر والمشعر علما الأعمال الكاملة ح2/ 48-58.

اي ال متأهما صعيفه الحلوق أن لا حس شرق في هذا السياكة عاليم مي التحكير مي أم وضدة قل أن أدى منه المساء أن من أم سياس حس المهرد الأرسان 22 أن الأصدان 150 م 155 والتأكير أن - ساء و حاسر حسان أن مساكلة والمنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة من حساساً من وقال المنافقة عن المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة

١٠ ساس بعد في " ، نصابح ، بأسحا قال عن كتابه الخيال الشعري عبد العرب " (هو) فجهدة قريحة الساس عند من الأسل وقعوت الله عند و الرقم شرقه عن الأسل وقعوت عند من الأسل المحتود الله عند المسلم الأسل المحتود المسلم الأسل المحتود المسلم الأسل المحتود المسلم الأسل المحتود المسلم المسلم

المستبدية تحاوير الشعر إلى الأص واشقه وصاحيح حديدة في القهد والبحث ... بن عبد عدد عدد ... المستبدية تحاوير الشعر المستبدية تحاوير المستبدية تحديد المستبدية المستبدية تحديد المستبدية المستبدية تحديد المستبدية المستبدية تحديد المستبدية ا

ر مربعي. (7) عبنا دعاة اتشعر العصري أوالاجتماعي في توسر

(8) راجع الشعر والتاء عند. أ-84 و إلى المذكوات 5 - 9 - 16 - 20 - 26 - 27 - 82 جدمي
 (930 و كر ينزي 1930 و تصيدة الدي الحجول القطع الثاني. البيت الحاسي

سوف أتلوعلى الطيور أناشيدي وأقضي لها بأشواق عسي `` فهي تدري معمى الحياة وتدري أنّ مجد النهوس يقطة حسّ

(9) أمران أمريان السعدي خذا أهميّة بالإحساس في مكل الشابي مفضه بهذات سنه الشابي يفعة إحساس قومية راحع مثل أطلال مس كتاب " وراسات عن الشابي إعداد أرابانهم حمّة كار و المارة يعتد : الشهر للكتاب طلا 1948 كما تناولها معقد قومية في سال عمد عن مولد الرابان على طل السابي الشابي يعتد : الشعر في كتابت الشابي الشربة فيمن " دواسات في الشعربة الشابي قومنا بيت مكمنة ، دست 1888 مـ 1886 ـ

(10) يقطة الإحساس واترها في لدره والحماعة الأعمال كريهة ﴿2 68 73

(11) يقطة الإحساس، م سي صر 70

12) م س، ص 17

(13) مدكرات الشابي

مع س مربی درسی

(16) يقظة الإحساس م.مو ص73

(17) قال: أنا يا توس الحميلة في لتح الهرى قد سبحت أتي سباحه

شرعتي حتك العميسق وإني قد تدوقت مره وقراحيه لست أنصاع للواحى ولومت وقامت عنى شبايي الماحه

لست انصاع للواهي ولومت وقامت على شبابي المناحه لا أبالي. . . ولوأريقت دماتسي فدما العشاق دوما مباحم - الأعسال الكاملة / ح1 :25

(19) أنظر بوطئة القصيد. الأعمال الكاملة عجا/ 272

الله عشير كنه حال شعري عبد عرب الأعمال بكامة عزا السباشي)

```
بقال االشعر قر تونير ٥- 6 جديث الصحراء الشعر والشاعر عبديا (الأعمال الكاملة - ح / 50 إلى 91)
 5 يلامة. الأدب العربية في العصر الحاصر 6 الصود والنفس العربية صمر آثار الشابي وصداه في الشرق
س988 برا سم 114 دليًا 144 146 أما ساية شعية در السوسية السرية العال في 26
 الصيحة ص 28 بطرة في الحياة ص 35 غرقة من بنّ ص 41 يا شعر ص 54 المحد ص 78 يا ابن أثر. ص 127
                                              (23) دراسات في الشعرية. . . م س في 182
                                           (25) الحركة الأدبية والفكرية في تونس, ص194
61 سند این سایی ایا داشی) علی باخت اس ناست داشتها با این صدر این قراب
 فيد مراييد بالشعر من ايام بعد ياليا بالنشل هاد جديد شرم صلة خفيات الأقام الأدام الأرام والجديد لأ
للها لا يالها و الدار فيد اللحل الالا والمحلم والعام للديال عالم الكليم والعام للما
 ملان جدیث کسی اقتبیا فی فیصد کنده کنید عدید فی نصا کنامی اقتصر ۱۹۲ (۱۹۲ و فرد
            المصر الثابي للمشروع النديل أوم سماه المرجعية الحديدة وأسس التحديد (192 - 215)
 والا الليم الكام فيم الأصلي الإرباط بياء من والحدث بيمان الم السعار عن الأمال
                                 منه منشورا عجلة العكر سر30 ع 1984 ص 197   217
الله الدراسين ما طاقا المحيمة المدامة عصلا في الحداث المافي عامل الدان
ألكار الرومسيين الأعيب عن الليال- بوجه حاصر- كانت معولة للشامي في كتابات عبد الرحمن شكري
                                        وعباس العقاد وابراهيم المازني وعيرهم م س ص 208
تعلق صاحب البحث ألدكان ما عرضه الشائر من رأى في احيال في هوشامه في عصره عن طريق الترجمة
Louis a new
  (119 93....
                                                   (29) راجع محتد رکی ---
                                                   (31) م.مي، من 20. ربط 1 س سب
                                                  لتدوق في صدر الإسابة
المعر ميساله
يرتُلي للبشوية ترانيم الحباة ويصرن معامر الوجود، ويتكرن في صلى احباة والموت وفي معاني الخلود والعدم
                                                                 20, .... (32)
                                                                 26 . . . . . (33)
                                                              (34) م س ص 18 - 19
                                                            (36) الخيال الشعرى ص26
                                                                 28 , , , , , (37)
                                                               122 .... .... (39)
```

affile defencion in selectivo desegue de contraga de trost que configerar un conferencia de contraga con accesso que una forta a como desegue de contraga a familiar configerar de contraga con accesso que accesso que accesso que accesso que a familiar configerar de contraga de contraga de contraga de contraga de contraga por especial de contraga de contraga de contraga de contraga de contraga con contraga que minimiento que esplacia en en el contraga de contraga de contraga la acqualmente accesso mantono un ser internada contraga de contraga la acqualmente accesso de contraga de contraga de contraga de contraga por encontraga de contraga de contraga de contraga de contraga por encontraga de contraga de contraga de contraga por encontraga de contraga por encontraga de contraga por encontraga de contraga por encontraga por encontra

(41) اخال الشعري ص 34

29 ,0 , ,,, (42)

(43) انظر مثلاً وأي الشاعر المصري المحتار الوكيل صمن كتاب أثار الشابي وصفاه في الشرق ط2/ 1988، ص 179 وما بعدها، وودّ الشابي فر الكتاب بعسه بداية من حر 126

(44) انظر محتصر Figures de style ، على شبكة الانتربيت تحت عنوان

· Fiche de synthèse LLCTURL LCRITURE Quelques figures de style

ولمريد التمصيل والتدهيق، انظر مثلا

Patrick Haery 1 es figures de style 1 rance, Pollina ; 1998

Pierre Fontanier Les figures du discours Flammarion, Paris, 1977

(45) الأليموري سنة إلى الأليموري (Allégorie). وهي- وهق تمريف (Moner) حكاية ذات طامع رمري. يد سمي حمي قد يد وهد بد در در سنت بدر الخد سيخم محمد الدر يد بدر بدر المستقبل ال

بكان أورمان هما بدورهمه رمران وحين بطر إليها من راوية الدلالة اعتبرها عظام علاقات بين علكي قبي تعرض دائما مطهوبين. آجدهمه

الظهر الماشر والحرمي للمص والآخر هوالدلالة الأحلاقية أوالنفسية واللاهوتية

- Dictionnaire de Poetique et de Rheiorique, p 65 61 2- الشعر ، ماذا يجب أن يفهم مه ؟ وما هرمقياسه الصحيح؟ صمر الأعمال الكملة، ح

(48) المدكرات ص 35

(49) المدكرات ص 61

(51) راجع الرسالة (29 مسل الأعمال الرسم ع 211 - 215 - 215 - 215

(53) هم دخیآ در این این داد. در دهای به هماه ایان از خطف از این متابع ایسان در این است. به الهامش 52 (۱۹) با این باید این به اصفره اینکن حداقت با حدید با بیشتر با بایشان مشیر است. این

(۲۰) بدتره هماه بوطنه ما سهمان به حسار کندی خد کو باسخ ۱ بادست «بلاشی و معمد بالای بادین س جدیده واجم محمد زکی العشماری، قضایا النقد الأدبی. ص 74

60) ديث أن يعدن في أن سبب محدد لفتي سوستين أخمه لكاشته الشعالية عنه أنس بند فيها بعد أنا مر الشغمي عن الرمور الحمامية فراجع مقالته لحقاة الكاشقة الشعرية عند الشابي قسمن دواسات في الشعرية الشابي عودجاء ص109

# قراءة في كتاب «السياسة اللغوية في البلاد العربية»: بحثا عن بيئة طبيعية، عادلة، ديمقراطية، وناجعة «لعبد القادر الفاسى الفهري»

محمود الله . . / اكادتمن و ــ

لسمين من هذا فإصل حل استعمال الشعوب العربية للغة العربية من راحات من حال المعطوعة في المعطوعة العربية. المعطوعة المعطوعة المعطوعة المعطوعة العربية. المعطوعة العربية المعطوعة العربية العربية العربية المعطوعة ال

إمجابية وسلمية في المجتمعات الشربة. تُعرَف الأردواجة اللغربة بأنيا

يسهب المواقف في الحديث عن الأزدواجية والتنتية في العديد من المحتمعات. فحسب فيرغسون تتمسف الازدواجية بالاستفرار الذي يفتر يقرون عديدة على الأقل وقد تدوم في يعمل الحالات أكثر من ألف سنة. أمّا الثنائية، فيلاحظ عموما أن اللغة الأكثر حاما تكتسع مجال البيت أو ■ يتكون الكتاب من أكثر من 300 ص تحتوي على تقديم أ وستة فصول ومراجع عربية أ وأجنبية وفهرس للمفاهبم الواردة في صفحات الكتاب.

يتطرق الفصل الأول إلى تحديد وظائف اللغة العربية وأوضاعها العامة في البيئة اللغوية العربية والدوليّة.

يفرد المؤلف صفحات هذا الفصل (ص 17 - 79) لموضوع الإزدواجية اللغوية bilingualism والثنائية اللغوية وما يتفرع عنهما من قضايا

بالحطط لتصديها أو تقريمها (ص. ١٠٠)

سرم البديع لأول أبدي لجداعه في عص الأشفة خدا هو الحداد في الحسابات المعاولة عالي حث الكتب الأعلقة الداحة فشكركم التصوفة بالمراسة الى حروف عم ماسة وهو الله الحداد على من الا يوضي من الأنطأة الأخرى.

ويرضه من خدات لاردوجه بالاستوره كما رساء فإن هدت موصل مداده بزاتر فيها فيشتا وصحل (علام في خاب تعريل سيعامير ساحة أي حد دير في حشير أثمر سعوف معه مورمة مصحف الحديثة واقصيخ الحقيقية للعربية المنطوقة إلى فرجة مسر منها تلاحمان الى محصوفات فران يصدر منها يا

الأحسر باللغة لغربية الجدالة (ص ١١١)

الأحمد لكرب الراقاء لمعالى الا الراقاء الراقاء الراقاء المدالة المستخدم الراقاء الألفاء المدالة المستخدمة المستخدمة

لا بعرف لبنا في على مسقل بعد العربية، و بير بعربي بنوية أن قده بقط بيكون فافعره غوه في مسقلت غرق بيطين وهي من بين قصل كات عليلة علاقة الأنكورية واقتساء ويندية الأرفاء والعربية والأساب التر اعتباري مساية تقده معش

عرب من سخمان هاست قدمات بينا عرب من عرب المراس من موسد من المرب أو سند من المرب أو سند من المرب أو سند من المرب أو سند من المراس ألم المراس ألم المراس ألم المراس المراس

ویشش صحیحات الاست الاست سر است است است است است است است است است الاست ال

إلى سياسة عربية حكيمة وباجعة تنشل في محوويل 
رسس سه تدمه هوبه محسب
وسياسا والتصادات الثقة فيها بين كا
الشرح حدث محسب ومعسبي ، معسد من شهره
، ديم حرث محبب ومعسبي ، معسد من شهره
، ديم حرث معرب ك معموده و لا مدمن قابه
مومرات عائمية بكان يبيد معم العربة حاصره
باشر وبحد إنه ر محلاب وسفت تكروبه حس
باشر وبحد إنه ر محلاب وسفت تكروبه حد لامر

لاستنهاض المحكّام والنخب والمجتمعات والشعوب العربية (ص 78).

يتال القصل الثاني (اليبية السياسية وصنه القرار اللغوي والدينقراطية) من الكتاب من "آمس إد يشير عضرات القصل أن المواقف يربط يقرة أماما المحاهد السياسية يعرضوع القرارات اللغوية، من جهة أنها المحاهد الدينقر القرائية على المسألة اللغوية، من جهة ثائية. ومن نامية ثالثة، يتمرض هذا القصل إلى بعص الإشكالات المغرب الألصي حيث يُمرز الشواف علايد التقاهدات لمهذا الاعتبارات السياسية والدستورية مع واقع المصاربة في الاعتبارات السياسية والدستورية مع واقع المصاربة في الاعتبارات السياسية والدستورية مع واقع المصاربة (ص 23 - 212) من هذا القصل للحديث عن الأنظمة السياسية ومؤضع الدينقراطية بطريقة لا تكاد تذكر السياسية ومؤضع الدينقراطية بطريقة لا تكاد تذكر

فيأتى ذكر الليبرالية والماركسية والحعطياتية Communitarism والديمقراطية، والنظاء المصمر ي والمساوتية اللبيرالية rianism والمساوتية والنسوية feminism والعولمة والنظام الرئاسي أو البريماني الركز الفهري على لا ١٠٠٠ له ١٠٠٠ الديمقراطية من بيريكليس Periclès (سنة 430 قبل الميلاد) إلى رواز Rawls المعاصر (ص 100) وفي مناقشته لمسألة الديمقراطية يرى المؤلف اعتمادا على تحليلات البعض - صرورة تنفيذ سياسة لعوية ديمقراطية كما ذهب إلى دلك توفلسون Tuffelson فإن اللغة مبنية في عمل البية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، وأهميتها الأساسية طبيعية جدًا. ولهذا السبب، غالبا ما تبدو السياسات اللغوية كتعبيرات عن تمثلات الحسق المشترك لموقع اللعة في المجتمع، (ص 110 - 217). يبرز المؤلف باختصار أهمية لغة الهوية واللغة بالإشارة إلى أقوال بعض الشخصيات الغربية. فليتين يرى أن منع القرد من استعمال لغته هو عين القمع. أمّا نفيل

الكسدر Neville Alexander متحدث عن الرأسالية الاستعدارة في ورغب ما بعد الاستقلال مشخلا في المعدد لأمكيزية والهرسة الذي أكسبهما مشروعية (هي 111). وكتيجة لللك، تم تهميش كير أو تا للمثلث المعلمية، وهكذا يتحلى أن الرأسال الفنوي الاستعماري هو أهم مكون للرأسال الثقافي التقافي التقافي الاستعماري في المجتمعات الافرونية وغيرها (هي الاستعماري في المجتمعات الافرونية وغيرها (هي

يتحدث القهري في قسم من هذا العصل عنه يسعيد (ضعف القرار السياسي اللموي العربي ومخاطر غياب مديرة ومناطق القرار المديرة ومجاوزة قرائلمة المتراسم المت

لدر عبي وحه الحصوص (ص 22 - 124). . تدر الا الدولف من المغرساء فإنه يركز على وصع أنعةُ العربيةُ عن هذا القطر العربي. قالحالة المغربة عده تمثل النتائج السلبية المترتبة عن هيمنة اللغة الأجنبية في التعليم والحياة العامة. فلغة تعليم النخب في المغرب هي أساس الانفصام الهوياتي اللغوى الثقافي والطبقي في المجتمع المغربي. يتم تكوين تلك النخب في المدارس القرنسية (مدارس البعثات الفرنسية) التي لا تمنع الطفل من الحديث بغير الفرنسية في المدرسة في سنّ مبكرة فقط، بل تطلب منه أن يتحدث بالفرنسية في بيته ومع والديه بذريعة تقوية لغته اوهو بذلك يفرنس والديه ، فيصبح الحديث معهما ومع غيرهم من الأقارب والمعارف بلغة موليار . هذا القطم اللعوى المبكر يمتد طوال الدراسة في البلد إلى أن يلج التلميذ مدارس المهندسين في الجامعات في فرنسا من أجل الدراسات العليا. . ٤ ص127 .

بذك صاحب الكتاب ثلاث حركات معادية لبعه العربية الفصحى في المعرب. وهي بالأساس ثات جدور استعمارية : (1) دعاة الفرنكوفونية و(2) الحركة سربرية المنطوقة المي تجرع الشرعبة الشريجية لبعد بعالمه في انقص المعربي و(١) الحرف الدعية التي أيدا حد التي يسي عن البعد القطيحة فيقد ببعة لأم ما يعينها المجدول أمجل الفضيحة في المدالس (في ١١٠) وتنافس بموغب الحركة البريزية منينا أن الثو فيني بالأماريعية وحدها في تسعرت لا يتحاور أ بالسامة فالنسان عربي هو الذي يجمع كل المعاربة أي إن اللعة العربية هي فعلا اللغة المشتركة بينهم (ص (31). يركز المهري في نقية أقسام هذا الفصل على وضم البعه بعرسه في بنده بمعرب فنصرح تفاصس كشرة حوب الاعلام وصروره سجرر من لعه الأحسى المنصرات هذه المواصيع وعيرها إلى ملاحظات حول وصع العربية في المعرب وفي كشر م محسد بالعربية نورد ها كما جاءت على لسانه ، سب ، ٠ ٠ النبئة السياسية التعولة العامة حاديات وعاد هما بحدمه لنعه عربية، حس نعى عموما لا تقر سياسة لغوية واضحة نحدم لسان الهربة والسيادة، ولا تتعذ خططا تبلور اختيارات الجماهير التعوية، بل إن الدُّونة عالما ما تعاكس حشارات عموم بشعب اللغوية، با بالاسلاة وعدم تحصص غر مدونین، وإما بتحصط صربح أو صمي يعاكس الاحتدرات الشعببة والدسبور والتشويعات والمواثس المتفو عليها كما بعاكس المسألة النعوية في التعلم والاعلام والاشهار والقصاء العام والإدارة أأران بدويه تتحمل مسوونية هد الانقصام في الاحبيارات البعوبة اس الحاكمان والمحكومين والاحفاق في إقرار سناسه بعويه ديمفراصة تحدم مصابح الشعب ومستقبه . ١

تعود صاحب الكتاب لفصل كالثابيق العوادل.

العدية لنعوبة - البيئة ووسائطها وهو لومي من وراء

صمحات المصل إلى بسط بعص مصادر وأسناب نشوه عباب لعدالة بنعولة أو الصّبم بنعوى فنحنص اشهران إلى القول إن البيثة اللغوية العربة الحالم عم عادم بدرجات بختمه إراء لنعة بعربة وبعيره وبيحا فالدون والنجب والشعوب تغربية لانتصف نعلهاء س هي صالمة بها و منكلسها (ص 164) يتطرق المولما الى موضوح ساسات وألبات العدالة النعوية في المجتمعات وفي بعالم باسره فالمعه الانكسرية لتشر سرعه مد مسوف نے تصل لیہ آی بعد فی باریخ بشربه لامر عدن دن إلى عدم السناوي في لكرامه بين متكلمي اللغات المختلفة. ويؤكد صاحب الكتاب بهذا الصدد على الغروق بين اللغة الأجنبية المقروضة في المشرق العربي (الانكليزية) وتلك المفروضة في المعرب العربي (الفريسة) الكن سرر الكناب فكرة كمية. الله م المانية في لايحد الأو وبي لماني ب شد بدر م العدر سمية به وتعطي الحق كديث الكاعد ، الدروني بأن يعتر بنعنه يوفسه

السائد عباس الداب إلى بعض المعاهد الصالحة الدارة عداس من الداروال اون هذه المحاهد معهد مع من الراوال اون هذه المحاهد أن المحاهد المسابحة أو الراواط، ومنها مقاله المحبور والودود أو الراواط، ومنها مقاله من أورود الدارة والمحاهد من الراوال الاورود على المحدود المحاهد أبه ومهوية على المحاهد المحا

ترفير نظام ترامي لعوي لكل اللغات الرسمية في الاتحاد الأوروبي، على سبيل المشال. هو الحدّ الأفنى لما هو مطلوب المتقدانة الملفوية أو الكرامة المساولية بين الملغات. يعطي كل ذلك مشروعية للنظام النزايي اللغوي هم كل الملمان منا فيها البلدان العربية (صرية).

ي برد الدولف عقد مضحات للحديث عن الوضع بيض المعرب الذي ليس به علاقة سليمة ثم يتض القهري بيد ذلك إلى سريد المكار الذي المقدم القهري المقدم المعرب المحتمات البشرية فيترض إلى نظرية جرد روار John Rawls وأدارتياسي Gerald Cohen والبيسوف الكتدي جيرال كومر

المجهدة المحمد المعوية في المحدد لله المحدد المحدد المعوية في المحدد لله المحدد المعوية في المحدد لله المطالبة على المحدد المحد

يتكون الفصل الزايع من ١٠٠ ص يطرح بيها المولف موضوعين رئيسين الا وهما حالة الثقافة ومكلتها بالحصارة، من جهة، وحالة تطور اللعة المربية وتراجعها مي المجتمعات العربية منذ الفتوحات الإسلامية إلى يومنا هذا، من جهة ت

يقرم صاحب الكتاب بجرد طويل للنظريات الفكرية الغربية المعاضرة على الخصوص وفي طلبحتها نظريات ساميول هنتيجود وفركاباسا ورسنز Parsons وجربزة وCectz التي تركز مقولاتها على أهمية الثنافة في نشكيل الحضارات (ص 200 – 207), بيرز الفهري لائة ماحد على النظريات الثنافية :

 تنجاهل تلك النظريات السيرورات التاريخية الخاصة للحضارات.

إِنْ قَصَّة صراع الحصارات عمد هنتنجتون تقفّز على ثنوع الرؤى والتجارب والأمور الخلافية بين المسلمين، مثلا.

 يهمل هتسجتون مجالات التضامن والمرونة التي توجد بين المسلمين وغير المسلمين والتي تعمل حماعات سياسية متنوعة تتعايش بتبادل الأفكار والممارسات.

في حديثة عن الحقدارات بحدد متنجون سبح حصارات هي: الصينة والإسابة والإسلامية والأنوووكسية والغربية والإسركية الجنوب وهد تشل اورفيا حقدارة بسها حصارة تاسة. تقد لبر Lass Wedeen لغربة تعدام الحضارات لذى مستحون لأمها تقرض سمات حتية وتقدس السيرورات الترجية، وتأثيرات الأفكار الأخرى، وتقلك تتوج حسد معالم الدينة واسلامة الأولد والجماعات في

سيو لد حد مرس وبناش عفره صده حد الرساح وتعرب ، بي وصد المنه المورد . حدة على "رساح وتعرب ، بي وصد المنه المورد ، فيتحدّث عن اللات المورد . فيتحدّث عن اللات المترة الفيهة لتند من عتصف القرن الثاني المهجري إلى متصف القرن الثاني يليه ، أي في عهدي ماورد الرئيد فترة المهضد الحديث في القرين الثامن عشر والنامن عشر والنامن عشر والنامن عشر والنامن عشر والنامن والشرين التمان تضر القرنين التمان القرنين الترامن عشر والنامن عشر والنامن والشرين التمان القرنين الترامن عشر والنامن عشر والنامن والشرين التمان القرنين الترامن القرنين الترامن عشر والنامن عشر والنامن والشرين التمان القرنين الترامن عشر والنامن والشرين الترامن عشر والنامن والشرين الترامن عشر والنامن والشرين والشرين الترامن القرنين الترامن الترامن القرنين الترامن ا

سرت أشره مدهية في مسيرة اللغة العربية بالراء معرداتها ويناها وإساليها الكي تعتر أساسا عن ثقافة عالمة أصيحت بالقمل ثقافة المصر. فعرجت اللغم العربية بين علوم الدين والعلسقة والعلوم الطبيعية. يبا في ذلك الرياضيات والعملة الواجعة الحياة الحياة إلى حدّ ما. تحاوزت هذه اللغة عربية البدو الاقحاح

المنتبة معلامات الإعراب. قوق عن هارون الرشيد أن كان يفصل لقة السعاة وتحوير اللغة عن اللحن فلمت التربية الفعاد أما في نهاية أما في نهاية أما في نهاية المورية الفعيمة تعقد العراقة لعالج على في غلوبة غير فعيمة انتشرت تعقد العراقة لعالج صغ غير فعيمة انتشرت على المدوار العليا. وهكما ظهرت لغة وسيطة تشرت على عن ما المدوار العليا. وهكما ظهرت لغة وسيطة تشرت عن عما الفعيمة العراقة العراقة العراقة على المدوار العليا. وهكما ظهرت لغة وسيطة تم معالية العراقة العر

تتصف فترة البهضة في واخر القرن التاسع عشر في المشرق العربي بحركة مقاومة التتريك وطهور لغة عصر النهصة أو اللغة الحديثة انفلاقا من صفاف النيل إلى سوريا ولبنان حيث لعب المسيحيون فيها دورا

يطرق القص الحاص من الكتاب إلى اتصاديات اللمات وهي موضوع لا يكاد يطرح في العالم حتى عهد قريب حيث آكد عد من مطري السياسات المفوية موروزة الدينة بالاعتبارات الاقتصادية (ص 20%). ويرى الشكيرين نظهر لأول مرة من الاستثمار في الرأسمال الشري، نظهر لأول مرة من المستثمار في الرأسمال مسلم Amachak ومنفذة وكاليف وفواللا، ويلمي معمد الموافق إلى أن ومنفذة وكاليف وفواللا، ويلمي محمد الموافق إلى أن المعة يمكن أن تعتبر أس مال يتبريا ذا عائد اقتصادي من 25%).

تساعد هذه السقارة الاقتصادة المحطط اللغوين على اتحاد القرار يصدد ما يجب القيام به وقت غير الموقف على المسابق الاقتصادي للمحاسل وقت غير الموقف وتكاليفها المائية كما هو الحال المحادد الأوربي وتكاليفها المائية كما هو الحال المتازير عن مسقل اللمات والشقر المنوي المستطر، من مسقل المائات والشقر المنوي المستفدة مثل القرد (2030) يتمثل في : الصية متصف هذا القرد (2030) يتمثل في : الصية المهمية الأمو والانكليزية والاسائية والمربة الأمر الكري (حواد)

يختم صاحب الكتاب هذا الفصل بالقول : • وواصح أن هده العناصر التحليلية غالما ما تغيب في أدبيات أو . . . العربية، وتميب الأرقام والسيناريوهات البديعة . . . . . . و الأمر ماختياراتنا اللموية.

. \ . اليوم باقتصاديات اللغة في أي المن اللغة في أي المن الدور المن الدور المن الدور المن الدور المن الدور المن الدور على تحديد حركية (270).

حدول الكاتب في القصل المددس والأخير (هي سيل تخطيط واستهاص للنوي ثقافي) من الكتب إلقاء القموء على ما يتبغي القيام به للتهوض بمكانة اللغة المربية في الوطن العربي والمعرب على وجه الحصوص.

والاحتفاق مالك شرائع هامة من الناطقين بالعربية ومستميلها بتخلون عها تدريجيا، وينامسونية أو العامية أو اللاميالات مقطليان التعامل بالاحيية أو العامية عاقدين الحس بهويتهم اللعوية وهويتهم ككيان مصاري تقامي وكأنة مكتلها اللغة والدين والثاناء، فأول خطوة يحب البدء بها لدولم من أأن اللغة المربة هو التشخيص الموضوعي لحالها (همالات).

### ينبغى الاستفادة من ماهج التحليل والتخطيط الحديثة

لوضعه المعند معدده ما في دفت مستنب التختصه والسيسة «الاقتصادة و ليرومة و لتحقيظ المغوري لح ويعمر المعند وزي لوسائل بشر المعة وجعيد لعا الاستعداد و بعدول في محتلف الأشقا ويعاش الإعلام معددية دور جيوي في مسيوا لمعة مدير ما يك فضحت الكنت أن على لدن بعربة لا مدير مستنة عوية واصحة المعدد عقيرة بعض لحوية يمكن حديد و تده وسنحي و محتص الحرف الى تقول لا معرف منه العربة من أسى الشده والسع تقليف معرف منه العربة من أسى الشده والسع المسلمان العربة المواطئين العرب المتناف المال العواطئين العرب

وبالإضافة إلى ذلك، فلا ينضح اي مشروع تحسير لوضع اللغة دون مرجعية علمية تير ١١١ . محمد عمده : حرد وراسيسنة ولسات ، دامه سال

#### · drab ·

بالرغم من همه الرصية. بمعرفي بناي بأندمه الكتاب عن النسألة النعولة في المجتمعات، فإن بنا ثلاث ملاحقات ماسلة بالنسم معيوني بكتاب

 ان عنوان لكتاب غير دفني فهو شخدت اكثر عن موضوح المعه في غير ألحاله العربي، من باحده وبركواء من باحدة أخرى، على المعرب الأقصى من يوضى لغربي

ارا آنه پغده خوج مفاهیم من یک به مدر منطقه توضع آنمه آمریه فی ننده و کند بعرف فارفیون آنی مفاهیم حدیده بژای سعرفه ویدفع به إلی الأمام.

المستواسر الموقف على تسبية الأشياء بأسمائها مسائها مد المدترك الفرتكولونية في المعترب، فهو لا المدترك المدترك المستشائها الوصف المواقعة وسعد المدترك مدا هو وحدال لا دعل هو المدترك مدا المدترك المستغدر المستغدر المستغدر المستغدر والمعدد المدا المستفدر والمعدد المدا المستغدر والمعدد المستغدر والمستغدر والمستغ

- صدر الكتاب عن دار الكتاب الحديد المحدة، بيروت، 2013.

# موازنة بين أراء الإمام الغزالي والقديس أوغسطين

## بوسف الشاروني/كاتب ومنكر. مصر

وصلت كل من الدعوتين إلى مرحلة من مراحل نضجها بعيث تحتاج إلى سعد عد مد مد بد را ١٠٠ بسس أوقسطين ولدعام 1854م وتوفى مراكز ما مد سي واعام 450 مد وتوفى عام 505 هد. حد سد مد قد الصدال أن يؤرخ كل مفكر لنفسه، وأن يكون هذا

ا الدية تركي من الحصورين، حمي مغير المساويين، حمي مغير المساوية ا

## ازمة روحية :

وعدم كل من هنگري درمة هده عدم الوصر، الى مرحد البعيد، وتطلّب هذه الأزمة العرادة أولحادة أشكر، غيرى التقديس أوصطين يقسد الرئف مع بيش الأسداذاء حيث أنضرا بلسمة أشهر هي عزاق وهذه وهم تكرف و وساختون، وقات بوه حرح أوضيطان الى الحديثة وهم في صراع عبد، من أهوانه، وإذا يسعوت صبى أو صبة ينفي في الجيرة يكرر القون (حد، وزاك مديد أن أس بي بسدر أيه، فتباول رسائل القديس بوليس، وكانت على مقربة عده وقضها التفاقة وقادة الأمواء السكار، وإذا قليه ينبلهن ■ قيمة الغزاليي كمفكر أنه أحد كبار المعفرين عن الفكر. المسلمي كمبار المعفرين عن الفكر المسلمين أحد كبار المعفرين عن الفكر المعسيدي المعفرين عن الفكري للديانتين يكاد يكون متشابها المعفوم – فقد بيغض النظر عن من التفاصيل المعتبرة عن هذا المفكوم – فقد تشاب هذان المفكون أكثر مما ختلفا المغرض المختبرة عن هذا المفكون أكثر مما ختلفا المغرض المختبرة خان المفكون أكثر مما ختلفا المغتبرة المغتبرة

فنصن نلاصظ أن كلاً من الرجلين قد فلهر بعد أربعة قرون من نشأة الدعوة التى قدر لها أن يكون المعبّر عنها، وكأنما

نورا واطمئنانا. فوضع نفسه بين يدئ الله بلا تحفّظ ولا رجعة (2)

وبحد العرالي بمر بأزمة مماثلة لتلك التي وصفها القديس أوعسطين في اعتراهاته، فهو يقول :

طرت إلى نصبي و أت كارة حجهها ، فلاطلت الخلوة . تنظف بالأطاقة والمحدودة أدمين بي أدبية في سن في سن فلا الدين المداورة في في فيت ، في من عن حدود الحدود عدد فيه في فيت ، في من عن حدود الحدود بي محدود من عدود . في الدين في من من حدود في من حدود سني ، أكار عن المداورة الثاني في طرات فيه قواة طروة ، فوحد إلى الخلوة ثالثا أرميز بما المثلاث في علم أخر هو أرقى وأصفى فنظرت .

ومن الغريب أن يقول دي يور : إن انقلاب العرال

ارغسطیر(3) مع آل هناك أكثو م الد ( المعد من عبدان (۱۹۸۵) ما على صنه (

عادی فیها شوان النبهای باشد بای خلاصت دید

رحره اديباس منه سهر روبه رسب منه سه بدس وسين و حسد و في هذا الشهر جارز الأمر حد الاختيار إلى لأحت و فقل الله على لسائي، حتى أعقل عن سير... و فكت أجاهد نعيى أن أدرس يوما واحداً تطبيد لقلوب المحتلفة إلى، وكان لا ينطق اسان بكنمة تطبيد لقلوب المحتلفة إلى، وكان لا ينطق اسان بكنمة مناطعاً والطراب، وكان لا ينطق في أوليد، ولا تههم لما القمة، وتعدى إلى ضمعا القوى حتى قطع الأطباء حدمتهم من العلاج، وقالو اهذا أمر الل بالألبان. ومنه سرى إلى المؤاج، فلا سبل إله بالمعجر لا يان يروب السرع الهم الملم، قبل أأ فست يعسري، وسقط

بالكلية اختياري، التجأت إلى الله تعالى التحاء المضطر

الدى لا حلة له فأحابني الذى يجيب المصغر إدا دعاه، وسهل على قلبي الإعراض عن الجاه والمال والأولاد والأصحاب.

وتراه بعد ذلك يترك بغداد ويقصد دمشق للغربة حيث أقام مها لمدة ستين لا شغل له إلا الحلوة والرياضة والمحاهدة الشغالا بتركية النفس وتهديب الإسلاق وتصعية المقلب لذكر الله تعالى كما حضله من علم الصويفة, بقول الغزائل :

فكست أعتكف مدة في مسجد دمشق. أصمد منارة المسجد طوال النهار، وأعلق بانها على نعسي ثم رحلت منها إلى بيت المقدس، أدخل كل يوم الصخرة، وأعلق بانها على عسم (4).

وقد غیران مرة حرق بعد طود» می بعد دو ودست بد له هذه المرة إحدى عشرة مسة، لكنها لم تكن خلوة . عد رقة تدفعه عبها العوائل ثم يعود إليها.

مرحب البيبل و" مع عاً ما الفكرين في أرمة شك حادة هي

وا مه به الم الفكرين في ارمة شلك حادة هي المراهة المن المراه وتلك الأزمة الروحية المراه وتلك الأزمة الروحية المعالم من أكبر أساب شك أوعسطين هو اختلاف

دياتي والديه، قوائده كان وثنيا وأمه كانت مسيحية لسمي لسمي كلل جوارسها لكي يصبح إنها مسجود بشهه، وقد المحكن هذا الاختلاف على شبية الإس قسيب من وقد المحال هذا الاختلاف على شبية الإس قسيب للمطوفات، لكنه حتى حين أمن أن التحاة في الكنيسة، لم يبلده هما والشهرورة وغم أنه ليس في المخلوفات شيئ ثابت إلى المسألة تعرو إلى مسألة المختلف الإساسي في المخلوفات شيئ ثابت إلى المسألة تعرو إلى مسألة الحقيقة، ذلك أن المختم المختلفي يصدر عنا بفسل إشراق من الذكتم الكني يصدر عنا بفسل إشراق من الذكتم الكنة إلى مسألة المؤلفة وإلى المسألة تعرو إلى مسألة المؤلفة وإلى المسألة أن أن أن أن يقدل الملا المؤلفة إكراق أن إلى المسألة المؤلفة وإلى المألة المؤلفة وإلى المؤلفة إكراق أن إلى المألة المؤلفة وإلى المؤلفة وإلى المؤلفة إلى المألة المؤلفة وإلى المؤلفة والمؤلفة وإلى المؤلفة والمؤلفة و

هي نظرية الإشراق المشهورة عن أوضعلين والتي كان أنها من شار حد فلاحمة للعصول وحصى المسجدين حال لقدل على هراة راسص في للعال للخال وحال لصافح لعال الأث الاسلاماة؟)

ودی به چی السد اس مصلایا اید خرد مسه خرس دمیلا می در حصد اصحاب به مطبقه برانشی والاستفاد اخترات کار شیء امام حتی اشت افزای این احسی ایس آملا لفته لائل ایسایات والطقیات قرای ان احسی ایس آملا لفته لائل اید طوح بایی نفس را دادند است بایت احتیاد است این در کار که که ایش

نی کودت بدر صبر بی

دن فالعشر بگاب حس، واحسن کدت العمل، فنماد نامر؟ بنا نامر عمر عدیل بور بشافه آمه بعالی

### في الصدر، يقول الغزائي:

#### معلجمه العسيقة

ا این که از استفاده جیست تأمی همین استفاده این استفاد

ب به چه استنده من باحثها الحسيد، فهي لا التسميد ودير أنتشن من باحد العدلة التي مختل المنظمة ا

یک لا تفصیر عنی همدین د خریده بر منطقت خیر مجرین دفتندین، فیسم فو را لاسد، فقد خریر - ساهدو اخیر فی حصید دارد به شرح، دانیک مستهد، ندرد باسده باید دیگا دانیک مستهد، ندرد باسده باید دیگا

ویری القدیس آوشنطین آن للفقل مهمتین ازاد لات میب اس اسد عمد فی سعی حرص است لا ساس به حسی بی عمد فی سعی و دوسید لا ساس به حسی بی سعی است امد این تمثیل، والمقل فی هذه الرحالة الثانیا لیس واحدا فی حسی بیت در سیمی به در سعی دن سدامی، دست ساس در بیشیمه بیشی است. در این است. و حدد دی مین مقبل و حدد دی بیش لا محسد فی بدی مین مقبل در امر مین حرس است مین اربه در حر، نیو در می در حرس است مین اربه در حر، نیو

مورون مهماه معلون موه مستغیر مل و تعدل این حسر عن کاب و عمدال الات در حالت باستغراف علی انعمیه و آبارای

ا اطباع بالات و حات بالتعرفية على العليه، و با وق والأيجان : - الخالجة بالدخان عليه عام السياسية خالة ( أس

الاستخداد در الان عدد الان السند بعد الحرب الراسي القدر المجاد المقدولات الدول الاستواد الدول ا

بيد كان طبعد أن يبحد ألما أي التأسقة. مستنيم الأنه فيده الدهرون وقيد بكرون وجود الله قهم رنادقة.

و تصنیفان هم پوسون وجود مه کمیم خفرور عام لندس جد موجاد وجولاً دعم زنادقه لال اصل الایمان هو الایمان بالله واليوم الاخور

د عست شب لايور ب سه ط (399 ق د )

ا عدل عدایی را تحدید در است می فسته آرسطیر تحدید در عدید بن حسام عربی، تحصد فی الات آنسام افسام حسام تحدید و افسام حساب استاح به وقسم لا یجب إنکاره آصلاً .

و قد الله العرابي النابة الهافت التلاسية البرد بني محموج ما بعط فه القلاسية بي الأنهاب و هي طبيره ب مساية ، و تجب تكليا هيا في ثلاثة وهي

I le d'eme d'eme, es ma se un sancione de la companya de la compan

2 سب ب ي تدريه عربي علاسه هي قولهم إن الله تعالى يعلم الكليات دون الحرثيات، « تدخي أعلاث على عربي عن به عبيا حرسات لا به حيا ، و بر كان عسها بعار علمه علم علم المدرسات

أما الغزالي فيري أن الله يعلم الأشياء كالها يحميح حراب هذه ، حد ( حد هده مده عربي دو موده، وقد، وهو نعي يحد حيق رهو يعيد مع وحوده صدف المخافف الأحوال المؤرق بهي صدف لا رحد مدال و سدسة عدد عدد دم عدد لد از و معز الحدد، ويو عدد عدد عمد مثال فرة قباط خلق ؟ وكما أن إدارت الأرابة عمد خدم موحدت حراث عليد مده عدد عن

جميعاً من غير أن يكون هذا مناقضا لوحدة ذاته، وإذن فالله يعني بالجزئيات.

وهنا نجد رأى القديس أو سد ، من سأ

من القول يقدم العالم باعتباره صادرا من دا صده "صرورة قدمت الموت وغصات با قد معاد ان بدات لاجهة بنجر اما با حالا مها نصبر مجدود محراء والله سنفذ لاساد لاب كامر

وإدن لفقد خلفت الموحودات من العدم بفعل حر ولفد وحد الزمان بوجود العالم، حيث أن الزمان عدو الحركة، وهو متعاقب ولا يكون المتعاقب قديما غير مناد(13).

### تفسير المعجزات :

وتقسير المعجزات لدى كل من المفكّرين مثل طيب كينيه احصاح عص بلاعات عسرضه على أحده الشركة بديهما دال جنتيب بصرف فمنحص بي

عسان و علمان المعجرة المنت حدى المصعورة الله المعالمة المعالمة المعرفة المعرف

أن يدي فقد حس من يسيم من الا بالده حرف الدين وي علاقته و قد كان يعجد الدارات على حرفات وي علاقته و قد كان يعجد الدارات إلى الدين وي على الله الدارات الدارات الدارات حيفات الدارات إلى الدارات الدارات الدارات الدارات مرفقة الدارات الدارات الدارات الدارات الدارات المستملة وقد إلى الدارات الدارات الدارات المارات الدارات الد

ن می باشد می در دو دو است.

ایدا در این مدح در دو بی سیم معنی در است.

ایدا در این الحقیق الطبیعة و والال بهجویز القلاب

ایدا در این الحقیق این به الحقیق التحقیق الت

ونجد فكرة «العادة» التي خلفت فينا هدا (العلم) عدد ديقد هيوم. كذلك فإنه يعلل بها اطراد ما نراه ص النظام مي عصمة. ،، حود سي • س سي • د ـ " سعر دا (17)

#### انصاف القلسفة :

وبالرعم مما وحها التكران من بند عي عصفه،

لا ي كلا منهما بير بكل مجدود الفكياء بهد عثرانا عبر عدر در سیمر در استاق است د مکالت از ر هماك بسايد الاحدال شاجاء بإراتققا حول أكثر هده سياك والمعليم والمسطاح عوال الأشاط الطالق مسمية يا أن طرف، مصفح من أي فيد، لا يتعاق ليها بدايا فيهما يعتنفها فنها عواجي سطفهاء وضها المعالي الحيلة اكتراث حدائل عسفيه الحلفة اللق الوالد احت صب حكمة بالسعادة، قال العقل لواق المطلم فالمتحرجين والسللم بالأحجب وتعرب لعصلة الحكمة.

والحالج فشم العسفة اكتنا بالمحصرها في ثلاثة أقسام : منها قسم لا يصح إنكاره أصلا ومنه أغوات المصدد والعلوم والالصاد والمسالد الحشيد و شبید اوری عربی با سلامته حدوها در عاليو نصوفيه) ولايث سير . حي لداني بها جات من اکتب ا الدي بحث في علم نساق الله الله والمعادن وأسياب تغيرها واستحاب الم

يخلص من هذا جميعه إلى أن التشابه الموحود لذي الفك بأأمل ألفدس اعتبض والأسام بعرابيء اتفا رجاء در ای صعه سکلات داده اس عاص نها ی مفکر دنینی نش بعا یی و مختصی

، رحم من إلى أن المفهوم الفكري للعقيدتين المسيحية والاسلامية الا عنسقة المقبوم واحداد واحوهر فعد التهومان عفار لأستاني تبها خباجه عربسته مار ومناس المعادي الأنفال فللج الأعلياء طلبة وخدة فيور عبجر ا من ال المحدوق عامدة الأمان المداد الحديد لأ سه ۱ سا عداد به نجایی فی نصبه ، ومهمه نعفل ب عد ، صوب عد دند

دیک به آیا کایت انعقاید بیشهٔ بحث با شمه

سمر درجات شفارة فقد لساءن بدائر في فرها أهى معارف يشعى بالعدر لدي للرصار للها بالأسساط من معارف أخرى ؟ أم يجب أن تكون سبهيات أو منادي عقب شه نفسها لا ندي برها الا بعورها وش هد الرهال؟ يكن سافي عليه لأبدارات سنم يها we can a select of the way of ا بای الله و در کنگ سان بعور در ای بشا کے در ۱ میں پیکٹ و ال سجا یا جید اس سو هذه الشكوك هو أن يجعلوا" المعوّل في الإيمال معقائد بدين على يور پشرق في النفوس بين مصمر فوق صور . (18)" lini

الحرف وعلاص الوحدة شت - أبالدالي ۱۰ ا ایجاد داد در فیعقبان کندن فی انصروف الم المحريفية بالمكرين المن نفيد د ا السينة ليجالية الأف الاقيام في ا الى دصحيا عرايل في كاله الله منعم ماما ويعشره المسعمان في الور السبي لدي پير کل إنسان سا إلى ، . . اللاحط أن كلا المفكرين قد رحم إلى أيات من القرآل أو الإنجيل لتدعيم نص -

ا دما به من خوکت با اعدانی آدار مصعف نصوره ه سعه صلى لاحس ه لادب سنجه لأنه نشرا ب سنسيد في شه او لاحلاقي منيا خاصه الاقوال وحوادث للسيد المسيع "(19).

ولامنث أبنا بنظر التي هدس الفكايل للوم، ويسد وللتهيئ فيلياقة راميله فللدامدات السبان واهدا اللغيا ها ألماني پيد بنا نے بنسخ وجہ ہے، لابد تناوسا سادن نعامه بتكدهماء أما و أعلله هده عدول والطرب المهما من عب مجيرة فسنجد بـ لاحثلاف ينيما في عدصيل تصح ، حتى أن يعرائي عنا قيان بداد عتى النصاق ليماء الرواحيير الليبة على تصريح

الإنجيل. لكن هذا الاحتلاف هو في التعاصيل بين لعسبتيء أما حين يتعلق الأمر بموض العقبدة الديبة -مسيحية كانت أو إسلامية - من الفلسمة في المشكلات العكرية العامة، فإن وجوه الخلاف تتضامل ووجوه الشمه

والاختلاف الأساسي بين الممكزين فيما ترى هو أن أوعسطين كان يناقش فلاسهة الإعريق ساشرة، ومعرفته بهم إنا قت عن طريق ما نُقا عنهم إلى اللاتشة على بد مترحمين أكثر عاهو على يد فلاسفة، لهذا فقد كان أهدأ من العزالي في مناقشاته و لقد عُد أول فلسوف من فلاسقة العصر المدرسي، أما الغرالي فإلى جانب اطلاعه على ما نقله المرحمول السريال خاصة من الفلاسعة البونانيين فإنه جاء بعد ظهور فلاسفة إسلاميين مثل المارايي وابن سبنا عن تأثروا بهذا الفكر اليوناني المنقول ثم صبغوه بتفكيرهم، حتى لقد عُد مجيء الغزالي نهاية الفاسفة في الشرق الإسلامي، وإذا أنا المحكمة في تدفام من تعليم لأسلامه . . . . هذا الملسقات – ومن مسلمين بالقات – بي الماع أب يبدّ الإيان، فظهر كتاب "تهافت العلاسد ، الأ ـ ا

كما يقول تاج الدين السبكي - إلى رد قرية الملاسفة أحواج ما الصلبات مصابعة السبادة والقياص حبيا ل قط ات الماء" (20) عقد هاله أن المتفلسمي السلمين ويحاصه عاري و راست فد رک کار که يقول - اغترارا بعقولهم، دسان پس بياف رابيد وتناقصها في ما يتعلق بالإسهاب، "دبث سكب س غلواته من يظن أن التجمل بالكعر تقليد بدل على حسن رأيه، أو يشعر بفطنته وذكائه "(21)، بل إنه أراد أل ينزع الثقة من الفلاسقة المسلمين وينبه من خشر اعتقادهم فيهم فظن أن مسالكهم "تقيه عن التناقض بيان وجوه نياديم"(22).

وهذا هو ما دفع فيلسوف أحر جاء بعد وفاة العرالي يحمسة عشر عاما - هو اين رشد (1126 - 1198م) -. دهد حجه لاسلام في كتابه "بهافيد التهافيد"، وحاوث ومعها الغرالي بصبق الهوة التي وشعها الغرالي الديرة الداءة من وضح أن الوفاق عد. بحب سهما لایادهه در عاص

### الهوص والأحالات

- هي كتاب مؤلمات الغرائي لعبد الرحس بدوي إشارة إلى وجود كتاب بالأثلبة تأليم تأليب H. Frich موصوعه مقارمة المقد من الصلال باعترافات الفديس أوعسطين. (القاهرة، المجلس الأعلى للعبول، 1961.) . (204 ...
- 2) E. R Pusune. The Conafessions Of St Augestine . p. 214. ت بن سرسف كرم " تارمح الفلسفة الأوروبية في العصر الوسيط الفاهرة، دار الكتاب المصري، ١٩٩٨
- ا الله على الله المسافة في الإسلام، ترجمة محمد عبد الهادي أبو ريده، القاهرة، مطبعة ،
- ا مدر من الصلال، تحقيق الدكتور عبد الحليم محمود، القاهرة، مكنة الأنجلو، 1957، صفحات 128.

  - ١٠٠ دريح الفسعة الأوروبيه في العصر الوسيط ليوسف كرم، صفحة ١١٢ .
    - ") النقد من الصلال، صفحة ١١١

- . 154 boso cast (
- 132 5-20, 121 (0

ا الما دي و يا استاهم الحد السنان السيان الأخراء أمن كرافية لأمام الأمام المرابط المرابط المرابط المرابط المرا العدد القراراء المستام المرابط المرابط المرابط المرابط المرابط المرابط المرابط المستام المرابط المرابط

مل ودخاي الن طريد سواء الحسمة اواها انا مع سلسفه في الإسلام، فسنجه ١٠٠.

دري، مصدرات مثل اين وليي مطرلا لهي كما ي فالحار الحديث . (1) تاريخ السندة الأروزية بي السندة الأروزية بي هدات الإساقة الدينة التي من الأخوالات دول همه الشالة يكن كون راحها إلى وخوالات من السيدة بيهاك ثلاثة أسناك من الأجوالات المحارة وأحد من المنافذ يكن من الأخوالات المحالة المنافذ يكن على من المنافذ المنافذ

أحد شت من الوجود المحدث ومن الوجود **الفديم، وهو في الحقيقة** سني له عادة . ومرى الني وشد أن صورة. هـ حاص عدد ما ال

العالم لسبت تشاهد كل مسويد إسرارتها علمهم إلى كند به الا أر 1913 عصد يوسف وسرير على استهام عليهماء أو الله الله العالم القائمية القائمية القائمية القائمية الماسكة 1910 من المدون 1918 من 1911 من 1912 من التهام (Caphy Caphy Algan, Caphy) الماسكة الماسكة القائمية الماسكة 1910 من 191

11) تهافت العلاسفة للحرالي؟! (11) التهافت، ص 11:

214 - 21d - 21d - 21d - 21d

عبد آخر به تحديث : سيرة القرائي، دار الفكر، دمشق، ۱۹۱۱، حس 180
 طبقات الشاهمة الكري، مهرجان العرائي يعمش، القاهرة، 1259، مارس 1661، جزء ۱۰.

ص 102 . 11) تهافت العلاسمة، ص \*

. 1d po (dembla) upa (d2)

# الشخصية الفلسطينية في روايات عبد الرحمان مجيد الربيعي

### سليم النجار/ كاتب فلسطين

رب برو بي لتي تسمع للحفاظ على طهريتهما وصرامة التراماتيه. حماليات النبقي رد فعل ليتطورات الإجتماعية والأدبية(1).

صحيح اإنه الانوجد قبراة أخيرة ومطالمة وإن لسكل عصر قرات أي أن هناك استقبالات كثيرة للعصرات)، ويعتزج هذا الطرح مع طامع التنفي عرب، من يراح ساسو وعه اسلاحه، وقد عد سسر اندامه (حديث في تقديم السياسة خصية الفلسطينية في تكواره الحطاب حول فلسطين، الذا تسبح فلسطين ولالة ويزية للشخصية الفلسطينة.

إن نظرة متاتية تدعونا إلى التريث قبل إطلاق أية إجابة، ذلك لأن الريمي حلق مساقة معقولة بين الشخصية وطلسطين، وإن كانت فلسطين في ذاكرة شخصت المستعيد على وعهم نفت سيرة حدم مستعيد، محمى ما لايوجد تحديد نظري ومعم في لكيفية تحقيق هذا الحلم، ويقيت فلسطين متحيد كا قباما على واتم تاريخي، والتاريخ ها حضر في ورقة الشخصية، ويقسى الروائع مصل واتم تاريخي مسوقة، وتعامل مع الدينغ على إنه مسلمة

### عثبات ماقبل الرؤيا:

إذا كانت المقارنة بين الشخصية الفلسطينية والقضية الفلسطينية والقضية الرحمن مجيد الربيعي، تنتج المتحدية والمتحدية والمتحدية والمتحدية والمتحدية والمتحدية المتحدية والمتحدية المتحدية والمتحدية المتحدية والمتحدية المتحدية والمتحدية المتحدية والمتحدية والمتحدية المتحدية المتحدية والمتحدية المتحدية والمتحدية المتحدية والمتحدية و

امن مستوات وازيء وهد بدلام يحق على المساول في اوقت دائمه هن الدهى الرابي مع المستحصاء؟ المن ها المناطق على الدهائم الموات الأخواقي؟

الدسون حقيق قد سيدقيي لاطلامي، فيوري الي سادي الإي الإسهادي بدر غارب اللي غلب الإدافيي الذي يدفقيونه فيسيكس في سلسه الإدافيي الذي يدفقي فلا يحسين سيد يتعافل على وي يرويي وولي قد الأداب و جهد هم سيق ب الإستانية الإدافية سيق بالإدافية دان فلسلة حدد من استانية فلاسة من يتعلق بالإدافية دان فلسلة حدد من استانية فلاسة من تناسب مستقلمات المستقداء بن يتجل فيزية في محود المنطقة المستقداء بن يتجل فيزية في محود المنطقة المستقداء بن يتجل في من من سيز الدولة

من برسته الجام طبية الأنه في الدال ال<mark>مستي</mark> المستقص في درامه بحولاتها الأ<mark>لمست</mark> عمر في هذه الجولات

ان دست سميوم معلامه لانسسو مع ما شهى اسه لريخى من ان العلامات شي يقصدها في الى لانقدم فتها المعاني على الاختاما من تحتك التقفي بالمسيئيته وإنتاجة للمعاني.

ب ها ده عدر ص نفون من مستوی ا مناهید پن بعالات بدید آن بروان من رسیع من مستوی شدخت ا منسبه پن می بیلی بیش از دوانی ولیس الربیمی و حقی بیش از دوانی مینان آثار می برایی نظرت حسن بیشد و بسر مکان ما مالات بیشتین دولالی بیشت و بندی مکان ما میان بیشتین دولالی بیشت و بندی مکان سیخ و دولتین از مینان بیشتی نظری این حیجی و از محت با بدید از نشت و بیشتی بیشتی بیشتی میشتی به می روانی بیشتی بیشتی بیشتی میشتی می و این بیشتی به می رواند بیشتی داشد و در المی بیشتی و با بیشتی و با بیشتی داشت و با دولتی بیشتی بیشتی میشتی بیشتی بیشتی بیشتی داشت و بیشتی داشت و بیشتی داشتی و بیشتی بیشتی داشتی و بیشتی داشت و بیشتی داشت و بیشتی داشت و بیشتی داشتی و بیشتی داشتی و بیشتی داشتی و باشتی بیشتی داشتی و بیشتی داشتی و بیشتی داشتی و بیشتی داشتی و بیشتی داشتی د

و سی صود کن دیگ سکل سول را النعظ می حیث هو صوب آو رسیم مکتوب لانظیمی آو بیدائی الدان می حیث هو صورة سیمعه، قاتمان لایرجد فی مستوی المحسوس کما هو الحال مع اللفظ لذی الریعی، وإنما

توجد في المسوى المجرد بدا في نصره علوية أخي تحت في دان كه عليها قريد الحي يه طهور علوت السدى كونان مسيء به علد كونة فيصور از اقتصاد صويبا (۱) في نحت ، إن يا بين أرسته أشكوت ولا علوت السدى في دارية في لأثر متى تركة ذلك علوت السدائي في شك الإرامي الركة ذلك علوت في تركة ذلك

صف الدادئيات بالمكوّل ليبعم عنياد بالبعار يحنف ننك ماع المدول، والصور لدهم ، لأن التعلق هو الحالب للتحاد للتحتشوس أي القطا اليبيد التنديون واكيد بشدا المهر الدوائي بديبعي بالحسيد الهجينة لاكثر تحصيد بلدن بدي بله في ليسينهاي السلمان المسلوي شجاسي، ومراها قال درجه التحالد الني للحدد في صوالهما المدوال لحثلما يراعا مے عرادرجہ التحالد لی تحصیدہ المعیراء یا کان الله وفيلس للساول والمعارات جراب تنظره و د کار اسدال اکمو است - المدول المنطبق المعلى المحسب المالي حيث بكون لدن وجه الافراب بديد و مه وا الأنعيد تجريده فإن يا لأله مي ٢٠٠٠ م ا التجم عن الفاعل سهماء يقلوم القال الما الما الما ا ولا عالمها عبد بالنعلي الي مجول، بند فول بحاله الجدلب في روادله للقي محكومه بالمستنوي المجرد المدر والمدول والدلاء الساليجيسة أجاله لجدلته بتعلامته لتغويه عشد لرسعي س المنسوي سجرة للمعنى والسنبوي لمحموم للتم

الله دستان الربيعي أن أهورجا المستاق الجراء و أراد لا يكي يارية و أن أن أهورجا المستاقية في مراد الحداد و السحاري عنه في المشتقية السحانية والملاقي المدار المستاخ المدادلات و فعه الجميدة المكان المحتفظة المستاق المدار من والمحتفى السحانية والشاقية المراد عالى المستاق المدارية المدارية التي المتأخفين المستانية الإلغالة عصوصيات الملاسمة المعاصرة، التي المتأخفين

في تقعلنا ، لاولى النصل إلى الطارقة بير حصيب سنتحصية عستنصبه حاء الأحياث كبيره لي وقعت ويحيث فيوا هرافي عرفات وتسويات سياسية و صاب فيها شجعية عسعسة في تترامل تحالات فريكه افتدت وافتيت القيانيية الداريقة الأنباء حيث فهم التحقيلة فسلقسه مسه الدارائها للقبالي ا سيحا والبد فدائم ثبث الثبيد باكار فضعه احجر أفيم بعقير النطر عن حجمها، كقطعة حلوى تسقط حلمها السياسي حر ست عفعة، وثيد في عديو سعام المسة حد بربيعي عني الاعتاه ومنح الافصيلة بمعاني في حميم المواضيع المطروحة في وسم الشخصية الفلسطيية. جاء على حساب اللفظ الدي يجسد شرطاً رواثياً حسب اغتقاق باسعيء فالصناعية أصورته للمفاهلو فإلناجها في سيفيل أذيعي مبيبا مفهوم معنى المعسني ومفهوم مات م الأجار المعرب عن ذلك أستوط روايل، ر ما المام الاشتاد عما تحمله ديك شرط ایا د استناهیم بودی این انتصارا است . ـــ تتسبه المعلى على حساب النقط

ال الم المحمد الرسم يسح المحدد الم المحدد الم المحدد المحدد الأسرائي و المحدد الأسرائيو و المحدد ال

ويدو لي أن تأويل الريمي للشخصية القلط علية قد جرو الإشلاف من طاقت السورية، عنما أواد الشريعة الشيئة وجود قبي تأويله، وإذ الشريعة الله الورائية لاتني وجود تصور للمرح سه إنسانية الله الورائية لاتني وجود تصور للمرح سه مي صد الكه سه تناسب ومهوم الإشتاك الذي مي صد الكه سه تناسب ومهوم الإشتاك الذي لنسخه، حسب نصورو، من مسحم، وإد لنسخه، حسب نصوره من مسحم، وإد لكت الالالة المرمية بجمع الطرقي، وتجهيل يمعني لكت الالالة المرمية بجمع الطرقي، وتجهيل يمعني تكت المسحمة، ومع ومحدد شماء حدد لهذا، ويتحاز الريمي في نصه الوائي إلى الشخصية وهناتها، ويتحاز الريمي في نصه الوائي إلى الشخصية وهناتها، ويتحاز الريمي في نصه الوائي إلى الشخصية وهناتها، ويتحاز المياني خطية الوائي الي منة الشحصة المنسعة، وتشاها، وحمال السكان الجغرابي عظية الم

في رؤيته لنشخصية الفلسطينية

### الربيعي بين فلسطين والشحصية الفلسطينية

توسيل القارص كنظم مرورية تنصل بالمدارية التغلق مرورية تنصيل بالمداريات وتفرع عنه كسراءات المستويات النص الرواني، السببين، عنه كسراءات المستويات النص الرواني، السببين، أو المنافذة ولا بناية، ومن خلالها ومها تصددت طرائل المدت عن حداثات ورائمة تنتيزة ومنافزة تنجيزة المدا اللغة تمولت إلى حطل القاريل بتصاحد المائلة والمائلة المنافذة بمنافذة المنافذة بمنافذة المنافذة المنافذة بمنافذة بمنافذة بمنافذة بمنافذة بمنافذة بمنافذة بمنافذة بمنافذة المنافذة المنافذة المنافذة المنافذة المنافذة بمنافذة بمنافذة بمنافذة بمنافذة بمنافذة المنافذة ال

وهذا ما كان بالقعل وما أكد عليه إليوت: قمن الكلام

اللذي يتحدث به الناص في مواقع تجاريهم (3) ، غير أن مقاس المحدثة الرواقية ركز على الفرق من اللغاة الرواقية واللغة غير الرواقية في فيم المريفة المعارضة اللغاة الرواقية في ورواقة مقالة في فيح الريب (6) م سياقاً 13 - حجاء شما باللهجة المعرمة التي يعبد أبو شامين المطتى بها فقد كوّن أسرة عندما كانت غرة تابدة الإلارة المصرية قبل حزيراك 1907 واحتلال الإسسرائيس لهاء وكانت زوجه مصرية على حزيرات رمنها إنباء في المجاملة الأدارات).

وإذا كانبت الرواية تجاوزا للطواهم ومواحهة للحقيقة، فإن على اللغة أن تحيد عن معاها العادي، فإن لَغَة الرواية هي لَغَة الإشارة في حين إن اللغة العادية هي لغة الإيضاح، وهذا ما سعى إليه الربيعي في مجمل روايات، اهناك في فج الريح؛ وليس بالمقطع السردي السابق، حيث ترز رؤيته في اللغة، فالمشكلة لبست هر المات المات المات السيدان بعد فصيحي بأحراق محكيا 🕠 النص الرواتي، بل العملية الجوهرية تكمن سي يريد بدر حالة الوضوح إلى حال الإشسارة، بسط راد ماهد عي فسج الريسجة أول ماواجه في مداية تشبكنه وارتسامه، -خروجاً عن مألوف الرواية العربية - مسمألة اللعة عندما اصطدم بقوانينها المتوارثة وتقاليدها المستقرة في مسار القول، ابتداءً من الشعر، وليسر انتهاء بالمقامات ، لذا بدأ الكتاب العرب ومنهم الربيعين، البحث عن لغة جديدة بوصفها لغة لازمة وظيفتها الخلق، أي أنها لغة تكتفي بذاتها، وبعناصرها تبنى عالماً رواتياً جديداً لم تعهده من قبل، هذا من جهــة ومن جهة أخرى، تكمن وظيفتها في الإشــارة، فهي لغة لاتبسوح ولا تصرّح، لغة العموض والتأويل، أي أن وظيفة الرواية هـ الحلق لاالثعبير، وإذا كانت اللغة هي امسكن الوجوده على حد تعبير اهيدغرا فإنها انفتماح على الوجود، بها يرتحل الإسمان من العجمة إلى القصاحة، ومن المألوف إلى الجمالي ومن الدال إلسي المدلول، وبها يغدو النسص الرواثي انفتاحا على

الماويس، وعمرا دلك عندمت وطف الرسعسي ألتاويل الفلسطيني بأشكال متعددة:

السراعلى مكتب بعدة عين فيستصر، مرة في الأستطاع التي الأستاع التي الأستاع التي المتاسعة التي المتاسعة التي الشراط التي أخيرة من في الشرق المتاسعة المتاسعة المتاسعة التي الأمراط التي المتاسعة ا

وقصدت بالاشكان استعددة أنثى فترجها الربيعي في رو بنه اهماك في فح جربح! إنه رصد الاحملاف في وبلات المصة ويسح هذا الدورة سيتم حيد ا حسى يتبس السي مراده حس قال ١٠ أما حشال لدي وحديني متحشيره معه في ساص مكيظ، فيبدر لديه ما يفدمه أي وهو على سفره ووحا الناسب لحاره والد فسنصب بيده عام، أي أيه كيدات الى افسنصبي عيا الجهاب الأمية التوليسية ما لام ف إلى إلى الهدة الصفة رغم جوار مسفره العراقي لإقاط الدسدسي المقيميس هنا يحملسون جدرات بأفي داداء دخاسة و حدد وربيه، وهكدا هم نعبلين . سد نهم نصره فر التصار ال تعودوا التي هنائا(١١ - ريد - دا - راحي إلى السناد للاقصاح عنس موقف في إطبار التوصف ا برو سيء فحفضته السص تكس في فراءت وهذا ما فدمه الكالب، حين شبكن قطيعه على مستوى النصر الى ساله النصي بالنقالة من الجديث عن ثباتية الشلكان المصمنون والنقط المعني السي النظر إلى دلالات النص والعلامات التي نوالف بسه، وبدن أن سعى إلى و ده اشخصة المستصنة شكل معياري، دهت إلى قراءه رواته نصلة لكشبف سيسويات الدلالة وتفتحها على احتمالاتها، حث نفف عنى حسيات الشحصية المصطلية بمشاكسته ويقبص على مكوناتها وعلائفها الداحية، وشحني هذه الروية في قوله ٢ تاملني وفال لافري لمناد سيمي الفتات المائل - مع أنه المنبع

مدكر على حد علمي؟ أبدد هذا شكر في يسب فئة تعم يكل هذا القيص من الأنوثة؟ وعندما طالعه صمتي أرضح تسرحاً كان نجست أن يستقوك فائة بكوان لاسم فاستاً علمسمية(111)

ونصل إمي مستوى الدلالة الناسه ستأوم وبدكر أن التاويل بمنك حساسه المسوولية التي تجعبنا بمثر بين تعسن النص وافتحامه الأنا النص الروالي يحفل النعا مسكاته وباشاني بجنل بكنمات إلى تستاون حصباه أى بعد بكوسها، هذه الكليبات بتي تسلك باريجها وفي أبوقت عسمه عبوها، مبت جعبها بتمته بالقدرة عني الثقتج لأنها بدحل فنمس الفهم الحمالي المشترك للوقسوف على الفسرق الواضح، بين احصباع الكلمة والحصموع لهاء وللاحددث في قول لرسعي االمادا بحادث في السيسة من بدة الهروب ١٤١٤)، وفي الطاق هذا الاساء الاستام الذي بمنتكه الله الروائلة داحل عص م عرب المقاربة البقدية الأسبالية م يا مع من ١٠٠٥ لافتر صنه بس أسره الكلمة حب عرال جح ، الجمال وقوق عبد الحد النهامي، الما العبيل بنجو عمل من هندا العبيل بنجو الم الدومي والم بعد لكنفاه وهسد ما لم يقير له الرئيعسي، وللتي مهمه الفاري هب في ا تحليل للص البداء من سنطحه ثم احتراق اعماقه بشنكل يبرر تعدد معانبه لاتحديد معناه (11)، وفن هذا المنظور اسأويني الذي بدحل مع سؤ ل الرواية في محاورة وحدل، سرر العسراءة كفاعلية إبداعية منمسيره، وللحول القارئ من بابع كمشفرات النص إبي منتج جفيفي للنص أمام سؤان معاسسي الروايه التي تنتظم في طرائف أ التأويل الروالي التي بؤسيس مع الفارئ، علاقة تدعل تمنحه حق فك أسرار سؤال الروالة، بوصفه متحاً سفن

ونصل إلى اللاحق بالروانة في صفيها بالعربية. إذ يعل السؤال قند باحث على علاقة رواية اهماك في قح الريح كرويا لمعسطين أم للشخصة القلسطينية.

ولایقیس عنی احداث ده را لا عدمه نسطه بسر . تلو الدواله هل پشتگاله الروایة العربیة عدما تتاول مستصدم ، موضوع از شدخت الا برای حیده و داشتنی هی رشتگیه قدمت حدث ، کست فرینه مروانه کویس را به آه توجه عربه ، تشتگال هی ب

إن اللغة على تحسيد فيها هنكل أروية، هي بعة التي تكتبم، والتي هي الغه محار باميار، منتاج درات الحققية:(13).

وقد بخشادت چه فوسد نحی عربت و فهمد نفر . (بهت تو مقتله بخشد به نشرت خد را خشسهٔ دفیر بهد نمی قبی اعداد (دُارُاً لَه تَشْتُ حَدَّى حَدَّى حَدُودَتَاتِ کنونت ولوگذ حضور دو بد قده رایع بسد عل غرباه فهی بدلا کرد و رابختم و این قده داشد »

ويكون أدوي في رويه (هـ يـ هـ يـ يـ حـ يـ خاصو فيسطس ويوسوك وأستحك من (هـ السائلة ميكان المراكبة ويا السائلة ما يون تطفيل في الحلامة وينظ أم هـ ويا يتحرز والأستكن بالمستقدم (الالله ما يـ السائلة المائلة والمرائلة المائلة المائلة المائلة والمرائلة المائلة المائلة والمرائلة المائلة المائلة والمرائلة المائلة المائلة والمرائلة المائلة ا

یقون عبد برحمن محیند ارتبعی ۱۵ دری، لقد ربطت مصیری بالفلسنطینین، وهنیم الآن هد، وعدا ربعا یکونون فی مکان حرا

ثم صفى قليلا قبل أو يوصل وكانه يتكند مع عليه بأسانات معامي بشأور وقت معلقه " إنه أو لأحل عناها وقد أنه فكاني عياء على يقلي وعلى أنسا كيمية أوريد بالأرسم مشاريعي كنها محققت كان عيل أن أغير وجهتي إلى أورها من قموا إلى هناك أحسسي منبي حدلً و يعتقر مرسمات ويعرضون ويسكنون محمدت ولكني تسر عليها في حضوة الإنسانية منتهمات ولكني تسر عليها في حضوة الإنسانية بين متقافرتها بمعادت العربي الشرع عوده (الانسانية بين متقافرتها بمعادت العربي الشرع عوده (الانسانية بين متقافرتها بمعادت العربي الشرع عوده (الانسانية )

بعدائي بريمي مع معه بي نشل أنسد جويت ويساهم في إدارة في مياه الحياة الحياة التي و التكليد بعد خريجة من يدود و التكليد بعد خريجة و التي ويساعت عن ذلاك. فكت بعد بدلاً الإطالمة بالمعتقل وير بالحث عن ذلاك. فكت بعد بدلاً الإطالمة بالمعتقل والتي وضعت خده وين السيحيود الإلى المعتقل وقد يعني بدي يضهم بن رائد الدلالة المجازية، من غير أن يعني الملاحد معتقل الملك المحتقل المين في التي في أن يعني المحتقل ا

إداً، أيسس مس وراه تسمل النعمة درو تيه، عول لروانه عن المصر الانسامي وعن الرؤن وعن مشكلات الإنسان، بدا بدا واصح أن دريجي يؤمن بان انزوايه

و بلغه هما صهح في طريقة زهاله الغالم داختراق قشرته الى باب ساقصات الحادة الى بليلة بلللها في تحمله وسده ونمنج الوجود الاستاني صنعة الصدية عممتانا ا ماساد سوره دیچه نمنی آفی بعت علامات دات محسولات حديدة، ونسالي فالنص كب يصلح من العلامات لدياء مراحث للسكا فيي ساء الجديد المطاوي عني تجرب مرتبطة بالرحدان لاستانيء ورويه نامية دات فيدادات فكاله وفيسفيه المداحق عص بروانی معاصر ہے۔ یا ملت لابدا می بدایہ محسدده باسيمي غند نقطم محسدده ، ونقول ألرسعي في تدالة رواسة اعكاست محقة للقار الناصات في المداة تسادس محرد حشبه معاوسة عبي حابب بطابق، في اعلاها لوحة بشير الى رفير الناص ديني بمر بهـ١٠(١١) وينتهي بروايته قائلاً: ﴿أُمِسْئِلَةَ تَوْرَقْسِي وَأَنَا أُعِيشِ دھو ہے ۔ عشر وہو ہے ہے بعادرہ واپے سرال ہیں۔ استصلع بالعباعة بالتعلق أن المدالة المار الشوارج والأسواق سي اعتب واعباها، بتنابع . الما لد عه والنصول مشتشله به حتى لانصبع الله يدرا لي و الدائرينغي فايت من أستنوب أد الدير و دال المداد

سی اغریاب علی آریایی سدیتی وقو تسخیر سید (اگثر بادی علی تولی دو آنی انتخاب وباهس وبیستی سیس آره دی انتخاب معدیر سال مدوره فاستی بلی بیمی فادوی مدیر بلاخت کا سیره داختین داش عربی ملاحت شده بیمی وجیست واشته و افزادی ای مدیری فاشی ادا بسمه علی قراری مالی، دی سری فاشی ادا بسمه علی قراره مالی، دی سری فاشی دی بیمی است علی وجیسه ای شش می فاشید با مدیر با محل عدر انتخاب این شکل می فاشید میدر این حال مدیر این این در گفت می فاشید میدر این حال بیمی در گفت

سيطا(19)، حث بكسر إنه بداد الشيدي

عب دهد ليعير في عدد المعم وهذا لأحيلاف

مي سيس شاور و بناه بمكانية (اهل عقم مع مي سيس شاور و بناه بمكانية الإستثمالية حصوبة على كل الاختداد و المستقم معهم على الاختداد و المستقم المناه والله المعالم المستقم معمولة المستقم المستقم

# رحيل السخصية الفلسطينية إلى متاهة

رای در در منافع المحر المحرف المحرف

حجم برسعی روانه هده بو قعه سیسته ترصد متاجب حساب النبی مکاس هی عبد استکان بحاه معدوریه می توس سی عدد اما دسی خراه ، از انقادیات سیامسیة پیس متعلمیة التجریب الملسطیتیة والکیان عمیهری و ارسیب فد عمد دسافشیة مد انسوسرج

imposes, or unimer, (so or sous mid-fraction ultramps, burners of the property of the property

على منصد بدق أن يك بعد باحقه مستودة مثلاثاً أو لكرد معيد و دويقة مست هو خفوت إلى همده مكرك باختراها بشك يصوراً مجدات مقرب بالكي من علا أن إلى لكا ألياسية، أثم قدار حسان بوس في يوم حسيس دي يقيد معيد، أث السنة عيوم رمدوم حرب عندات مستفده كأب مراكس مدودة والمحداث الله مستفده كأب مراكس مدودة والمحداث الله مستفده كأب مراكس مدودة والمحداث الله مستفده كأب مراكس مدودة المحداث المستفدة كأب المستفدة المحداث المستفدة المستفدة المحداث المستفدة المستفدة

مده الشكرة والدائفية (يد را يوفي الروقي المرقع عبها من حجال سيطان منطق المرقع عبية من حجال المستقدات المحتوجة في المرقع المحتوجة في حراء المحتوجة المحتوجة في حجلة المحتوجة ا

العدوية فتستيلى رياح فج الريح (22%) لس من ساب بمصادفة أن تصنور برواني بحقه عراق، برحس حساب عد بعضا ورجي قاس غير التاريخ عن خلال والالات تشتخل من خلال السارات رمزية واصحة فالمين عبا - وأستخدم مفرقة إلىسارات ليدور التمت فران بالتركيد ما تكون لدلالة (وعي

عاد الله الدولي باتحاه الكلية، ثم السمندرات لواولا بحوا

شمارح الى بنابه الأنصاري، أنها لمينا في شمارج رابعه

ه بعدولة والسيوان الذي يقرح مسية في حصد هذه المكونة من كابت بقضة الدين في حصد في الكواح، أن كواح الدين في المكون الدين في المكون الدين الدين الدين الدين المكون الدين المكون الدين المكون الدين المكون المكونة وهذا المكون المكون المكونة وهذا المكون المكونة وهذا المكون المكون المكون المكون المكون المكون المكون المكون المكون المكونة وهذا المكون المكون المكون المكون المكون المكون المكون المكونة وهذا المكون المكونة وهذا المكون المكونة المكونة

ی همند السرو تشرو علی حسه مین ردا فتر حوای مست کورن لوست الاسسی لایفای ویگون د می و ۱۸ مین این وضت التحریم سرونه جست بات مد ۱۸ مین این وضت التحریم کوخته علی بنت بیماری ۱۸ مین است مین بیماری این د مین این کورنداز محروبات با محروبات با در این ا

ر و این حصد حدر احدر صدر مصرا مصادر این مدر کارتیا و است است و وکدتگاهی و اس وی حقیا عی او آییا و فقیل معاشر و ویاد اس ویاد اس ویاد عدد من آرواه، فحسان مو شخصهٔ آنسیطیه واس هی استیه هی مدین و وقیله اس محصره هی جدود الحسید و لا تمتع به این قدامه عکرهٔ این تواعد علی عدد من آلوافی و شخصات عکرهٔ این تواعد

وفي جميع الأحوال فقد انتقل الربيعي بهذه الحالات بنى معددة الابسسان عرسى في مدن حعرف الأفكار أو في خافة كوسة أو في حجمة مدسونة دات مد كومي

لقد استخدمنا مقولة «التعبير بالرواية» عندما تحولت «الرواية» الى مادة اعلامة الى محرد نص أدواوحي»

تغذى مصارك الصراع الاجتماعي والسياسي، وعات الوقاعة لعربي مسرحا لها، وعلى يحمد من تجايات الرحل المتعاد الرحل المتعاد الرحل المتعاد الرحل المتعاد الرحل المتعاد والمتعاد والمتعاد والمتعاد والمتعاد والمتعاد والمتعاد والمتعاد المتعاد المتعادل المتعادل والمتعاد والمتعاد

لمة إنسارات حقيقة لتحولات حقيقة للشحصية الفلسحية المناسعية منا الناسطية في وصده الفلسطية في وصده الموسعة في الله يتم وطير مستقرة ، إذ ما تران تتحكم به طقوس مستقرة ، إذ ما تران تتحكم به طقوس مستقرة ، إذ ما تران تتحكم به من التحر وسنها . الإبد من التحر وسنها .

```
الهوامش والإحالات
         ا -علامات في الشد - المجلد العشر ح "3" ، فمجيد النظرية وتقويض الإحراء، ص "8 عام ١١٥١١)
المرايي والأوريو الماسكة والقرية للما الأربية في حال أو فيه الأن الما في القرار المعادية المعادية
ا- فرديناند دو سوسير ٥ دروس في الأنسية العدمة ت صالع البرهادي - محمد الشاويش - محمد عجينة
                                              - توتير ولسة - المار المرية للكتاب درالة مع 111
                                                                   و مصلی سال دکره ص ۱۹۱۱
                                                                       مصدر سئل ذکرہ م
                                                                   اا- مصدر سبق ذكره ص ا ا
                                                                   10 pe a 25 a 25 m page - 17
                                                                  ١١١ - مصدر مسل ذكره صر ١١١
                                                                  11- مصدر سئل ذكره ص ١١١

    المرعة 1981 عند، المحار ونظرة لعوية في العقل والدولة - على حرب صرة دار المرعة 1981

                             11- دلائل الإعجار - عبد القاهر الحرجاني - دار المعرفة صرةة - 1981
                                                                   44 - n a 52 3 m page 14
                         17-أسرار البلاعة - عبد القادر الحرجاني صر10 - دار المعرفة -بيروت 1981
                                                                   المصدر سش ذكره صريا"
                                                                    "1- مصدر ساق ذکره ص!"
                                                                 18 - معيد سنز ذكره ص 111
         10 را مع معسوس فراه الله معالية الله يع ما ياج أراسا فوقة في فاتاه الله عليه
المؤلف - دراسة في نظرية الأنواع الأدبية د. حيري دومة مراجعة سيد البحراوي- طا ١١٦٠٠ دار شرقيات
                                                                . Tel ... 2 and ... ... ...
                                                                 المهداب الماء في الما
                                                                 ، مصدر سبق ذکرہ ص115
                                                                 ۱۰ مصدر سبق دکره ص ۱۱۱
```

# قصيدة الالتزام وخصائصها لدى المهدى بن نصب

سر حديد ١٠ حد نوس

#### ■ 1 - في معنى الالتزام

يشير الالاند André Lalande يشير الالاند في قلموسه الفلسفي إلى الموات المسلوات الذلالة على نمط وجود الموات الذلالة على نمط وجود وعلاقة بينيها الإنسان مع ذاته به من الأشياه والأحداث(1). من الأشياه والأحداث(1). تترف علها علاقات، خوطها الذائلمة هي الانخراط الواعي الترف علمي المناف المجتمع ورفض المناف المجتمع ورفض من تبن لايدولوجها يعنيه ذلك من تبن لايدولوجها يعنيه ذلك من تبن لايدولوجها المناف من تبن لايدولوجها المناف من الأندولوجها المناف من الأندولوجها المناف من الأندولوجها المناف من الأندولوجها المناف من الأندال المناف من الأندولوجها المناف من الأندال المناف المناف المناف من الأندال المناف من الأندال المناف ا

ولائتر د سنویت داند ، بد طامی بند معمی می توجده ، ونظم 

- د و و ایند می ایند کرد می کند د کرد ه 

- د عدم ایند کرد استفاده المحمد الله از اگرام (مالی) 

- عدم ایند کرد ایند کی دست ایند الایسان مو الکاش 

- این ایند کرد ایند کی دست ایند الایسان مو مطالب 

- ایند به حدد د ایند که حدد المحمد المحمد المالی المحل المحل المحل المحل المحل 

- یا در ایند کرد اطارت ایند المحرد المحل المحل المحل المحل 

- مدد ایند کرد اطارت ایند و براید و براید المحل المحل 

- مدد ایند کرد اطارت و براید و براید ایند المحل 

- براید و مدد می در بیان و براید و براید از در امالیت براید 

- برایتها و تفسمه کرد امالیت المحل المحل المحل القبیر المالید 

- برایتها و تفسمه کرد اینا و المحل المحل القبیر المالید 

- برایتها و تفسمه کرد اینا و المحل المحل القبیر المالید 

- المحل و تفسمه کرد اینا می المحل المحل القبیر المالید 

- المحل و تفسمه کرد اینا و المحل المحل القبیر المالید 

- المحل و تفسمه کرد اینا و المحل المحل القبیر المالید 

- المحل و تفسمه کرد اینا و المحل المحل المحل القبیر المالید 

- المحل و تفسمه کرد اینا و المحل الم

ومن هذه الحجة فإلّ الفنّ هاتمة مدخل إلى تعبير العالم لأنه موصول بالاكتار والايديولوجيا وكان أرنست فيثر Emst Fschool قد أشار في كنامه «صوروة الفنّ إلى أنَّ الاتترام لا يعني أن يقبل الشّاعر أو الكاتب أو المثان من سعة عدم موق الشائدة أو أن كنت وقل مراسع مستند ، "ما يعني آم لا معاني دع في آل الى يهامة لأم محرام في شان العام وسرم عنصاء . "

 د كان سارتر Jean-Paul Sartre يؤكد أن الكاتب هو المعني بالالتزام وليس الشاعر لأن الكاتب يستخدم اللغة للتميير عن أفكار واضحة ومحددة.
 أمّا الشّاعر ( وكذا الشّأل بالتّسة إلى هنون أحرى كالرّسم والنّحت والموسيقي)

فؤته يُرقص اللعة، ومن العث البحث عن دلالة محلّدة كما هو الشَّان عي الشُّر (ا) فأوناً المعارضيين لا يومؤون يا الانزام بين فق وآخر لسبب بسيطه وهو أوَّ المُكاتب والشَّاعر والمسرحيّ وكلّ اعتب، أمد هم كانت اجتماعت تعيش ما يعيشه للمجتمع بأسره من تحوّلات.

عالميانون منحازون وعوا ذلك أولم يعوا إلى طبقة مود

مهات المجتمع المتصارعة بطيعها. [لا الإنكان للمجاد أو تجاهل الشراع ، والالتزام فرجات متقارنة كميناً لا موجا بالشبة إلى الماركيين. فقد تشديت الماركيين في المشتب الماركيين في المشتب الماركيين في المشتب المراكيين من المشتبهال المثنى المراكيين المثنى المراكيين المثنى المراكيين المراكيين المراكيين المراكيين المناكيين المناكيين المناكيين المناكيين المناكيين المناكيين المناكيين والمناكين المناكيين المناكيين المناكيين المناكيين المناكيين والمناكيين والمناكين المناكيين والمناكيين المناكيين المناكيين والمناكيين والمناكيين والمناكين المناكيين والمناكين المناكيين والمناكين المناكيين والمناكين المناكيين والمناكين المناكين والمناكين المناكين والمناكين المناكين والمناكين المناكين والمناكين المناكين الم

سنسين عبرته الإسان والوقع بسنوسه أسجعه سندية والرمادات والمعيشة والمتحدد ولي هذا المتعدر شايعي بالنظية المتعدد منهوم إلا أعدام المتداخل عن مفهوم الالمكاس التيسيطية من حيث ارتباطها مطرقة المعرفة وإنتاج المحتى.

وادا كان الوعي هو حصية امتكاني الراقع في الفكر ونية (anneturation) لكك الأمكاني، فإن الفقي هو جوري ذك لا كالكس عي مشابح حصية و بكن ماعة عوم على حيد لا سفي سي سعمس و بسبي و ماذي ولاسيق والخارية في والأمري والملمق والأمرية، ومن ذك الجدل ينشأ البناء القتى الذي ستجيلي مر المحالة الشراعات والتعاملات. . . قدرة الكتابة الأول

هو النّفاعل المحلاق بين الدّات (باعتبارها كانتنا اجتماعيًا تاريخيًا وبصوصا متضافرة وبني رمزيّة. . ) والواقع في طبقاته المتمدّدة.

ولا شدّ في أنّ هذا التُعدّد هو الذّي يتولّد عنه الاختلاف بين تما وأخر في الاختلاف بين تما وأخر في الاختلاف بين تما وأخر في التستخدم قاتله المختلف خصيصة جامعة بين منالية المختلاف خصيصة جامعة بين المالات المختلفة خصيصة جامعة بين المؤلفات المؤلفاتي (مثلاء -1901) والحبيب الزّند المؤلفاتي (1902-1901) ورححت المهدي بن نصيب (1974-1900) ولكن يتروّق بيمينا المؤلفاتي (1934-1900) ولكن يتروّق بين المؤلفاتي المؤلفات المؤلفاتي المؤلفات المؤلفات المؤلفات المؤلفاتي المؤلفات المؤلفات

يد على الله مند، صبح مي مير ابي دا تحاد أحد بير الإيم الذات وبين هذا الأثيم و وحرك مند من وجه شبه، فكلاهما ترع في رحاب محمد المنكر ( ) وقام على ميذاين أساسين هما الورث الانسد للشكل الشي والليزالية في المطمين هما والأعراض منت شدم ( أحاد هر الانساد للسمي والأعراض منت شدم ( أحاد هر الانساد للسمي الدعين المصوري والمواد .

ويحسب با هد برايي، وجانب في ما معل بنا بالحقوقة عن هشامين السير بالا يونتاج إلى التعلق. فاسمتان با نصب في ويو به هد بيا كل بيراثا حكى با نظر في معاجد المهماء في مصادد عقد من أب براد شعر بدائع من الإسد و سلى قصاية بي حد بعد فيه حديث الانتقال بالساق سعمال الانتراجة فكان بقضامي أند تحديق بالتعير عادداد

ويصم ديوان كلمات للحبّ والوطن كلاتا وعشريي قصيدة . وقد ديّلت أطلب القصائد بيكات كتانها رياسية . ومشاد أقسيدة واحدة تحق في قاسي و وهي قصيدة محين ، وإنّ القصائد الأخرى كلها-سنا بنتم القصص على مكامه وزمانه قد كنت هي احدوا بلقي وقد يها الشعر , ورتما كان الحرص على ترحيد به حدورة إلى حتى المنكلة إلى على احتار أنّ المكاد بالكحيلة بمن يتم محيات إلى المنكلة على احتار أنّ المكاد بالكحاد بالمحاد بالمحدد المحدد على المحادث بالمحدد المحدد بالمحدد بالمحدد

إلى المقواء في وطبي العربيّ وفي كلِّ مكان . إلى أمي

إن الإهداء اولي من يعيشون القاصع به الله والوطن الله وي و و و و الله والوطن الله وي و و و الله والقربة الله وي و الله والله و

# 2 - من معاني الالتزام وخصائص البناء في «كلمات للحبّ وللوطن»

يستوقفنا المتوان في جمعه بين الحد والوطن.
ويرتما مدا الجمع إلى آخر ما جاه في الإهداء أهدي
هذه الأحاميس، فالشعر في تصور أن تصيب، إذات
المسلس، والأحساس حالات عطاء ومحتفة بسطاء
الشاهو ويماول أن يكتها، وقد تسعقه اللغة وقد لا
تسعد عالم عشر أن تماما الشعد ما يستد عالى
هذا عشر أن تحامل الشعد ما يستد عالى من المستد على من المستد المستد

ا لو الم السيحان الله عدد كلماته الله عدد كلماته الله الم الله المرى من المحدد المسلح من المحدد الم

وابن نصيب، هي هذا الذيوات، كليم بواجه واقد فيه من الأوجاع فنذر ما فيه الأمال، وكليم بعابي الله، ويسمى إلى أن يسترقها عنى أماده محتلفة في التجريب من الأنادة والأخراء أن يتمايز أو أن يكون مختلفا داخل المؤتمس، يقول من حت، فياتي، وهي أولى قصائد الذيوات؛

أعيائي من سنا الكدح وأصوات المعاول من دموع الشرّد الأيتام أستلهم ألحاني . . . . . . . . . . . .

من دموع الشرد الاينام استلهم الحالي. . . منح من طوى العمال. . . من طيف المناجلُ من سنى الفحط في قرينها

الحياة الثقافية العدد 254 / أكتوبر 2014

حين كان الحلم خزا. . . ومباها. . . وستاملُ

وسطور حطَّها الكدح على أيد تناصَلُ (ص(11) يحرى الخطاب من حيث الوزنُّ، في هذه القصيدة، اللاَّفت هو أنَّ الشَّاعر بعمد إلى الخروج عن بناء سب التقليديُّ ( صدر وعحر) إلى نوع احر من الب. سد. ــ أباته طولا وقصرا، فهاك التُشكيمة : ، منه ، بحديث

أعنياتي من سا الكدح وأصوات المعاولُ / فاعلاتن/ فاعلاتن/ فاعلاتن العلاتن

من دموع الشرّد الأيتام أستلهم ألحامي. . . وشعوى פשרון פשרון פשרון פשרון פשרון من طوى العمال . . . من طبق الساحة / وعلال / فاعلاتي / فاعلاتي

مل إنثا قد تجد ما دونها. وهذا يعني آل أراه مد نمارس حزيتها في بناه سكنها الزمري ل - و ههى التي تختار طوائق تشكيله ، مد،، سان یاکی نے عصب ادود ی الذَّي وقفنا عندور ثم ادي لنا طاهر ذير. الأول شكينة إبفاعيَّة تتعلق بالصَّعجة الشَّعريَّة باكلميَّة التَّصرُّف مها ثلاث نجيمات، وقد نكررت كلمة أغنياتي وهي عنوان القصيدة، أربع مرّات أي في رأس كلّ مطلع "

ساتي حَدَّمُ المُشْعِبِ: حبرٌ وربوتُ + ساتي: خطوة الباسل في درب القداء..

بما بخرت في المقطع الأحبر وحده صت مرّات. وللتكرار وطائف متعذدة جمالية ودلالية فهو تكثيف مي المستويين الصوبي -الإيقاعي والمعتوي-الدَّلاليُّ.

والمتكرّر جمع (أغبياني) استعصى على الحدّ والوصف وعاضت دلالآته علم العدّ فناسب الشَّاع، ، بالتَّ ديد والثوازي، بيته وبير ما تعلق به:

, Aug

أعياتي هسهسات الشعف الحالم زقرقات البلبل الصداح

حلم العربان أعناتي خلم المسعب

سياتي من دموع اللأجئ- الطَّفل. . . وصيحات

كبوم في حطَّ النَّصال م بي عي فسيطين سؤال

ه 🚰 الكور قائمة في كلُّ أنواع الحطاب. ر الهميا و الداء الممن حالاف بدا في السه في , in the distribution and and and ن الذكرار في الكلام العادق لا يغير معنى الرّسالة، أو لا يعيّره إلاَّ قليلا، أنّ في القصيدة فالأمر محتف تماما لأن الوحدة الدلاليَّة تتعاود مؤتلفة محتلفة في أن معا، مؤتنفة هي أصواتها، ولكنَّها مختلفة في دلالاتها(١)، فالأغنباث في هذه القصيدة مشتقة من متعدّد: أصواتا وألوان وأرمنة وأمكنة وطعوما وروائح، بل من المجرَّدات والمحسوسات (من سنا الكدح، من دموع، من طبف المناجل، من حدم العربال، من من فلسطين، من قموح، من ثمور، خمة سوداء...) وعلى هذا النَّحو فإنَّ هذه الأغنيات تصبح تأسيسا لاتتظام الكون بأسره وتناغم عناصره على ما بينها من فروق واختلافات، تناغم بتحقّر بألتات الحبّ والحال

والعناء , منتصادي الأصوات منحركة وساكنة ( المعاول / المناجن / سنابل النّخيل هديل // حدّاة / غناة / ثداة // زيرتٌ / قمرعٌ / تمورًا...) وكناصر الصُّورُ ( من دموع الشرَّد الآيتام/ تأوى الشرَّدَ الأيتامُ. شبيا ونساه/ من طوى العمال/ من طيف المناجل/ حلم العربان: ثوب وقميض. . . وسراويلُ جميلة . . وحداة/ من شقوق الأرص أنغامي عناة) والجامع بين هذه وتلك هو الحبّ يقدّه الشّاعر من ذاته فينظم به المتباعد المتنافر لأنّ الخلفية التي توجه القول الشعري هي الالترام بالإنسان غرضا لا بالمعنى الشَّعريُّ القديم وإنَّما بمعنى (المركز - Le thème) الدَّي يستقطب كلُّ شيء وكلِّ دلالة. في االأنا، في شعر مهدى بن تصب ليس «أنا» الكوجيتو الديكارتيُّ وإنَّما هو "أنَّا الحالم أحلام يقظة ؛ لا أحلام نهم فتلك أحلام دون دوات(+) أمَّا الأحلام التِّي تتمَّ بها الكتابة، ورنَّ دواتها حاصرة فيها. فحالم البِقظة حاضر في تأمّلاته. وحتَى عسم نترك، لديماً، تلك الأحلام انطباعا بالهروب حرر-واقما حرج الرمان والمكاناه الداله المواهام له هو الذي عيت هو تنجمه ودن 🕒 صو ١٠١١٠) رساست بحرفی فی ما دهت کا ایسلا (Bautiotista) الذِّي ابتدع للكاتب- الحالم، كوجيتو" أنا أحلم، إدن، العالم موجود كما أحلمه (أحلم به)(١) وما يحلم به ابن نصيب هو الإنساني الذي يتجاوز الوطني والقومي

ويداً الإنساني من اللّذات وهي تفتح على داتها في حالتها الإنسانية من اللها كله اللها المتاليات التراكيات الدائيات لا تقبل التنسط رقع بدكت والتعلق الدائيات المتاليات في معردة والالات الدينوان لقف على أنّ قصيدة ابن نصيب مجردة والالات والسلسل والتيل والزياط والفرات وتونس الخضراء والتنبية والخليل في الأرض المحتقد، مرايا متنظرة بنائل والزيام والمحتقد، مرايا متنظرة والتيل والنوس والمحتقد، مرايا متنظرة والمهاتة والاحتلال، يقول في واليوس والمحساسة والمهاتة والاحتلال، يقول في واليوس والمحساسة والمهاتة والاحتلال، يقول في في المنازل مؤليات طبياً والمهاتة واللاحتلال، يقول في واليوس والمحساسة والمهاتة والاحتلال، يقول في في فيهيدة معران م تصل في

التصدير إلى المعلية التي شُرب فيها الشهاية منة أصدقا التصري كتتم بلرة تُخصب أصدقا التصري كتتم بلرة تُخصب من حقل التصال أصداء التَّمس والإرهاب يحدوه الشّياء أصداء التَّمس وغم القهو والتَعليب كنتم شرحة للاحتلال من الإعداق يا ومز القداة من الإعداق يا ومز القداة حصرته بدينة بدينة للمطين اللووية (ص(9)) للمطين اللووية (ص(9))

إذ تبرة الخطابة عالية في هذا العقطء وحظ الشعر في تيل. ورغم ذلك تقل الشمس والأ يخفف من فل الألا ... على يلاقة كالتة توخد الحراث وحول ... الأحاث ويهد المعلى تصلح الشمس الأحاث على يهر .. والاستسلام وقول الأحلال على الأك بين المسلم من الإسلام، حروح عن النس ويميارين إلى رمي سنت ورضوار على النست تعور في النسائلة الثلام.

إنَّ الأمكنة كلها في ديوان «كلمات للحبّ والوطن» تتظر ساعة الخروج من زمن طحليّ يقتل فيها الإحساس بالحياة ويموّل أملها إلى عبيد للجوع والحرمان والإذلال. يقول ابن نصيب في اعطوط معدج.

على بواية زمن الشمته (المتقارب) أنا الانتظار أما صوت حميرة الفقراء أنا حلمهم، والأكف التي رفعت للشماء وأقسم أتي سازوع سنيلة العشق قرب الزياطة ليشها الشفيا ما فالفرات،

سلم عصل المطار ( ص10) " - - اللي المصحى لا يبرزه الا الحرص

ولا شف عي أن مدح يكسر رسم الريض ويجرح بالقصيدة من حيّز الثقافة السائمة إلى تقافة شميئة لها يلاقتها وصورها وطاقتها التمبيريّة، ولين كانت مواطنً التناخل محدودة، فالثابت أنها تكشف عن رغبة في الاحتجاج والرّفض بكلّ اللفات واللهجات وطرائق

## 3 – خاتمة

إنَّ القصيدة في «كلمات للمحبِّ والوطن» تنزع نزوعا واضحا إلى الإفهام. فهي قريبة في إشاراتها بسيطة فيأكل من حتمها الأشقياء (ص13) ويقول في قصيدة اكلمات للحبّ والوطن؛ في خطاب تشاخل هيه الفصحى والدَّارجة في نبرة تطلمح بالأسى والشَّجِن (المتدارك)

سى واستسبق ماستسرف - واحكي لك عن حياتي تركنا مصالط بيتنا وفرض الشاملي انطحنا له والفقر موس الذّبح للرنجاله كل يوم تصبح منخبي ع الباله ولو كان قلنا م القدم مؤتنا

ينزر علتي الشّاف زي أعياله ويقول: موش من ماصح خاين وطنه) (") (ص24) أبا وطني .

وطن الكادحين و رحل في حصره من عنونث

فؤادي على الكف أرعمه وشعرى غناه الرّفاق

وحرفي مراسي الحنين (ص20)

وللزّمن الطّحابيّ الذّي تقت الإنسارة إليه سابقًا وجوه مدّدها الشّاعر وكشف ما ظيها من فظامة وطناعة وإهداد لكرامة الإنسان. يقول في قصيمة اللوجه الآخر، واصفا جحافل الجياع والحفاة والعراة يتظوون ما سيأتي به الفطار: (الرّجز)

> يا زمن «الحقاس» و«الفيّال» و«المارقري» (1) المقطع للشّاعر الشّعبي بلقاسم بن تصير

> > يا زمن المحن

هذي جمعافل العراة والحفاة والجياع تتنظر الرغيف

في معجمه. ولكنه حريته سا أدحلته في بناتها من الصوت أحرى تبدو قفقة في مواطبها غير أن قلقها أناح لنا وروية الراقع في مفاحره السيطة التي قد تحجمها العدمة والتكرار، وقد ظل أن هسب وقيا لمعاني الالترام في معدمة الإسلام الذي يتسم إلى الشؤال والبحيرة والقلق

ويحتضن المختلف والمتعدّد... وارل بالقصيدة من سماء الأساطير والاستعارات الموسّعة المتعالقة، والتّخيل اللّي يذّعي فيه الشّاعر دهوة لاسيس إلى تصعيلها كما يقول الحرجاني... إلى طين الومني السألوم.

### الهوامش والإحالات

- (1) Andre Lalande. Vocabul cr. technique et critique de la philosophie, P.U.F., 1996, px 283-
  - (2) Ibid p 283
  - (3) Jean-Paul Sartre, Qu'est ce que la litterature, Folio-essais, Gallimard. 2003, ps 22-23-24, 25-26-27-28.
  - (4) محمد صلح بن عمر، صمر . ح الأدب التوسيّ الحديث والمعاصر(تألف جماعيّ) ست لحكمة.
     بوس 1993، صدي 191 190
  - (5) Julia Kristevii, Schwortike, R . 105, 800 Jessey malvie, Paris, Seuil, 1969, ps 197.
  - (6) Gaston Bachelard Ja poetique c. Lie vin. 41.1 80 p.126
- Ciriola his

## القصة تترسم خطي الشعر

## (قراءة في المجموعة القصصية ،اجنحة الدقائق الخمس، لابتسام خليل)<sup>(1)</sup>

عد عب قوتعد أسك حمالة بها تتحقق هذه الوحدة ولعن من أبررها وحدة الانصاء؛ التي الإماكين تجسسناها إلا عبر جملة من الأليات الفيية،

### أو ما يسمى يـ الحظة الكشيف، أو المصافير كإعناصر القصة القصيرة البرا البحائية لتمجر الفعل الإيداعي في تعصصي، وأمر المة بصل بالقال إلى الطباع موجد وثبقش في أعماقه

الدا حماليا واستحار ويشمرط النقاد لبلوغ «وحدة الاتطاع» ما يسمى بـ التساق التصميم». ويقصد به الحصائص النائية للفصة القصيرة من شمحصية ، حداث ورمان ومكان وكيمية عرضها، فبراعة الكاتب تكمن في طريقة تقديم هذه العناصر

وفق منطق داخلي مخصوص يراعي سنق ترثيب الأحداث وحصر الموضوع تلميحما لاتصريحا وعملية نناء الشمخصية بالاعتماد علمي علاقتها بداتها وبالمحيط الذي تتحرك فيه وسجارتها وبالحدث. .

ومن حالال هذه التثنيات يسمى الكاتب إلى إدماج القارئ في عالم الأقصوصة ومناحاتها وتحسيسه بأبعادها الفكريه والعاطفية والنفسية وإقناعه برؤبة معنة للحباة او بموقف محدد إزاء الوجود في وجه من وجوهه

وتجبسد هذه المقاهيم والمقولات الإطار النظري النمطي الكلاسميكي

#### ■ 1) تمهید

لف د ابنیه بقاد الادب میــ القرن انتاسع عشر اني ان السما الغائبة على القصة القصيرة، من حيث هي جنس أدبي مستقل بذاته- هي سعيها إلى الكشيف عن موقف معين أو جانب من جوائب الحياة المتشعبة دون إسبهاب أو استرسال في الشرح والتفسير إذ يجب أن تكون قصيرة تميل إلى التكثيف حتى تجسيد صبوها إلى «الوحيدة» مثلما أشار إلى ذلك «إدقار ألان بو ، (2) لذلك ألح النقاد على حملة مين الخصائص التي تميز

مانعة المسيره ك حدد عدد عربي احدد عن مانعد على موجد العصد على موجد الأاسم عبيد الأاسم على الأاسم على المسترد من المسترد على المسترد المسترد على المسترد على المسترد على المسترد المست

حداده و سنع مجوم بشعر وغراد الداب

معرف شي و مدرح س افتول لا حصر عباطل الحر والنشهد المسترجي والنفس يشعري والرسم والنطالة الصحف وصور واقابه للصبح عالمه وقى حد الهمس واللوبان(15).

ويمكن برسن متحدومة المصنف بدكر لتكاتبة موسية السندم حدوا الأمجة تقاتس الخصرا صدر ما الجور ، وب عده متحدومة مشعة يسم الخصابيعي ، لأ أن الخصصة الأسر عهم هي الراحة لشعرية بني شريح في كل أقصصها لذيب وتعام على السنعي بارزه حية ومستسعى من بحل لما البطاء إلى استخلاف أبر عقدم رجعة لشعر على مسرد في إلى استخلاف أبر عقدم رجعة لشعر على مسرد في مدا الأقاضي وبي متعلقة أوجة الشعرة فيها المحدود في المتحدة الأقاضي وبي مسادة في المتحدود في المتحدة الأقاضي وبي مسادة في المتحددة الأقاضي وبي مسادية في المتحددة الأقاضي وبي مسادية في المتحددة الأقاضية وبين مسادية في المتحددة الأقاضية المتحددة الأقاضية المتحددة الأقاضية المتحددة الأقاضية المتحددة المتحددة الأقاضية المتحددة المتحددة الأقاضية المتحددة المتحددة الأقاضية المتحددة الأقاضية المتحددة المتحددة الأقاضية المتحددة المتحددة الأقاضية المتحددة الأقاضية المتحددة الأقاضية المتحددة الأقاضية المتحددة الأقاضية المتحددة المتحددة المتحددة الأقاضية المتحددة الأقاضية المتحددة المتح

### 2) العنوان: باب يفتح على أبواب

ليم تحر مستح حيق عوال احتى فصوصاتها لمثلث عن كامل لمحجود حاصفة عن كامل لمحجود حاصفة عو تحد بالسبح المحجود الم

وصرف ودهب - عقوا سيدي بوسعيد. ويسدو حلبا ال التمسام حلس لا تنظم إلى العنوان على أساس أنه فضلة من قضلات المتنز، بل هو بالنسبة إليها عنصر نعثى مستقل بذائب ومدار من برح ، مر میمانی شاوید نقابی اد للم العام يا بعام الحلجة التقابق الحسيرة حسيرا بعطر من ، ، دو وبيد صلامه ما رقه الشيعاقة فالمراهات الأفاد للبرائي فالأنهاب وللرفض فله مروالح إلى الدر وحالات تحسنا على حبحتها ے سے یہ درج ، یک هد کان از میں علیہ ایلاء له الدالماء ما إفرانسية وتتولق فهوا حسب تعديدى حامر عداء المعنى وسيسرة مشهاه ومكس استراره، حاصه دا تعلق الأمسر بعبوبة عمر إساعي فالأسد - لا عنصير على نمير ولا يرسط به فقط، إذ أثبت الدراسات النصائبة الحديثة -وخاصة منها أعمال احيرار حساسا الإن بعبوات بأت مشتراع على أبواب وعسه من العشات الصرورية للاقصاء إلى المعلى ومعلى المعمى فهمو العصاء لدلاني الأوني بدي بوحي بصاهبة المقروه وعرصته ورحالاته

وعي هذا الأسباس بد العوان في محتوعه استام حين شبيعة أيتاهي بالمش النصبي بل هو مثلس به في غير اقتدان او متأشير تبة فحية و ينجو بنجو المجاثلة والأيجاء لا النصارجة والمكاشفة - وبعل هذا ما أصفى

عيه مسحة شعرية تأخذ بناصية القارئ وترقى به إلى مسابق النمو وبداران القويمة إن فعجود فراة الغنوان يتبادر إلى أفضانا أننا إزاء نفس غمري حداثي. وأنا نظا يتبادرا على المناطقة ملائكية بدرهاد ما متطيع با نحو مساوات أرجوانية تكتميا الأحسام والخيالات والهمسات والإيجادات، حتى إذا ولجنا أعماق المتن وجلنا أنصنا غير عالى لا تغنلك كثيرا عما وقع في حسبانا.

المنحية الدقائق الخميم ، إنه حقا عنوان مشيقًم ومكاف دلاليا. فهو من الناحية التركبيسة النحوية م كب بالإضافية , تشانا فيه تلك العلاقية الغابية بين المضاف «أحيجية» والمضاف إليه «الدقائق الخمس». ومكم الإثارة هم هذه المفارقة المبنية على التقويب بيسن عبارتين متباعدتين معنويا ممسا يولد العدول وهي سبمة من أمرز سمات اللغة الشبعرية، فعلاقة الإصافة المنافسة في كتب الركب منا ما الركب نه وساي به عن بمعسى المعجدي در در تحفق مية بافدة منبوحة عبر الحادات سين الأالمة الإالات فيها برامو التي الطلسوان والتحليل والقدران لأحسل يستوجبان فضاه رحبا منطلقا ومعتوج بسبيمح يهمد ومن هنا تستشيف أن «الأجمعة» تنبض بمعاني الحرية والانطلاق والخيال والحلم التي تبدو متعارصة مع ما تحيل عليه عبسارة «الدقائق الخمس» مسئ دلالة جلية على الزمن ولعل العدد هنا يدل على ضيق هذا الزمن ومحدوديته وقصره مما يرسمخ معنيي القيد والسجن. وبما أن الوجود محكوم بثناتية المكان والزمان نسستتج أن اللاقائسي الحمس، ترمز إلى الواقع الموجود مما هو واقمع مرفوص لمما يمور فيه من ضيق وقيسود وانهيار بشعريا بالاختناق والكآبة. وبذلك يغدو العنوان الجنحة الدقائسق الحمس اليمسة لغوية تؤسسس لمجموعة من الثنائيات ما فتثت تؤرق المثقف عموما والمبدع بشمكل خاص في تماعله المخصوص مع الحياة والوجود. من هذه الشائيات: الواقع/ الحلم والموجود/ المنشود

والقيد/ الحرية والأصالة / الزيف الجمود/ التجاوز.

وهذه الثنائيات ما كان العنوان ليفخرها أو لم يكتس مسحة فصرية تحلت في إنسا له لصورة قسمية مكتفة ومجتحة وتسميدية الإرساك. وهذا الإرساك هر الدي سياحة بيد القارئ حطوة خطوة إلى عمل عالم الأمعاق. أعماق المتن. ومن هنا تستطيع القول إن نحيوط الشعر تتسلل إلى مجموعة ابتسام خليل عر تواطف الشعر

### 3) فوضى التداخل محكومة بمنطق شعري خفى

إن أول منا يستنج من مجموعة المجتمة الدقائق بحساسة لا سقم وشدهم سندسا فعالد والمنافقة المداولة والمحافظة من خلال والمحافظة من خلال والمحافظة من خلال والمحافظة من خلال والمحافظة منافزة مرودة بمد منافزة بن المحافظة من المحافظة المحافظة من المحافظة المحافظة من المحافظة من المحافظة الم

طبقات شتى ومستويات متعددة ثنراكم في الاحتجا الدقائق الخصرية : طبقات الفرية طبقات سروية طبقات راسته الشات احتاسه المقات مورية نظائية بالإستاد المقات المتحدد الإساد، وكانس المجهى ألا تتعدد أيضا الطبقات التقبلية وتتدع التأويلات، ويقهم كل متقبل ما يريد أن يهم ويحلق بالمجاع الملكي يتحد لنسه، فانتصاص برى وجه محلوا في مسراة هذه الأخصيس نحر المسالة، والرواني تحدود هذه الأخصيس نحو

فالأسرة وبالسيبة الأسفرة وبالألولة سافد را صف رفضت المام المكتبر را المام عوا الح جا فيا بقلاه اللها أن الصرفية في في تحسبه المهيم في الشيف والمال م الله المحق حصيف م الراحديدر لألفتاحه بالسبالي في بياها عري رفتي الكناوا بي سيهاسياد رجد الأعام الأه محارفي لأقصاصه للاستطراد النشهب والأسمامية في بنوجات باختيب والأستاق في التسافية الجوالة السعافات دالما بال هينها هو الأنجاء بجفيل بأب وما بالد الحوالهانه محصوصه راهي اشتبه ما كان سعه مراواه سيسے عدم لاحداث سمج سے حدید ہے دھے یہ ان وللكسب ماء حرن في فشه مسلي و يا يا جيه القرق الشوعة بالمستقمة جبيا ولعا الراس للنسبة في عبدة لأه فيدهن دربارس سنبقد ها دليسعا الحقه المقيور والمعادي . . . لاقصوفية مرحب هي حسر . . . وبالله عبر عبيه باغير وسنج A succession to a succession of من فتر لائسادار لادبية عداياء " " . وتركيسة ١٤٤٥) وهذا الكلام في الحديثة عثال أرَّاء . ر ألان بوء حين دهب إلى أن الأقصوصه شكل سردي شديد لأقيرات من القلسدة معتمد على معتبر النسداء لأيحا ومنا الأصبية عصباة شيوق ديب مي تنصيده عقویته ۲۰۰۰ و دری منسور یا دادر ۱۱۰ کار فصوصه سعمد حرق فوالس بدعها وتعلما أني افساد السرد وخاصره هي في الحقيقة حطوة بحو ثراء شعرى تبحو (الحكاية) بقصله

ال فدا الداء الشيعري بيسة بالصوح في قاصيص السياء حسر من خلال به دامل في السياد له وصاف الشاء بقياد الأسيال الجياء بالشيع الجيمية هيوم وفيساء الشاء وهذه الأسيار لا كان جيومي القيامية بر أقافيهميا ويشكر أن يجيم في ما بي

I Widglind Illidegy a random by many and a server a server and a server a server and a server and a server and a server a se

es and an entering and a second and a second

في دلك على علاقات التصمير والتجاور والمعارضة. إد لا تخفي معارصة بيث المشيي الشهير:

الحيل والليل والبداء تعرصي

والسيف والرمح والقرطاس والقلم مس خلال البيت المتعاود في أقصوصنة «بيت القصد»

الرقص والرمر والحلواء مطلبها

والخبر والكرم والمشماش والهمم (١٠١)

وجلي هنا ان المعارضة الشعرية ليبت النشر هد، معارضة فكرية تشمي بمرارة الراقع السلقي عسب ف المعاهيم والهارث في النيسم العربية الأحياة وتعكس ونسم الكانية لاكتساح الغيم المتدهمورة المبتذلة محمد

ب- الانزياح السردي: ويرز حاصة في تشيب فل لانتشار الدي سنة دراية ١٠ حدايد وتحقَّق هذا التخييب الخاتمة المعاء - ١ / ١٠ -عد في أقاصيص ابتسام خليل - منسم بين بحب بي . الأقاصيص الممثلة للقواعد العبة النسانة للنصة القصيرة - عبر تحويل مجرى الأحداث إلى وحهة حديدة غير متوقعة أو عبر حدث صادم يمهد له منذ العتبات الأولى للاقصوصة أو عبر الكشف عن تقبية سردية تكتنف كامل النص مثل بنية التضمين أو الحدم أو التحيل أو الوهم أو عبر الكشف عن الماهية الحقيقية للشحصية التي تتقابل مع ما مهدت له عناصر القصة... وإنما تحصل عير ما يسمى االابزياح بالنقصر، (١٠) إذ لا خاتمة لأقصوصة التسام خليل أو قل هي خاتمة مفتوحة لا تعدُّ قفلة للنص بقدر ماهي فتحة أو فتحات تتسرب منها شلالات من الاسئلة تتشكل في سؤال واحد وهو: اللم ماذا بعد؟ ا وهذا السؤال في الحقيقة هو مناع الإثارة الفكرية

والقلبلة التي بردي اللها الأارداج السردي وللسكان فلها معيار المعرد المراقري الدايسي السافي في فاصلف بساء حيا في كل التجاه وصوب، فيرور سلم الما التوسية الشهيرة (مثل اشوقلي حل ١) والمسرح الكوميدي (شاهد ماشفش حاجة) والمسرح التجريبي (غسالة النوادر) ويمر على البرامح الترفيهية (دليلك ملك) ويطرق أبواب الذاكرة الشعبة وحرافات الجدة المرعبة ويغتمل بماء القرآن الطاهر، وقد يعمر بعبته لما توصل إليه العلم من اكتشافات باهرة (الاستنساح) ومن آلات عجيعة (الحاسوب). فيؤدى كل دلك إلى تزامن المتعاقب وإلى دوران المستقيم فيناكب الحاضر الماصي وبكون في نفس الوقت الأب وأمس وعدا في لحطة سرمدية هي أشبه ما تكون بمناهة سلة. وإذ يوشك هذا الدوران على الانتهاء بجد أنفس حصحتني حافه الهاوية : هاوية من أسئلة الرغب بحب يها الكات أدسيصه لتبدأ في أعماقنا قصص أخرى.

مدو يست ندو قرية حما من أحد أنما في قدية يود دار من الاشراده (دا) من هرد ب يود التراشي في الرامو (1818-1819) ويقوم منا أشط على إلساء الصيفات الغوية: العامي والمحاضر والمستقل أو بحميع الأرصة والعامر والمحاف أو بالانتقال السريع والفجتي من زمن إلى آخر ومن مكان إلى آخر قارة ما الزاء حركة سريعة لمشاهد بعده وصب عصب مقامهما الكاكاتية والومنة ونلك بنا في دوامة من العناصر المتاسدة، ويذلك يجد من استهاد هذا العالم وذا به في عالم حيالي حليق من من المالم واللي حالة عالم الله.

ومس الأمثلة على هذه الخواتـــم الغراثية المفتوحة خاتــــة أقصوصـــة "تخوم" التـــي تصور لقـــاه الرحل صاحب الســيارة الفاخرة بالفلاح الفقير الجائم صاحب

بد بد دعة وتتهي الأقدومة لل بد بد دعة وتتهي الأقدومة لل بالاخر بيث بالد بد بالد بد الله بالدارات أكام الاخراء بيث بالد بد الدارات أكام المارات بالدارات بيث بد بد الدور بيت بحكمة بدلانة شرفة بريت بلانات أخد وجه ووجه يزو بها بسرفة بريت بلانات أخرا أو ويسد بها بها ولانات بالكراد ويسم يرتب ويتمان أمر إدارات بالدارات أكام المارات ويسم بالمارات ويسم المارات المار

وتختم أقصوصة امن وحمى الناصورة بانتجار «البنكام» النقط، حاص الأسكان، "التحك للأدن وعون في وحم بديره حد الله المعلق موجوه المسدد الأحسيس من محمودين إلى " ما " ك. ك. المحمود المسدد الأحسيس من محمودين إلى " ما " ك. ك. المحمود المعلق الأنتجار وإسطال المحمود المحمود المحمود المحمود المحمود المعلق المحمود المحمود المحمود المحمود المحمود المحمود المحمود المعلق وتحدم في استحدم والسدر إلى النابة الأدب المحمود ا

أما أقسوصة أأحلية بأربطة وخيوط صغيرة فتتهي
بوصه السيعة الي رقعادي براية مي سارة
الإجرة، وقد ينا هما الشهد الوصفي ظاهريا في قطيه
الإجرة، وقد ينا هما الشهد الروضي ظاهريا في قطيه
بالسب على عرائة براوية واحداثها من معمل المعظم
من أجادة على حيرة وحودية تقرّو الرافية مثلما تقرّو
من أبعادة على حيرة وحودية تقرّو الرافية مثلما تقرّو
المرات هذا العالم،

مفول الكاتبة تصف المرأة لثرثارة

القد بسزت الحلاق الثرثار بحركمة يديها العامرتين يوس الجبيّ المسؤون بانتهاء الكلام في مجال لبند في مجسال آخر وهكذا دواليك . . . انطلقت سيارة الأجرة تصوى حديثها ولشبره وهنط طلاء تنميع فيه أصابع الأوهام والحفائس مردابة بالحواثم بيلمب بطر العري من كار الصووح والثقوب فاصحا منصوحا (١٨١) ال هدد العقرة أشه ما تكون عصيدة شر مشرقة سوهجه لا تصدمنا عنجته الجدث وغراشته لقدرا ما لصلبات لعتها لمحجه لكثينة فوصف لمرأة وحبيها البراق موطف في الحقيقة للكشف عن نفية الراوية المظلمة الكثببة وعن عرابها بوجودته وعل رفضها الفاضع للربف الثرثار السدي بنف الواقع شكلا ومصمود فسيدره لأحره لا بصوري الأرضي وربما تصون الحديث وتنشره، ممه بجمل الكون مقدودا من لغة الغسيل المبتذلة. والظلام لاحله القمر وإمما تبره أصابع لامعة بخواتم تشبه حلي المراه ك . . . . لك يرتسم في أذهات مشهد عجائبي شر هو ميد م العورات المطلة تلمع في رأس الراوية السطاء "، و سرامي كل ثقب في صفاقة ساخرة وتحدّ للقذار المرواح الحسامسة ويلقى بأسئلة حائرة 

ج- البعد الومزي الكتافي: ان الرم محد من محمل الله الرابعت و صدقة برابعت كات عبد الري صحح المائة الرابعت و الاحمية التأميز ليست إلا صحية و علاقت المحتور في المحتور و المحتور و

فبدت الشخصية البطلة فيها قريبة من صورة ادون كبشوت؛ بما اأنه يحرث في البحر ويريد أن ينت البحر ثوتا ورمانا وسفرجلا (22) ورمزت شخصية المرأة الثرثارة صاحبة الحواتم البراقة في أقصوصة فأحذبة بأربطة وثقوب صغيرة (23) إلى القيم الاجتماعية المتدهورة أما في أقصوصة احكاية الناجي السعيد (24) فترمر الإشارة إلى اأبي زيده إلى مقامات بديع الزمان الهمدائي (المقامة البغدادية) في إيماءة واضحة إلى عالم الكدية والتحول. وفي أقصوصة «موالـ١١(٢٦) ترمز الندة؛ الدليلة السياحية إلى الحب الحقيقي الأصيل وقد بدت في علاقة تقابل مع النساء الأجنبيات (القاوريات) اللاتي يرمزن إلى المستهلك المبتذل. وترمز شخصية اصاح؛ في أقصوصة ابيت القصيد؛ إلى شخصية المرأة العربية ووضعيتها القلقة بين إلزامات الواقع الاحتماعي والحلم بالانعتاق الروحي والتخلص من مرائن محتمع لا يرى في المرأة إلا صيدا ممكنا وفريسة محمده. ويتصاعد منه ثغاء الشهوة والاستنساح، وفي لك إشارة واضحة إلى الواقع المستنسط بدر بالت ويعا ومساحيقه ومداهنته. إنه واقع الصُّبَّالا م . . ﴿ اللَّهِ القوي بأكل الصعيف.

## 4) الايقاع البصري

لسم تكتف أبتسام طبل في محدوعها القصمية بالانزياح اطلاقي والانزياح السروي بل معدت إلى تزياح بعري تجدد في طرق تزيم الدوال على نشاه الصفحة فائسات إيفاها يصريا مخصوصاً تراهى لنا واضحاً جليا براتصي بن تائية ألياضي والسواد، إذ تتوحت طرق الطباعة بين الحدظ العادي والخط المبلط بين القبرات المسترسلة والجعل المورقة على اكثر من سطر في محاكاة واضحة للشعر الحرء وقد وردت المقاطع المطبوعة بخط طبيظ في شكل أيات شسمية المقاطع المطبوعة بخط طبيظ في شكل أيات شسمية واخيار وتقارير وحكم مرساة وأنثال.

وقد ساهم هذا التسكيل الطباعي المتنوع في حلق نوع ما ساهم هذا التسكيل الطباعي وبتاريب الإرضاء من التناوب الإرضاء من المتناوب الإرضاء فإن نظر القارئ لا يسير في حط تناؤي مستقيم بل هو ملائق من من التناوب والدورات، والدورات من آورز محمكم بنوع من التناوب والدورات، والدورات برائ والمساسلين" - وهو معظ سمري حديث - يقوم بالأسساس على الإيقاع البصري عبر جملسة من المتوامات إيرزها على الإيقاع البصري عبر جملسة من المتوامات إيرزها والأحجام والغراقات والفنون الطباعية والتصيص وهو في ذلك يستغياء من هندسة الفضاء وتلتصيص والصورة وأعمال الرساسين ويجمع بين بلاغة العلامة العل

## أخانمة الكلمة رسولة لا تموت

أهي أقاصيص انسبام خليل يمثل عالسم من المثل يست له تناف و عضدا في العراء معزولا مقسوم الطب "م م عسر" من سدق تناف وقف ، وبهارى يست إحبرا أزة قرآة ، فضا فقسنا و يقمر أ إحساس المعنى لأنه فارغ لا قيم في عالم مسلوب إلوح يقطر إلى أجوف صغرة كلما فضاصا نمو قمة الجيار تنهورى نعو السفم ، كيد ينهني بلا هوادة كلما أذاب تنه من بعديد كاندراتية لا إليزة لها ولا وسسم ولا رسسم ، مسجد بلا سسجود ، إنها عوالم رحامية تسخداً ، تقتل هنا وح الحياة ، حرار، لذن الاسسامي ، ارتنافت الوقت المعلم في هنات ، لا شعي ، غير الحية في الوص الخفرة ، لا كيره غير الموت يتجع بالحية ،

على هذا الأساس تبدو ابتسام خليل في سعي مكدود إلى ترسيخ القيم ، إلى ملء الحياة بمعانيها الحقيقية ، إلى طرح حلية الزيف جانبا سواء أكان هذا الزيف أساور وفعبا في معصم امرأة فارغة الرأس ثرثارة أو ابتسامات ما مدى وعينا بمعنى الحيان أنحتار السبعج أم

أأحده بحرد أم موتر ؟؟؟

ماهي البحدود الفاصلة بي الرهيم والحقيقة؟؟؟ كث تسكما الحسة ، عمل في في والطافر ١٩٩٩٠ ،

concernation ; -.

Control of the tenter tenter of the second

عريصة نخفي وراءها المكندة والمؤامرة والمراحد مسكونا بالحواء والرنابة الساذحه - حرو حيث النصر ، مسخافة الفكر ، حيوان بكان النب معان طافحة عنى النص متعلعنة فيه ، بكاد زراها وتستمعها وتتدوقها وادنته مهانفك ألف مقف وجودناه ويقف عراة تحث الشميد التحشي فواتدا

هن بحن على الدرب القويم ؟

## الهوامش والإحالات

ـ م حد - الحبح ثدقائل الحسياء مشورات . وقد الصعة الأولى، توسى 2011 Thierry Ozwald-1 (nouvelle Paris Hachette 1996 p50 au/(2 3/بوراوي عجبة "مقال المسار القصة المصرة في تونس من التأسس إلى التحديث؛ - محدة اللسارة-عدد3 62 of many some of subs - 2007 of an orall

63 w v (4) غامره يوسد عالى المنطة يولو 5) حافظ صبري القصايص السالم الأ

Suzanne Bernard. Le nocine en p. se de B., de 15c i sou a nos jours. Librairie. au 16

On can n 519 (7

الرائد من قصاصة أمر وحر الناعورة وأقصاصه أمدال الأست التصيدة والقحص عراأت

112م د- ص 56

han (other I had been as Theory de Separation Para Han moun where a con-Suzanne Bernard, op cit, p 450 Ja. (14

15)التسام حمل - أقصوصة "تجيم" ص 20

۱۱۸ نصریت جب عبرترسیس مرادا

20) عمر حفيظ "الرمزية في القصة الترنسة فعل الناع أم فعل قراءً". محلة لحدة التقافية - المدد123 مارس 2001 ص 56.

43 000 0(24

# إشكاليّة دراسة الرسائل: عبد الحميد الكاتب أنموذجا

.........

مـــشــــرتها الفعليّة لا بالامـــــتناد إلى أفكار ما قبليّة يتمّ اللجوء إلى استعادتها للموسل مها من حديد.

راحمد بالمستدن المستدن في ما يقصل معاشرك عند العديد لم تقصف بالمستدن الثلاثات وقلك لانهم، رئيسة حافظت إلى انتخاذ موقف إخياش برياد المستدن الم

سي حرير والمستقد المستقد والمستقد المستقد والمستقد المستقد والمستقد والمست

رست استجمال المتناد إلى ما هو أرجب، وقد رأيا أنَّ أحسان عالم المجتب وقد رأيا أنَّ أحسان عالمي المجتب وقد رأيا أنَّ أحسان عالمي على المتناد عالمي حضو من غواست على المناز عالم على حصد على المتنافع على

## ■ تمهید:

بواحه دراسة رسيعل عدد المصد إشكاشة مردوحه، منهجت، واعتطلاخية، أد المسالة لا تتعلق مطلق، محرر جميخ لما كتب ومراكمته إذا ما أردنا الحديث عن الكيفيات، وهي في نفس الوفت تتعلق برهان كبير يتمثل في الناءي بالنقس خيير يتمثل في الناءي بالنقس حيال خيط يفترض أن تنفيه الرسائل، فأنه دراسة بمصدى الرسائل، فأنه دراسة بمصدى القديمة بعدي أن مؤيد مفسوط القديمة بعدي أن مؤيد مساس

ماتصور المنهجي. فالنابت، اليوم، أنّ المناتل برصد ما الجزو من المنهج القديم من خلط وقع على الرسائل شجة تفريفها، قسرا، في مجالات مينها و حجها عبد مجالات أخرى بلا مرزر كالزعم بأنّ الرسائل المدوانة تعيير أمين عن المجال السياسي دون الناقد من توقر شـروط الأنانة تلك وحضور الصيفة الأدينة أو عدمها، وبالتأليس اعترت الرسائل ما خطات وصلت معا هو وبالتأليس اعترت الرسائل ملاحثات وصلت معا هو

وإذا كان الأسر كذلك والحاجة مؤكدة إلى تصور متهجئ جعدد يركز، قبل كل شسيء، على الواصل مع المدونة أفر مسائلة وذلك إعلى منهوم المساعة المديم ما يستحقه من المتام، وهو ها سيفك الحجار على والراز الرسائل المائية عن الصينية الفيهم المتوارث، ويركل الأمر، من شه، لما سيترتب عن! في حد ذاتها التي قد تسمح عنوسيج محدل كميد، الأدبية ليغرق ما عرف، خاصة، بالرسائل و يه وب

إنَّ توضيح التصور المتعلَّى بالمنهج والإصطلاح يعشَّىل مدخلا حقيقاً لمقاربة رسسائل عبد الحميد بن يحيى الكاتب عدا عن مقاربة الرسسائل عموما، شه، معتضى هذا، الاشستغال على تلك التصوص الرسائلة

المندرجة في خطاب رســـاثلتي يحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى الدراسة والتأمّل والتريّث عنده

#### 1\_ المستوى المنهجى

ثمّة ادراك قوى حدث لما تنصمته الرسائل مر أهمتة خاصَّة، ولهذا نجد اجتهادا بلاحظ قتل كلُّ شمره في السعى إلى جمع تلك الرسائل لتكوَّل مدوِّنات لها نسقها المندى يمكن أن يكون حاضعا إلى المتابعة والوصف والتحليل، وفي هذا الإطار بلاحظ المحاولات المتتالية لجمع رسيال عيد الحميد الكاتب (1) والإحاطة بها والتنقير عنها فسي الكتب والمصنّفات المشهورة والمغمورة، بل إنَّنا فلاحظ في ما جمعه إحسان عبَّاس في هذا الشان محاولة لرسم خطَّ تلك الرسائل بإثبات ما هو متسوب إلى صاحبها وإبراد ما يرجّع نسبته إليه و مسر دلك برسائل مسالم(2) باعتباره المشرف عبي كوس عد الحميد في مجال الكتابة الديواتية المنظّمة حد ور ب ما عرف بالهلاعه على ليودائية وبالرَّد ما ١٨ أد محمد يضا بموازاة ذلك عدم الالتفات إلى صبيالة السهج والكيفية التي تُتفيّل وقفها، اليوم، تلك الأثـــر القديمة، وهي مـــــألة ذات أهميَّة خاصَّة فسي ضوء ما عرفه العصر الحديث مسن تطور المفاهيم وآليات البحث، لأنه من هذا المنظور لا ينظر أن تكون الدراسة التقدية إحياتية وتجميعينية تنهض على تصور مهجى قديم، وإنما ينتطر منها أن تكون بممكانها ووسائلها متقضية للنصوص وباحثة فيها بما بشبه الحفر للوقموع على مقدَّرات مماء فتقبِّل النصوص يطوي بالأسماس على عمليّة تواصليّة لغويّمة واقعيّة بابعة س الخطاب(3).

ولا يعني هذا غياب الدراسات النقديّة أو الطعن في منجزها، فهي موجودة. بل ومتنوعة عموما(4) منها ما تركّدز على الشر العربي واتجاهات. ومنها ما دار على الرسائل، وتضمّنت معضه مقدّمات الرسائل المجموعة

قد هو الشبار مع الحساس عدال أدى خصص في ما الخصص في الاستخدام المناقع من الراسمين في الحصوص في المناقع من المناقع المن

أن الرضان من التحد السيد الدار المستورة المعاورة المستورة المستور

وبين يدم أي ها كثر وكثر دلك النفية و أخر كري بدي نفست الثمانة عربه الأسلامية و رحم مسجول على سبس المفقاء و حاد أكر النبير الأوهر مسيوه المستقاداتاً، وقد عنج عدد حجير رساله أي الكثب يدم صدعة بكنه في الأساسة مفضكة بدو هن عيدية (10)، ويحد أحساس عثم من رسيخ عدد تحسد شدة عددات أساسة عثم شدي وهد على جودد شدة عدداتاً أساسة بترشين، وقد عد من جودد للمفيو في كند المشارة في عدد المشارة وقد عه

وانفساعه دس پشد فسروره سامل و با فوف و آبرتک ورغصاه آبرستهٔ حقیت جا هی رست به داب مقوّمات وحصائص بایعه میها لآنه ۱۵ آیا شد دلک فدیما و بعد . فلیس آنکه . بنوم، اس از اعتماع یعمله

#### أ\_ المتهج القديم:

حصمت إستانا عبد لحمد كعرفاض لرستان سے نصبور منہجی باریجیتی، وہو نصبور کما ذکر صائح لا رمضان أبعد الأدب قسيسا من فينام عاسم سريجيد(10) السنهار مين ثو بحن جانب سامسه و حساعت وفكات و دستة كا على حساه، فسرح الرسان الدوالية (11)سين الياسي و واساس لاحوالله فيمس لاحتماعي والرسائل المكانه العلامانة و الرابع المراجع المراجع المناطع المراجع المرا علم دجر النام السام مالمرم مثل هذا المشكول الاسان 🕟 سا(12)، فهي ديو سه نصدورها ب ي بي المعدر عن الديوان يوضع في خانة ١٠٤ ١ ١٠١٠)كما هو الشان مع مخاطبات المناسبات الإجتماعيّة، وهذا يوحسي بال الر عصه ومسهده، وهسي فقط فالله لإعادة الاستنفراص بساء على بالشبكينها عبرافانل للتعديل تصنفت على البياس الكالية بداحتها فيما تسها باللغد القرافاتية أثبالله واستنيت علله

ويحس بحد احسب عائم في فقر مقد يوفق عند يحسد منوا بار وسندن بالقدارة موطقة رسما مند آثر ، ينك أوستان المستقدة فيونده ويلاحدها بار مصله يكت المي حدّ دائية و ريما في الدولام و المستوجد على يكترس بر سبا على يلى السور بالدولام ويما من منا مع المعالم المستوفق يلى السور بالدولام في المستوفق المي منطقين يلى الدولام ويكت صنب بدولة هي منطقين المؤلل عبد فقيد مرسان "فاللا أنك و بالدولة في الموسيد المؤلدة في المعالم المؤلدة المناسبة و المؤلدة المناسبة المؤلدة المؤلدة المؤلدة المناسبة المؤلدة المؤلدة

الوقيمة هي التي يقرت لدى عبد الحجد كماية أو لا دليك لفلت كاما؟ أو أنه أثبت كناية في هذا المضحار على طلك (۱۹۹۸) لبيل بعدها إلى الفرضية الثانية من حيارة الرجن لكفاية ما قبلية في معارسة ما اصطلح عليه بالكتاسة الديولية و لكن أوسسان عباسي، بعد ذلك، يوطرح في سيوان المم أقسام ومسائل ويوطرح في سيوان المم أقسام ومسائل تتاول موضوعات مختلفة (۱۶)، ليرتجح كثرة الرسائل الاحداثة

ورغم اسمياق البعض إلى التسليم بالتصنيف القديم للرسائل ومنها رسائل عبد الحميد الكاتب فإن الأسئلة طالبت، يعد، الحتِّ على عدم الاكتفاء بدلك والبحث عمًا وراءه، بحث لم تعد المسألة قائمة، من الناحيــة المنهجية ، علي متابعة الرسائل . ٠ ٠ ٠ على لأسمل لم والقياساتي الم السم هده الأسمئلة حاولت، في حقيقة الأمر، أ - ساس خطورة اعتبار الرسمائل مجرّد مساقة سرح بحديد وأفكار بعيدة كل البعد عن فرادة إ . با ، و ت وتوعيدة الرؤى النامسجة لها، ولعنبيرص و . . رسمائل عبد الحميد همي مجرّد رسمائل ديوا وب وسائر إحبائية تعكس عصر صاحبها وما دار فيه، هل يمكس الاطمئال إلى هذا حيال الكتابة بوصفها تقبية بالعة التعقيد؟ وما الذي سيبشق عسن عقد قراتي كهذا العقد سوى حرمان مدونة أشهادت المصقات القديمة نفيمتها وقيمة صاحبها مئسا تحتاجه من تقص وتجاوز مما هو شكلي وظاهري؟

ومهما يكن من أمر فضد طرح التصنيف القديم إسكاليات كبيرة ومنامية ، فالرسائل الديواتية التي يعرض أن تغير عن المجال الديامي بم تكن تقيدا أمينا لما حصل وحدث ، وإنما أخضت إلى أنظمة قصصية أدارت وونجها ، ولم تكس تعنى ، فلسطة الماستة المسائلة المسائلة المسائلة المسائلة المسائلة المسائلة المحاكمة تفتع بالإنجار الصرف عده ، وإنما عنت النشيئة للحاكم تفتع بالإنجار الصرف عده ، وإنما عنت

دره أكبر يكثر من المعنين الذين استهدفتهم الكتابة بأواتها، والرسائل الاجرائية تجداورت مجراد النظر يو دعت فقم تكن انتكاساً أبيا للواقع، وإنسا طاقه شرية لفتي، وقد أكن ذلك كله إلى بروز تلك الوظيمة ونشل الطاقية والإنتاقية قائمة بللك باب الأدبية في وقد الماضل الأرسائل، من جهة رما تتسبح به حقيقة، وقد الماضل الذي حدا يوحسان عباس إلى القصل بين تكوين عبد الحديد المحمد الشخصي وتكوينه الدورائي بين تكوين عبد الحديد المحمد الذي التي التأكيد على "وشفة المألث ته الحديد المحافية على أد سانة الدورائة "وشفة المألث ته الى أربد الإخالية على أد سانة الدورائة حسى بكون مورة ويونائع عن بنسب م المكرد أنه الى المنافقة المألث ته الى أربد الإخالية على أد سانة الدورائة حسى بكون مورة ويونائع عن بنسب م المكرد أنه الى الرقة عدد بده م برس بنائع ووجدائية على المسائلة الدورائة المؤلفة المائدة به من من سن من من سن من سن من سن من من سن من المنافقة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة واجدائية على المسائلة المؤلفة ال

هددهی حدیث می یعنب نبوی مست می حصوص عد احدید او عد حرف ایر اسسل معدایی مبتل واقیق حقیق کنیا کی و موضومات مختلفات (۲۳) را داراند ذلک بالمضامین المتوعه والأسالیت المستخدمة العربیة والوافقه دکتی ما سیق دلیل علی آن اصطلاح الرساله الدینیة مواصلحات قلق تطویم به من المانخل المسالة الادینة و مو تمثیر بعدارض مع ما خصر اینه آخرود من

دیت ب حددی ارتکای م بتریده رسان عد تحدد بعد بین تحریج با سیله بارسان لاحرید با رسید و رسین الاونه آدستان دین از رسید در بد با رسید (۱۳۱۲) می لاص تحری در اولیان استان(۱۱۱) با میران اختیاب بازی در اولیان استان (۱۱۱) همیران این بازی بازی در این این بازی بازی که رسیم به مد این بازی بازی بازی بازی بازی بازی که رسیم به مد این بازی بازی بازی بازی بازی بازی کارسام دارسان الافتیان می بازی بازی بازی بازی مدارسه بازی (۱۱) دیگی استان بازی بازی بازی بازی میران آدادی کیرا، ایل العقر فی التخریج والدری میران آدادی کیرا، ایل العقر فی التخریج والدری میران آدادی

## ب ـ تصور منهجی جددد

آليسات التأخد وقبلها في ما يقصل بالمقولات المقادحة لتسمعه بالجموص في المحت السياحة وسبي وحالا السياحة حدد علي مثر السياح تقديم عدي المدينة رأيساء ولكنه، وهذا هو الأهلم، لا يكنني يذلك، بل بوط عني حدد من السياحة الي يعقده ونقدهم منها ما قو قديم وطها ما هو حايث،

وغارت ال غول قد با تسمى يعد مقهود هساعة الكليد، ان و كل أنهوفي تسته تحقيدت عثيل لدي يعتر بالحضود و جواد إلى تسبيع و النائد العملة مواضع الكليد على غود من تحقيدات عداده الاستما من لا يحت من أنسست و عمله أنها بالت و دمرا

الكائب في حدام القد مي على لفرَّقه في سلاعه التي في حادث علياعة واحت على كتاب تعاليا، وهمي إلى ذلك للصار بالمليع بدي للجامر فدريه مجرد لايضام والأعراب بي ما سماه سهر بي ها وبا ساسه اللاعة (11) لكن ما تعليه وعليا من العال في النفس يدفع يى بىجالاك دونمية ويونيط بناطا عصود بالكنابة(١٠١ وم ياجب جاي لايد ليوم ما فيدار فعيل باب للد فيد المدوية المديمة فيوعد والرسايد الحصوفين ورنت واعتد الحمد الكالت بصعة احتصر باعتداها سک حد د مع د عالم ۱٬۹۱۱ والما هو حدث سو بعے بکارے باومی سات عبد تحسیدہ نے للتحمير والبام فللداء وماليات وقديها ملتان معلقه بموضوع والها عباله بأثياله(١٠٠)، وعلى ها الأساس يستعبر سارتر تعبير برسى باس عن الكنساب ے در محدثلها (20) كناية عي أهدافها . .. \_ \_ سمره على الدوام، راصدا/

وسن قد المصور لا هنين با بعني به علم المقال المنطور لا هنين با بعد المنطوع المنطقة المقالية المقالة فقالك في المنطقة المنطقة

والساسة في تطوّر أمورهم منع المحكسم فعثل هذه الممكسم بأنَّ قاطمة الممكسم بأنَّ قاطمة المكتب المثالية والمستوات التواثية لا ترسيد عن قصوير لوثائق رسسية تخلم مصالح مخصوصة (40)، عبنا عن كونه تعيينا لينسج جزئة على كل محتلف عبها هو إفغال للمناصر الناسالة تأتياً.

تقاليما. جديدة في الكتابة وقع متنها، إلى حقّ كبير في إطار ه صدر عن ديوان الرسالل على صعيدين كقي من خلال الإطالة وكتسرة المواصيع المعطورحة ونوعي من خلال تنظيم المعتويات وطريقة الكتابة ومقدّرات التحييل والتأويل أيصا.

إِنَّ مجال الأدبّة أي ذلك المجال الذي تتحدّد فيه شـروط الأدب ونطاعه بشكل حاسم وملموس يبغي أن يلاحظ في مدرّة عبد الحديد الكاتب الرسائية حتى بالرغيم معاب ترجية له في معجم الأدباء لياقوت الحمور (2.2)، و ذهاب مضهم إلى حدود تجريد تس المدرّة من كل أدبّة خطم بين لها من فضية إلا فضيلة منهج التأليف الذي جرى عليه لا خفوه (33)، وكانً

ما كنيه عدد الحديد لم يكن مسدوى رسائل ديوانية إدارية تعطيساً لم تخرج عن كرفيا إليمسائلات أو لوائح، تم كيف يناتي فصل منهج الرجل عن نظام رسائله لمسيد تستعرز قد سرخ و يعرزها بيشا لرى الجاحدة في رسائله فسي فق أحسلاق الكتاب يشت إلى جانب سرز جمهر وأرشسر وإن المقتم مرجما من المراجع الكبرة لكل تاكيا ناشير(44).

ولعلة من الضروري النفتي بأنّ مجول الأديّة بسمح واعلاق التساقد ما لم يكتشف من قبل و سالا همال الميثنية شق من قبل و سالا همال التي تسدّر من في الوقت الحاصو على أنّها أدب والتشيية والله التعليزية أو الالتبيّية والمال معها ذات يوم المستادان والجامعات، كان يتمّ العامل معها ذات يوم المستخام المألة و إلى يكونه أمثلة ومعة على استخام المألة و الملاقة واللائفة (الكانة بل يكونه أمثلة ومعة الميثنية الميثنية بالاستئادة إلى المعدونة المستخاب على محريح لحددت عنى محريح لمحدد عنى محريح لمحدد عنى محريح لمحدد عنى الميثنية في المداري بقرية من أنه حريب لمعدد الترجيل وسيحاً برسنية من المعينة المواقع المحروبات المعروبات المع

وهك أن الأن تمقد مفهوم الأدب عند العرب قديما السلبي أنتي الى دعسم وضوح تصرور الأجناس عند السلبي أنتي الى دعسم وضوح تصرور الأجناس عند النوس وحمد بين أدب سفس و أدب منفس و أدب النوبي وعبر (دي(١٠٠) و مفهوه حدد عبى الأدبي وعبر (دي(١٠٠)) و مفهوه حدد عبى المستخداه الأجهام والمناسبة لا فقط في أتحاد استخدام الأجهام و وقياس الرسالة تحصيصا عند هيد المخترف الإجام المحترف بن يحيى الكاتب الذي رستم المحكن الأدبي

دائمة للتعير .

الحاد و لذي سسيفالله فلما لعد السمكن الأدمي الهرالي مع قامة في منزلة الجاحظ.

#### 2\_ المستوى الاصطلاحي:

الأشوع مصعدم رساله في باريخ الأدب الغربي في سيافات شترانة التر يسكل الوقوف عليه نسر ، فيراحمة فوضيوطة غش الغورسية لأن سمية للكل من ذلك من خلال وحلله التي التصاحب الموضيومة بالرساق واستست إلى نسيجل عملتمي او الأفني أو الأفنية والمتاريخ إلى هذا وذلك

ولا پتمثل لام دا سب أود تنصب بالتحدة العربة الإسلامة و بد هد سبح في القادت السبة عميه وحاشته في مد معمل المتعلق لاعرضية و ورشم ومنار ها وسنسرون وعدهم من ۱۲۰۰۰ رستان ومنار ها وسنسرون وعدهم من ۱۲۰۰۰ رستان هور من الشعرية ورستان القدام در الله الله الكيمة في داخلة في أن هد محكس مناد الشعادة .

ال مصنعت مسيدًا كمصطبح مرسيالة، حرشه في مسيدي مسيدي ومسيدي وصف المصنعت والتنبيج فيه له يكن مسيدي وحدة المسيدي مسيدي وحدة وي التوصيع مسيدي المسيدي المسيدي المسيدي المسيدي المسيدي المسيدي كما أنه سيده إلى الحدث من المسيدي من أنه والاستديار كما أنه المستدين من باحدة أخرى شبه من أنه والاستديار كما أنه المستدين من باحدة أخرى شبه من أنه والاستديار كما الأطبة المسيدين من باحدة أخرى شبه من أنه والاستداد المستدين من باحدة أخرى المسيدين المسيدين من المسيدين المستدين من باحدة أخرى المستدين المستدين من المسيد الأطبة المستدين من باحدة أنها والمستدين المستدين من المستدين المست

يتكون من تد لإجائد إلى و يع، دياب أحديد كند للحدوث الحديد (4) لا طبوق الأنطاقية (4) لا توج الأنطاقية (4) لا تتجاوز علاقية التخاط المقائمة التلاقيين بعد ذلك . تكتاب يستوي سي يو على من محمد المحدوث بين من ينعقب و الاحداث منحر رموشع والع من تنعيذ التياب من ينجحت أسد في محمود في من ينجوث والاحداث المناذل في محمود في ينعيون والاحداث المناذل بين محمود في مناذل المواثقة في مناسبة المنشلين يعدد أله الواقع على مناسبة المنشلين يعدد أله الواقع على مناسبة

لعش مدخلا صرورت، وغد حدر النهاءي مر اشساه الاصطلاح فيا لي كل عليم صفلاح حاصاً به اد لم عبد بننگ لا سيستر بشتارج فيه لاهند ، إنه ستيلا ورثى عسامه دسلا (١١)، وبديك فيس الأمور المجيرة السبية الى برسياس الله بحد تصحما Hypertrophie تبقًا فنني نصبات لاهتمام على كتاب من هد العيان يع المحال مصلف الي مدحها وجعلها بشمي أر محت السعة وتدخير فسي دائره السعراس الصيراء ، بالدائلا، وهذه هيي جان عند العالم الما وهو سر الحماس على مرات الله المالع إلى على مواتب ہے الحدہ المعمل و اوکٹ عاجاء من جهد ثابیہ سيدر ١١١٠ ١١١٠ . وألب المعينة والتصيفية السعيفة بالرسب له، فكألما من قيل عن عسد الحبيد محموعة أحكام عائلة مترعة من لتحسل وفاقدة سفدمات حمقبة تسيعهاء وفي إصار كهذا لأنعثر لعسد الحميد لذي افتحت ب تكانة (44) على ترحم في معجم مهم كمعجم الأدباء لياقوت الحموي.

من هم لأشاريسة الاصطلاحية باغير علاقها بالمعادي التكسيسة وليستوار المتحلي التنوي وطوق إحراء من أن لولح عمل أحلى الذي يعط معصوب وسائد ولتأثير مردة الرسالة التي يمكن مستها وتشمه والثريث عنده، وذلك لتجهد المتولدة من أوضوح تشتر بها أحلى كتابة أخرى وعلى رأسية الخطاء منا كم أن بحجاب الرسائي ولا سيّته فسيسي مرحلت

متذامة مثلسها عبد الحميسد الكاتب يعتاح أكثر صن عيسره إلسي إزالة الانستيساه الاصطلاحي ضمن رهاه مفارنة ذلك الحطاب على أسسس قويّة ومدقّقة لا عامّة وحارحيّة

## أـ المعنى اللَّغوي:

تفسد مادة (و ، من . ل) في اللّحة الدرية مجموعة من اللّحة السيئة مجموعة من اللّحة السيئة مجموعة أو الشخاطي (الشخاطة و السخاطة المداونة وهي اللّحة المحافظة في الأستاد، وهمو معنى وهي وهار في عمل السّحة المحافظة في الإستاد، وهمو معنى وهي وهار في عمل من سلسلة المحافية و اللّمة إنها المائية في الله إلى الله المحافية و اللّمة و اللّمة و اللّمة و اللّمة و الله المحافية و اللّمة و اللّمة و اللّمة الله المحافية على عدم وقد من عدم المحوث شديدا في حالة الكلام (14% و أما غلت للله المحافظة و اللّمة للله المحافظة عنه عدم وحدا من المحافظة و الله الله المحافظة عنه عدم حداد من عداد على المحافظة و اللّم إلى المحافظة و الألواد والمنافذة، مقد من عداد رسلة على المحافظة و الألواد والمنافذة، مقد من عداد رسلة على المحافظة و الألواد والمنافذة المقد عداد عداد المحافظة و حرى علم الاستعداد المحافظة المحافظة و الألواد والمنافذة المحافظة ال

## ب ـ تطوّر المعنى السياقي :

لا توجد معجينة إلا وتكون سيابته، فالاستعداد المعاقي منا يعنى أن المعنى اللغوي يجبر الملقة على أداء المعاقي منا يعنى أن المعنى الملغوي يجبر الملقة على أداء المعاقي منا يعنى أن المعنى دلالات أخرى دات شسان، ووالعودة إلى التعنى المقرآني تنصى كلمة وسيالة أتصاليا السيادية التي أبلقت إلى ماعنار أن المخطاب الفرتي مسترسل عن طريق من الخالون وواقعي يأكثر تدفيق الأولوم والتواهي من الخالق والشعم عن قبل الرسول المكافئ بالالالاخ، عن الخالف وسيالة وثما أتصفت يقيمة خاشة في يجيه خاشة في يجيه خاشة في يجيه خاشة من علاك خاص من خلال دلالها على الرسيل وتواتر الرساطل خاص من خلال دلالها على الرسيل وتواتر الرساطل أن الرساطات إلى الأمم المختلف، وقيمة المرسول في المسال سيستحقة فقط من وكن والمطالب مستحقة فقط من وكن والمطالب

المرسط والمرسل إليه، وإنَّما، أكثر من دلك، بوصفه مترجما عن القيم الريّانيّة وضامنا للتبليم ("+) بكلّ ما يعنيه هسذا المفهوم الأخيسر من التفسسير و الإفهام والتسر ممّا يجعل الرسالية بتنة. وما أنسم حجّة على مِنْ تَلْقَاهَا. وَلاَ شُسِكَ فِي أَنَّ هَذَا يِشْكُلِ قِيمَةَ لَمِ تَكُنَّ معروفة للرسالة عبد العرب من حيث العمق، ولكرّ القرآن الكريم، عبر نصوصه عامّة والقصص بصفة خاصّة، قد رفع الرسمالات السّابقة عليه إلى مجال بكر أنذاك في الثقافة العربيّة الإسلاميّة وهو مجال الاعتبار Exemplarité ممّا حدث للسابقين، والمهمّ في هذا ما يتطلُّب، الأمر من التأمّل والفهـــم لمواجهة القصص القرآنسي الذي لا ينتظم حرفيا، وإنَّما بطريقة إعجاريَّة تسراوح بين التصريح والإيحساء وهكذا مضوي معيي الرسالة لمندإ ما يسعى التذكير به إن سماعا وإن قراءة، وعلى دلك درد معى الرسالة مضمر، بشكل أساسي، هي المحمر إد نتعشّ به صمه ما يقرأ أي ما يبلّغ للناس، رَّ أبعادا حديدة للرسالة اتضحت مع العصر الأموي اللو بل اللي تسب فيها برسام وفيورات شيبا فشب في إشراء تسمة الدولة التي أصبحت تعول، صفة أشأسيد، على الكتابة في التسيير والتراصل مع تطؤر المسلمين الحضاري وتقاطعهم مع ثقافات أخرى كانوا مضطرين إلى التفاعل معها.

لقد حدث انتضال مفصلي هي معنى كلمة رسالة يتحوّل الاصطلاح من مجال العشر المحكوم بالتازيلات والمحروس يظامعه الإعجازي إلى مجال المؤسسة المؤسسة الموسسة هي احكمت بالواقع وتماملت معه، وهده المؤسسة هي ديران الرسائل التي أمشاها معاون(48) كما المثنا ديرانا هاتما هو ديوان المخاتم(49) في كان ذلك إلمانا يدخول هاتما هو ديوان المخاتم(49) في كان الله إلمانا يدخول يشكل جلزي.

ولم يكن ليحدث ذلك لولا الظرف الحضاري الجديد واتصال العرب والمسلمين بالحضارات

محدوره فيد كند الدائد حد سمي الاستخداد المستخدد أنها سيستم على مدن المجاولة الاستخداد أن من المستخدا في المستخد المورد المستخد المورد المستخد المستخدم المس

ولاده أن مستقلال بكت با بنشره في شده الرساق وهي الده عبد معراسات بعقد المستقر يقد عبد معراسات المتابعة المساقرة واستشر يقضيها المرفقة لم المرفقة لما أليات له مقا مستع للكائب بعيرة مرب المشيئ المعمى مرسان نبث رساس نبي كسب عقومات المثير، وهو بالدينة لقوم فيها لرسائل الأولى، فقد فلس أي مدود عيدة لقرب لأول ميجية بعقد بالإلهاء وواجلاع المحدد في التسييد بعني كنا مدهم في اساسال الحديث حوي كنا بلاحة في المداورة وينا لمني منت بالمحدد في المداورة وينا من المحدد في المداورة المنافذة والمداورة الذي منت بالمحدد في المداورة وينا لمني منت المحدد في المداورة الذي منت المحدد في المداورة الذي منت المحدد في المداورة الذي المحدد في المداورة الذي المحدد في المداورة الذي المحدد في المداورة الذي المحدد في المداورة المداورة الذي المحدد في المداورة الذي المحدد في المداورة المداورة الذي المداورة الذي المداورة المحدد في المداورة المداور

إنَّ يحوِّل لرساله إلى اكتساب الوصيف، التأثيريَّة

اسي تعيني اي مد تعين بياتر (اد) فيني دو قت بدس ويطران بهت درافتسده دختي بالاده لا الشده و هديد لاست برخو يين حركت الفرنسد، وهو دد الله ين ستر شوي دائر بدلامتوس بالري و صفيحه على بحو و سبح دائر الفرنس بالري و صفيحه على حركة برخت الأشيخ بين سطين غاربية ولويوسة و ليس مهيد و اران فه حسن في سعف بولويوسة در شد إلى شهار وشاء رسمو وجمهيد مصار عمال سكرة ومجدلة مشهور عي هذا ستسمر (دان)

 کی دارد توطنه الحجول کتابه الرسسائل إلی فرخ د ما یده از به معمول معدد الرسسی شد کال د ما حد و از به معمول معدد این بیرود و صحی د می معمول معدد و محمول می در این جد محدود و و صدی می کال معدد حدید این مثل امحد حدید می الشر عربی معمل جمعید می مدم (کشده از میادید)

## ج- معنى الرسالة عند عبد الحميد الكاتب:

ترشيح معى الرساية به عبد الحساد الكاسد، ودنا بعد نجر بعده وحب سند مول طائد من خد سيستان (۱۱) و ولاقتصد في احت مي حائم حوال مستون سووان سن جمد (۱۱) لا اللاحمة أنه بي مستون تحوير الاصطلامي وقائم كنه الاصاداء قبل اكتباء اللالالة على ترشياته ومن قبل ذاك قرارة ال احترائي الموضى معتقد سروادانه الكانساء ال

مذلك ... ((60)). أو قوله في وصعف طفيان الفرات وواشى كتابك أمير اللوفيزن وصوار القرات يجش بأرجاك ((10)). ويذكّرنا هذا بالقدامي الذين مزّوا « بين الراسالة المحمولة مشافية أي الرسالة في دلالتما الملقوبة الأولى، وبين الرسالة المكوية Message-Lettre . وقد جنحوا لا متعمل كلمة كتاب لتعمة الرح التالي ((20)). ولهذا جماء في صبح الاختسى ... وباللجملة فقصل ولهذا جماء في صبح الاختسى ... وباللجملة فقصل الكتاب أكثر الرسيقية المنافقة المؤلفات المنافقة المتحمي ولهيا من أن يستقصي

ولقد بنا عبد الحبيب الكانب على وعي كبر بهذا النبيس و لذلك مع ينكر أو يته إلى أهمية الرسول النبيس و لذلك مع ينكر أو يته إلى أهمية الرسول كما وحدال المرب وحرورة العدر مه والكثر العدال عائد مناشية مقرنة الإنجاء على الرسالة المكونية، فإلى عائب استعماله إلى والمناسبة المكونية، فإلى عائب استعماله إلى أن ترسنه بعدد، يصفة عاصلة عي رساك إلى الكانب بعد المكانب المكانب مناسبة المناسبة الم

يعلم كتاب الله عُرْ وجلُّ والقرائض ثمُّ الموية، فيه ثقافة السنتكم، وأجيدوا الدخلُ فإنسه حلية كتيكم، واردودا الأستار، وإعرفوا فريها وصائيها، وإثام المرب والعجم وأحاديها وسيرها، فإنَّ دنك سي لكم على من تسمور به يعمكم، و لا نصعتي معرك من الحساب، فإنَّ فاتك معرد أنه المساب، فإنَّ فات كتاب المؤجاع منكم، و(د)،

معسبة وما من شبك في أن هذا يؤكد القيمة العاديّة لدلالة وما من شبك في أن هذا يؤكد القيمة العاديّة لدلالة الكتاب أو الرسسالة المكتوبة وغليتها من خلال المنابة بالخسط والتأثير في الناس وبالصطاحة ويستنفي هذا نصو حسا أخرى اهمتت بالمواصف است العاديّة للكتابة ، من ذلك ما تسقى عليه إمراهيسم بن محقدة اللسيناتة ... القيرواتي (ت 208 هـ) في ومسالته العذرة ((١٥)) في ما القيرواتي (١٠)

نفسل بالقلم والورق و طوله وجر الرسسالة إذ بدول هـ هـ الكوب وتبه وسياسة إذ بدول للمجياء وتبه المحياء وتبه المحياء وتبه لمرورة في خطابه البكر إلى الكتاب بوصعها في خطابه المجلسة المسلك تأثيرها الخاص في السياسة، ومن ثم في الحياء بأبعادها المختصة (١٠٠٠)، نم في المبادية بأبعادها المختصة (١٠٠٠)، نم في الماد تم نم في المباد بالمبادية المجادة المختصة (١٠٠٠)، والكرس على والمنت مبادة الكتاب والمحرص على والمنت مبادية والكتاب والمحرص على والمنت مبادية والمنت مبادية والمنت مبادية والمنت والمبادئة والمنت والمبادئة والمبادئ

إنّ مظاهر الوعي يصطلح كتاب يدت واضحة منذ مرحلة البتورى ناضطر المسلمون إلى مخاطة الامم مرحلة البتورى ناضطر المسلمون إلى مخاطة الامم التنزي بخالهم بالكتابة إليها، وهو تبش رقمه وقع من الرسائل على طهر لسال ((۱۳)، فكان ذلك أمراً لأثنا معخاطة على طهر لسائل (الأم)، فكان ذلك أمراً لأثنا معخاطة المطلوك، ثمّ تطور الأمر مع تعاقب المغناء ومقدل الشائل المطلوك، ثمّ تطور أن أنفس الواقع في عصر عبد الحجيد الحجيد المحادث المعادل على دست بوم المتعادل المعادل ا

عند معنى من نساعه ونسان صاعفها الشريعة.
 وهكذا فإنّ معنى الرسالة عنده متلبّس في درجة

وهكذا فإن بعني الرسالة عسليه مثلين في درجة أولي بالمحكوب وسلطة الكتابة التي تتظيم وهي قررتية خاصة بها بين بالمختلف المسلسانية خاصة بها بعد الرسالة لديه خطرات نابضة بالأشهال، بالصحت نظاما متسلسلا حكماليا قد يكون كثير من الكتياب، وخاصة كتاب الدواويين، حاسلاً عبد المحيدة في حلمه الصفحة، ولكن يجب أن تتذكير أنه هو الذي وضع من وطب حاسرة والمدي

هذا هو الإطار العام الذي رشحه عبد الحميد الكاتب وأرساه ليس ققط من الناحية الإجراثيّة، وإنّماء أكثر من

ذلك، من (التاحية النظرية التي لم يسبيةه إليها أحد إذ 
كان أوّل معن خطب الكتاب غير آه من الضروري 
كان أوّل معن خطب الكتاب غير آه من الضروري 
المسوال: إلى أيّ مدى ارتبط معن الرسالة بالمعد 
التعلقي المقلاميّ ؛ حاشة وأن الرسائق المعد 
المعد الرسمي للدولة (١٦) و وهو ما فقع إحسان عباسي 
إلى المحديث من المزعة التنظيميّة عند عبد الححيد وابط 
كنب حجب وعرب من يحك ، وكن بين مرحه من 
كنب حجب وعرب من يحك ، وكن بين مرحه من 
كنب حجب دمت حجرت حدود من المعرب المعربة 
التي مستملة بالحسيدان عباسي عبد مستمية ، دا مسبو 
عبد الحجيد الكتاب قد شعر يهده القيود قصورا عبيات 
وإكسابها معنى الخصوص كتابة من أنقال العادة 
وإكسابها معنى الخصوص كتابة من أنقال العادة 
وإكسابها معنى الخصوص كتابة من أنقال العادة 
فلساً عنه أبن غيا رئيه ؛ كان عبد الحجيد أوّل من من 
فلساً عنه أبن غيا رئيه ؛ كان عبد الحجيد أوّل من من 
فلساً عنه أبن غيا رئيه ؛ كان عبد الحجيد أوّل من من 
المناس عنه أبن غيا رئيه ؛ كان عبد الحجيد أوّل من من 
المناس عنه أبن غيا رئيه ؛ كان عبد الحجيد أوّل من من 
المناس المناس المناس عبد المناس المناس

المجيد الوقوف، طويلاء أمام مرتبة عبد المحميد والمكاتب في عصره والمصور التي تلت، وهي مرتبة ه إضافة إلى دلالتها على الصنعة الخاصة التي تركها في ما كتب وتلته اللاغي، أدّت من الناحة الاصطلاحة، كما نجد فيي كتب النقد ومعض الكتب الموسسوعية،

إلى الالتفات إلى وسع كاتب الرسسالة، ومن هنا حصر هذا العرع من الكتاب بمصطفع المنرسل للتحصيص، أي تخصيص من استطاع اكتساب تقاليد كانه الرسالة ولياناغ تنافز عنصلة ، بها ومؤرة في محيفه الأوبي ثم العام، فهذا صاحب الوقيات ابن خلكان يسسمي كتاب الرسسائة الأخلين عن عبد الصعيد بالمترسلين في قوله اأنحد عنه المترسلون ولطريقته لرصوا ولأثره اقتبوا ، ومطالق سوق موقع اللاحدة في الترسل ، ومجموع رسائلة ألف ووقة (117).

ومن ثمّ فهو بعرد المترمسل بوضع خاص به يستند إلى مقام خاص هو مقام الكتابة الرساطانية، كه أنّه في مثال عبد الحمد هناك تأكيد على القبية المثبة للترمسل من جهة البعد الخرقي، وهذا ابن التنهي بورد بابا تحت علوا ، المسعد الخاص المفرسلين مثل لرساطة كتاب معسوع ((۳)، و يقرن ربة المفرسل بالبلاغة، فقد در مد عدد الحديد ضمن أسساه البلغة، بعد أبي ربد عدد الحديد ضمن أسساه البلغة، وهد أبي

التيخفون الالقضاد، بالنظر أبل فترة حسد العميد النسسية، أن هما الكاتب المترسل لم يؤرّف فقط في المستعبدة، أن هما الكاتب المترسل لم يؤرّف فقط في المستعبد المتحبة المتحاوزهم إلى القاد مستعبد المتحبة التي داورت على الرشر بيا ما صناعة ضرورية فسي الدولة لا تتأتى لصاحبها إلاّ متوقر الشرة عن منا الشرقوب في لهمة الرابطة المشتوية بيان لتناقبا إلى الكاتب والكتاب ولكتاب مناقبة من ناسبيها لمكتربة مفيده ومحتودة بأتشر ولا يحق تغييرها أو تبديلها، بل إنّ الرسالة فن يتأتى فيه المعنى بهمنته معنى بليف ومؤل بلوي إليه الأتاق ويخطف المورية فيه المعنى بهمنته ومعنى بليف ومؤل بلوي إليه الأتاق ويشد الوجدان ويخطف الوخيال إذا كان صاحب مورة المقاق ويشد الوجدان ويخطف المؤلية المناقبة فن محمودان

#### خاتمة:

لا نستطيع الحديث عن تطوّر دواسة الرسائل إذا كان المراتبة وأحياء النظرة التمتية المحمدة المراتبة وأحياء النظرة التمتية والمتعلق من في الشقد اليوم مع تاسمي قدات المناتبة المستواتبة استعادة تصوص الرسائل المقديمة لا تخرف منسورطها الشيء خضعت لها إلسان إنتاجها، ويأسان بالمريخة أعمق، وفي نسسروط ولحيفة تعلوي على معملولية أكثر تقرّ يأن أمن يسعد مغيولا اليوم، إخضاع المدركة الرسائلية المفيمية ومفوقة عبد الحميد بي يحيى متعارفة المسائلة المفيمة ومفوقة عبد الحميد بي يحيى متعارفة المهائلة التي تصور متعال عليها لا يأخذ تشبيب مفية متعارفة الليوم، يشتم متعارفة المهائلة التي متعارفة عبد الحميد بي يحيى متعارفة المهائلة التي متعالفة التي متعالفة طبيها لا يأخذ تشبيب مفية حسيدت بين المتعارفة مناسبة المناتبة التي منها، فقطء بين متعارفة عليها لا يأخذ تشبيب مفية حسيدت بين الشرفة المناتبة التي منها، فقطء بين المتعارفة المناتبة التي منها، فقطء بين المتعارفة المناتبة التي منها، فقطء بين المتعارفة المناتبة الم

وقسد خلصته إلى أنّ ذلك يتعدّر إلاّ في صورة إعطاء محسسوى لسهمي والاصطلاح من حد حد ب ب من اهتمام ، لأنّه لا يعكن الخدر من حد حد ب ب المُستَقَدَّةً إلاّ من خلالها وصفها من حد رويسي حكى مدره يعدد عديه رهان اسد - لمرتكز عم الإوالة لا الفيل والسلم، وذلك تي يدر حد مد مدى تسوّق عدة طلك التصوص ضمن الحملة المستخد بحرائه المنهاية الواصلية الواقية، وهكما الى يكون هداك، من الماحية المنهجيّة، مكان لائي تصنيعات عامة

هاك، من الناحية المدهجيّة، مكان لأي نصيفت عامة وجاهريّة، وإنّنا يعترض في مفهوم الصناعة الفديم كما جسرى به قدم جيدا لصحيد أن يكون نصوبه والولية بأثم عنى الكامة بدلالته الإنسانية الواضعة التي تعيد قيمة التصوص الثانيّة على حلّ فيء، وقد رأينا أنّ فاقد يحول دون جمل الرسائل مجرّد ملمحقات تابعة لمجالات الحيالات الحيال

آخر، وكأنها مرايا عاكسة وطالبة، أو كأنّ عبد الحميد عاير مع يرسنه ويسمونتي وسع، فقد، بهيدلات لا يعترب فسع في آچه مي حيثين و أن رسنه وكنم فها المحقوبات تفريقا بهيدا عن كلّ صيافة وتشكول. ولذا وأيسا أنّه لم يعد، اليوم، طيولا مناشة الرسائل يقدر صادوب الموصوب المناسة.

ولقد آخال الأمر، وفق هذه إلى إنسة الرسائل بما يعيه ذلك من مراعاة مؤلة الصناعة ، واللاعة جزء مها لصقت بعيد الحميد واشته ويقصلها أيشا شهره وصولا إلى مسعة التأثير في خطائه وعلاقة ذلك بمجالات ظنّ ياليا بمثان عن كمجال الأدب بما يعيه من تغثن وإحراز السية عليه من تغثن وإحراز السية خاصة بعشر الرسالة . السيق فيه في شوة تأسية خاصة بعشر الرسالة .

المدين في يو في والمسيد بينس روايتا أن أفرال المراجبة الاصطلاحية تحتاج سن د قلب أن تطور الاصطلاحية تحتاج السنوجية، والمسيد في المسيد في المصطلح المراجبة أن المراجبة أن المراجبة أن المراجبة أن المراجبة أن المراجبة المراجبة المراجبة المراجبة المراجبة المراجبة المراجبة المراجبة المراجبة المواطقة من الابلاغ المراجبة المواطقة من الابلاغ المراجبة ا

ر بابه م بى ..., سرر وصفة الكاتب ذات من محرد منظم المشتوط اللذي يسلح مسلم الملتي يسلم مسلم المستوية المستوية في مسلمين المسلمين منظم المورد الدني الضطلع به خطابه الراساتاني المسلمين منظم الدولة بالمورس المسلمين علي الرامة التجهيدة الدولة بالمورس بالشرق الذي ما يعده من شرق.

#### العدامث والاحالات

 العجر هما، إصافة، إلى جهود محمّد كرد على في أمراء البيان ورسائل البلعاء ومجلّة القنسر، إلى ما اصطلع به الباحث حيّادي الرنكري من مجهود.

. انظر: حدادي الرمكري، عبد الحديد الكائب، جمع آثاره ودراستها، شهادة التأقل للبحث، إشراف د. محمود طرشوبة، كلية الأداب والعلوم الإسائية، بوسى، 1983 ـ 1984

() عمد بجماد سال في صله بدنه تر العائد فينه الله الكوالي الطامي في تلفعي ثباء عبد الجيد بن بحى الكاتب، وهو أمر هي عاية الدَّلة لتأصيل الرسائل والخطاب المنصوبة له 3) يعنى الخطاب عند بول ريكور: ١ما يقوله شخص ما حول شيء ما لشحص ماء.

- P. Ricœur, Réflexion, Autobiographie intellectuelle, éd. Esport, 1995, P., 40.

4) صبيح بي مصين الدسان لاديه ديه رفيا في علود الشالة بالمناسبة والمناسبة عالمه الشائلة) جامعة

كان يمهم في بين عن عبد أحييد وبموقه والساعة من فيل لأجهم والبداء الخنابة به، كما بردة الله ذات ساية المدوح الأصلر خاصة من جهة بلاغته، ويقشر إحسان عباس تفوق عبد الحميد على سالم منه كدر الله سامية، وسطام برحد سودم لأعلى، حسد، أن تكسب سمال ساء عبد حمد تكانب ما على من

رسائله ورسائل سالم، ص 142

رسال الأديّة ودورها في تطوير الشر العربي 6) ہے، صالح ہے رمضان ہے۔ عدل الأمر لا يبني على أيَّه . . وأن الأمر لا يبني على أيَّه . . وأن الأمر لا يبني على أيَّه . . وأن د أنه يا . به عمل برا و الإحوالي أو العكس، وتفوغ في ذات

يربوحدة توحيدا مطلقا في أطر مسقة تتحكم حتى في أفاقها . . . هـ ب ب ب ب سا سر الله ، ي الذي يراعي تكوَّل 7) لالد م التعريق بين مم علي

8) د تان نميم البلا مختامي صول بالدياء فان نفساعه اصل بالانساد الجالة وشروعها نيار منها حسل ريظه والتأليف، ولقد ثنته صاحب الرسالة العدراء الكاتب من هذه الباحية بالخوهري الماهر كما شبّه عبد عيره ر بالتفاير بالابان صداحتما في رمل متفده حاجه لكنات بوقيقهم الحل فساعه ألى لقاقه بالمعه وغسفه وحاله . بدر، وورد الاصطلاح في صاوين الكتب كما في اكتاب الصاعتين اللصكري

٧) كيب حسان عباس في دعيد حميد بن تحيي الكانب وما تنفي في رسائمه ورسائل سالم، ص 185 ما تور وهكد رسح عبد حسد مفهومين العمله عصاعه ورجانها في جناه بدوية، وثيفيه بكوس شخصته

الكائب حلقا(سلمكنا) و ثقافة . (10) صابح بن الصاب، بالصابع الأدبية ودورها في تقوير النثر العربي القديمة محاب لأدبية في ترساس.

(11) ث صابح بي رمصان بي إفعال الصنعة السردية مصرفين بديث عن مجان الأديَّة الفعلي صميه،

ومهملين طبيعتها الإيشائية، ص: 69 (1) بي لا يا على الشروط عد حدة ، كأن عامان هي مجرّد مصامين لا يحصم لأي نظويم وساء، وقد حدث سامين صنب في تاريخ لأدب العربي عن هم "شكل قابلا ٥ - وبحات الكناب الاعصاء والساسلة أ شاعت في هذا العصر الكتابات الشعطيّة بحكم تياعد العرب في مواطبهم، معر شوفي صنب مربح الأدب العربي، ح2، العصر الإسلامي، دار للمارف، ط11، القاهرة 1989، ص. 463.

- وانظر: القلقشندي، صبح الأعشى في صباعة الإبشاء ج1، دار الكت المصرية، القاهرة 1922، ص 22 م .... · المكاتبات الإخواتية والكتب الواردة على الأبواب السلطانية . . . ، وهذه المصطلحات مثوثه في مختلف ما صنف، والموضع هنا للإشارة إلى كيفيّة تشكيلها فحسب.
- (1) نیون فیالم در است. در از سال الادلیه ایا بهمیر در اید سات می این پدید بنجث مستقر در مصطلعة الأحداثيات مي الناجية لادينة، في 0 .
  - 14) إحسال عباس ، ما تبقى من رسائل عبد الحميد الكاتب من : 64.
    - .70 د ص : 70.
    - 143 . . . . . . (16
  - 17) شوتي صبع، تاريح الأدب العربي، ج2، المصر الإسلامي، ص: 478.
- 18) حدَّادي الريكري، عبد الحديد الكاتب: جمع آثاره ودراستها / شهادة التأمِّل للمحث، (مرموء)، احدمه
  - الترسية 1983 م 1984 مي : 45 .
    - 19) م. ن، ص د (20) م. ن، صر: 49
- . . بط عبد العزيز شبيل بين عبد الحميد والحاحظ في نتبعه لتصوّر الكتابة عبد العرب، إذ يعبر، ص ك. الهائي ادر الهواليج الأب المرحم الماهار والمال في من في من في من المالي المالية والمناه المناه والمناه الم
- عبد حدد مصرها أسديديه عدل النبي بدال علام بدسين بعني الن عقم وحد حسد بكاسمة ر الطر عبد العربر شبيق، نظريّة الأجناس الأدبيّة في التراث النثري. جدَّليّة الحصور والغياب، دار محمّد مل الجامي، ط1، تونس، 2001، ص: 236.
- 21) يقول حقادي الربكري تدبيد على وسالة حالد بي سعم و هامش الصفحة 53 من (عبد الحميد الكاتب، عه ريمل إليه لا معتبرها الموصوع الذي يصح أن حمع اثاره ودراستها) ه عسرت عده .....
- الديالة ومدين فلعد سهما في 1 da ... ... alc 1
- الأبر بالمث ووقف على هذا خبط
- هو فينو فت في ١٠ بر س رد ، د مکت خاخر ، طاک
- مصر1998، ص: 189
- (2) وصف مصن ن چار ب نا کے جدیش به نکت مثر كتبه، فإذا رامها تعدرت عليه،
  - لـ نصر الله هلان بعسكاري، كتاب الصناعين، خفض على محمد اللحاوي و محتُد أبو النصل إبر هم، دار إحياء الكتب العربية، طأ، سوريا 1952، ص ١٠
- 24) عند النصور البيدان جعيد جعيات معرولا عن العائم متوقَّف في مستوى والطعيد عني كسر اليات الأفرادا
- المادية والثحرو من عبوبها 25) إحسال عناس ، عبد الحميد بن يحم الكاتب وما تيلّي من رسائله ورسائل سالم أبي العلاه، ص:
- 135,136,137 وقد تحدث حسان عباس عن عوال سائير إلى مصب في الرسالة الديوانية بعد أن كان من حواص الإبشاء الشعوى كالخطابة والقصص - بقول بول ريكور
- Le discours se donne comme evenement, quelque chose arrive lorsque quelqu'un parje
- P. Ricoeux, Du texte a l'action, Essais d'hermeneutique II, ed. Seuil, (coll Esprit), no vembre 1986, P 103
  - 26) جون بول سارتر، ما الأدب، ترجمة وتقديم محمّد عنيمي هلال، دار تهصه مصر، ط 1، القاهرة د .22:00:0

27) ۽ ن ۾ 26

28) حوسيه مأزيا. ف. إيفانوكس، علمية اللُّمة الأديثة، ترجمة حامد أبو أحمد، مكتة عربيب، ط 1 ، الذهرة، 1992، ص 120.

الروب من والأمر الدين من الموسيد من فقط من الدين الروب الروب المنافر المثلاء من المنافر المنافرة المنافرة المن المنافرة المنافرة

منادي الرنكري، عبد الحميد الكاتب: جمع آثار، ودراستها، ص: 45.

عند عراب مصال أرسان الأدب ودورها في مضر النو العربي تدب من الاً?
 حدادي الزنكري، عبد الحميد الكاتب عجمم أثاره ودراستها، هامش الصفحة : 45.

33) م. ان امن ال الديون جياوي ديگري افي لهامش توصيحاناً أواً في مه الهيفجة فيداكر رسانية. في عصاف الصادف ويند الله الدامي عليات في سالت حجاج الجينة في سالت حلاقية ، تو اي في الله الا على التهوافي لأدينة بالتهيم الهجاء في سالت عداقت حسد

(مائل الحاحظ/ دة أحلاق الكتاب و2. تحقيق وشرع عبد السلام محمد هارون. مكتبة الحائمي، النامة درت، ص 192

القامرة دياشه ص ١٩٧٠

. من عبد عبد المال المال المال 180، منت 2004 منت 2004

ص. 204 36) م، يا، ص، ث،

الآثامة بدر سني بدر الآثامة بيراً أن في الدراء الأثامة الدراء ال

الشعبي أو الاجتماعي الهرائي المحتمد. 19 هـ مست من الدائل عندن الدين الدينية أن أخليك لأعياء أثناء اكدية الشرية في مدس كدية شعد بالدين الدينان في عسامان التي الطبيعة لمائة في صادعة لشده أن السابق الشعرة فدات أند أمر علال دريان المسئلة فان الطبيل للمراعل هذه الدائمة من الحقيد أن المسئل في أساب هذا أن الشراء

الحسن التاليف والحائيد التركيب كما لأحظ أسيل في نظريّة الأجاس الأديثة، من: 361. 40) بمبر بدق خدامه، وقد أمر صاح بن رفضان في برساس لأدينه بي حرفح محاصد من معموم بن للمهول، هامش هن: 94

ال مشتم مثل التهاري من كشده المسئلا حات الشواد، تقديم در . بين العجم المفيق د. علي محروج م-ل. 225 أنها المارون طل أ . ينك 1990 مص . أ 235 أن من المتاريخ الرساطية عدد عد الحبيد التها يليفة المبل على سعة تكويه وإصافاته وكتك وليما أشده من من المتاريخ المتاريخ المن المتاريخ المن المتاريخ المتارخ المتاريخ المتاريخ المتاريخ المتاريخ المتار

النظر (للنوي نم يوليل الحد إلى نهايته عام المستاد او الاستار). - نقر - خارج المرافعاتين - منهاج المعدد والمراح الأماناء فلسل خسب أو الحد خدادر العراب الإسلامي، طاق ويبروات (1981ء من 88

وجري باللاحقة البدئد التعايف فرامه لي الحقد البلاغة عيل الناس الها جامعة بان البطوق والكيوب تبد رصدٌ عند العزيز شبيل في نظرية الأجناس الأدينة في التراث النثري، ص: 373 بقوله اوحدُها عندنا آنه القول المحيط بالمسى القصود، مم اختياز الكلام وحسّ النظام وفصاحة اللَّمان، قدامة بن حصر، كناب غد الشرم: 76

43)محمّد كرد على، وسائل البلماء، دار الكتب العربيّة الكبري، ص: 14 ، مثلا: مجلّة المتنبس. 144 عبد بنیت اعظی است. بدها ۱۹۵ ت و رحین بید بشخد در ایک العبید، بلا، بده برای 1983 ر

45) أم مطور، لسال العرب، مادة (ر س. ل)، محلَّد 11، بيروت 1956، ص. 258.

46) تذكر في القرآن كلمة قرآن ومثبتقاتها مثل النور والحكمة و سريق والبيّات والموعظة والشعاء . . "4) جاء في خصة عاد با في يا بيان فيم الله عليه باللها لا هي للعب النهيا فالنها من اعداله

دلالة على قبمة سب 48) هر أوّل حبتاء الدولة الأمويّة التي عاصمتها دمشق وهو اس صحر س حرف وأنه هند بنت عندة(661م \_ 680م) و يسم إليه إنشاه نظام الكتبة الذي شمل إضاعة الديواسي الرسائل و الحائم دواؤين الحراج واحمد

والشرطة والعاساء 49) كانت الغابة منه حروج التوقيعات دون أن يعلم ما تحتويه من أسوار عير الحليمة.

(50 حسر عبار، كاد كتابه منه في لادب لعالي، مك لهمة عداية، ما، بعبر 1954م - (61 اكار جرواني بقرية الأحياس الاسته نصد العربير شبين، ص201,202 ما يتي واعاد الداب فيساعه الاحتاس لأجرى الصداوطين خصاه والأشارة عصص حبام لأسلاء بعاران دعب سها بروج بالبناء والعلسة حاهدية. وفي سباق آخر سيظهر فل حديد مجكل اعتباره وليد الإسلام باستياز ونقصد به جنس الرسالة الذي

52) يَمنَقُ صَد العربر شبيل عمر عال قدامة موسد المثنو فلتتوبّر من أن يكون حطابة. أو تُرشَالا، أو احتجاجا، أو حديثه كالتالي (إذا ما اعتبر الاحتجاج أقرب إلى الشدوية، من حيث مجالات استعماله، أمكن له

لاد الک الله الالله من الاله الاستان الاله الاستان الا هو معنى المدرب بكيمة على والما الكنافية الحاجم الساهرون سياليا من الرواية 53) الحباطة، السائدوسطين، ٥٠ علماء ، ما ما داء الدارة الخاعجي، ط7، القاهرة . rpris Ss. - tongs. 254 . . . 1998

يني من وسائله ووسائل سالم أبي الملاء، ص. 134 55) لله حيس، من حديث الثر والشمر، دار المارف ط2، مصر، 2004، ص. 42

56) عمر فزوح، تاريخ الأدب العربي، دار العلم للملاين، ط2، بيروت، 1969، ص. 375.

٥٦)، صع صابع بن رحمت في الرحش لافيمة الاشكال لاصطلاحي بع فينت أرحاء أكث ف يكسره فقال « . وقد أطفق مصطلح رسالة على حميع النمادج دول تمييز، وقد سحب اكسه سبو به ١٠٤٠، المردوحة لكلمة رسالة، فيرر الاشتراك المعنوي بين الرسالة جنسا من أجناس الكتابة الأدبيَّة وبين برس، باعتبارها جسا من أحماس المكانبة الإداريّة من \_ ص . وس . 97، 98، والمهمّ هما أنّ الرسالة غنت حقيقة كسم فاعلة بشكل قوئي ولافت

58) هشام من عبد الملك القرشي، عاشر حلفاء بني أميّة حكم ما مين724م و743م، وبلعت في عهده الإسراطورية أقصى اتساعها، وبلعت جبوشه بواتيه بقرنسا. 59) مروان من محمّد آخر خلفاه بس أميّة، حكم بين744م و750م، وعرف بمحاربته للحوارح، ثمّ أطبح بلكه وقتل عصر.

660 إحسال عبّاس وعبد الخميد بن يحيي الكاتب وما سنّى من رسائله ورسائل سالم أبي العلاه، ص. 275. 61) م. د، س 196 .

- 62) فلياح بن رمقيان، برنسان الأفينة دورها في تقوير السر العربي عليماء في صنة الرساء بالكليات. في 199
  - ص ٧٩) 63) الفلمشندي، صبح الأعشى هي صياغة الإنشاء ج1، ص: 42.
- 64) إحسان عنّامي، عند الحميد بن يعني الكاتب وما تبغّي من رسائله ورسائل سالم أبي العلاء، قسم كيميّة النصرّف مع الوعود صمن رسالة إلى وليّ العهد، صر: 227.
  - 65) م س مین 283
- 66) د هم بن محمد اللساني لغرواني . برايانه العداء، كنس دا محمد الحدار العداي، مرك حمله الماحد للقائقة والدائل، ديرا، 2009
- ا المتعدد الم
- المشروع القومي للترجمة طاء القاهرة، 2006 67) حسن قسر ، عند حصد بن يحيي بكاسة فعانتني من رسيعة ورسان سنيم بي بعلاء، ص 281
- 68)م.ي، ص: 284. (ه) حجد، كات حديد-ا، حسر عد أسلام هرزتائد مصفقي سي حدي، فكانسوية
- 162، 163. [7] حدایی صبح الأعشر در در در دارد. المستدان برای در در المیکنیات
- في الدولة الأمويّة جاريا عني سن السنف . ﴿ عَ . . . . صَلَّى . حَسَّ حَمَّوْ فَ وَفَحْمَ الكَانَبَاتِ، وَتَبْعَهُ مَنْ يَعْدُهُ الخِلَفَةِ »
  - 72) حقادي الريكري، عبد الحديد الكاتب، جمع آثاره وفراستهاء عن 176 ٢٦) برغد به عقد ، أو يا يق هرم بيا بديدي واريب جرير
  - ک کی طب کا ایک در در کا میکند کو در ایک کارون میرون 1991ء میرون
    - . 74) وحسان عيدس، عيد الحبيد . يحيى الكاتب وم سفي س رس ....... سالم أبي العلام، ص: 196. - 75) م.ن.، ص: 268
      - 280 ، 213 ، 209 ، 201 ، 203 ، 213 ، 266
      - (\*\*) من سن 3°6
         (\*\*) بن خلكان، وفيات الأعيان، مجلد3، ص: 228.
      - (٦٠) بن خلكان، وفيات الاعيان، مجلدى ص 228.
         (٣٠) اس النديم، الفهرست، ج3، ص: 131.

# جماليّات «الأنا» في «وجهان أجثته واحدة» (محنة الحاكي ومتعة القارئ)

## فتحبي فارس / باحث. تونس

#### ■ مقانمة

احقات كتابية السذات صدارة المشبح الإرواني عامة والتونسي خاصة العربية عامة والتونسي خاصة التخلي المنظق والمنظق (2002) والمرجل المساولة و (2002) والمرجل المساولة (2002) والمرجل المساولة (2002)

ر الدورة متر الأدوالة عند المتناسس منتي تعرض المحافظة المتنافظة المتناسبة المتناسبة المتناسبة المتناسبة المتناسبة المتناسبة المتناسبة المتناسبة ولا تكان ويشرح المتناسبة المتن

ورواية الصحراوي اوجهان لجنة واحداة رواية الأما ماهيار، فيها يُدخل كريب حد برس بي مشير حد كد باحثار عد خلف ما حدث و فرير لأسبياب القدسل وكيفية . فيها تشبيك الكاماة واللدت والوجود هي مدير الكريب عدد باحد كريب و بدات أسبح حدث والا محمى فول الحدادي، المطمورة في لغة تقول الذات، بذل أن تقولها الذات.

الكتابة من مقد الرابة مدركة ضدّ المنجدي والصخعي في رؤوبا المالكرة، يحتا عن تشرّ وهات الذات هي رحلة الوجود، فين عدم الطمانية تشاب هنده الرواية ذات الصلة بالتشريقي ( وجهاد) والإجساط ( جهاد)، حين لم بيسق للذات المهتشسة والمهانة فير صوت الحكي تسسره به محتها وتروي

به فتتها و حيائها و فيلت از لنا و حرو حصصه الكسال في الحدود عاصله للسال السخوا و الصحود بداهما فو حيات الحدود و الحداثة و المحسلة و المسعود للداهما

كسوه حديد لأيد في نعلي خواست قرار على المائة كلسنج نعيل المائة المحجود واست وهي المائة المحجود ال

## أ)محنة الحاكي:

عدوق (آب في ره به اوجهدد بحد و در مختلي و موت بدلسته / بدت استورده ) ومعد بدك و لاستوروه / در استورده ) وهد وجهد بدك بيشت كالمشار و دي عدد عدد يوسي بهفر جمالتها .

#### أ / أمحنه النجريب (عيس المحنة)

تتحص اداوي تجيه محصد غلسه العلم بيشي ما سبب القدة محيث وحالة فتعلسها ثقا تحت فد البحر تحده الحد لقديم حيثة وقد المسقط بدئ الله تحديد بالوابق فيه تسوئل سواد رافادة عائم المحتلة أنها اللهادي أذاك أنها أخر عشد (1).

بعش محکی (صار) ہو یہ داہرہ تنجبی بالامجھا

لایی صد عیدی می هر فی آهن فصد شلاقی صد عدم می شده و مجرد بی رسید منحده و فو قد فضد عد دار دیوبر و معرد بی ملاحج حصحود فی الزوایت فی معجم الفتران تصریح بالنجم می خلاف غیر داخلید علی حد علی عیدید از میشر رساد فیدید نحید از محید حد لا تستقد ، لاقتساد وفی حو حد بسخت می حده لا تستقد ، لاقتساد مید بیجاد بحد الانسان حصر اساد که دفید میداد بیجاد الانسان حصر اساد که دفید

و بعدد دیگ بدر بر بحث مصد و حدث بد میشود بر است نیز صد است. این این است است بیشتر بیشتر بیشتر است. این بیشتر بیشتر بعد به بخشی بخشی با بیشتر بخشی بخشی بخشی بخشی بخشی بخشی به بیشتر باید السیجن الفاراجی ولیسم بعد آخذا فی بیشتر باید السیجن الفاراجی ولیسم بعد آخذا فی بیشتر باید بیشتر با بیشتر بیش

مثان وتجارب اعتبر ما حدث دائد ما دائد ما حدث دائد المطلع الدر أولي مستوى المطلع الدراء المطلع المطل

الداخوط ساد لادم استحب لاراسارده

(5)1 ... . (5).

صفاد بجری غیر ایدات و ساس دا او بر الحقاوت عام سفا با في يا فيه " أن يميجيد في سيقر با المنه بعيد المدراين المناسا أي الأما والحمة الدالب الساردة في مكالمة والأدم الحكام، والأدم كلاء في بحريب عيسب ، وَل إخفاقاتها انكسار لجيم تدليني والخماطي باللجل والعداري جيوالينهي في السياحي بعد عد ب السيعير ور ( ( ال الأ الفراقي السير Sir your seas sum and you was حيية للصافراته المقرا لأجد الجد الداسيية سمال ها المدام المهاد الما حسلال الأجابية لك الدراف می الحارم اللے اللہ علی اللہ علی اللہ علی اللہ داله نحصت حب الحباب وقف اللبه في التابير وه فقداء فل تجروم من السنجر منية المراجع حادثاتعجا والضباع، وممم تحوّل خط التأرم ممن صو ه ځي د يوه بره د د فقه سينيځو

ومی قد استقار یکی زنیج مثیب در دخت استفاده است ناجع قبی خدید مداست در مین استخد است سال کاهمه و شدید این شده دلاید باشد در است استفاده و وجه باشد استخد در استفاده این استفار در افزار سخص استخد استفاده این داده این از افزار مداریخی الداخل المراحد الکیرو و اورانواده می دوچهٔ

به دی سیع سیدن سیدن باخده سود حده تعده داشت از این دخشت و طبختان با داشتره دیدن داشتری انتخاب بازان سیم عرفقهای در باخده سیدن در در عدال بازان مساحد تعدم استخدانی در این کیری کنین

• mag use ne este med em de material d

## محبة الحاكي الطمل

وقست و داید علی مرحلاً همایت و دنید علی خدید سرحا هم به خطه است خاص دیگا و دارد خاب خواجه هم داید گلی در اینها می خالید الاصحا است عدار خطال، دنید چه آقی عدو بر خاصت و است خست چی ستخت فی شکل و فی امند کار و خط در این شیر به سیسته خواجه ادارا در در این شیرانه سیسته خواجه

اعتقل صدر کما پروپه عن نصه بعد آن وعی
 حب ح م مدرسة الاعتقال، طفولة حالوة حیرة
 خب - ح م مدرسة الاعتقال، طفولة حالوة حیرة
 خب - را ، حصی خد عید را مدرس عید الله میره المحد
 خب - را ، حصیه مید را مدیره المحد
 خب - را ، حصیه مید را مدیره المحد
 خب المحد شکر کال میداده

و حدد الاست العنهي المجرد بسولا في دست مده فيرا و حدد الاست العنهي المجرد بيطور في فيدا و قدت السوال البيث والشيارة والواغرارة علي التقوير بالتعريج والمدين و الشوار و ( وقال الشعور بالقيام في وحيي من قالي و لما مسكليا الشعور بالقيام في وحيي من قالي و لما مسكليا على الشيارة المسكل المسكليا على الشيارة المسكليا على الشيارة المسكليات المسكليات المسكليات المسكليات المساورة المساورة المسلكيات المسكليات المسك

أسب مدهدا أنا في هد (هو بقدا لمس جدا طفر عش الشندي، وطوف وأهاد المشاق والأهوال، والأكف في معملها أن يتصبر على السوت برياة الشاه وجازياً حال ما يسوة أثاث الأعلام طلوق عليه وعد عسر مقبو حس ، وعن احسر متقلب مستعم وهد محدث و بي الساس ويات مستع ولا الله وعد محدث بعد استعمل في الالمي قد في الله تراسي بحل الأحد، على المتعمل أنها أن المستعمل المتاسبة من الالمام المتعمل المتاسبة في داد و الالمتاسبة في المتاسبة في المتا

ه مجلة التسباب "علدو ألَّ حلني عالم الحَسَانَة الانسهى" ص305

علج في مقاد اسجح في المكن

ول الحاملة المحال شابه الصحورة المحورة صحو سبر قراءة وتضمالا يومثاء ومحو نأتيه مجموعة «التنظيم» في رمر «الأصلع القصير» وتحكّمه في مصائر المناضلين الشبياب واللعب بها مثل قطع الشبطرنج فسدم التنظيم مستايناء أسيتا سيها عملتة التسأط فداخد التصير نصيح إرقابه والصاداتان وحبادات سامی السوت و سعه الی الانکسار ، استواط الاهب سار شے درصت فدر کیمات دفعی ہی سناور اساد نحيي لأجازن استنظما أالساد خار الجيلم الجير عراب فعيما حساسي الباد عداء حاك لحاس حرجا بيس حرجك، وفلاعا سنب فلاعث (١١١) ، يعر في قد الشاهدام برا السبة أرفق حما لر ١٠٠٥ م أصحبه وهي بنجيه أفيباني في سبانه فها بدر وللد وسننسى برس، ولكن دواه النصابي تجدفه االأصبع اصل سطنسم طلى رفاقه دا قلهم ور التقرير وبراق وعليهم بتنصت . . . يمارس

در اح فیصد او دن آسید وقید رافت ادامی داشتند آفتینده از استاس لایا درس با فیده دفینچ فرید ایسی لایان با این سال فاراید افغاز به ماهم با میشود ایسیود این جدید ایجود فید فتات اینیا مین فیلی ایسیار ایان (لایا کافیات) ایسود افغاز ا

#### ٠ بحب بحاكم المعقر

ترصد الرواية الطلاقا مس صعحاتها الأولى تجربة باست باست عدر مسجود مسترس في مدح مست باست بأست مستورة مسجود مشرون تفييه و بحث الرحمت كلومية على أسامات المحتالة المستوس الما مستحد من مدير بحق ما محتى ما معمود عدري التفاريخ يشرق ليهوله ما يدور خاف هذه الأسوار العالية الباتية (السوار السنجر) - في حمد على معنة محتال المعالية والسوار مستجرا - في حمد على معنة

ے عدال ہے جے ق م جھے۔ م جند

د من مدين محتى المساد مدين و المحافق المساد مدين و المحافق المساد مدين المساد مدين المساد مدين المساد المس

ومنع ذلك يمسر الكالب على الكالية حيث يتم الاحتماء بالذلكورة لمواجهة التسبياتو والاعتماء وإن دن من حسب بدير السكيدة في على دسخة بسرية بالأدار عرف بيشق ، « ما نجاه بعدج على سائل بديرة على بديرة على المقامة الأبل اقتصاد عرف مدالية في المقتمة فقيسية عدل دينقطة عن السيارة الحافيل في المقتمة فقيسية عدل دينقطة عن السيارة الحافيل في الوقائية

سب جميع دان حکيره او وقت و وقت و کړي معلم حييه و فت عليسي او والت اختيه و فتيان د جيئا عليسا چه دا حيا الحيا و دان الاجاد او دان الاجاد حييه و دا السبتيان داي کيت بحياته او دان محا مون ساول او داد التي محاسب ايها لاجاد و دان محا پاه خور خيسار (۱۱) الاداد و رسال عليم حيال و داند پاه کاي و علام حيال به خي لم حي لم والي او واصه

وفي مسرى الرفسة القساد كمشر با الدكه مصير مسكه وجه كثرة حي بنجر الدن الد به (وجهان الحق واحدة) كشف المعمد الذات المهشئة وتدرة به في بنتي برسى السكور في بدي بنتي بحده بنجمة لاحدادت بنسو به ويقشس مربع بمس

ه بجيد بحاقم عصلق معية خارس المومى ا

س ب لا محر وها لا سلطه يا ـ ي ـ . يه . - يو ره حيى انه كاد يرجو سبحات والإنجام المستراك المعالم والمستراك المستراك المسترك المسترك المسترك المسترك المسترك المستراك المستراك المستراك المسترك المسترك المسترك ال السابعا الماك رجعتي في لتستحر ثابته فما مسان نے معر ادنے (۱۱۰) واپس فینی علی عمر ، و بدري خبر به في مو جهيم النس فللي عليه من ذلك سموى أن يختمار له قدر الكنابة وظيمة عممل الموتي وحراسستها محوجا من محنة الاحتياج والفراع والعسء واحسب المايا أن يكنّ أمانيا؟، فكيف للموت أن بكون شافيا من جراحات الحيبة وكلوم الامتهان ؟ . ودعب لتوطيعة لني توشيطاله فيه اسي بحيء عدوّه الطفي الدي كان تناصل صدة با تجرزه مي تعلي و لاعبر ب له سنال عليه خاول صاد ٥ بحاء را محلته لتقشش بمولى بحثاعا بدياء لأشباء شمسة ورديجيت بحاصب عیسته بعران ۲ برم دودی با با استاری فاعف مکتوات عسك ، كدم نصبت ، النسا معرضه علت (( 1 ) ، (دا

كانت مسوقة الموتى تمثل ضربا من الشقوط الأحلاقيّ للمنافس القديم، فالحاقي لا يكتر طلك بالم يعترف به في صدق عاد أأسسع في قرارة نفسسي أني تعترت كثيرا لنحو الأسسوا، مسيت كل الذي تعلقت ومنظمة إلى التحضيص، فالتسقوط ليس له آخر أو قراره (201) . في العصل الأحير حيث يعاشس اعصاره الموتى ومزية يعيدة عقيقة، تبرز أن السقوط والانحداد ضرب من العوت بالحيدة والقياب الحاصر، وذلت هو الوجه

بعد خروج اصابرة من السجن لا نرى لوجوده معمى غير الشبهادة عنى هذا العالم الميت الحي وهذه القور المفتوحة. فقبل أن يبلخ محطة العودة يعلم موت أمّه حزنب وكمداء ولحطة تحاوزه عتبة البيت يدرك شملل أبيه بجلطة فإذا همو كالميَّت الحيّ ولا يتجاور ، صم الشريفة، أخته هذه المنزلة بيس السرلتين، فهيم سر الأيام في خدمة فسمي المحراء الما الحدد وصديقــه ازايد؛ الدي خانته الأبر ، د ـ ۴ ، يمارس الانتحار البطيء ويقطم عرب 🏂 🧸 بعصف بصحته وبتهي س بدء عاد عاده للمديج الموتي. وهو نفسه تنتهي به المحنة إلى معاشرة الموتي ومصاحبة فنعيمة عرعورة العاملة بمشرحة النباء امرأة صلعاء بلهاء، تثير الاشمئزاز وتدعو القيء. إنَّ ما عاشه المحاكي بعد السمجن هو عبارة عن رماد ومحنة وهريمة بحيث لم يبق من المناضل شميء يذكر، سوى تغميل الجثث وإعدادها للدقن.

لقده حاولست الرواية من حلال شستى المحن التي مثلاً المتخصية مرّت بها الثنات، أن تيرز المعاليب التي نظال الشخصية المعيشة المعيشة والميثة المعيشة المعيشة والميثة المعيشة المعيش

لتمعن إبحارا في أعماقه تعرية لما ترسّب في داع هذه الذات من الخوف، حتى أنه يمكن القول إنّ الذات كما تيسدو، من واوية هذه المحن المعيشة كانت عقب منذّرًا نفسيّا، يعيش على الهامش متحيًا خلف الثلاثة المناهضة المناسية.

لذلك كلّه، إذا أردت أن تبحث عن البطولة لهن تجد عن البطولة لفن تجد المحتالة المتداول عن على المحد لها تجد لها أثرا، إذ ليس هناك في الشخصيات من استطع المراو المردق. ويقلب على المواق التي واقع الرواية، كأننا سلط طيها لشرّ على المتالس في المتالس عليها ترقل في المتالس والمحديث جراة المدائمة لأو لا لاحرم، إلى تهما الانكسار محديث جراة المدائمة لأو لا لاحرم، إلى تهما الانكسار المسيطرة على أماد المصن. ولكن البعولة والمحالس والمحال

برد المنافرة والجمعيّة، والجمعيّة والجمعيّة والجمعيّة والجمعيّة المنافرة المنافرة والمنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة منها المنافرة المنافرة منها المنافرة المنافرة منافرة المنافرة المنافرة منافرة المنافرة الم

#### 1 لا محمة التسدكسر المور موجود Bonhomme \* الأما هي مالأساس ذاكرة »

لأستدر فرهست خالت بازي در الراق وقال السبت الجامع في ساطليا السبت المحاج لل سخن ولراكدتها القدائلية بالراق الأطاع لا السبوجي السبوجي السبوجي السبوجية المحاج الم

بسرجع تحارب بهده المراده بس سنرا عني الأسباب

للحسارة ماه التحيط الدرادي والأواهو العيش التحرية ومرة وهو يستذكرها. لدلك قرر السارد أول الأم أن محا تحمع من الدائرة وسحب الأما لاستعاده الاست حسلاء هذه البده العراء المستحرر التي فصيبها هذال للتمقويات شجرة بالجاهيل فارير بالتمايل بافاق دخوب بالدوري بخفه خروجي تسييان بخبيه با حسرهمه و فر بيت د کاني منهم جيندا (۱۱) وي ذلك بصر الكاتب على الكتابة حث بترة الاحتماء بالدكك لأسواحهم بسيسان والأسحياء داراكان عيي حات بات سکیٹ فی سے ، فیاجہ بندیہ لأن فل حمر ف تنظيل به هو النشابة الجراج الذي بيراف النباء الكي للسارد لياسلهم ادالكت صياب للحكي فيار ولا أمكنه أن يلفظ هذا الماصي إلا بحكيه ولا هو تمكّن م فلواه بأكره فينا الداء فللديعا لطيحرهان به سال تحبيم واحتما فيم أفتارت a time a set to the terminal 

به عالم الله الله المستخدم والمستخدم المستخدم والمستخدم والمستخدم

مانی و اینجه از و انه لترکت دیگ عبر اگر م اصدار ا لشتخصه این بختل میسوویه مرویت عنی میدد النقل، الله مهارضمین لیکنه و ساح لا ماند به احداد

على كرستي وثير دوّار، وفوق ركنتي طبق بحاسيٌ عليه عقده من العلب المستكي السين، با فع الممنى حدة الرافيل جبه جبان وعيباق أنجارا بالمستوهبان على جئتم فيوق الرصيف بياحسيا خيام الدباب لأرزق بحسمديها جردان وفتراناه والمود الابيص ينهش تبراوه الأمعاء والمعدة، والناس يمرون وأياديهم على أنوفهم وعيونهم لا مبالية . . . ١ (١١١١)

تكمن قيمة الإهداء فيمسا يعنينا هناء في أنَّها تحلق ليما مقصودا بين الكاثب والحاكي من خلال إسناد فعل المسرد مباشرة بعد دلك إلى الأناه الذي يتوثي حكى لَهُنه. يتمّ السرد في اوجهان لجثمة واحدةا بضمير المتكلم، وهي وضعية تدفعنا للتمساؤل عن الاعتبارات الدلاليمة للحاكي في المؤلف باعتباره ماسكا للخيوط ومنظمسا لها: "بتراح أجلس. . وعلى ركبتيّ. . . ترفع أبامير . . وعيناي الحاثر تان . . . ، فكأد المتكلم في الإهداء هو المذي يواصل التلفظ عي متن المصر ويدات

## صعة الحكى

إلى أصدقائي الأعراء الذين فشلوا في تغيير العالم وتغيير أنفسهمه

وعسى , دس لا يشمع القارئ بتبدل الأصوات بيس الصفحة 6

والصفحة 7، مل بوقر في أذنه أن ذات المتكلم في الإهداء (وهو المؤلف) هو من مازال بخاطبه في متن الروايــة (هو الحاكي) وهو أمر "يوهم" بالمطابقة بين المؤلف والحاكي وبشكل ضمني يرسسم أفقا قراثيا معيّنا هو على صلة مباشرة مجماليّات الأنا.

إنَّ همذا الالتباس أو «التلبيس» يدفع إلى التمساؤل حول هويَّة هذا الأناء المتكلم وأثرها في هوية النصّ ذاته. تصعنا اوحهانه منذ العنوان والإهداء والمطلع

قبر موقف انفجار المذات (وجهال) ومن ثمة المجار الكتابة (كتابتان). تشرع الأبا فسي البحث عن الذات من خلال محاورة اجتَّهُ وكأنها تعيد كنانة اعبد الكبير الخطير في «الذاكرة الموشيومة» (20). هذا المحكي مے- خلال کتابتها، وهوتية أدبتة (إبداعتية) هي هويّة الكتابة دانعا .

وبعيد دلك يمتبد حصور الأنا علمي كامل فصول الرواية السبقة بشكل طاع. ورغم مراوغة السبرد من خلال ابحاثه بالبعد المرجعين للنص طرواني استبادا إلى الإهماء، يلعب الحيال دورا مهمًا وفاعلاً في تشكيل الصورة الأنويّة للحاكي، وإقامة جسر من التواصل بين المنتج ومنتجه الإيداهين. ولكنّه خيال واع، فالكاتب على وعين تسالم بخصوصيّة إقحام دائه وسسردها رواتي ہے سے بحیل إلى اناه. يدعهم دلك حارجيًّا ما يمكن ن سے اد ہے وہاك من أراء ومواقف للكائب تفسيه . د لجثة واحدة» الحركة الطلابية

ينج بناء و البسار الثوري الحالم في تفاعله ٠ ١٠وليسسي من ١٩٨٨ حتى ١٩٩١ وهي قترةُ توالحُدثي في الجامعة التوسية ١(١١١)

## 2) متعة القارئ

قسى تلك التحوم بين أنسا المؤلف وأنا الحاكي تولد الروايسة فنًا ومعنِّي. فعينا الحاكسي الحائرتان في مطلع الرواية تنقلان الحيرة إلى القارئ، وعيناه المثــدوهتان تصنعان الدهشة في متقتل النص الروائي من خلال هدا المشمهد الغريب الذي يجعل من الحاكي حيّا يسترخي على كرسين وثير مينا تنهش الديدان جئته دد د. د. (في المكتب) وهناك (على الرصيف) في نفس الآن. وإدا همو حتى ميّت في ذات الزمسال. إن هذا الإغراب والإدهاش الذي تمارسه الذات الحاكية مقصود به 

الإمحاب، كما تشول العرب. يضمنا هما العضور المستود على المستود المستود على المستود على المستود على المستود المستود على المستود المستود على المستود على

التي تستعيد ذلك الدامس المورر مضيفة إلى محة الدات مي عيش نلك الأحسادات المرزة محية جليلة هي محية الدات الدورة من الجيار المرزة محية الجيارة المرزة محية المرزة من الجيارة المرزة المرزة

نحر هندا المجن المعجب، يولد في رحم الذاكرة

وهو اخيار يتمثلك به المؤقف رعم أنه بحثل الخاكي مكانية هذا المحتم، يتمثلك به من أجل مضافقة حالة المحتمر إلى هذا المحتمر إلى هذا المحتمر إلى هذا المحتمر إلى هذا العلم أن المحتمر إلى هذا العلم في حكي الرواية لأنه يعرف أن منسوب الفضول لذى المنابع، الماني بالذي يسمو تقاصيل حياة الكاتب، وأسر إها، المنابع، المنابع حالة المحتمى اعترافات هاسسة حالة استحتاع بالاستحاع لحصص اعترافات هاسسة أن عالب الكاتب في لحقلة مصارحة عمل بعضا الكاتب في لحقلة مصارحة عمل بعضا الكاتب في لحقلة مصارحة عمل بعضا الكاتب على الحالم ويومثا الفارئ ورائسة الفارئ ورائسة المنابع، الكاتب عن لحقلة مصارحة عمل بعضا عالمه ورؤنسة ورزنا المنابع الكاتب في لحقلة مصارحة عمل بعضائه المنابع، عمل بعضائه المنابع، عمل بعضائه المنابع، عمل بعضائه إلى المنابع بالمحالة الأدواء فكاني نافله ورؤنسة ورزنا ورناطة ورينا المؤلفة المنابع، المنابع المحالة المنابع، المحالة المحالة المحالة المحالة المحالة المنابع، المحالة المحالة

والساردة والمتكلمة أن تكون مزروعة في نصّ اوجهان لحشة واحدة لتكون كلمة مسرور يعمر مها القارئ مكل بسر إلى عالم كاتبه، ويستبطن مكامن دواخله ومجاهل سسه

وروايية «الأزهر الصحراري» زاخسرة بالحركة،
وبالأحسان ... تقاطع فيها هذة مسازات، وتعرف
وبالأحسان ... فيها سقة مسازات، وتعرف
مرح بوس، ومهم عنو المدورسي مي لا بالله
وهي بحسه . وفيها الهما أهريع علمي حاله هو
وهي بحسه . وفيها الهما أهريع علمي حاله هو
المصحراري براحه في السرد بنلك «الأسا» المحكمة
المصحراري براحه في السرد بنلك «الأسا» المحكمة
يذلك الهاه، ويذلك الوحج ، لوكانت منسروة المحير
بدلك الهاه، ويذلك الوحج ، لوكانت منسروة المحير
حسير المرب . - . . لأناه المصراري؟ كان محيد
حد المحتر ، وقد كان يومكنه أن يغمل، ضميرا غير
دد . . . . وقد كان يومكنه أن يغمل، ضميرا غير
د . . . . وله لمن مل تكون تلك

من بين بين ورسيات بمناوي أد لل ه ح ي ورسهان - وفارسيات (الله) بين من سحب حساس سحب حساس سحب السحات القارئ في المصرل فاشطق طيها، ووظفها مستقرات أقل النظاره .. جاعلا من نصوحه الزواتية مسوية إلى من شخصت الموقف ... للذلك ما لنا السرد الروائي علم مشخصة الموقف ... للذلك ما لنا السرد الروائي يدوك المصحراوي من خلال ما تظهره أعماله السردية الموتع به ضمير الألفاء الزاوي من مصداتي لدي التقاري ... وما يوقر هذا الفصير للنات بن مبحلات والحجيس من خلال الانساب لهذا المتبر ومجري والحجيش ما تخلال الانساب للما المتبر ومجري والحجيش المرد والمناسب لللك المؤتم ومجري والحيش، المرد والمناسب للك المؤتم ومجري والمحيس من خلال الانساب للما المتبر الحي المخارح ومن الذات في منشطيها والمسابها إلى الذات

في خيرتها وأستنها ، محولاً ياه أن سترد لي لحمع لكون صمير ٤ بحل ١٠ بالبحا المسرد وصابعا للفعل في المرجبة لاوني بن الاسترجاع بحائق، فيما سنوسس أسدر عربه والأعبرات فأن مراوحة بين الاستدخ ، لانتصال ، س حسب لاسم، ووحمة الدرية " ا ہے یہ فیم جی فدہ بساعه ہے ، تحریبه سی ریکسیا الما تصاهرنا في الشاح الواسع أبده لا بريد عن عشرين الفقه؟ فالن الحقير الذي تحير على علين ؟ . س الأدن لذن بجياه بتصابح بشعب والمجسع المدي و لايه ١٠١٢) و رق هد الاستاء حيد من لانتصار والتوجد خارب سيجه لتجربه الأحسال ومراجعات الداب في هذه الشراحية ٢ تيب خلال هذه السدة القرة الشجن أأسى فصلها هبك كالشطوع من شجاها تحاهلني الأبي والناسين الأقاق وحاوست أبا بدراي للحظة جرة حي بشبال لحملع لل أحاد فيد في الدر من المنجراء في النيمامل لأسد الم المحال الم ستجه هده الدانت عي اللهب عداله الان الدينم هد

في صلة بالدالية وتعصيها في صلة بالإنساء السراسل وتعصيها الأخر في صلة بالنشاء البنواصع؟

ومن حسست عد لأمين في إداية وحمالة مکانت محرین احداد در محکی دیما کانت لحاجة بي فيت التي عصوا شايي (أسات المكاكب القصرة) بنجا بجائي بي اصبيدة رو ثاباء فتشجب لجافي من أنشيد السائم النباد وللسح سجان لأحدق للحصات للدم للزراه سهله الحكى، حكى فطبه نبت عكاسر وسحول هو الى محكي به پستس تحكاله ويثم في لاد نسبة و چد سو چامد کال بحافی وقا سینه حکوه احراق عساء با فها من الرازة بمحاباة ووجه الاستراماع بصب الأستراحة من مجلة المكني فيحد في اقتصده رفيته في سحن عود على حديات . لا في عنسة السريح والعد الأرباس ١٠٠٠ يقيمبر في عاص بحربه صاد وحوائنه إلى بحاكي ي دق سرد أبحله ا الله على عصل الحامس اكتاحي المعام المنز الماكي بعمل تقدئي لحالة سينس يمنا عالمية لـ العن من حلال ثبالله الأسماء . يا م دايا دوي، ولدية لاعرم والفشح أنبى وسمت مرحله شماسات وحقيقة سمارسه السياسة دخل سطم لا ياحد عدر في شطيعا بم جعيني الأصبع عصير مجرد خطاط يعش في عشمة، ليددا جعلى عنصر الدر القا الديد والخشي على رفاقي في سب والجامعاتة وهو بحكم الطلاقة من يحرية الداب داخر السطيم بمكن بالعظى بلص الرواني فلمة رضافته للصل بالنوشق للترجمه ثرثة مل بارنج تونس السياستي والاحتماعتي فلا بدّ با بشبر الى أن المنمة السدية عهدا العمل لكس حاصة في سعية إلى سنبعاب مرجبه كامنة بمجتبف أوجههاء فالنفد لم بنوخه لدوي السلطة والنفود فحسب بل كدث لدو تر التنظيمات والحنقات الساربة التي جعلت من

الجامعة فضاء لشاطها، نقد يبدأ من أساليب العمار للصوراي صب علاقات التصلية عاقب من الوقية والحراف وتداحوا لين مصالح تسي أوالتما لم تصرف نے النصل وقادله فحست، یا کال سا البدات عرف فرعها بالدات هي المسكرة والساردة والناظرة في تماضي تعلن تحاصب والحاكمة عليه مراوية بدايرة فانها حكمت جن تنسيد باستياء والدارس باوالة اوجهال لحقه واحده للاحطاء صواح حدد الحاكي الداماء وعده للمسيرة حياته، فلم للكر الساءه لسواصه ولأهو أجفى نوب وحاجبه ولأ هو بر فشبه وحبيات ليلوالله وللالقد ل دفره الحصاب بحامان وقدات بيهان وأنشياه والأماكماح والمحدي، فول نمال بنا ل عبدي عبود وحرارة ليعيد ال لال لحالية عيم كري عرب عام ك الماقيس ، فقد فقت محدمه د م م م م فالأسرونجة سريلة لي قامل دايا ا السلم لبرد مصبوب می گذب بات "

رواني و ساهد في تحت دلك علم ع دفي لذي هر أكاني ويعلق الأست على بتائلت أدب لما تحتي عن إمارين في مراسخ أن مراسخ في الما وسلوم فلزائي بدية وهي سرائحة إلاث من مسلوم علماً في روانه وفقيت أنه شيري المن مسيرة المعالي في الأنائجة وقلب أنه خوف مهم فسيرة أمر بعضو وقت فيلي مناسب هذه بحث وهنا عدات بحث فقد سيسير بدي كت بحث وهنا عدات بحث وقد سيستر بدي كت بحث بديل مه بين مه بين من وي مراقد و الماقد العين بحث أنها بدين في المحاس ولا الماقد العين المحاس بحث أنها بدين وي ول إلى والا منظر المنطقة العين المحاس المحتلس أنها بدين في المحاس المحتلس المحت

، حیال بنداث متراحیے ( بات)

مولولوغات داخلية تشكل وحداث مننب

## الخالصة :

مي رويه الأراد الصح اوريان باعدالمحة باسته رياضا الاسكونات الحدد كان الموران بحد بحافي اكتري ( أميز فقل حتى فاهل)، فان تتصفر على حجاجي رفاد بحاق باعد غيري كوري - وأنما بالا شخروي في شواسه عشريا وحد الحد لكي تشبه يهاه المنظم بحين قدل في في فقول روياه وجها حجه الحياد من حين قدد على موضح بالما المواجه حجه العالمية وارفادت ووله بها بهاك المحدود ساوي والمعلم المحكم حي اللايام بهاي معدودة بيش في سب كتر من حين ميدا المحدودة المح

ب الدافرات بقدري، في الدافرات بقدري، في الدافسية من الدول وجمعة كل القداد به الدول الدول

ن صمیسر سیکلیر عرف کس بدای فی و واله الصحیواوی، وقر للکاسب مکانات سیردله عایضه مستخت به باختر حسان فی احدد، بدات و سعر فی والادا المعینة بنداشات ساحیت واقت سیحوی س حکه

تركيزه على ما يتركه التعديب من آثار نصبته معقرة لا يمكن إحلاقها دون هذا القصيس وإمكاناته. ذلك أن مسيد الفائد صميد الألماء يعجل على السهات محلاف ضمير الفائد المستلاء الملتي يعجل على الموصوع فد الألا) مرجعيته (الهدو) الد من داخليته (جوابية) في معالم مرحمية (الهدو) الد من مناطقة صميد واله تضمير وليس سواه عضير مسرد ذاته وأخر يحكي سواه، فضير المناطق خوالدائم طورة ومن الماطارة بعدم الفائدة عن المعارج بعوارة وضياً المخارج طورة، ومن المخارج بعدواً لموازد ومن المخارج بعدواً لماضاة من المحارج بعدواً المعارفة والمعاطق من المحارج بعدواً المعارفة والمعارفة و

إن ضعيس المتكلم المعتمد في رواية الصحراوي 
بدأ لنا أسب الضمائر في مثل هذا السيد لا لأ ضمير 
المائباء أكثر تمكما من الفضير العاسب في مجاهل 
المائساء وعلمه الروح إلى أو صمير مرد السجاة هو 
الذي يستطيع الرغل في أهمال الشي الشرية ١١٠٠ 
مصدق، ويكشم عن وأياها بعن وينديل.
معدق، ويكشم عن وأياها بعن وينديل.

على على الله يجلب المعلوط ومو مصح وسول المجئة واحدة تعرية هذا اللحيّ الم الذي يسير في جنارته

في المقابل، إن صفات الفضو<sup>ل وال</sup>

صمت في خدري برأست براتس سبي سر .. والاستمتاع فها خاصة إذا بحج التصلي وعي مذه الصفات واستمارها فتي فيها يحري المنتز ، منتز ، مناز المنتز ، منتز المخلولة والحل ويتضعه ، والآناء هو يستخدمها الحاكي في المناورة على الضارى تصد إمناهه ، وقد تجع التصلي في مخالة قارده عسر تقريبه منه وتوريدها ، فيه من خبلال ضمير «الأنا» هر (دوت منه وتوريد)

 متعة القراءة ، وحبّ الاطلاع والفضول؛ تجلّت لسي منح القارئ إذنا مدخول العالسم الحميميّ الخاص بشخصيات تتالم وتتشوّه وتتعرّى بقسوة وعنف

للّـة التحييل والتصوير والإحالة، إذ ترسم الرواية
 صورا صادقة من الكماح الإنساني، تعيشه الأنا وفقا

لاحسر ، في قدس من المنت المسحور و تحد ما المواقع المالية المواقع المقاربة المواقع المقاربة المواقع المقاربة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المنتجد إلى المقالساء وكانتر المهادس هو ما سيحد إلى المستحول المواقع معرا المستحول المنتجد إلى قصة تستحول سيرة الشمحص الواقعين (النسجيل) إلى قصة تسرد إلى المنتجد الم

مد مد ... ... غرضها الايقاع بالقارئ. - لمنة التعاطم والتعاطمي بإيجابيسة مسع الأثر

- سدة مناطعات والتعاطي بإيجابية خدم الابر المكتوب ومع شخوصه ، ذلك أن البيانة في التقاصيات والمشهدية المتعلقة بتجارب الألم والاضطهده يحزّل القارئ إلى متلقمين يمارس رغيبة مراقة حمينيّات الكّروبين في تعاطف مع قضاياهــــ (التي هي قضاياه قضايا الحريّات.

#### الخاتمة:

رواية "وجهسان لجثة واحدة" عمـل ممتم وعميق ومؤلم في نفس الآن ، فهو يسـتصمر انكسارات الدات ويسـوح مجروحها الثخية الثاوية حلف الظلال . . وواية تكشـف المسـتور وتقول على لسـنان حاكيها (صابر)

ور امحها السروية وشيحوصها ما لا سيصه ال عوله العرد عيس حاله العادية الراساهية الحاكي داخل ه العمل لروائي ثنود غاري صوب کمس لاعبر ف بالهوليمة أمام وحور الاحتاصات الداللة كالعة من سمعيط المستمع فصبح الروانه معترى للوصوريين الكاسب والمكنوب والمتنقيء لحباع سهم كليم وعثاء سوح الصريح عن أحاسيس دفيله مستركة، عن عاعد الدات مع الوقع والحماعة المساحة المساود في هذه لرواية السدائ ونصبيق الهاوية السي للربق اليها الشنجصية الغريب خصوصيت في أصدر الهراسيم عسوّعة أنتي بحيطاتها والأهراهات بنواسه لني بسيسرفها وقصاء المغول المسردي في حاليبه لسي على البدعي والمكر والإسرجاع والسينقاق لمساعده لاحاسد الدحللة العصبه مستقيدة مي مكانات با الدادات والسيرة والبوميّات وهذه لأشكر أرا في الصامة ملامح لدات وتكشيف فلانهما أأنان أأجارا

تنفيب الحيارة ميس برمزي والبعد أي بلطاء بالداء أ والتفريري ويتفاعل الكل بيجعاء الماء الماء الم سيره لايعفاء لشخصيه العربية . د -العاقية ومساكها بكر هد بعمر باولي يني وحلان ديث كيه، حمايته فالمسة على عقويَّه الدات في حريها

والكشافية حمائية لكشفية عدى أن بساءن لمكر السفى عاد لو كنت الصحرون الوحيان بحثه وحدثه وسبب النصولة لصمير عبر الاداء وأثث بضه بشحص عر السحصة، ووضع كلاء في فسم غير فمه الصمر النيوا مشاك وديتج روانة رائعه ورافيه اسمود وبعة، وأدب وبكتها أن يكون في وهم أو حهانا وهي أسرون نصمر ستكنيم، ولا فسي أنها، ولا في صدقها. ولا فسي حميمينها، ولا في عمويتها، ولا في الدفاعيا ولافي بسائيها سكتوب بده الأدا الحاصر والحي واستكنم وهواسا حسابها عفويه والدفاع حملتم ينزران الصوراء القائمة لتشخصته العراسة وما بعرفه حصوها بجوا بشص على الأسسلله الجنسلة و برهايات الهامة الجوهرية ا والنسل لحجو ستَّ أسلة محوائد في المنطي واستنظر فصوله والشخص تطريبه موثمه بات المصرح الشخصية في طريقها الوام يحيوه الدر الساحد وهي فوق كل هداء فيع بنفراءه وال الله المحجيم الكنابة والمنقى أنا للص الله الله المراكبة واحدوه كاس حاسم رعم أسه الماح الأعاد ما الرابح فيني للدهرة والروح اس المجارة المدار الوقية الدفي هذا لعس مام الإستان في فلقه الدانيا وحاجه إلى فعل بحكي من أجل يجروح من مارق النفرد، ومحبة النسلط

## الهوامش والإحالات

(1) -الصحراوي الأرهر من الحبيب ، 2007 ، وجهان لجئة واحدة ، دائرة النقامة والإعلام ، الشارقة ، ص 309

(2) - نفسه، ص 395

رد مستحر 395 395 was (4)

(۱۶) نفسه ، ص 7

(6) سنة أي أسعر (7) نير لاهد،

```
(9) الروالة ، ص 273
                                                             (10) - الدواية . ص 175
                                                             (12) الرواية ، ص 164
                                                            (13) الرالف ص 168
                                                            154 - 154 15 (14)
                                                            (15) -الرواية ، ص 258
                                                             (16) الرابة ، ص 258
                                                            (17) -الرواية ، ص 309
                                                             (18) -الرواية ، ص 396
                                                            (19) -الرواية ، ص 436
                                                             (20) الروالة ، ص (20)
                                                               (25) - الرواية ص 81
                                                               (26) - ال والة صر 260
                                                                 7 - الرواية ص
                                                                 (28) الرائد ص 9
(29) Ahdelkebir Khatibi - La Memoire Tatouée Okad, 2007
             (30) حوار مع الأرهر الصحراوي، حريدة الشروق التوسية بتاريم 11 - 03
                 (33) - أراجيف: رواية حديدة للصحر وي صفوت من أورقة للنشر، توسى 2011
20,0 m
                                                     مدوة الكتاب الأحرار، 29 100m/6 و200m/
                    (38) - حوار مع الأرهر الصحراوي، جريدة الشروق بتاريح 01 - 03 - 2011
```

## شعرية الفضاء في كتاب «الجليس و الأنيس»<sup>(1)</sup>

المعولات والمعوا

## القضاء في الخطاب القصصي عموما

ي على بعده في حقب بعده ين وعليه بالمدائل مستله على ولا شخصيات كين ما والمكان الذي ولا شخصيات كين أن ناهب أدوارها في الفراغ . إنما هوالمكان الذي يسمى موجود هذه الشخصيات ويسفى عليه وحكها ، ونكل ولا تسمه (5) . وهكذا ولا تسمه (5) . وهكذا ولا تسميه بعده وعليا يطلب نقطة الطلاق في الإنها والا يسمى حسب خدستمي حسده وعلما يطلب نقطة الطلاق في الإنها والا يسمى احميد ، وقدة الله يسهم المنافقة قد علم أن للجملات مكانا وإلى الم نظره «والذي على فيها الأنها من المنافقة على المنافقة على

#### المقنعة

يصود اهتمامنا بالفضاء في كتاب البعليس والأنيس، السسعين ربيسيين، أونهم هونـرة الدراسات اللقدية النهم من العناصر المكوّنة للخطاب المناصبي، وذلك في مُقابل ما يشهده عضر، «الزمان من عناية وامتمام كبيرين من جانبة النقلة. واختمام كبيرين من جانبة النقلة. الواضح المذي عرفته الأمكنة في الواضح المذي عرفته الأمكنة في والاتبساء منا جمل جدا من البحث في تنوع هذه الأمكنة في ودلالإتها في هذا الأسكنة ودلالإتها في هذا الأسكنة.

وأمر هذه التقرة حادة بقضاء من شابها ل كسب فينه صافية حداة كتب على عسرة مجرّة عام، جولي عين الشخصيات ذيك به فينج اص تنقير الليد عربي أعضد حكية فيند بدانه تنقير الليد عربي أعضد حكية فيند بدانه

## 2 - الفضاء ورمزيته في «الحليس والانيس» تعرد فرده النات عجسي الأنان الأنان

سائی رمزد (Oximbolic up) و خدر این قد ساخ این بگیر این خد قدید بد ساخت میزی این و استفادی برای عداقات این او این این عکلی از آلاحک بایی در اوضاف خدد (الایک بایی بداید یک و قدم در خداید قداد این شده این ایشت خطف حجلی این و فع رست ساخت

ويفر في حدد لكنده من مسر يه لامكنه في حسن ولاسراء وحلى سبني مستقيد و من بدلالات مني براء ليما في مستقي السنتي و بي بنا في المستقيد في السنور من يتراث في القصل المحتمد للاستقراب الانجامية (oremission) / الما يقا من المحسنات

ه حاسسها الإيجابة بالأرشاح وأنعو والمس والأنساح، تشما ربعاء في القابل، الشاعرها الشبية بالأنجابات

## أ الفضاء الوافر

Let "The Comment of the Comment of t

لتا أن تستير مثالا من الاستعارات المرتملة بالتعقية التعقية المتعارات المرتملة بالتعقيرات المرتملة بالتعقيرات المرتملة بالتعقيرات المنافرات بين حيا يهم القلام المنافرات من سنعره مع سنعره مع سنعره الاحداث من سنعره مع سنعره الاحداث من من سنعره من من من من من من من من من سنعرات المرتبي على من سنعرات من من سنعرات المرتبي على من سنعرات من من سنعرات المرتبي من سنعرات المنافرات ال

ومند. حور اعتمد من الحمس و لأسد اس الكه والهذا بالمنف بالمنف بالمنف بالحفة وهومة التجافد والاستعراد توهي المنف بالمنف بالمنفذ المستعمل المناسسة المنفذ المستعمل المناسسة المنفذ المستعمل المناسسة على من الحلال من المنفذ المناسسة المنفذ المناسسة المناسة المناسسة الم

الدين مشهد عالون الاختكاد علي الا فالم الدي الا فالم الدين الدين فالم الدين الدين فالم الدين الدين فالم الدين الدين الدين في الدين الدين

مرعبة وكتب خين في طابع ولألات سبب على خير \* صغير منظ بدأت (Ch) فيون الأخرج كسرى في بعض المات التصدر وعدة أصحابة على أنا صبلة عند حتى القطع عن صحابة وعلت سجاب وقع أن كرام تقسده قدة عامير است بكوح ( وقدة فساح من كرام تقسده قدة عامير است بكوح ( وقدة فساح من

لاوف احسر لاقبر حس العباث لمسوره

## ب الفضاءات المفتوحة

وهي ثربه في الحبس والاسترا

فهی مصحره وثالث می حبر اط آو عدر رعد هرویهد آی هسجر۱۹۸۳ احتمالی این عابلت با ناشه فتان این فتات گل مصده و کانو سیاموید فضر او اما این اعتصاده و احدوه فهها کا نعن میهم من شرایهم ویتد علهم»،

وهی ایستان این حر اطول شعرا وهولا بدی (19) بیون لؤلف از بنته وضل معرفالستا شرح وقد صع اعترا که پیدر استخه بلاد این چر اصحاب عندان لونجی وزرار اقمی ((20) عملود) مضوحاء اهوس کانا لال ساعا می صدار الشخراء

د شده این از حاصیه بین عملی دود در امر رحم بین خدم فی دارد خار این است این است خدم چوخوا به خدم این اشد می است کا خدم است این خار فی دادم دارد شده سال و وقعه است این خار فی دادم دارد شده سال و وقعه است این خار دادم دارد است شده بادر ا

And the second of the second o

ال المالة المال

م من من ما در این منت الدین برخی مید الدین مید در این این مید مید در این این الدین در این الدین الدین الانتخار الای لا تکون الا بالا بالدور الدین الدین الاین الدین الاین الدین الاین الدین الاین الدین الاین الدین الدین الاین الدین الدین الدین الدین الدین الدین الدین الاین الدین الاین الدین الدین الدین الدین الدین الدین الدین الاین الدین الدین الاین الاین الدین الدین الاین الدین الاین الدین الاین الدین الاین الدین الاین الاین الاین الدین الاین الدین الدین الاین الاین الدین الاین الدین الدی

سد هجد بقد استودان فی این مداسته میداد سد باخوان مدان مسحات حدد در این مدا نظهر الفضاه فی هده الأطلة السامة الذكر حقالا دلازان می دادر این لازان میدادد در در

علي المساء في هذه الاطلق السامة الدول وطلا ما لأراب عن ما في عال الألف على ما يالا من المساء الدول المساء المساء

# ت- معصاء نمعلق الموذج الفرقة. اوحدیم اند خل والخارج

The second secon

على كريد إطراء معودا للأصداف موالشامات الوسطة على كريد إطراء معودا للأصداف موالشامات الوسطة للأسد على من الملك وزوجه وقد أصحيمية أخراب تكتيف الألاة والشاع عهدالالك و وجد وقد أصحيمية أخراب تكتيف الألاة والشاع عهدالالك و ولهذه المناف المسلمة المناف المسلمة المناف المسلمة المناف المسلمة المناف الم

فه الطاعة التي تصمن أهافيتها أو جهداً 5 - ... (حارج أنفرفة) (Le dehors) هو سخّل تأسسة ... المنك لأنه عمله أنذ الأنصال داحد Santricom ...

أد ستدنُّ على هذه الثنائية التي تدور ضمر:



إنَّ أهمَ ما تُمكن أن سِتَنْقُه من حلال هذا الرسم

البائد أنَّ فضاء الغرفة هو ، على حدَّ عبارة أحد

على بحوفريد فهذا القصاء يتسم سمنين ومن ثمة فهويؤذي دورين . فهوبالسبه إلى عند اللف بن مرواك

فصاء مُعَلق (عدم)، وهوست زيمه من الاتّصال بروجته

(القصاء على الرعة) التي تعشر الغرفة بالنسبة إليها الله

 على ضيقه - مقتوحاً، فهوأبادتن له رعشها (أمدقة عبد الملك)، والانعصال عنه فهد الانعلاق في العرفة بصحه، بالصرورة، العلاق في قلب الروحة وبالثالي

في شعورها تجاه روحها، لدلك يُصح هدف القب

عبى الرعبة؛ أقصى عايات هذه الزوحة (وجود). إلا

أنَّ فضاء الغرفة هوكذلك بالسنة إليها فضاء مغلق،

لابه حب من أي محاولة اتصال مع الخارج، وبالتالي

محدود ويتوق إلى المطلق، فإنَّ دلك ر م ن عر فصاه ثان يُحقِّق لها امكانية

ليس أمدجت إدن أن يكون الدسه المدعل الأكبر والرئيس بين هذه الشخصيات. فهوالذي سخم في قطع الملاقة فيظ عبد للمك وروج مداية وكان بينهما مه فحجت هنائيت دلك الدب، (عمم)، وهوالدي سؤل لقاءهما في ما تعد: "حرج إلله من الباب، ولم يرح حر إصطبحه (وجود)



الحياة الثقافية العبر 254 / أكتوبر 2014

#### 3 الخانمة

يمود أهمية «الخليس والأثيس» إلى كونه أنرا يبغ مقداناً معدل من الخطاع هذه المقداناً عدم من المسالمات لا حصر أبيا، وهما ما حمل من الخطاع هذه الأستفاء (ما المسالمات أن يبغ المسالمات أو لي تكل المسالمات أو لهم تكن المسالمات أو للمسالمات أو للإستفاء مسيعة حماية السرد، على ما الأوساء مسيعة حماية السرد، بعد القصاء غلصرا لعائل على طفوه المائلات المؤلفة على المسالمات أو الشخصيات التي تقوم يها شميد المثاني وهذا إلى المسالمات المنافلة على المنافلة المنافلة على المسالمات المنافلة على المنافلة

ويندو واصحه الدور الحوي الذي لمه اللسه عي هده المساهم. وإذا كان الباب يرسم لما حسم بالملازات المحكونية فيون بين رسم لما حسم بالملازات المحكونية فيون بين أخلاج أي سعيرا إد هرأونان موسئته على مصمواتهه (28) موسئته على مصمواتهه (28) مرحلة الأقصال إلى القاحل والحاور وحوشرط المؤون أي الاتصال بين المحمودين في مرحلة المؤدن القصوص عن المحادة والشفاء. وأي بين الشمادة والشفاء موجدة أنها المحمدين في مرحلة المؤدن المحمودين المحمدين أن المحمد وحوالة أنها المحمدين المحمدين أن المحمدين المحمدين المحمدين المحمدين أن المحمدين ا

# ROHIVE

٠٠٠٠ الهوايش والإجالات،

13 احسن عصائح الكافي والأبيس الناصح الشافي لأبي انفرج المعافي ... به البهرواني. تحقيق محمد مرسى الحراش، احسان عباس، عالما الكشاب طال. الدول، 1993

2) أن مطور، لمان العالم، عار صدر، سروس، ط1، 1997، ج5، ص 139.

 M. C. J. Dace Charratologie (Gerard Genette CAlfanhin). In Tspace. Seminars d'étade litteraire, collection hesperidis. P.U.M. P. 144.
 S. H. M. Mann, B. d. P. Life.

6) سپریاه اکتاب، محمور وشرح عبد السلام محمد هارون، ۱۰۰ قرابوان چ-۱ می 55
 7) کورلدستان بالفیت از وزایی، میسی کتاب الفیت، الـ .. جمه عبد انرحمان حرب، دار فریف عشری، در می 200 میلی با در در در در 200 میلی با در 200 میلی

عدم 2002 مغرب، في 20 Francisse Van Rossum- Guym - Critique du roman - Edition Gal — ed. 1970 P. 288

ط1، العرب، 1996، ص. ١

10) دريّ لوغان، مشكمة الساء العلي، ترجمه سيرا قاسم، محلة اسلاعة المدرنة ألف. ع6. 1980، ص

25) Chemk Amina. Espace et narration dans histoire de trese d'Honore de Balzae. Lac. Des

26) Bachelard dit. « Le philosophe avec le dedans et le dehors pense l'être et le non-êtres

27) Henry Mitterrand (1), discours to purious 3, edition, P.U. F. 1980, P.B.9. 28) Bachelard dit (3) porte sener (1), s. possibilities (1) (1), equi el issent nette, ieni deax

# المعنى والمغنى في المالوف التونسي: برول بدا الربيع، من نوبة المزموم أنموذجا

#### ■ التُمهيد

يمثل المالوف نسخة عربية إسبانية، من فز الموسيقر الشرقية الإسلامية، حيث نشأ في بداية القرن السّابع، أي في ظل الإمراطورية العربية الإسلامية. فترة طويلة من التجارب، ليصبح خلال القرن الثّالث عشر، نمطا خلال القرن الثّالث عشر، نمطا عن يقيّة القوالب الموسيقية عن يقيّة القوالب الموسيقية الإحرى، وقائما بناته من خلال حملة من القواعد، هذا إضافة المحرى، وقائمة بدول).

### عن، ومي المداحصات موسعي معربة الشرقية إلى تاثير الأ الاراد في عن الدار المستعرب القادمين من أساد

الكانس هذا الخال شود بنجة الكانس من إسبيا وسرعان ما عرضه المحافظ المح

ويمد المالوف اليوم في تونس، تمطأ موسيق حقرزا يتركب من ثلاثة من المالوف المسلم من المالوف المسلم بعض عدا من القطع الأاثر المسلم المواحد عدم المعلقي والعادون في الألطاء عيامة المجلس الواحد عدم المعلقي والعادوين فيها أخلهم بالعاء أو الصرب على أنه ثم تنقل الويه إلى من يليه وذلك في تدوب وتعالى، يقدم خلاله عدا من الأبيات تعتمد تراكبها اللحية على وحدة المعام أو على مقامات

· بعدُّدت انظلاق من هذا السوروث، الدَّراسات الله بشانها وبطؤره كفالب موسيقي، ودلك على صوء الإشكاليات التي طرحتها، سواء سها المتعلقه مكينية الثناول المقامي للطبوع النونسية، أو بالعبرة التي عن هويّة ملحبها وشعراتها . .

ومن بي المقاربات التي تعرض بعسما بنفسما على الدحث نظرا لسرتها، تنك المتعبقة بين الدياء التي تم من حلالها توطيف المعنى حدمة ستعيير عو المعنى، وبالتَّالَى استخراج حصائص بيًّا . موسيقي الأسلوبية التي اشتمدت عليها مر

مصمون النّص النّعري. ete\*1 Santitions. وسعيا مئا لقهم طبيعة هده الملاقة، اربأينا المزموم التوسية، التي تطرح العديد من التساؤلات والإشكاليات ولعا من أمرها:

التَّاليف الموسيقي لنَّوبة المزموم من حالال برول

2 - هل حقد المغنى عامل ترابط وتكامل مع تتمظهر العلاقة ما بين كلُّ من النَّصِّ والإيفاع الشَّعربين؟ وهل توحد علاقة توافقتُهُ ما بين كلُّ من

#### أ. برول «بدا الرّبيع»:

# 1.1. الجانب الشُّعرى:

ا وتبث الأغصال ١٠٠٠٠ ، ويوا

رَّ النُّبُ سلْمِ الْ ٥٥٥٥٠ أرهي وتبه واغشق

#### الكثبات: محيولة النصدر.

ه اللغة أو اللهجة المستعملة، تضمّن هذا «الرول»

موصوع عمد لنا الشَّاع تداعيّات حلول فصو الربيع على الطبيعة وعلى حياة المرد وسلوكه. ه الشكل الحارجي:

/	\
\ · ·	\
() -	\
k .	N1
	<b>M</b>

يتضح لنا من حلال هذا الرَّسم البياني أنَّ لهذا البرول شكلا خارجيا منتطما ومتنوع الهواهي

#### 2.1. الجانب اللحني :

برول: بدا الرّبيع



الحياة الثقافية العدر 254 / أكتوبر 2014



الصاة التقبافيــة العدد 254 / أكتوبر 2014



1.2.1. يحليل الفكرة الأولى. المُشْتِ هذه عكره لاه لي عي لاسات شلاله لأه لي

ای فلایش شاستنی

ر البُّالِ وَارَّ النِّفِ الدوسيقِ لَهِذَا وَا

تصش هذا دالبرول؛ خمسة أبيات شه على النَّجو الأبي . الأسات النَّلاثة الأولى أي الدُّور وكدلك اللازمة

تعقب عناء البيت الثَّاني، هذا إصافة إلى البت الخامس ي د خدم، فيها نجري على فيان بيجل است با بعان صاح (اعترا) سر بنجل مجتب

- الم الدورة وكذلك اللارمة الموسيقيّة التي عقب عداء .... الأوَّل والنَّاسي، هذا إصافة الى البيت الخامب
- وثمتذ هذه التكرة من المقياس موا . ساء رقيد ١٩١٠ و ص معقباس رقيد ١٥١ إلى المعيوس وقيم ١٩١٠ .... . د إلى 6 حمل وتيمية على النحو الأتي حديد سنة الأولى . تتمثّل في عباء الست الأوَّل، وهي تمنذ من المقياس وقم أ إلى المقاس
- رقم ١١١ ، وتُعسم إلى حملتين فرعيتين كالأتي : الحمية لقرعية الأولى في شكل سؤال، وتشمل
- ه الجملة الرئيسه الدُّنيه في شكل جواب وتتصمّن
- بحمله بالله الثانية وترقب من ١٠٠٠
- الموسيقية التي تعقب غناه الست الأوّل .
  - ه الجمعة الفرعية الأولى في شكل ـــ المقايس رقم 10 و 11 و 11 و د د د د د
- الجمعة الفرعية الثانية في شكل ١٩٥٥ إ ١٩٥١ إ ١٩٥١ المُتِهَا ٩ طاوا الله موم.
  - الحمدة الرئيسية الثالثة . وتتضمى صاء البيت الثاني إبي المقياس رقم 21، وتتعزع بدورها إلى حملتين
    - الحملة الفرعبة الأولى في شكل سؤال، وتشمل
  - الحال لمرقب با في محر حوالما للقليس
  - and the same of th للوسيلة التي تعلي حد البيث الأنوراء وهي للله من المعياس رفع الله يني المعياس وقم ١٠٠٠ مد ع

- الحملة الفرعية الأولى في شكل سؤال، وتشمور
- ه الحبية الدعية . . ، بي شكل حواب، وتتضفن على المقايس رفير (4 و 14 و 14 و 15 و 15 و 17 و
- الثَّالَث من هذا «البرول»، وهي نبسد من سميدس رقم " اللي المقياس رهم ١٠١ . وتتمرّع إلى جملتين
- ه الجملة العرعية الأولى في شكل سؤال، وتشتمل
- الحمية الترعية الثانية في شكل حواب، وتتضمن المقاييس رقم (١) و(١) وا + و + و + و (١٠)
- الجمعة الرئيسيّة الشادسة . تتمثّل في عباء البيت

. 65 - 64 - 62 - 1 5 .

الإيفاع . إيقاع السرول؛ وهو إيقاع بسيط. وهـ بتركُّب من وقتين، ويدوَّل على النُّحو الأني هذا إدا ما أحدما بعين الاعتبار الشوداء كوحدة رمنيّة برمز من حلالها ليوقت:



الحلايا الإيقاعية ١ اشتملت هذه الفكرة الأولى عني . . . . . . في مستوى الحلايا الإيفاعيّة ورد كالأتي

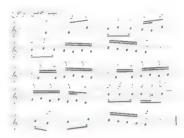
/ - - - - /







الحياة الثمافية العدد 254 / أكتوبر 2014



الصعن النسار بيم بدات الأولى الأحاس بيم الي .

\* جس مرموم أصلي :

د مرموه على درحة الراست

تحديث تسميدة من بمعياس وقو ، قال المقياس وقم 14 إلى تابد ... ما الرقم 14 إلى المعياس وقم 14.

اليمثل الكشائس أؤهد أنه إلى المقيس رفع 14. ومن السد المتيس رفع 14. ومن السد المتيس رفع 14. ومن السد رفع 16. ومن المتيس رفع 16. ومن المتيس وقع 16. ومن المتيس المتي

#### المساحة والمنطقة الضوتية . تعتد المساحة الضوتية لهده الفكره الأولى م

درحة الرّاست إلى درحة المحبّر وبدنك نكون لسطفة الصّوتيّة المهيأة لنعزف والعناء معا هى منصقة انقرارات والمنطقة الوسطى إصدة إلى منطقة الجوانات.

المسافات المستعملة

وردت المسافات اللَّحنيه الخاصَّة مهذه الفكرة الأولى على النَّحو الآتي:

- ه مسافة الثنائية : موجودة ضمن كل المقاييم
- ست شرب ، ورحمه فسم سمییس رئم ،
   شا، ۲۵ (اورا بوسلگ)، (جهارکه-حوکاه)،
   (دوستگ واست )، والمهاسی وقی 9 ، 18
  - "2، ۱۱۱، (کردان-حسینی)، (عجم-محبر).
- ه مسافة الخماسية : وردت ضمن المقياس رقم
   الك ١١١ الك ٦٥ (حماه كاه ك داد).
- عنة المساوث اللحية الأحرى، فقد عانت عن مضمون هذه الفكرة الموسيقية الأولى.

#### .2.2. تحليل الفكرة الثابية

سنلت هده الفكرة الثانية في البيت الزايع أي الطّالع، إلى حامب اللارمة الموسيقيّة التي ، : : العص الأوّل مه. وهي تمثد من المعيس ... إمى المقياس وهم الله ....

رئيسه دادي: دلاوت من سبب تريم، ومي مساحر ليكند الله المساحرة المس

عِبْشِ كَالْأَتِي : • الجملة الموعيه الأولى في شكل سؤال. وتتضمّر

- الجملة الدوعيه الأولى في شكل سؤال، وتتضمن المقياسين رقم \* واله
- الجمدة الرئيسية التاب تتمثل في اللازمة الموسيقة التي تعقب فناه العص الأول من البت الزامع، وهي تمند من المقياس وقع 11 إلى البت الزامع، وهي تمند من المقياس وقع 11 إلى المقياس رقم 11-، وتنقسم بدورها إلى جملين السدي كالأد.
  - الحملة الفرعية الأولى في شكل سؤال، وتتصمّن المقياسين رقم 13 والـ3.

- الجملة الفرعة الثانية في شكل حواب، وتتضمن
   سندسس به . . .
- الحملة الرئيسية الثالثة : تتمثّل في غباء العصن
   ر ص البيت الرابع، وهي قمتذ ص المقيس
   رقم ذَدَ إلى المقيس رقم اذَد وتنقسم بدورها إلى
- الجملة الفرعية الأولى في شكل سؤال، وتتضمن
- المقيس رقم 75. - الجملة الفرعية الثانية في شكل جواب، وتنضمُن
  - الميسان الريادي علي عامل بولياء ومسايل المقياس رقم دادً
    - الطبع طبع المرموم.
- الإيقاع: إيقاع «البرول» وهو إيقاع سبط وسريع ويتركّب من وقتير. ويدوّن على النّحو الأثي، هذا إذا
  - 2 1 4 1
- و مع مودود در و
- المامانة المعلم المعلم المام المام الموسيقية الموسيقية
- نصر الجملة المعتلة من المقيس وقم 4º إلى المقياس وقم 41، ومن المقياس وقم 11 إلى المعياس وقم 21، وذلك من خلال توطيف الملكري لدرحات الحهاركاه المؤاه الذوكاه، الوسلك، الزاست.
  - جنس مرموم أصلي :
- نفس الحمنة الممتنة من المقياس وقم 41. إلى المقياس وقم 41. إلى المقياس وقم 31. إلى المقياس وقم 41. ودك من خلال توظيف الملخس لمرحات الكردان، المحيّر، العجم، الحسيني، النّوا، المجهاركاء.





#### المساحة والمنطقة الصوابية

muse a like sugar some

مسدى كل من الطبع، الإيقاع، وظيفة المسار اللحني

سف عليا دعاء بعرف ه ه سطید دستم دسولا می دسد

يريره ويجبؤ سهمه وقع تكرارها مرتبى بالسا المساقات المنتعملة :

was a source of عن فحوى المسارين اللَّحسين لكنتا الفكرتين، هذه على النَّحو الأثر :

إلى جانب اعتماد الملخي على الطريب بدائسك و ه مسافة النَّدائيَّة المتواحدة في كلُّ المقاييس. القُمحين والمتمثَّلة في جمل و . . . . حال با محام الم

(alSystal) 55 .51 .47 ه تضمّن برول ابدا الرّبيع، النّموذج ءاللّحني

 أمّا مسافات الثلاثيّة، الخماسيّة، الشداسيّة، الايقاعي، الأتي . in the court of the court of the court على للمفح برداس لسدم فم الم

عتدان ہو 10ء وقل علیان جے 10 ہے۔ عقیات رقم 19، ومن المقياس رقم 19 إلى المقياس رقم اك، الاستثناجات العامّة: وقل للمناس في الله على المصاف رقيد والا وعير الاشهدات بلك بالراميء سنه سانها تساطي مساطل فيه "د التي المسام الفيد الله دام المقداد

الحياة التقسافيسة العدد 254 / أكتوبر 2014

رقم 10 إلى المقياس رقم 05.

#### . 3. علاقة المعنى بالمغنى:

## 1 3 1. الإنمان الثَّلاثُ الأولى والبيت الخامس أي

- ٠ ٤٠ ، سـ \*\*\* ، حسب كســ
- التصحىء بأيجم عاب بصبعة حصالحا والأبال عدم التميد نصوابط التحو والضرف خلال معص الحالات، وديث ساسا به فالما فدا عصر الشعري لا وهوا
- ه ثما نصمت فاه الابيات الشعرية حروفات تمثلت في:

- الرجوع .
- ا شکار ، نے ۱۵۸ دادھ سےوج
- الماسيات \*\*\* بكرية عثيل \* مع مستوى اللغه للاحظ مرحا بين اللغه العربية
- الما حتى على منتاي المقابلة منه الله و- الما
- ة اعتماد "الملكن على نفس ثقلية «التكرار» الله كَانُ قد اللهجيم سابقاً، وذلك من خلال توصيم

يبقى رفع الصوت أحد مقوماته.

ن کست نکسی به مسر واحد فی)

المصالح مکونات بدائات بلخویات (بلطا بين اواوا العطف والمعطوف البعة ودلك من

\* على مستوى المعنى، يصف ليا الشَّاع تداعبُات

حدر قصر بابيع على الطبيعة وعلى حدد عرد

وسلوكه، وقلك من المقياس رقم اإلى المقيس رب

40 ومن المقياس رقم 16 إلى المقياس رقم 165

\* على مستوى المعنى والمغنى بلاحظ الآتي

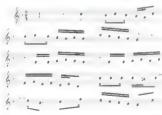
اعتماد الملحن على تقنة الا. ثقاء العَم تي ، حث

سياحاء لأسب سعالة برايح باراديجارا بر فرحة الكرفان عد اسه من معني لاملان عن جنوب

فصل الرّبيع، دلك أنّ الإعلان يشترط مبدأ التّبليغ الذي

رست یک راه در خلال با صب نجاف بالشيار لادار فيسر الناليا

خلال كلمة اوبيما).



الجداة الثقافية العدد 254 / أكتوب 2014

سن هد المحمى حاضر عليات () الاسم المدار الألك والخامس، حيث تطرّق الساحر قد السرة الله المراقب المالية لا على السبع المدار المالية المحمد المالية المحمد المالية المالية المحمد المالية المحمد المالية المحمد المالية المحمد المالية ا

ا الدي المسجودي على الماء المسادية على هذه الأساب. الماء الماد الماد الماد المسادية الماد المسادية المسادية المسادية المسادية المسادية المسادية المسادية المسادية

فیان دیدات دید بیشاه ای قریم در سای

لمظبّة مثل •وياللالا ياللالن.

### 1 3 3 النبث الرابع (الطَّالع)

بحامج عن الضع الشاف ب (انتك- ات بك وبعد أنبعا في)

الا جاي السوان عالمي

ان صل شدام اصدانه ما ما جوان اس<mark>ر است.</mark> على هشته الراحان باسران الراجان الألفاد كه الدار عقد الانتجاب الألفاد

فه ۱ این استناس فواه کما تضفی هذا البیت تکاملا علی مستوی المعنی، سال فی اما ب اعضی از آن اما فی منکل استاد.

ہ جات تعقیہ کا ہی فی ملکن جیا۔ ام میے نسبوال البحار ۽ معنی داخف لائی

الله الأحد ثبت إلى هذا السبب على تحر معدر عن يحل عدد الذي عليمات الأناب الثالث الأنابي أي حالت بيت الرجوع، وذلك بالرغم من اشتمال كليهما

نینی یقس ایندین امد حکش بنات احتی استون صفی استاره استانی

#### استنتاجات عامة لعلاقة المعنى بالمغنى: من حلال تحلينا لهذا التمودج العنائي بورد

اشتماله على مزج بين اللَّقة المويتة الفصحي و سهج عديد بسمه حصوب سي وي و سرحي غير معتبد بالشرابط النَّحوية والصرفية، هذا على مستوى كن سرائة عني سمون الناب أمور الساد أسد

كما تشد هذا برول على تحسن تحييس، مس داد و الرئيس بـ ادراد في المدارة ميس حصيره مساء التي في الساء في الأعداد، وذك بالاعم من أن المعقبي واحد ما بين أبيات الدور والطالع.

# الإسمينات العامّة ... بنم مستوى انتص الشعري

ا على مستوى انقالت الشعري والهنكلة والشكال الخارجي

ه از دهد استودج همی فی سکل خوا میت نفست با حال ایمه امرایه عصری با بیاجه به بند نصیعة حصویة افغا علی مسئوی الکلمات آثا علی نسبیال ساید فادات اجاسه

ع على مستوال صكنه فد السداف أعلى الأخطا ( ) داد في سكن الدائل في الراء الحساسات المصفح الل عقد الأدال من فد المدائلية ( ) بالتالي إيشاً مناشرة (بالأييات).

السمر بحر، بعض بالاست سي بالأنه سب سعد، بالإها عمع عن عسم ساسعان، ها محرع ا الذي ورد هو الآخر في شكل بيت شعري واحد.

\* على مستوى الشكل الحارجي، ورد هذا النَّموذج الضائي في شكل خارجي متنظم رسعاًد سد في

#### 2.1. على مستوى التُعاطى مع اللُّغة

سيطرت اللهجة العامية ضمن هذا اللهودج
 عالى در خياها خروق على مسدل الحساطيات

المحي عليه المصاد

ا بحراج عن نصح الصافية المسار عن بكوروب الداد بالراب الله

#### .3.1 على مستوى الأغراض

الحصرت الأغراض الشعرية لهذا النمودح العنائي على مستوى الطّبعة

#### 4.1. على مستوى المعائى

كما النحصر المعنى الإحمالي لهذا السودح · ب في معنى العزل المتمثّل في الطّسة،

#### ا.5. على مستوى مصادر التاليف الشَعري

را مرافقا المستورات على تحديد المستورات المست

#### 2. على الصّعيد اللّحني

the transfer of the

« نحرار ورد عنی مسوی الجمل انرتینیه .
 » اشتمال کل جملة رئینیه علی جملس فرعیتین .

الأولى في شكل سؤال والثانية في شكل حواب. \* اشتمال هذا التمودح العالى على معودج الحي

\* التنويع في مستوى الحلاب الإيقاعية.

ثراوحت المنطقة الصوتية المعده للغداء والعرف،
 يين كل من منطقة الفرارات والمنطقة الوسطى، وصولا إلى منطقة الجرايات.

 أمكن لنا من خلال هذا اللموذج الغنائي تحديد بعص خصائص ومميزات طبع المزموم، وهي كالأتي " - الدرحات الهامة : درجتي العهركاه، والزامت.

- الأحماس الرئيسيد : جس مرموم أصلي وجس مرموم على درجة الراست.

#### على صعيد علاقة المعنى بالمغنى:

عنى مسترى التُعاطي المقامي لهذا التُمودج الغتائي سن له :

سبب د ربع سبي على مستوى مساراته حا د و ب سر حلال الشويع النسبي في أساليب - ب ك لمزموم .

عبد التوبع على مستوى القفلات الموسيقية الحاضة مهذا النمودج العاتي، حيث اقتصر الأمر على قملة كلاسيكية، تمثلت في تحشي درجتي المجم والحسيس

\*على مسئوى التُلحين تضمَّن النَّمُوذَح الغَمَالِي ما يلي

- اشتماله على مساريل لعنيين : حيث تصفن المسار الأول الأبيات الثلاثة الأولى إلى جانب البيت الخامس (الرحوع)، بينما تصفن المسار اللّحيي الثاني الطابع؛

موفق الملخو في التعير عن معاني هذا المودح عدم من خلال توطيعه لتقليشي «التكرار» و«الارتفاع الصوفي» ضمن المعنى،

 أشتمال الأسات الشعرية واللوازم الموسيقية على بفس المسارات اللحية.

- إضافة تربيمات عربية متمثّلة في "أه باللالواء، و"اه با للالالالالالور با لان با باللال".

#### الخائمة

سد م حال سدس مدخل الفتاتي الدا الرئيمة ، أن الأنجين قان يعتمد على صيافة ولم رئيسة وأخرى فريفة ، تركز على مبدأ الحواب . وهذا المتوقع في الأنجين وياها على حاصيات لاسلوب المتوقع والرخل ، والتي تؤمر على تضمير خلاب عدام على خلاف من حلال الألبات والكاني من حلال عدام على عدامه على حدقه على حدق من حلال عدام على عدامة على حدق على عدامة على حدق على مدام على المنظرة ولم تحمل الملكن حراة في طريعة مدام عدام عدام على المحمد على المحمد عن والمحمى حتى ولو

الهيكل العام، حيث يوجد تطابق بين الهيكل العام سمياسة ، لشكل العام للحن.

كد أن القدويات التي واجهتنا والمتعلّة أساس هي علاقت القدي الشّعري بالإغلام اللّاطلي و وعلم احرام المعابي جزيّاً أو كيّا، وأساة إلى عدم احرام حصوصيات اللهة أو الهيمة المستعدة على مستوى كلّ كلمة، هذا إلى جانب عدم احرام مواطن السر الشّايد والشّعِيف، كلّها عكست في حدّ ذاته سطومة حداث كامة،

كما أنَّ وجود مثل هذه الشعويات مع الإيفاء في على رُض على أهماس كلي مع يجول حدر على الموقع أو الرَّجل، يعجلنا إلى استشاع مرقمة أنَّ للنار الموال لا يعجب أن يخرح منه وياقالي تواجد تراث مرسيقيّ في اقدان السلقيس لا يحرجون عنه، وطال خلك وجود بمورة شموية غليمة في قسم إيقاعي واحد أيساء الراء فعل رول ابدا الريم»

#### — مصادر و مراحع د ا

\*SNOUSSI (Manoub). Inithmon'd to Musique Turtislenne Volume 1 Musique classique. Turis, Centre des Musiques Arabes et Mediterrancemes I nnejma I zzahra. 2003-156 p

قطاه (محمود)، عمن فوالب برات المرسطي العوبي- الإسلامي النّوبة، مجلة الحياة انتقامة، عدد63، . ... . ارة الثقافة والمحافظة على أ.. ت. 1992، ص 41-17

#### الهوامش والإحالات

DISNO SSI Marochi (Cox) bits a per marisdee octio on torocinese e tunistenne

Volume Masque, dass que Tunis Conre des Masques Arabes et Meedemoree, ic. En najma Ezzahra, 2003, p.22.

2 11 1 2

ا المداد المجموع التراكب أن المستمي علي الإسلامي المداد المجموع المداد المداد المداد المداد المداد المداد المدا الوسان و المداد المدادية المدادي التراكب المدادي الاثراء المداد المداد المداد المداد المداد المداد المداد المد والمداد المجموع المدادي المستمد المداد ا

الحياة الثمافية العبد 254 / أكثوبر 2014

### قصيدة مشاعر

#### سصب مرمواشعروكت وس

سه سوف سسيقي رائ هدي الصاعة أقراله وفي الشرّ بهمس معلاية. المصاعة أسرقه أشَلِيْسُ أَنْ أُوقَعُ باسعى

الحداد الثف افيـة العدد 254 / أكتوبر 2014

خلست إلى تتمتحي ثدة تسلّل تدلّ يتعقّي فقر المخرف فوق الوزق ولا إلا للشفر أن يتطلق تداف تداف التحتارة ذهوا وتقوا . . . ونفقوا ونفؤا وتسهوا ونفق شريط الكلام على خاطري

فهتر شطأ شعري

ون المديخ كرية بالفي

فأطلقتُ أَمْرِي

اسكرا فمك

أيًا شَاكري،

جَميلُ وَأَبْدُعُتُ يَا شاعري

وَ إِلاَّ فَ (شَيْطِيُّ) قَصِيدُكُ خَتْمي تُصيرَ زُعيمَ الشَّيّاطِينِ دُونَ مُنَازِعُ ا اد میا شعر ایاد سبعية الشُّغراء القُدام ؟ وَقَلْبِي رَقّ تَذَافَعَ سَطُرٌ مِن النَّمْلِ فَوْقَ نَيَاضِ الْوَرْقُ وَنَامَ الشَّياطِينُ حَوْلُ شَرِيطِ مِنَ الصُّورِ الْوَافِدَةُ وَإِنَّ الشَّيَاطِينِ د عرهُ . اقده الْكَلاَمُ الذي لَمْ أَكُنُ قَائلُهُ عشارا صعاك فالأمية تَذَكَّرْتُ فَعَرُ الطُّعَاةِ وَهُمْ يَشْطُئُونَ دومه د حدد رَجَالَ الخُرُوجِ عَنِ الصَّفُ والدُّفِّ نبيطس شعري طردا , and was ولله من حاش دُول للمان وعمد فاستعاء أعكور وباديث شعب أشاط ومَاتَ أسيرُ الكلام المُلاك؛ an inte ال شامر أنو سفاه وْصَاحَ الشياطينُ: وحُوا القصائد مَسْرُوفُ مِهِ هُمَاكُ ! . . وَهُمَاكُ ! . فيانه كلام نصد وخلوا الكلام النصد سدت سا والأفلا لا أولد حبث كفي بدفي رشت تشاطر ف

and in	هَ أَلاَ أَيُّهَا النَّاقِدُ االأَجْمَعِيُّ، الْبَصِيرُ
with the thing	أَمَا مِنْ خَلاَصٍ؟!
يسانيه للصحي النامي	أُجابُ:
على مسرح عالم سر	القصائِدُ نَارِلةٌ مِنْ سَمَاء الخَيَالِ المطِيرُ
لقطي عجبان	رَهُ نَقُلُهَا غَيْرٌ شَيْمِ السَّحَابِ وشَمَّ الْعَبِيرُ
وشب بحيان	د شمال بأها من كهرناء الجمال الخطير
وفني رحسه الأعتصاد	من ياعب سم فا بن براق التُصُوصُ
and Joyce ,	ويعطن من التقد بالعني ركاد العلوب
فده شئل نصدف بعبح المساح	عدت شا ي
4	وكبت الحاكمين
٠ ،	وحولي بحديًا حد بها عرق بلياء
· ~ ~	List was a sec
ه يا حسير	ه حر ۱۱ کیلافش
A RX 1+1. V	10
Spire as were in Sakhr	
U - U - U -	ادي ماه لكس لأ
	مراوده عصورا للافته
1	لأعواء فاربه خافته
· Man in the	11
عظرت في السرَّاء حدة من ست حد	شب
وددني	Luci
Je 182 1	فحاءت صداء المحملي
فسيدسني	يدمن السهر
***	ولهن سات لأفكارى لزافصات
تبعثر سطرٌ من النَّسَلِ ما بين يومي وط	والبحشهن ساعا

الحياة الثقامية العدد 254 / أكتوبر 2014

وصحَتْ بَنَاتُ خَيَالِي	14
اعْتَصَمُنَ بِمِيْدَاكِ خُلِّمِي وَصِحْنَ:	الهاشى لأصبعتي
1.as	الساف لغداميس مرفوقه
وهى بسبب باويي أسات	ومصفوفة واقف
وعافي بها ساندات	عيني حبية الأبيحدثة
ويجر جيسه سأبث	كحش من عمد دات الأباث الديدر الحباث
ئىڭ .	ولا مصن لا حنصن
الا بُدُّ مِنْ شُرْطةٍ لمُرُّورِ بَنَاتٍ خَيَالِي	والمعن عد المصرف
إذ الأمَّنُ مُضْطَرِبٌ فِي القَصِيد	فيا كيمائ ماء معرا بدح
وَإِنِّي أَخَافُ مِنْ الاخْتِلالِهِ.	برفون كلاء ثباح
12	it saw is sail t
شف	عيد بلايون بالمعي
عدث الكنابة فينجوا دمجو	فيدانيف - ساح
وبحوا وفحوى وَقَافَكُمُ الأَرْتَبَابُ:	
وداخلېي الاربياب: «خوار	w,,
	يصبع بالحرب ك
الجِدائل فنه الجِيش يَحْشُنُ فيه الْحِدابُ. 4	اليصنع بالمرب عن شهيدًا عَلَى نَبُضة في اللَّقَاحُ
يحسن فيه الحساب. ١	مَنْهِينَةَ عَلَى مُبْسَمِ مِي مُنْسَحَ وَيُعْلَنَ أَنَّ الْقَوَامِيسَ أُمَّ تَنَامُ
الله الله	وَيُصَحُو عَلَى الكِلْمَاتِ صَ الوَلْلِدَةُ.
and the second s	15
شدنیت غرفهٔ نومی (د. ت. ک از	15
(وقد کُنْ عَدْ بَ)	عبى
	عبى رزۇبې
(وقد کُتُ ع ب)	عبى

16	عابي مكيني عرباب
عني ورفاني الشيار	make is a cham
يسعين مقراس سن يثنية غرب بحيد	ما من قصيد
وكث الملكات بمضى الى أسطر أنها في بياض	www.i
الورق	
سيماس متاق عيوات العمامة	دڭرى الرواح السعىد
» بالعصيدة أنية فيدق	وپمهمت
فهل يكدئ تشعره وهم كثاوك	السوف حاويا
سندات عرب	، مانی حبیة
	فشيطان شغرى الخنفى بغد عقد الصّد
وليم بين طير متفور فننه	وكُمْ كَانَ يَحْضُرُ عَنْدَ غِيَابِ الخَلْيِلَةُ
مضب بحر مصره سامره	
	نه منوسي
_ 2	
	إني طيث
ر الم المراجع المراجع	اروز، من السعراء، المريض دام الح
	7
ر الله الله الله الله الله الله الله الل	اروز، من السعراء، المريض دام الح
	رُورُ. من السعر ١٠ حريص ١٠ ؛ الأحقن في شفتنو كلامُ الأديب. أحس أحسب
. قي د د ولا اسر ۱۳۰۰ د دند ايسار ايد استنده بعد مدني	رُورْ، س السعر ، عربص ، او غ لاحقنّ في شفتنه كلام الأديث. أداويه في شاغة تجانية
عي من ورود و و د وال د د د مد مدان وضفت القصائد لذا أثاني المخاص	رور من اسمو د، حريص د، و لاحقن في شفتني كلام الأديث تحت حس أداويه في شاغة جائية و عن حض ذه
ي المستور من المستورة المستور	رور من اسمو ده سويفس دار و الاحقق في شفقته كلام الأديث الحك حسب أداويه في شاغة جائية وأعمل حفي ذه
ي المستور المستورة ا	رُورَد س استخر ده سرويس دام يا الاحقق في شفقته كلام الأديث الحلف أحسب وأديد في شافقة جائية وأديد في شافقة جائية ادا صدر عن سعت با احقى في تنسد النسل
ي المستر درا در المستسده عدد مسائل وضيفت القصائد لذا أثاني المخاص فازدَعُقَهُنُّ وجاني، وزَدْ قَلْتَ الدَّهُرُّ ظَهْرُ السَجْنُ تَأْفِّدُتُ أَنْ العَمْرِيةَ أَصْدَقُ مَنْي	رور من اسمو ده سويفس دار و الاحقق في شفقته كلام الأديث الحك حسب أداويه في شاغة جائية وأعمل حفي ذه
ي لي سير درا در در مستسده مد مستني وضيفت القصائد لذا أثاني المخاص فاؤدَنَتُهُنُّ وجاني، وإذَّ قلْت الدُّمْزُ ظَهْرَ الدِجْنَ تَأَكَّدُتُ أَنَّ القصيلة أَصْدَقُ مثّى واجْدَلُ مَنَي وأخَلُ مُنَى	رُورَد س استخر ده سرويس دام يا الاحقق في شفقته كلام الأديث الحلف أحسب وأديد في شافقة جائية وأديد في شافقة جائية ادا صدر عن سعت با احقى في تنسد النسل
ي المستر عدد مساس مستسده عدد مساس و المخاص وضعفت القصائد لذا أثاني المخاص فاردَّعُهُنُّ اجباني، و المخاص واردَّ قلْت الدُّهُرُ ظَهْرَ المجنّ تَأْقُدَتُ أَنَّ القصيلة أَصْدَقُ منْي واجبار أمني واجبار أمني واجبار أمني وأطول مُمنزا وفانة وأطول مُمنزا وفانة	رُورَد س استعراد، سرويت را م المحافق المحافق في طُفَقتِها كلام الأديث المحافقة في طُفقتِها كلام الأديث المحافقة في شاقة تجافية المحافقة المحافقة في معافقة المحافقة في المحافقة المحافقة في المحافقة المحافقة في المحافقة
ي لي سير درا در در مستسده مد مستني وضيفت القصائد لذا أثاني المخاص فاؤدَنَتُهُنُّ وجاني، وإذَّ قلْت الدُّمْزُ ظَهْرَ الدِجْنَ تَأَكَّدُتُ أَنَّ القصيلة أَصْدَقُ مثّى واجْدَلُ مَنَي وأخَلُ مُنَى	روره س اسمع ده سروس دار و المحلف دار و المحلف المح

1	شعه حق ندفع
شى منهر عنان	رلا تحث مثنى
رفس للصيدة	د الآن لمائ حصى
أقيب شاخره صبه	فصيدي صاح
حست سری	18
را حدريني	ئىنى
فبالشعاء عبدفني	- Jean View
در فهم سرفول عليوس در فهم سرفول عليوس	﴿إِذًا مَا دُعِيتُ لَأُمسِيَّةً شَاعِرِهُ
لا مهرجال بعج شتى بحداسس	فلا تَنْشَغلُ بِالْحُضُورِ الْقَليلُ
حد د ساون	ولا تسيح بتعصر
ما من فضيد نصل الخالة	يرة للهي للتسر
حاد د سیشدون بحدیا	
لا سعام في لاجانه	and or do
_	and an
لا ينجك عن فكره عبد صهر . بن و	1.00
ق الصدائر المعرث الديائية . من الدرات الدرات	
کی قد ندلخ	,
لانسل بدفائه بشاعر العربي	في تحمدهم صبة فتام ه
د الشر جامر الين ساح،	تحيءً الى لامسياب لهروبا من
يب فيب	فلا تبجره في حماس بعبر حسا
	رنسخ لكلاه
	كسح ععاء
أالحمال كالمال	فلا أس كال الدي في الحراث
ن جينان الشيرجي	وحل الحصور
فالمان عبد التُنُوكَ	عَلَى رَبُوةِ الشَّوْقِ للمَرَّةِ الْقَادِمَةُ
فتَّيَّ سَلَاحَكَ فِي لَحُظَةِ الاَخْتِرَاعْ	وَأَنَّهِ القَصِيدُ

وعصى النفوس ال أنَ أَطَلَتْ قُوُّوسٌ رُؤُوسٌ تهارب عب 18 . No. , w, Y1 20 ب و المفسدة . وحال بالا بعياق فيديا بدرت العلاقي وقَال طلبُ النَّبَاء القصائدُ: الَمَلُ الْقَصِيدةَ حَمْلٌ سَرَابٌ فَتَقْيَ الطلاقُ أكدا لَعَلُّ القصيدة حَمْلٌ أَكيدٌ . فساني عملاق نعيما فعدت اے اور قات عبر هاحم الأختمال: العا اعصال

س میاج بحمامتر تعبرف کہ فعلت شہر د مع الشُّهْرِيارِ الشُّهيرُ. الذا مَا دُعتُ لأميد لا تطر فَاتُّ الْمُلَا يَدَبُّ بِرُوحِ الأماسي ويختأ تغضر الكراسي وان كان شقيًّا لذي - عسم هلُ العُنقريَّةُ إلاَّ النَّعرُف عنى يحقه سرفت وإنْ ضَعَق الخاضرُونَ عد كد معدد الأكث نصيفو شيث العص لايادن نيز- ف اعد صاف فلا سمس : با بعد المات لال تحماهير ماهرة في عقاب آنہ پر کو سے رہے سسے لة الشعث صفق حلا فحلا

أهال البحليات

الحياة الثقافية العدد 254 / أكتوبر 2014

كنية بشجر لوصال ه

21	اإِذَا كُنْتُ تَنْظُمُ سَيْلَ الْمِدَادِ عَلَى الْوَرَقَاتُ
على ورفاني	فَإِنِّي أُنْظُمُ سَيْرَ الْمُرُّورِ عَلَى الطُّرُّقَاتُ
فرنقٌ من اللَّمَانِ ذَبُّ نَمِينا	وَأَكْتُتُ يَعْضَ الْخُوَاطِرُ
فريقٌ من النس دت بسار	وَبِالنَّشُو لَسْتُ أَغَامِرُ
ولکن بعبر جو دث سبر	مات ت
وقبى صاهر الأدر	احتث
	والمستراه
كن شرطبه عرفسي	<ul> <li>قضيدتُكُ الآنَ بِنُتْكَ ١٠ قَالَتُ:</li> </ul>
يد صلتني	, 25.1
باوراق سيتارتني	القصيدةُ في سب شاعرها في حجاب
ىيىس ئي	افي في وعد العنفية
من بعث	See an in the see
أحث	(* april 1
السب درين بأبي ماش وحمد	د . ك مياند
ال لا السوق!	ر أسبه في سد الما فع فال الشجاب،
<i>مقائب</i>	الا تا اي له المحمول
ارايث على شمست سات	وقد أصبحت سافره أ
فائين احتمش ٢٠٠	الماد المحدر "
صحكث	أحاست
ه أن حدث صراح الحاسب	عد ينعثر فنث سرح
مراتث القصائد في شمسكه	Process of
علا شمتيها السام شمعت	وقد تنطيل سيا
وقائب بائني رَسِلُ بها	,
ف ۱۹ مکتر ۱۹ م	التَّقصِيدةُ تَفْضَحُ شَاعِرِهَا لَحْظَةَ الانْقِلاَبُ
أحاسب	تُنتَتُ إِدِنْ قَتْلَ صَنْعِ الْكِمَاتِ

قَصديَ ديوانُ سَيْري عَلَى الأرْض حفاس وطفث كفي ی حصای من الْكُلمات الشَّطية صعدت على سرح من ساص أورق بر قص سطر من النمار أينجو شعلا دؤونا ربيد وأيت فعار من ليما يسري کم شعدی الے بيته وهم بدري والقي ال شت ته الى أين بمصي العدد العدد العدد عصمور حري

#### مزامير داود

Les psaumes de David

#### تخريج وإعادة صياغة

مصد وهينو ا جمعي نوس

انظر

Le psautier mozarabe de Hafs le Goth, edition et traduction de Marie-thèrese Ervoy

Presses i privers to residu Mui co

ىل شَمِدَ في شريعة الله يتدرّها أناء الليل وأطراف النهار

مثنه مثل شجرة غرستُ على محرى ماه - بر أكلها في وقته وورفها لا يدوي أبدا أكرمُ به فما عمل إلا الصائحات

ود هکدا شروون

مثب بهم اشبار عطباب ماکون 1

لا شربرون ستون بوم بحساب

■ أعيد منذ أكثر من عام، 
تفريح الفراميس المنسوبة 
تشريح الفراميس المنسوبة 
ناشر، وقد وقفت فيها على 
إلى ماويه والقريمي بين النصوص 
المقنسة كالإنجيل والتوراة 
لا بد من إيدانها، فهذا التخريج 
والقرآن، على أن هناك ملاحظة 
تختلف أن أن ظليلا وعادة صياغة 
نصوص المزاميس المتداولية، 
وهو المستغرب لأحد نصاري 
وهو المستغرب لأحد نصاري 
وهو المستغرب لأحد نصاري 
الإندلس الذين خضموا لمحكم 
الدين وتأثورها الفذر الإلالي. 
الدين وتأثورها الفذر الإلاليمي. 
المنافر الإلاليمي. 
الدين وتأثروا المنافر الإلى الدين وتأثروا المنافر المناف

الحياة الثمافية العدد 254 / أكثوبر 2014

ولتكسر نَهم أنبةً من فخار ولا الخطَّاؤون يُحشرون مع الأبرار أَلَمْ بِأَنْ لَكُمْ أَيُّهَا الْمَاوِكُ أَنَّ تَعَقَّلُوا الله يرعى طريق الصالحين يو بالكواد حاكمي لا ص بالتعقو ب فياب حقائد فنقى بهوان اعدوا الله خاشمور والتهجوا خائم أثلوا بد الملك لئلاً يغضب عليكم علام هذه الضجة الكبرى سن الأسم، فتذهب ريحكم ولمَ يتبطّل الشعوب بينهم؟ إنّ غضبه لسريم ألا ليقرّ عينا كلّ من اعتصم محبله م يثور ملوك العالم ويتحالف عظماؤه معهم على الله وعلى مسيحه؟ بقولون: «النا! البا! يكيه قودهم المرابي العرفيل على الصنوج والقياثير، مؤمورٌ وبتحرّرُ س أعلالهما، هر ۱۰ سیون نهو ائم کندیم معیص ويتقى في فنانهم برعب ں ہے۔ دما · أما الذي تصبت ملكي المختار لأم يستدون عنصي عنصه ألصابه على أورشليم، جلى المقدّس، لأخه نكم بقضاته : وعلی کات عبر ۱۰ الله قال لي: أنت حبيبي ألا فاعلموا أنَّ الله اصطفاد والبوم عني العرش وفعناك أنا عيدة الصّالح اسأل بورثيك الأمير مُوَ السّميةِ أدعوه فيغضي والأرص ومن عليها الخشوا الله ولا تذنبوا التنهيشي عليهم بعشا من حديد

#### الحياة الثمافية العدد 254 / أكتوبر 2014

تسمعٌ معاثي يا ربّ كريدا على أنفسكم بصالا إمّا خلدتم إلى النوم أوأبك وجهى ناضرا وأطبارا الصبت البك كالأكا إلى الله فربوا فريانكيم لأنك لا تحتُ قط الدير يعملون السوء وعليه توكلوا أبدا لي يدخلُن حَتْك الشرير أب الذي لا تحبّ الظالمين ألا من يمششد بخير!؟ إذر! أنَّى للسفهاء يا ربِّ أنْ يقوموا س يديث ويكونوا تُصب عينيك اجعلُ لنا من وجهك، نورا نمش به أنت الذي تهلكُ كلِّ أَفَاكَ أَثِيمِ أنت الدي شرحت لي صدري فأبن من تعيمي تعيمُ الأعنياء وتبغض الذين يسعكون الدماة ويمكرون عنى وقرة قمحهم والمسطار؟ [المسطار: الحمرة الصارعة لشاربها أو عصير الحمر فأق صحه] أتت الذي يا رث چے ہے سے سری سے و فيرني سو ۽ يستن لكبر المُزنَّلين العازفين على القيائير، مزمورٌ لداود - - -- > ما حدَّثها قطَّ إلاَّ كدما

اصع (لإنهالاتي يا الله تموانشيّ يَسُمون استع إلى آماتي وحابيره أوماتي ناهرة المستع إلى آماتي المستع ألى آماتي المستع ألى أماتي والهي المستع المستعبث لي أماتالذي أشتنشك الالمستعلق وأصبهم يقومهم كما تُصبيا المقلس وأصبهم يقومهم كما تُصبيا المقلس والمستعدد المقامة والمستعدد والمستعدد والمماتية المعتدون

#### لحماة للتقافسة العدد 254 / أكتوبر 2014

-----سيود د السال ، ----المهنم مولان تقدَّم اسمك في الأوصد لكبير المُرتَّبين العارفين على الص القطاف. مؤمورٌ لداود الا ما أعظم اسمك في الأرم بمجدك تعتى الرصغ والأطمال، أَلَأَنَّ الشُّرِّيرُ يُباهى بشهوات نفسه، فأحربت خصومك، والغاصبُ ينتهكُ الحُرْمات، ولكُ يا رتّ يستخفُ؟ وأفحمت العدر والذين في صُدورهمُ عَلَى يقول الشزير خيلاء: هو لا يُعاقث ا أقول إدُّ أنظرُ إلى السماوات التي رفعُتْ. فلكوت بالدا في جيدا ما الانسان؟ ألا ما أهون بي ده. حتى سد ه ، . ع ، وتعاليمك يارث؛ من السَّمُّون أنت الدي جعلته على صورتك، لكن في مرتبة أدني حتى أن لا أن لها صه. هوعلى غرماته أحمعين، قلا يحدَّثُ نفسه إلاَّ بشرّ لم توجمه بأكاب العاروالمجد 15

أنت الذي لك سلطان السمّاوات والأرضين، أبدا

ألا سحقًا لكم أيّها المشركون

إصع لأهات المساكين تنتُ قُلوبهُم يا رتُ

سطش سب ريضين سمهن. فلا يُقشدُ في الأرض إنسانٌ

. . . .

+/13

المؤمون وسط عالم فسد لكبير المُغنَّينَ. لداوَّدَ:

م مدس للحاهل علية علا إله أبدًا!

ان سبه چې د اندنو په لاموانه د د د د و وايد وجه په

. كَلُهُمْ ضَلُوا سواء السبيل وفشدوا في الأرض. وما فعلوا الخيرات.

ولا أحد فيهم، عمل الصالحاتِ ! ألا يعترُ الأثمون

الدين يأكلون لحم شعبي أكُل الخبز ورَبُهمُ لا يَدْعُونَ

أولئك ألقيا في قلومهمُ الرُّعُب، وكان اللهُ مع القوْم الصَّدِّبِفيرَ بوسمان به بیشه - لایس با د

-لايماء لاجاريك،

، لا تقلیم الا المقلبات التحلیب ا الا المقابل التلاد

، باخد ندان در حسب لا بدران فيما حياه اختي تنسخيا

بخس دلاسد في عربت. الدسهد عاد بنسكس. فيهضُ عليهم، فإذا هم في حيالته واقعول

ا اوگوشوش به بنینه این مایی داد. دید شاخ عنی دخیله فیل باز

> الا فابسطن يدك يه ربُّء والمساكين لا تُنس ال

ألا ما أغرى الفاسق بربّه ه و دفسه تُوسوسُ له: "ما كانُ على عباده رقينًا ولا خسيبًا» الما

ا ) الأنت يا ربّ، على كل شيء حسيبٌ أنت علام العيوب، وما بهمْ من هُمّ وغمّ عليك يتوكُلُ الصعيم، وإليك باوى البنيهُ

> +1 ألاخطُمنُ ذراع القاجو الشَّرُيو، واجعلُهُ هناءً منثوراً

الحياة النشافيـة العبد 254 / أكتوبر 2014

. . .

(15)10

الفرح بالحلاص من الموت

دُعاءُ لداؤد:

ا ادان بدات ۱۰ مولای بند است دخت استی

آلاً ما أجلٌ عبدكُ الصالحين ، يا لُنصرتي وسُروري أنْ أكون فيهمْ! 4

احمطني يا اللهُ! أنا الذي بك أعودُ

وهمهٔ وراه آلههٔ أخرى يستفون أمّا أما قالا أريق دم دبانحها كمنا يويقون. حرامٌ على شفتيّ، أسماؤها ت أنت يارّت مُسيني رسفدي وعد

الت يازب فيتي وسفدي و وإليك المصير

ما أركى ما قسمُت لي! يا لهذه المأثرة!

أُمبِّحُ باسمكُ أنت الذي تهديش، وقلي ناشتةُ الليلِ، هو الذي سسب

.. النه، على الدوام، بضَّب عيني أمَّا وهوعلى يميني، فحالت أنَّ أتحيَّر 11

لدلك صدري منشرخ وروحي جدلي، وأنا نعيم الدال، وجسدي في نوم سُباتٍ 10 لاتك لن تكلني لعالم الأموات يا الله

وان تترك جسم حست. يمسحي مه العطم، ويبيض اللحم

أنث الذي تهديني سواة السبيل. سري --

mr Ar of this wift m

# قصيدتان

-------

(4)

طاشوس غالاتيس

Tassos Galatis

Mere-grand

Ah mon Dieu Toi que je n ai jamais vu

Tantôt sur le métier redressant ja trans Tantôt dans la sylve charge Je c ne Dans la vigne au potager lavoir

Soupirait maintes fois ma grand-mere Kanella

Mais mo homme de peu de foi Qui te cherchais en vain au ciel

Je l'ai vu et tenu tout entrer mon Dieu
Dans son saint labeur '
Comme la maison embaume l'église
Quand ma mère etend ses taps sur le so

Tradu I du grec par Danie le Monchon

طاسوس عالانيس

58 ° - 5

الاین الداری ال

رأيتُك وعفلتك بشمامث إلاهي في كدها المقلس: مد هماع مست برح مسمم

ولكتي باالرجا القلبر الإيمان

الذي بيحث علك في السماء

صديق المستقد ما والوم منجسر على الأخراء في الأفراء من خاطة الياء فرام المستقد المشاه الحيث في الأ القداء عراز المستقدم المعد فيه السيام الأولى الساواجيا لمزية الروائة الحيدة و حرائز الماء السحر على المعرفية الحياة الماء الم

#### Georges Christodoulides

#### حورج کر بستو دولنداس

#### Les étuis des violons

#### أغُماد الكمنجات

Les instruments de musique sont pour nous un besoin Pour écouter quelque chose de different En déhors de notre voix stupide

Mais dans les sons du violon Tu comprends le sens du silence Et de la mort.

Les vio onistes devraient être des nains
Pour qu'a leur mort on les les reins
Dans les etuis de leurs violors les les etuis de leurs violors les etuis de leurs violors les etuis de leurs violors les les etuis de leurs violors les etuis d

بحر این جاجا این الالات ساست حتی ستوه استا باز بنا احدیثا لا هی

> ولکن کی بعام الگوینجا با اینا کامی المینیستا مادرات

رابد - گذریه بیان د ما خین بیدین داریتو طند ما بیتو فی طنا - گذریتات

Tradu I du grec par Mananne Catzaras

خورج کرنستودو پدس شاعر ماضی خصور طی لاستانه ای نصحانه می توسکه در موانکه در مان صحاف فی سیاست ختین زمانه ۲ اینه علی خارد (لادیاء کیترضین کشان اسرخین بعض خیابه رأی عده نجایی

# اللص

#### المتوبى زنود/ كاتب توسى

بين السحى الذي عدد له مند سامة ومحطة القل الم والمست في سيال دو من الأماد المواصلة مست والمها من المواصلة المستي لم المد المستى الم المستى الما المستى من المد المستى المستى من المدافقة والمستى من المدافقة والمستى المواصلة المراقيق وإلما الماقية لم يطاقة المراوح من المستى حتى المراقيق المستى المحاصلة المراقع المستى المستى

التأكيد على صغتها السياسية دون حدوي

كانت عربات السترو مكافلة بالركاب وخاصة ثلك سن و على منصف سنو و حل من و حل من و على منصف سنو و المنطقة و المنطقة و المنطقة و المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة و الأخطار المنطقة المنطقة و الأخطار المنطقة المنطقة و الأخطار المنطقة من و المنطقة المنطقة و الأخطار المنطقة منطقة سنو من من من حل من المنطقة الم

مدور الوجه تئامت شعرات لجينه التي اختبط بها الشيب
د در حسب حد استه سود در در سرست حدث الده الده الدين المستقد في در جها الحيد المستقد في در المستقد في در جها المستقد المن المستقد في در حيد المستقد المن وحيد المستقد المن وحيد المستقد في وحيد وقسد المن المستقد في وحيد وقسد المن المستقد في وحيد وقسد المن المستقد في المستقد في وحيد وقسد المن المستقد في المستقد في

دید در مسل دار بایگردند و مهراب دید دارد داشته داسرفت خیده

حابد أقا التي المافياة بعيد العن المصطبي الراشات

ل الأفاقي إن كانت الغر حاوية وكان حقّلك حار حد ودال لا بهد الله إلى عليات علا إن القلت إلى خارج النافقة : لقد خجلت من فعلني التي لم أستطع التخلص منها. إنها الطالة، وتركته يتحدث تنكا

بطالة قاسية والناس لا يقدّرون حالي. كلّ من أتصده للشغل رقصني لأنني مر ذه ي حداس

فيت لا عبيث مسقاح في نوم من لايه ال التنا من دوي السوائق وقد حاجب مند ساعات من السجن.

وان كالمصعوف حقالاً بحن من عابله و حدة وقد كان من الم حيث أن أغيث حتى هم الرمان لا ال أحاول صرفتك . أنا مأشيه في حقك ،

فیت از سن جالیت سیجید لایی لا شب بیشت خیر

السامي المدار محلي الأدواقي حربينيا ا

قام أو أأ حالم سناسة فيد سنعت في استحرارا في تحسد أحداق قولاً ، حس حدد و هدما معالد من أولك اللّهِن تعرّفت عليهم في استحاد فاتم سنداد في نشب سناسي محضر أولد

است علیوا دی ادف سب عدارات استحسیر، فده کدی واقعیان علیات پاعلیانی بسرهه داده

صحف عالیا حتی اثنه بعض می حول و ثالہ ا ایا احد عمدست کسی سد سامر ارشا می د صف قامت الد شار تحدد

فيحكب عفراقه خدية اقتبد

حول ل كنين سره صاب شهر سحد ف ف و وأنا استطيع أن استعير الكتب من الجامعة .

قال بود : أن أقدر أصحاب الشهامة مثلك. قلت : وأما أقدر أصحاب الكرم مثلك

قال : لقد بؤأتني منرلة لا أستحقُها.

قلت أنت قلت إنك صحاوك. والصحالك كرام لكنهم ممودون من قبائلهم. لذلك توخشوا وصاروا يغيرون على أموال الأعنب، ويفقونها على الفقراء مثلهم. أليس هذا كرما ؟

فال صحية

حتی راسه فنار از پصنف اما فننی حکّدما عبدان سختان شخصا فی علی آمایش باشیایش

واقته باب عربة البيتر و إتفاقه النمى إلى المجازح وتل معي القصّ القليق وقد أحسبت عبد بي الله سير في حتى عددت بالله سيح عقد به الله بي في سيح بي ن أشد به في بعث المجنى السحة على على باس بأسر الله الله المجازي الكرية المحال المجازي الأسراء المحال المحا

تعلق لاه کا حال مطبق لأه في بساله استانت عراد الله هما بشملا ۱۹ مراه سخود

في حسي في عليه سي

بدكرت بصى نحد، هو من وصعها ؟ أيكون عد كاند !! لقد سيق أن قال إنه صعلوك بعد أن فشرت له تلك العبارة.

وطفقت راجعا قاصدا المقهى التي قال إلتي ساحده أيها - حاجلت السقهى والفقات كل الكراسي قلم أحده التبعت الى معجود طابق أن فصحات بحث عدد الله مدين عمل المحدد أنسان حد قائدة مدين عمل المحدد المحدد والمحدد من المحدد المحدد المحدد المحدد المحدد المحدد المحدد المحدد المحدد والمحدد وا

### بافاروتي

#### -- 1. 5/-- --

ا و این حصادت ام ۱۱۰۰ او پی دیگرده امیره (۱۲۰۰ هی سید پی شام احراضیو ۱۱۰۰ سیدی ایا به ۱۱۰۰ ۱۱۰۰ ایکاریه میره به ۱۱۰۵ او رستا

الله يعض الشعرات النافرة في أحد حجيد 8 الا بحالي با عراري د عاسر فعد الدارات حاسب عدادات النافرة الا حدالة للسلام للسلام علما الراكات الدارات

د من بي ما يحمد بر الحال مروكة الذي غواه الشيب.

وقايت في صدب متحصل ...... بسار با في حاق مراكز الشرطة ومقرات الجزّب الحاكم».

ویودود بردانی آیاد از میره که نیزیاد میفاد از دها به است. مده نشین جدیده دستین سره بها مادام فی ما ارتکبه می حاربه ایاد نیخته به نشته فرارای نقلت ا

ورفرت حمیدة ژؤرة خرجت من أعماق ذكریاتها حربت عدالت دهی حسن دماعید اس آب ال بدرایی بستم حی دما النجو بند کد وجد بحدد کنیز دما نقیمد بالا الفتاد حدد داران بکید بی

وساد العرفة صمت حربن لم تفطعه سوى نكة اسناعة الحنطية تشير إلى قسوة الرمل وتبدل أ

كل به يعده بر ديث كان مجهود فرده باقت تقرن مبرلا كبير غد اهراف نجي احدث قد جميه من المعديات على نحو صارت فيه فاعد للمدينات وأغرى للعرض المسرحيات المتجزة وأخيانا لعرض

بعصر الأفلام الشهياد وقد استفياء من البادي في ادفي وحد الا تحديث عبدة الأبداء الديان الحراط الهداه الد مشتل د بنشل دمجا خل الداد فشخ الدين بعالديث حديث يحمله في عماقي والمداق والمحمام أولان الملان جد فدلاً الساب ما القلما أم المان، كان طائبا بالثانوية وف ،شابا ضخم الجثة قوى البية عصوال براء نشدر فعاه جي کتبه وکال دو صوب حموران، به طرب ملكرة في الحديث فادره على شد الرامل سلم الماريان فاق فلك بعل برحم لأ السما المدود الحسم على كان ساقي لحفظ مو ولتها العلمان وجرا ما ماد عي المدي لماجا المحاج لكواما اللجائي بالمهلم مرامو فت فلان بالرابية وفيا فللها الفيا جنفت الجوال فالراء العلوا بك كلمت السلم القبال con and a way to the court بافاروتي وكان فخورا بهدا اللقب وطب م ي به حتى الله كان يوقع تبحث احد 🔞 🔞 🔻 🖚 بالدوم المدادي معدد للحد المحرور الرامسا is us who every man in ? ! کساویان جفعاک دور تیما

این به ه ایدون خین دید آنی از ایک کستف نیده می ایان بیان های ایک خیره دیران وایک کستف نیده می جدید دیدون های که با استجازی و این استفاد بینجرح بخته های این طرح وایاده به همای می طوی سوی بخته ایک باید واردادم طروع بندوی بایدی

ن ال كان يوم لد يعتر قد ماه الحق على استدهاء عدد حتى تعدد و حتب معاش و رقد و وكسو و سرضه المى أنساء البكت كما احتب المعدب العليم التي كانت النسيء الكامير و يمكرات الصوب ويعض أخورة الإضافة . . .

وبيحث أبناه النادي عن أستاذهم في كل مكان، دروي الانصال به في كل بعدوس شي بعرفوس،

سمو به خفف استجربه بي حدود شهد شكر في المصفى حجرية بي كن مر في مقوسه ، معها الحف سحى مدور شعبا خلال عدود دون السما أثنا ولو خاطا تنظل به تلك الصلور ، لولا أن وقع ما وقريا ولو خاطا تنظل به تلك الصلور ، لولا أن وقع ما

قديت حييده مي يحايه مياه كه ووضعت فقعه

من القبيش على مهدف وكتبها لم حديد (دا يد رباية (الأجرى للرغاب في وصع بحدة العي مديد يد السبب بيا بعد إن فا الله الخبر الجر المنظم الخبر المنظم الم

و مساحله بين حدد مده و دام علاقتي سيد و در عليه بين حداث من مدا من مدين حداث الأساس من المرافقة و المسافقة و

کنت فی سبهد لاوی می بازاح صدید عشیدد. فیمود می سایرد با است با حشد افعیت ایاب دفت با ها عبدی حالت استخال شهاد فی سوست خیل وقعی مقشیا علیها .

و متدافت بعد ساجات سکی رو جید سعفان و حسید مجھول بدی نے بکمان سپرد درائع اول رحمیدوس مرمیدوشی لا تعمل سندستان بتصر عودڈ روجها و مراقبة رویم شیابها و هو یادوی ویلیرد و لم یعد

جرائی این از خانت کان دائی با ایا بحاوف این طوقه اراضیا تختیر موقات میں بنوت کلید خست فتیم و شکت فران سخن انامی خان از با بارسم خان وجید اینداده از این کار این از اینداده این بازانج این بارسم خان خان ایا در داشتان با موقات ساد ( احکارت

وهید بسده برخ بحد دی ماهم ارجی بدید خاتان از فده بسده با سیده ۱ و وکردید از بسی صدیحت و را مقصد بی بیداد با همید دی بیداد می با دی بی مراه صد و د فلید دار بخشی دادی دی براه صد و از فلیده در از بدید خلید دادی دی بیداد صد و از فلیده در از با دادی فلید از در ایسان علی دیدان همید خشید داده در شدی از با دادی دست باشد دار خاداد بداد به دار دادی دادی دست بی صدفت در

#### ساحظات عامره

مخلصه المنتظر . .

ای در خفید به سیعدد باخردی و خید بعی نوم فسیمیه فرخم بدر هی به من فسره شدید فن مسه احید اخوایی طبقه عمر النتیام ولادان محقیدان بایجدد تشیئت بایعید فر

البيوت وبحمل القفة خلال غيابه الطويل. .

سوفات بالدولين بدارة مع بعيري أسدي إلى من فعلف الحرافة لا الدولة الدولة الراسال المحدد أن السندية لا موالا المحدد الدولة الدولة الدولة المحدد الدولة المحدد الدولة الدو

# مكتبة الحياة الثقافية

# " الخطاب الشعرى وتحولات الدلالة "

صدر لياحث عيد القادر تعسي باعب حسد بعبوان الخطاب الشعرى وتحولات الدلالة - قضايا

ر مقاربات ۹ في بادرة وقاء يهدي المؤلف كتابه إلى استاده الرحل د، الطَّاهر الهمامي وحاء في نص الأهدا

(إلى روح أستادي ومعلمي الكهير الراز اعاض الهمامي حباً وعرفانا بالجميل، إلى النمالعبي الم الأدب التوسي عنوال هو مو صالة). والواصل الأهداء (الى شعراء توبس و تنابه و متعقبه ، ري ١٠٠٠ ي

بدده شدر برس عبي، عباب me de la mar war Su and الخطان الشعرى به (بحسه في فدا ally all cayors, Q الكسب مادد شده ال عد سيد شعائب سادح مے سینہ

لعبد القادر عليمي ( تونس )

سسے لائی فر سعادی سلامی، احت ، امار معدهر کتبریه بشکنی فی شعر البويسين الميعاصر وقيه: الموشح في شعر سعيد إلى الموشح عبر الجزيري / الموشح

العام الله الله الله المتاحات

واستق اسكيه والتعلق بدو وقد وحب بدرسود

بظرى وتطبيقي وقصدت بذلك ترسيح الدرس

البقدي في بعديه. كما راهنت على ما قد يترحمه ذلك

مراميعي خاصه وبهدف المامل حديه الطاح والتحليل

مده أباني القصر التالي المعنون ( التراث القرائي ووجوه الاسحسار الدلالي : عودة إلى ديوان أغاسي الحياة لأبي القاسم الشابي ) وفيه : تصيف القراءات / بمادح ونواطه بابدي المرادة بتوسيله ساريجته عراءة بتياداته لأنفساعية القراءة للقلالة لأستدنية وهماك فصل مطرى مهم تحت عنوان (الحطاب الشعرى ووحوء الاتفتاح الدلالي : قراءة في شعرية الاصمار ويتصمن مجموعة محاور تدلل على عمق

أم الفسم الثاني من الكتاب فقد جاء تحت عنوال: الشعر ونحولات الدلالة .

وتى بال الررا الموصوعات الى لورغيها فللواة غرا فللحساب الشعربة لتقوره لتونسله وفيه افراءه - we wa

لمعاصد والصالها

source ruline

محربة الباحث

النصوص الأول : جدل الابداع والتاريخ : القصيدة وثيقة تاريخية/ الانفتاح على الجديد الأغراضي ومحاولات التنويع الفني / الكتابة الشعرية بين التنظير والممارسة الطاهر الهمامي مثالا. وفي هذا المبحث يتوسع في دراسة منجز هذا الشاعر والأكاديمي الذي جمع بين الشعر ونقده.

ويتحول إلى تجربة شعرية مهمة من التجارب التونسية للشاعر آدم فتحى من خلال آخر أعماله المنشورة ( نافخ الزجاج الأعمى ) تحت عنوان ( الشعر هوية أم سؤال؟ ) ويتضمن هذا الفصل : مقدمة / في القراءة الواصفة : عتبات الدخول إلى كون آدم فتحي/ ثافخ الزجاج الأعمى ايامه وأعماله / في عتبات النصوص العناوين ثم يقرأ ديوان (دعني أمتلئ بك) لعبد الرزاق المسعودي نموذجا ١٠. بعثوان (شعرية الثقاصيل ملمح من ملامح الشعر التونسي).

هذا كتاب يرفد رصيد نقد ديوان الشعر التونسي في قراءة ممتدة على عدة عقود من الشابي وحسين الجزيري وسعيد أبي بكر إلى الطاهر الهمامي وآده فتحي وعبد لرزاق

المسعودي كمحطات في هذا السقر الشعري البيعند يقع الكتاب في 170 صفحة من الطب الكريات المجان المجان المجان المجان المجان المجان المجان ودالة. منشورات دار زيت ترتونس) http://www.intension.com/gov/ المجان المجان المجان المجان المجان المجان المجان المجان

#### « يحدث دائما »

#### لسامى مهدي (العراق)

بعد الشاعر سامي مهدي أحد أبرز الأسماء الشعرية العراقية التي ظهرت في ستينات القرن الماضي وقد صاغ هووزملاؤه ملامح مرحلة ما يعد الروادا نازك، السياب، البياتي، . . . الحيدري شاذلي طاقة) ويشكل هووحسب الشيخ جعفر وحميد سعيد وفاضل المعزاوي، سعدي يوسف المراوح بين جيلين وفوزي كريم أبرز أعلام جيل الستينات.

وسامي مهدي مبدع منتج فهولا يتوقف عند كتابة





بشكل خاص وآخر

ديوان صدر لسامي مهدي معتون بـ ايحدث دائماً.

ومن يتابع تجربة هذا الشاعر ولعلي أحدهم بحكم علاقة الصداقة التي ربطت بيننا منذ أوائل ستبنات الفرن الماضي، أقول من ينابع هذه التجربة سيتعرف على واحدة من أكثر التجارب الشعرية العراقية جدية، ولذا شدنا تأتيه وإشتغاله الأنبق على القصيدة كلمة كلمة حيث لا يحبر فارئ قصائده بأن هناك فانضا أوثرهلا رخم أنه يكب قصيدته بأقلُ مفردات ممكنة ودالة.

وقد عرفتا الشَّاعر سامي مهدي حاذقا في كتابة قصائده القصار المشعة والمثخنة.

في 104 صفحة من القطع المتوسط -عدد صفحات الكتاب - نجد 64 قصيدة ، نراه بميل حتى إلى تسمية أغلبها يكلمة واحدة ، وإن أطال فيكلمتين .

هذا تموذج من القصائد ، عنوانه ، لشوة ، : ( لا أربد لها أن تكون

بل تظلُّ كما هي قبل التشكل هائمة في سماء الهواجس سارحة في مياه الظنون موجة تتقلب في المدّ والجزر

أوغيمة حرة في فضاء بعيد أدرياحا مشردة سي أفقي

أوسكرة لا إفاقة من غيها أومحرد وعد بخلة جديد لا أريد لها أن تكون

لا أريد لها أن تقمط بالشكا فالشكل ليس سوى كفن من

قصائد سامي مهدي تنظم في عالم واحد ، ومن رؤية متبصرة للواقع العربي والعراقي منه بشكل خاص، ولكن قصيدته منيعة ومتمنعة، تنأى عن المباشرة فهوشاعر لا يفكر بالأيدي التي تصفق، بل بالعيون التي

هذا نموذج ثان ، قصيدة عنوانها اندافعات ، وأقدمها بتصها الكامل:

( تبدأ من أواخر الكلام

لنشعل النارين في البدء وفي الخلِّام

فليس في البدء سوى ما قاله الخلكم وليس في الختام غير ما يجتره المhivebeta.Sakhrit.com وليس في الختام غير ما يجتره المالية

وتحن محشورون في المابين، لا حرب ولا سلام

تقلب الاحكام والأحكام وندفع الأيام بالأيام )

دروال متفرد، بشكل إضافة بارعة لمدونة سامي مهدي وللشعر العرافي الحديث.

ثشم هنا إلى أن أوّل ديوان صدر للشاعر حمل اسم ارماد الفجيعة؛ عام ١٩١١١ تسلقه دواوين أخرى تذكر منها ، أسقار الملك العاشق/ أسفار جديدة / الأسئلة / الة وال / أوراق الذوال / سعادة عوليس/ بريد القارات / حنجرة طرية / مراثى الألف السابع / الخطأ الأول / سعادة خاصة/ مدونة هابيا بن هابيل / الطريق إلى الوادي / إناء إيننًا / لا قمر بعد هذا المساء.

وكما ذي فأن الشاعر قد أنجز مدونة لرية وحقق أمرا مهما هود التراكم".

مدًا عدا ترجماته وعشرة كتب نقدية مرجعية سنقدم تماذج منها في أعدادنا القادمة.

صدر الديوان عن منشورات منزويو تاميا - بغداد-

#### « مضيق الانتماء» لنجاة المازني (تونس)

جديد الشاعرة تجاة المارتي ديوان بعنوان ، مضيق الانتماء ٥ وهوالديوان الثالث للشاعرة بعد الشرعة في السحاب واطف اللقاءا

يقول الناقد د. محمد البدوى عن تجربة الشاعرة : (ير. وأثد عة السحاب؛ إلى المضيق الانتمادة مرورا يد اطبغ اللقاء تواصل الشاعرة نجاة المارثي نسخ كونها النعرى (ادها في رحلتها ذاكرة مكتظة وتجربة عميقة مع الحياة ومعاولها مجازات واستعارات لا يخلومنها

اليك يا وطني العطر

أيزهر ربيعك في

الشعر فيه ينتحر ؟ الشعر بين متاهات راعية بحنضر؟)

هذا الشعر الذي (پنتحر) و(پحتضر) ليس للجاة المازني غيره لتجعله حيوثا وأداة فعيأت صفحات الديوات البالغة 160



صفحة سبع وعشريا قصدة متقاوتة الطول.

لجاة المازلي شاعرة حالمة، كأن حلمها هوالذي يسترها وكأنها هي تساير هذا الحلم في كل متاهاته

والناس الاصفاء هما ورقتهما.

هي شاعرة طبيعية، مفتونة بالمناخ التونسي، فترى التها عدنها لمواطر الجمال في تلك الأماك الظللة من الشمال الغربي التونسي الجميل حيث وقدت على المدينة ذات يوم لتدرس اللغة العربية في كلية الأداب

قدم للديوان د. محمد البدوي مقدمة طويلة جاءت تحت عنوان امضيق الانتماء يستعصى على الفارئ العادي، - وأعود الاستعين برأيه من جديد كمتابع وقارئ لتجربة الشاعرة حيث يقول : (أن القصائد في المضيق الانتماء ، لا تسلم قيادها بسهولة، فظاهرها ينهويسبرا في متناول القارئ الذي قد يتصور أنه يتمثلها وذلل

مشاها .

وأدرك معناها، ليفيق على فناعضاته مراهالك ظاهر القول وأنه يحتاج لقاءات متعلقها واهتم «Archivebeta.Sakhrit.com والقر اسات المعاصرة» بالنص ومناخاته ليسبر أغواره .

وباختصار نقول أن قصائد نجاة المازني تحتاج قارتا أوفى ليمشلم له المعنى ومعناه، ويخضع له القول

من الصعوبة اختيار قصيدة معينة لنقول أنها تقدم لنا صورة واضحة عن اشتغالها على التجربة الشعرية. ومع هذا ها تنحن نورد المقطع الأول من قصيدتها اقصل

(ارتشف من قدر مشاعري طعم النور تنشق عبق

لا لون غيرها للضوء أوالتهار قفط. . حقايا خافثى أرى ما في السماء

كأن بينها وبين الأشياء مسافة، لا ترى في العالم

تطے ہے ضد التار وذات عمد من أعمار الحداء قي صحراء الوري صعدت صراط اقداري سرت وتغيرت ملامح دنياي أبثهاجا يسلامة جوى المسافر إلى عنفوان الطهر قبك حيث أمّحت صحراتي وتداعى لون الرجاء)

تمتص رحبق أنهاري

تجذبني بألوان قزحية

والقصيدة متواصلة وطويلة نسيا. عدد صفحات الديوان ١٥١١ صفحة من القطع البتوسط - صورة الغلاف لعثمان السة - منشورات دار العادوي للنشر والتوزيع - تونس 2014 .

ب والصداقة في التراث العربي ليوسف الشاروني (مصر)

يعد يوسف الشاروني أحد أبرز مجددي القضة القصيرة العربية عندما أصدر في حمسينات القرن الماضى مجموعته الرائدة «العشاق الخمسة» والتي جاءت ضمن مجموعة اصدارات مثلت القصة القصبرة العربية في أبوز إضافاتها .

حيث نجد : قارخص ليالي، ليوسف ادريس، و وه حيطان عالمة \* لأدوار الخراط (مصر) ، و ، نشيد الأرض لعبد الملك نوري (العراق) وكتابات توفيق بوسف عواد وسهيل ادريس (لبنان) وعبد السلام العجبلي (سهريا) وغيرهم وقد يأخذ البحث يوسف الشاروني لكنه سرعان ما بعود للقصة القصدة .



ونجد أن في رصياه مجموعة هامة من كتب البحث والدراسة لذكر منها : دراسات في الرواية والقصمة القصيرة / اللامعقول في الأدب المعاصر / الرواية المعاصرة المعاصرة / مبعون شمعة في حياة

لكن الشاروني

واصل اثراء تجربته في القصة القصيرة، فبعد االعشاق. الخمسة ع-1973 صدرت له: رسالة إلى امرأة / الزحام / حلاوة الروح / سطاردة منتصف الليل / آخر العنقود

أما الكتاب الذي نقدمه «الحب والصدانة في الترات العربي والدواسات المعاصرة» مدخل الكتاب جاء تبحث عنوان «الكفاح من أجل الحب».

بقد ل: (إن الحب ليس همة تبلغ علية من التهاة

بل هوجهد جبيل نتطور به من أحاراً أن لتنزك لاتخاب النافي الله به يصبح كل منا ضرورة للاخميره (16 مام 18 مام 18 م مجردة، بل هوهذه اللحظة أوناك بما حرته من كلمات، وأقعال، بل حتى بمجرد صمئتها الواقع.

جاء الكتاب في ثلاثة أقسام الأول (الحبّ في التراث النثري العربي) ومن فصوله : دم الهوى لابن الجوزي

/ طوق الحمامة لابن حزم / روضة المجين ونزهة المشتاقين لابن تتم الجوريه / العراة في كتاب الساق على الساق لاحدد فارس الشدياق / مشكلة الحب للدكتور زكريا بإراهيم يقدم العواقد وأدة تحليلة وافية لهذه الكتب العرجية عن الحراق في تراثنا العربي.

أما القسم الثاني من الكتاب فجاء تحت عزاد والمساقة في التراث الثيري العربي، ومومن فساين : (دورسة الماهزات الاستية / احتجاز العمدين / مهم الاكتار من الإكسادة / شروط دوام المساقة . . . الغم و الاكتار من الأصدادة رف شرا : بعض الماهزات المساقة . . الغم و الكتار أن في المساقة وضع نظرا : بعض الماهزات المساقة عند المادوية / فلسفة المساقة عند ابن مسكويه / العساقة عند المادوية / المساقة المساقة عند المادوية / المساقة عند المساقة عند المادوية / المساقة عند المادوية / المساقة عند المساقة عند المساقة عند المساقة عند المساقة عند المساقة المس

أماً الفسم الثالث من الكتاب فجاء تحت عنوان مالمعادة بين الرجل والمرأة في العصر المحديث، وفيه نقراً : الفرق بين الرجل والمرأة / الحب والحواس المحسم لم الماذل ينزوج الناس / الحب والمحواس

الخياب الطاهيا مكانة العرأة في المجتمع . Web المنافزية الكتاب ترفر على قدر من المتعة والفائدة أيضا فهوتمرة جهد باحث رصين وكبير بحجم يوسف الشاروني الرائد المجذّ.

يقع الكتاب في 243 صفحة من القطع المتوسط منشورات دار المعارف . القاهرة : ط3 سنة 2014 .